

# محنة الحق

مجلة شهرية  
تعنى بالدراسات الإسلامية  
وبشؤون الثقافة والفكر

تصدرها:  
وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية  
بالمملكة المغربية

العدد السابع - السنة السادسة عشرة  
رجب 1394 - أغسطس 1974

ثمان العدد :  
درهم واحد

العدد السابع  
السنة السادسة عشر  
ربيع 1394  
غشت 1974  
ثمان العدد: درهم واحد

# دعوة الحق

مجلة تصدرها  
وزارة الأوقاف  
والشؤون الإسلامية  
بالمملكة المغربية

مجلة شهرية تعنى بالدراسات الإسلامية وبشؤون الثقافة والفكر

## بيانات إدارية

تبعث المقالات بالعنوان التالي :  
مجلة « دعوة الحق » - قسم التحرير - وزارة الأوقاف  
والشؤون الإسلامية ، الرباط - المغرب ، الهاتف 308-10  
الاشتراك العادي عن سنة 10 دراهم ، والشرفي 30 درهما  
فاكس .

السنة عشرة أعداد ، لا يقبل الاشتراك إلا عن سنة كاملة ،  
تدفع قيمة الاشتراك في حساب :  
مجلة « دعوة الحق » رقم الحساب البريدي 55 - 485 - الرباط  
**Dawwat El Hak compte chèque postal 485 - 55**  
**à Rabat**

أو تبعث رسالاً في حواله بالعنوان التالي :  
مجلة « دعوة الحق » - قسم التوزيع - وزارة الأوقاف  
والشؤون الإسلامية ، الرباط - المغرب ،  
ترسل المجلة مجاناً للمكتبات العامة ، والنوادي والهيئات الوطنية  
والثقافية والاجتماعية ، وذلك بناء على طلب خاص ،  
لا تلزم المجلة برد المقالات التي لم تنشر

المجلة مستعدة لنشر الإعلانات الثقافية ،  
في كل ما يتعلق بالإعلان يكتب إلى :  
« دعوة الحق » - قسم التوزيع - وزارة الأوقاف والشؤون  
الإسلامية - الرباط تليفون 308-10 - 327-03

# كلمة العدد

## لا يخرجنَّ أحدكم إلا وهو تحسك بيد صاحبه

كان نداء الزعيم الصادق ، والقائد الشجاع ، والبطل الملهم ، والموظف المبكر ، صاحب الجلالة مولانا الحسن الثاني نصره الله وأيده في خطابه التاريخي الأخير الذي اتخذ من هذه السنة سنة تهيئة وتجهيد ، واضحا في خطوطه ، رائعا في بيانته ، بارعا في خطته ، صريحا في طلبه ، موفقا في مرضه ، ساطعا في حجته ، أدرك معه العالم أجمع حقيقة الموقف المغربي الصريح فيما يتعلق بصحرائه المحتلة التي اقتطعت منه ظمئا وعدوانا أيام ضعفه العسكري ، وعزلته الدبلوماسية .. فقد أكد حفظه الله مرارا وتكرارا وما زال يؤكد ، وفي كل مناسبة أن المغرب يطالب بصحرائه ، وأنه ليست له نيات الحاقية ، ولا مقاصد في السيطرة والتوسع ، وإنما يتطلع دائما إلى الأجزاء التي ظلت منه وإلى قرونها طوالا ، ثم انتزعت منه في أحوال استثنائية ، أو بمقتضى أوفائي دير في الخفاء ، فباتت مفصولة تعيش في عزلة قاسية متروكة من طرف استثمار كافر جاحد ، أضله الهوى والعمى والطمع ، قرفض أن يساير منطق العصر ، وأبى إلا أن يعيش بعقيلة القرون الخوالي !!

فصند إعلان استقلال المغرب والامة وراء عاهلها وقائدها تجار بالشكوى ، ونضج من كابوس الاحتلال وتطالب بصحرائها ، وتدافع عن مغربيتها بأقصى ما يمكن من الحكمة والرأفة والدبلوماسية إيمانا منها بأن حقها الصريح تؤيده الدلائل التافهة ، والحجج العالية ، والحق المبين ، ولكن الاستعمار كان يتحدى ويماطل ، ويعرض ، في شموخ ، عن كل المطالب المشروعة ، ويقابل نداءاتها بالصموت والاهمال الى أن فاجاه صوب الحق ملععا مجلجلا في خطاب اعياد الشباب حينما واجه صاحب الجلالة الموقف بما يقتضيه من الصرامة والصلابة ، والجدية والفعالية والنجاعة ، فكان حفظه الله اليد البرية الطاهرة التي هياها الله اليوم ، ون عصرا الحاضر لارضاء الستر على فصل من فصول ماضي الاحتلال الاجنبي على جزء من ترابنا الوطني ..



وانها لامانة عظمى يحافظ عليها سيد البلاد ، الذي زان الله بالصدق لسانه ، ونبى على الحق اقدامه ، وقوى بفضل عزمته ، وجعل الفتح المبين والنصر المؤزر على يديه ، ازاء هذا الشعب الشكور الفخور الذي يرعى مصالحه ، ويدبر ما يهدده من شرور وخطار ويتحيفه من عناصر الفساد والاستعمار .. حتى لا يخاف ظلما ولا مظلما ..

واذا كانت الكنوز الصحراوية التي تخر حبات رمالها بطاقات هائلة من الثروات قد ضربت حجابا كثيفا على عيون مخططي سياسة المستعمرين الاسبانيين الذين يتكئون على الباطل ، ويسمون على الظلم ، ويميشون على السحت الحرام ، واسالبت لعابهم ، وافقدتهم رشدهم ، فلم يرعوا عن غيبهم ، ولم ينصاعوا لمطالبنا المشروعة فان ابناء الصحراء الاشواوس الذين لهم موقفهم الفاضل ، وقولهم المسموع ازاء كل ما يعرض من الاحداث ، قادرون على ان يعرفوهم الحقيقة ، وبصروهم براهيئهم القاطعة على بطلان دعاوهم المقرضة التي ما انفكت منذ سنوات تلبس الحق بالباطل ، وتكتم الحق ، وتنكر الواقع ، وتقلب الحقائق ، وتشوه عين اليقين ، وتضئ وجه الكرامة .



لقد جاوز الظالمون المدى ، فحق الجهاد وحق الفدا ، وافترت ساعة الغلاص ، ووقفت الصحراء اليوم تحدث العالم الحر والضمير الانساني حديثا مسلسلا منقطع النظير عن المآسي التي ترتكب في رحابها بغيا وعدوانا !!

ليس مما يرفع الجباه ، ويعطر الافواه ، ما نراه من مواقف البسالة والتفحيع والشهامة والايثار والشدة والنبيل التي تجلت في هذه الانتفاضة الشعبية ، والحركات الوطنية القومية النابضة من ابناء الصحراء التي تذكر بايام مجدهم وعزهم ، وبانهم من ابناء الامة الوسط التي كانت خير امة اخرجت للناس .. تتعاون على البر ، وتتناصر في الشدة ، وتتسارع الى الخير ، وترخص يوم الروح انفسها ، وتبلى الا ان تنبوا مكانها الاول من قيادة الانسانية ...

وسيعرف الجميع ما يقدمه ابناء الصحراء في الوطن المغربي من عمل مجد ، وجهاد واصب ، وكفاح مستميت ، وبطولات رائعة لفكالك الاسار ، وتحرير الارض ، واجلاء القاصب ، وتحقيق المشروعية ...



لقد تحدث الاستعمار ، وهو في اخس معاتيه ، واقبح صوره ، وفي ايامه المذبذبة ، والشمس على اطراف التجهيل ، فقال ان الصحراء - وبا للوفاحة - بلدي ، وكنوزها ملك يدي ، وابناءها من رعيتي ياتمرون بامري ، ويسيرون على نهجي ، ويتحركون باشارتي ...

سيحانك هذا بهتان عظيم ...

ففي اي وقت كانت الصحراء جزءا من التراب الاسباني ، وهي تدقيق ابناءها منذ عرفوها لباس الجوع والخوف ، وتسلط بهم سبيل التجهيل والتدجيل ، وان يتفقوهم ، يكونوا لهم اعداء ، ويسلطوا اليهم ايديهم والسنتهم بالسوء ! فالتاريخ واللغة والدين والجغرافية والاماني المشتركة ورفبة السكان الصحراويين الى عودتهم الى وطنهم ، وتعلقهم بالعرش

العلوي المجيد ، كلها عوامل كذب دعواهم ، وتفقد مزاعمهم ، وتؤكد مغرقة الصحراء ، وترمي بالخيانة من يسائر دعاية الانهزامية الاستعمارية التي هي كفر صراح بالوطنية والجهاد ..



لقد قامت سياسة الاسلام على استدامة القوة بالمحافظة على الوحدة ، والحرص على الجماعة ، فالنرد الذي يفكر بوحدة العقيدة ويتنكر لاماني الامة المشروعة يقتل ، والطائفة المارقة التي تبغي على جماعة المسلمين ، وبيع آجلها بعاجلها تقتل ... فمن فرق الكلمة بمد توحيلها ، وقسم العروة بعد توثيقها ، ونقض الايمان بعد توكيدها ، فقد حلت عليه اللعنة ، وباء بقضب من الله ، وقول مقاتلة العدو ، وعليه الله جزاء خيانتة ، عذابا لا يعذبه احدا من العالمين ..



ان الاسلام قد امتهد في الصحر ، فجاء كل مسلم ثابت العقيدة ، قوي الايمان ، راسخ اليقين ، شديد المراس ، فلا غرو اذا راينا النبي عليه السلام يولي عناية كبرى ، واهتماما متزايدا بالصحراء ، ويوجه اصحابه لفشيانها لبث العقيدة ، وتركيز السلام ، ونشأت الكرامة ..

ففي غزو تبوك او العسرة امر الرسول جيش المسلمين بان يتصلوا بالروم ويخوضوا معهم معركة تاريخية فيدخلوا الى الصحراء وقد اضطر الجيش الى قطع اميال شاسعة ، ومسافات بعيدة حتى نزل في وسط الصحراء حيث الرمال الوعساء ، والرياح اللافة ، والشمس المحرقة ، وانعدام الشجر والماء ... وقد قال فيها عليه السلام كلمته الخالدة :

« لا يخرجن احدكم الا وهو ممسك بيد صاحبه » .. فخالف انسان من اصحابه امره !! ..

فماذا وقع ؟

لقد ابتلعت الصحراء احدهما ..

واطارن ربحها الآخر ...



وقد كانت الدولة المغربية ذات التاريخ الامجد ، والصيت الذائع في العالم من نتاج الصحراء .. فهذا عبد الله بن ياسين الجزولي مؤسس الدولة المرابطية التي اشعت انوارها الاولى من الصحراء حيث غيرت هذه الدولة مجرى تاريخ الشمال الافريقي وغرب اوربا ، ويمكن ان نسمي هذه الدولة بأنها دولة الصحراء .. ودولة الاشراف السعديين الذين جيء بهمهم زيدان حفيد فاطمة الزهراء بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم برغبة من اهالي درعة اقتناء لبركته ، كما تأسست بها تافيلالت التي التهمت البركة والخير في جد الدولة العلوية اذ طلبت كذلك استقدامه الى بلنها للتبرك ... بل ان الريثيين كانت بدايتهم قبائل تتجمع بالصحراء حيث يتعمون فيها الغروسة والصيد وطراد الخيل في اوقات الشتاء حتى اذا اشتدت حمارة القيظ هرعوا الى اكروسييف على ضفاف ملوية ،



ومن هناك امكن الاطلاع على داخلية المغرب اذ بدأوا يشنون غاراتهم حتى تأسست دولتهم ، فكانت بداوتهم الصحراوية عوناً لهم على ركوب المراكب ، واقتحام السحاب ، ونجشيم الاهوال ، بل ان هذا الجزء من المغرب كان لهذه الدول عليه من الاجتباء والاصطفاء والحنو والرعاية والعناية ما ليست لغيره من الاجزاء الاخرى . .

فالامير ابو بكر بن عمر اللموني المرابطي كانت الصحراء مقر امارته، ومن هناك تمكن من التوغل في بلاد السودان . . .

ومغفرة ملوك السعديين ابو العباس احمد المنصور الذهبي كانت له صولة خاصة في الصحراء ، بل تخطى ذلك ، كما تذكره كتب التاريخ ، الى خارج الحدود الى (اكانمو) حيث يابعه هذا القطر ، وحضر رسوله الى فاس ليرى روعة الاستقبال على وادي فاس عندما دخل على المنصور ، وهو في جلال الملك، وابهة السلطان ، وروعة المقام في شتى كثير من النظام ، وقد كان لغانا شأن آخر مع المغرب ايضا . . .



ان للمغرب أدلته الواضحة ، وحجته الملمعة، ووثائقه الثابتة التي تؤكد حقه في صحرائه، وهو حين يطالب بمودتها الى الوطن، فانما يصدر عن وعي بصير، وينقل عن شعور صادق ، ويترجم عن انشواق وتطلعات اخواننا الصحراويين المظلومين للمجاهدين المكافحين الذين باتوا في جحيم مرهق اليأس ، وظلم فادح ثقيل يعانون اخطر والعن نوع من الاستعمار يعتبر شريفاً من نوعه في هذا القرن ، بملي مظالمه ومأساه على أمة البطولات والامجاد ، التي ترفض الظلم ، وتمتدح الظالمين . . .

وعنت الوجود للحبي القيوم . . .

وقد خاب من حمل ظلما . . .

فلا غرو اذا جعل قائدنا اللهم ، وبطلنا الموفق من هذه السنة سنة استكمال السيادة الوطنية وتحرير الصحراء وفكاتها من اسار الاستعمار الاسباني .

ولقد اجتمعت الامة وراء قائدها بسائر طيقاتها ومنظماتها واحزابها على ما جاء في الخطاب الملكي السامي الذي دعا في صراحة ووضوح الى الجلاء التام الذي يكشف الضرر ، ويجعل حدا نهائيا للسيطرة الاستعمارية الاسبانية في اراضيها الصحراوية .

اتنا ، وكما صرح بذلك سيد البلاد في خطابه الاخير لعيد الشهاب :  
(ا) حينما نصل الى قضية التراب الوطني والوحدة الترابية ، وبالاخصي ضمان مستقبل المغرب ، فان المقاربة يقفون وفقا واحدة كيفما كانت مشاربهم السياسية، وكيفما كان مستواهم الاجتماعي . . .)

وهل هناك شاهد قاطع صادق على اتساع الوعي القومي الذي تيقظ واستبصر في نفوس الامة التي بكرت تنصح عن استعدادها ليوم جهاد البقي والجور ومقاومة التحدي والمتاد واللصوصية . . .

وهل هناك دليل أقوى من حماسي اخواننا سكان الصحراء الذين فار الدم  
المغربي في عروقهم ، ولما التاريخ المجيد في نفوسهم ، فاندفعوا  
كالآسي اذ ينحط عن صليب ، ووقفوا في مقدمة الصفوف ،  
ويثبوا لبوارق السيوف ، وفتحوا صدورهم لمصافحة الخوف ، فمن لم يكن  
لهم ، فهو عليهم ، ومن لم يقم للدفاع معهم ، فليس منهم ...  
وسيعلم الدين ظلموا اي منقلب ينقلبون !!

وهل هناك ايضا حجة الترويض واسطع دلالة من ان منطقة النفوذ الاسباني في  
الجنوب المغربي كانت جزءا من الحماية الاسبانية في المغرب وكانت عاصمتها  
ابغشي . . وان جزءا من الصحراء التي تحت النفوذ الاسباني هو الذي كان  
يعتبر في نظر الاسبانيين مستعمرة « ريو دورو » وان كان الاسبانيون لم ينكروا  
قط ان هذه الاطراف كلها جزء لا يتجزأ من بلادنا .

وقد استمرت هذه المنطقة تحت الرعاية الفعلية لجلالة السلطان بواسطة  
خليفته المفوض في الشمال ، وصارت تابعة للنفوذ المغربي بتطوان ماديا واقتصاديا  
 واجتماعيا واداريا بحيث لا يمكن ترشيح أي موظف لأي خدمة ما ، الا بقرار  
رسمي موقع عليه من طرف المسؤولين المغربية بتطوان ، ثم اصدر الاسبان اوامر  
لسكان هذه المنطقة ، مضمونها انه لا يسمح لاحد ان يبني دارا لسكناه الا باذن  
خاص من ادارة الاملاك المخزنية بتطوان ، ويتسنى لكل طالب ان يقدم طلبه  
معينا فيه القطعة الارضية وعند امتارها ، فيذلك يصدر له مرسوم الاجابة لطلبه  
موقع عليه من طرف مدير الاملاك المخزنية بتطوان واميتها ، والعضو المسلم  
والعضو الفني ، وبانه مكتر لتلك القطعة من الارض لمدة محدودة من الزمن ، فعند  
ذلك يوقع المكثري على ثلاث رسوم بقبول ذلك واحد منها يدفع لاداره الاملاك  
المخزنية بتطوان والثاني يبقى بالمراقبة التي بها المكثري متمسكا . . وقد بقي الحال  
على ذلك الى عام 1949 ، فمن ثم صارت اسبانيا تتلاعب بهذا الجزء من  
التراب المغربي ، وتطلق عليها اسماء غير اسمائه ، وتخلع عليه القبايا غير القبايه ،  
وصار كل حاكم من اسبانيا على هذه الارض يضيف لنفسه اللقب الذي يختاره  
ويصبو اليه ...

وهناك ، ايضا ، دلائل أخرى قاطعة في موضوع الصحراء تملئها مئات الظواهر  
والقرارات التي اتخذت في مختلف الاوقات ، والتي توجد بالجريدة الرسمية  
لشمال المغرب ، ومن اعظم تلك الوثائق القرار الوزيري الذي يقضي بتعيين خليفة  
نائب دولة الصدر الاعظم بالمنطقة الجنوبية ، واعطاء تلك الوظيفة للسيد السائب  
الستاني بن الشيخ الامجد بن العالم وذلك بتاريخ 30 مايو 1938 ( الجريدة  
الرسمية عدد 19 ) من السنة نفسها ، ومنها ايضا القرار المعدل للمادة الثانية  
من مرسوم 13 ابريل سنة 1934 المتعلق بإدارة العمل بمنطقة  
سيدي ابغشي عاصمة الصحراء المغربية ومنحه الصيغة الملحق  
عنها ( مرسوم فاتح اكتوبر سنة 1934 انظر الجريدة الرسمية  
عدد 28 و 29 صفحة 757 ) ومن ذلك القرارات المتعلقة بتنظيم الدخول بمنطقة  
الصحراء ومزاولة التجارة والصناعة فيها ( مرسوم بتاريخ فاتح اكتوبر 1934  
الجريدة الرسمية لشمال عدد 26 ، و 29 صفحة 758 ) .



ان سكان اقليم الصحراء كانوا دائما يترددون على شمال البلاد ايماناً منهم بان اقليمهم جزء لا يتجزأ من الوطن المغربي ، وقطعة من التراب الاصلي فيصلون ما امر الله به ان يوصل، ويجددون البيعة لمالك البلاد ، ويؤكدون العهد لولايتها حتى لا يدعو خنزوانة تعبت في راس طاغية ، ولا املاء في صدر ظامع ، وما تقوم ابناء الشيخ مساء الفين الشيخ سيدي محمد الغصنف والشيخ سيدي محمد الامام صاحب « الجاش الربيط » وشرفاء القبائل واعيانها وعليتها على مدينة الرباط قديما وحديثا للمثول بين يدي صاحب الجلالة المرحوم مولانا محمد الخامس ، طيب الله تراه ، وسيد البلاد مولانا الحسن الثاني نصره الله لتجديد البيعة ، وتأكيد الولاء ثيابة عن سكان الصحراء المغربية حتى يستقيم الشمل ، ويرتفع الحاجز ، وينهد السد ، الا دليل على ما ظنناه ، وحجة على ما بسطنا .

ان في الصحراء المغربية اليوم شبانا سليم الروح ، صليب العود ، نقي الجوهر ، كريم المعتقد ، خالص الازمنة ، شجاع القلب ، لا يرضى بالبقاء في النون والهوان ، والنل والعبودية تحت سيطرة الاسبان النصارى ، والخضوع لهم حتى يكون دائما محبوسا في مجال حيوي شحيح خائق ، مفصولا عن وطنه ، منقطعاً عن تراثه الاسلامي والحضاري ، واخوته الامجاد ، وكثهم من ابناء ليون <sup>Lyon</sup> أو سانتاندير <sup>Santander</sup> والواقع الصريح الواضح انهم مغاربة اقحاح برزوا للوجود ، ولسان حالهم ينشد :

اخيروا القوم ، اعلوهم باسمنا  
قد حيتنا ، واننا سنكون  
قد بعثتم وجانبنا ، فادبموا  
سيركم ، واعلموا ، ولا نستكينوا

ان امتنا المغربية التي وضعت المبادي وحددت المطالب ، واعلمت الخطوط ، وقدرت المواقف لا تريد من مطالبها الا ارادة التغيير ، ونشيدان الكمال ، وتحقيق الوحدة ، ومطلب الاحسن حتى يتحرر ابناءؤها من القيد ، ويتطهر جزء من وطنها من المغير ، فمن تخلف عن الركب ، او خزل عنه ، بات كالتبيت عن الجماعة ، لا ارضا قطع ، ولا ظهرا ابقى ، واستحق اللعنة والظرد والغري والعار ، وقوتل مقاتله العدو .

وان شعبنا المغربي الذي يهتز اليوم ، أكثر من اي وقت مضى ، اهتزاز القبضة والحماس ، ويفترز اعتزاز النحر والنصر ، لتحقيق مطالبه ، وسليم اجزاء من تراثه طبقا لمقتضيات الاتفاقية الاسبانية المغربية لعام 1956 ، ليعاهد الله على التذاذ عن حماء ، والدفاع عن صحرائه ، وسيظل بفصل ايمانه وثباته وعقيدته ، وبقيادة ملكه الميطل جلاله الحسن الثاني ، حفظ الله زمانا اطلعه - امنا من كل سوء ، نائيا عن كل فتنة ، معاشي من كل مكروه ، محفوقا برعاية الله ، مؤيدا من احرار العالم والمضمير الانساني ، راقلا في حلل السعادة الراضية التي يطرز حواشيها النعيم .

عرض الحق



# صاحب الجلالة الملك المعظم يوجه خطاباً تاريخياً إلى الأمة بمناسبة عيد الشباب

وجه جلالة الملك الحسن الثاني نصره الله خطاباً تاريخياً إلى الأمة بمناسبة عيد الشباب حيث أعلن جلالة لشعبه أنه نظراً لخطورة الموقف في الصحراء المغربية المحتلة فتكون هذه السنة سنة تجديد لاسترجاع أراضيها المقتصة .

وقال جلالة الملك : اتنا أن نياس من الحوار حينما يكون هذا الحوار حديدا .

وذكر جلالة الملك بجميع المراحل التي مرتها العلاقات المغربية الإسبانية فيما يتعلق بالصحراء المغربية المحتلة .

وفي بداية الخطاب التاريخي أعلن جلالة الملك عن قرار إشراك العمال في معمل لاسمير لتكرير النفط وفي معمل صومكا لتكوين السيارات، وفي معمل صناعة قنوات السقي وفي معمل جديد للسكر بسبدي بنور .

واستعرض جلالة الملكاسب والمنجزات العظيمة التي حققتها المغرب منذ استقلاله إلى الآن .

وهذا هو النص الكامل للخطاب التاريخي لجلالة الملك نصره الله :

التي تربط بيننا ، وحتى نصل يومنا بأمتنا ،  
وحتى نوطد بتفاهمنا وتعاطفنا واتسجامنا ، الأركان  
والمعالمات وقد صدق النبي (ص) وقال : « ما كان  
لله دأب وأتصل »

ونحمد الله سبحانه وتعالى على هذه المواصلة  
وهذا الاستمرار الشبي الذي يجعلك ويجعلني كيفما  
كانت الأحداث ، وكيفما سارت الأيام والسنوات ،  
أن نكون مطمئنين ، على حالتنا موقنين بمستقبلنا  
مؤمنين بصواب اتجاهنا واختياراتنا .

الحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله  
وآله وصحبه .

شعبي العزيز :

عودتني كل سنة في التاسع من شهر يوليوز أن  
تحتفل بعيد الشباب ، ذلك العيد الذي يصادف يوم  
ميلادي ، وعودتك أنا بنوري أن أتجه إليك في مثل  
هذه المناسبة لأخاطبك وأحدثك حتى تحكم الروابط

### شعبي العزيز :

مرارا نتذكر في المسائل التي تهمني من قريب ومن بعيد ، وإذا تدرب في السنة الماضية فإن خطاب ناسع يوليو الذي وجهته إليك يرمي في كل شيء إلى أهداف محددة ، من الناحية الاقتصادية والاجتماعية ، بل أقول إلى ناحية واحدة هي الإنطلاقة الاجتماعية الاقتصادية ، ذلك أن كل عمل اقتصادي لا يرمي من وراءه الفرد والمسير إلى تكريم البشر والرفع من مستواه ذلك يكون عملا اقتصاديا نافعا ، وكل عمل اجتماعي يراد منه الديمقراطية والمباقة والقفزات إلى الأمام ( الكهولة ) ، لا يتعرف الإنسان على امكانياته ولا التعرف على وسائله يكون عملا اجتماعيا بدون جلوى ويكون عملا اجتماعيا لا يرجع إلا على الدولة ولا على الأمة ولا على الأفراد بأي خير كائن .

### أهداف تحققت بعون الله

لذا في السنة الماضية نذكر أننا تذكرنا على نقط محددة . . نقط ترمي إلى إحياء الفلاح ، نقط ترمي إلى تكريم الطبقة العاملة ، نقط ترمي إلى تقريب الأختار من الشعب ، نقط ترمي إلى إيجاد عدلية يضمن فيها الإنسان ويعيش في ظلها الوارف كل مغربي مغربي وله الحمد ، حققنا كل هذا ، بل حققنا فوق هذا ، حققنا كل هذا بأن استرجعنا أراضينا ، حققنا كل هذا حيث أننا خلقنا من لا شيء الخدمة المدنية ، حققنا كل هذا حيث أننا وضعنا اللجنة الأولى لاشراك العمال في المعامل ، وحققنا فوق هذا حيث أننا لم نكتف باسترجاع الأراضي ، بل في وسط السنة ، بمعنى في الوقت الاستراتيجي بالضبط ، استراتيجي مهم قررنا ونحن في أكادير أننا سنراهن الزمن ، وأما سنقوم بعملية حوث للأراضي المسترجعة بيننا ، وكان الله سبحانه ونعالي في عوننا ، نظرا لأنه بدلم سبحانه ونعالي صدق بيتنا ، وإيماننا بحقنا ، فاعاننا الله سبحانه ونعالي وأعطانا سنة خصبة من الماء وهكذا فإن الرقم الذي كنا جددناه وهو معدل (17) قنطار في الهكتار ، يمكننا أن اشرك شعبي العزيز أننا وصلنا إلى هذا الرقم ، ولست أفتنح بهذا الرقم ولست أنت بدورك تقنع بهذا الرقم ، ولكنه رقم مهم جدا بالنسبة لنا ،

حيث أنه سيكون منطلقات وحيث أنه من جهة أخرى سيعلمنا أننا إذا أردنا شيئا ، ووطننا العزم على شيء وأنكنا بعد هذا كله على الله سبحانه ونعالي ، ما كان الله ليخينا وما كانت عزائنا ولا إرادتنا أن تخيب أمام مجهوداتها وما نحن في هذه السنة نظرا لنجاح هذه التجربة سنخطو خطوات أخرى في الميادين التي ذكرتها لك ، وسنزيد في تجربتنا .

### اشراك العمال في إرباح الشركات

فمثلا من ناحية اشراك العمال في الشركات قررنا أن نصيف الشركات الآتية هذه السنة :

معمل سكر سيدي بنور ، في هذه السنة سنشرك فيه العمال والفلاحين وسوف لا تقتصر على معمل السكر قررنا أننا نخطو خطوات في المعامل الصناعية الصرفة وهكذا سنضيف : ( لاسامير ) للأنحة ، ونضيف إليها مصنع قنصوات الأسمنت التي تستعمل للري ، ونضيف لهذه الأنحة معمل « صوماكا » للسيارات .

### نظام اجتماعي اشراكي لا يكتفي بالتعارات

وهكذا شعبي العزيز خطوة تلو الأخرى نعطي الدليل على أننا في المغرب نعيش في نظام اجتماعي واشراكي في صلبه ، في كنهه ، في فلسفته ، لا يكتفي بالتعارات ، ولا يكتفي باللافقات ، ولا يكتفي باستيراد الفلسفات من الخارج ، بل يقول فنفسر ونطبق فننجز ، وكل هذا يرجع فضله يعلم الله سبحانه ونعالي إلى تماسكتنا وتعاصمتنا وإيماننا بمفريتنا .

أما من الناحية الأخرى : ناحية اشراك الشباب في تسيير الأمور المدنية والعامة فزيادة على الخدمة العسكرية ، وحتى نزيد في اشراك الشباب المغربي ليس فقط لكي يملؤ بدلو في الاسرة الصغيرة التي هي المغرب ، بل يقوم بواجبه نحو الاسرة الكبيرة وهي أفريقيا سندعو للتطوع في آخر كل سنة ، للشباب الذي اشتغل مع الدولة سنة لكي نأخذ منهم مائة أو أكثر ونبعثهم إلى أفريقيا لمدة سنة أو أكثر عنهم اساتذة ومنهم أطباء ، ومنهم المهندسين ومنهم فنيين ، حتى يمكن للمغرب ، إذا قالوا عنه ،



التي وقفنا فيها مع بعض الدول الأفريقية ، ولذا  
فإذا لم ترد إسبانيا أن ترد إلينا حقنا ، فسنطالبها  
أدراكا أمام هذه الأمم المتحدة .

وكان بالنسبة إلينا حتى تقرير المصير ، هو  
طرح السؤال بصفه واضحة « هل نريدون البقاء مع  
الدولة التي تحكمكم أم هل نريدون الرجوع إلى  
حظيرة الوطن ؟ » وطالبنا بأن يجري الاستفتاء على  
هذا الأساس ، وفي إطار هذا السور المحدود  
بصمان من هيئة الأمم المتحدة والمجموعة الدولية ،  
وكانا دائما ننه إسبانيا وحكومتها إلى حضوره  
أقدامها - فيما هي إذا أقدمت - على عمل  
أفراد يمكن من إعطاء الاستقلال أو استغلال  
دخلي .

وعندما سافرنا إلى إسبانيا سنة 1970 ودارت  
بيننا وبين الجنرال فرانكو معاهدة خاصة كان عرضا  
لهذه المشكلة أعمق وكان موقفنا أكثر مرونة ،  
وسياستي ليس فيها ما يحلينا لأنها واضحة كالشمس  
في وسط النهار ، وأذا ذلك طرحنا على الحكومة  
الاسبانية الاحيارات التالية :

♦ اننا نعلم الموقع الاستراتيجي لمدينة  
العيون وفلاسبسيروس بالنسبة لجزر كناريا .

♦ اننا نعلم انكم نولون لهذه الجزر اهمية  
بالغة من الناحية العسكرية ، فحين مستعدون اننا  
انتم ارجعتم للمغرب سيادته على التراب إلى ان  
يصع رهن أشارتكم قواعد عسكرية لمدة ما نبقى عليها  
تجعلكم تظمنون على كاتارناس علما منا ان القواعد  
العسكرية في الاخير لا يتنع بها إلا البلد التي هي على  
أرضه .

وعلمنا من ان التطورات الاستراتيجية وبطورات  
الإسحة تعني دائما من القواعد العسكرية شيئا  
يتطور .

وقلنا أيضا اما اذا كانت خيرات الصحراء سواء  
التي على الأرض أو التي في قعر البحار تهكم كذلك  
فالغرب مستعد ليرم معكم اتفاقية يشترك بموجبها  
معكم في عمليات الاستخراج والنسويق وكل ما من  
شأنه أن يستخرج ويسوق .

وكانا نعتقد ان تعصا مثل هذا لا يكون من شأنه  
الا أن يرجع الأسبانيين عن غيهم وينظفمروا إلى

وسألوا عنه ، يراه جميع احواننا الأفارقة ، ويروا  
النشيب المغربي في العفون ، في المصانع في المكاتب ،  
بروته على واجهة القنال ، تلك الواجهة التي هي  
قبل كل شيء نظارد المتخلف ، ويتعارب الاستعباد  
نظرا لأن كل دولة ليست لها الاطر الكافية تعتد بها  
لا زالت مستعبدة ، ولا زالت مستعمرة ، ولا زالت  
لا تعرف الاكتفاء الذاتي فيما يخص مقدراتها  
وامكاناتها .

هذه شعبي العزيز كلمات وجيزة بهنسبة هذا  
اليوم ، حول الماضي ، وحول المستقبل ، في المادين  
الحيوية التي تعرفها وهي مادين اجتماعية واقتصادية  
والا اردنا ان نظل هذا كله نجد على ان  
ميزانا راجح والله الحمد ، وعلى اننا راجحون في  
جميع هذه المادين التي حصرناها امامك .

حظوه الوصف في الصحراء

ولكن شعبي العزيز تعرف كذلك ان كل عمل  
في الداخل لا توطئه عزمة قوية على ان نسد ناجحرام  
في الخارج وان يستند ناطمئنان على المستقبل ، ان عملا  
من هذا لا سوء .

فلما ونظرا لخطوره الموقف اريد شعبي العزيز  
وشعبي العزيز أن يجعل من هذه السنة المقبلة ،  
سنة استكمال حرسنا واستقلالنا الترابي .

شعبي العزيز، نعلم اننا غداة الاستقلال كس  
وقفنا على وثيقة مع الحكومة الاسبانية يوم 12  
ابريل 1956 ، تضمن للمغرب استقلاله وتضمن  
وحدة الترابية ، ولكن مع الأسف ، ورغم المطالبات  
العديدة ، ورغم ما أظهره المغرب من مرونة ، ورغم  
ما أظهره المغرب من تشبث على الطريقة السلمية  
والمطقة كل المسكل لم يستجل إلى رغبة المغرب  
ولم يجد المغرب محاطا في سنوات ، وفي مستوى  
حسن نيته .

واستمرت بعد ذلك المفاوضات والمشاورات  
والتناقشات ، إلى حد اننا سنة 1965 حينما احصلنا  
بالسنة العاشرة لاستقلال المغرب وكان احتفالنا ذلك  
يوم ثاني مارس في مدينة فاس ، واقبلنا وريسا  
اسبانيا جاء يمثل حكومته وقلنا له بالحرف : « اننا  
نطالبكم باسترجاع الأراضي المصنبة والصحراء التي  
تديرونها ، ولكننا لا نريد ان تقع في مثل الاغلاط

مساندا العليا ويعلموا انه لا محل ولا موضع لبلد  
جبي في افريقيا .

وهذه القاعده تزد وضوحا وحضه يوم بعد  
يوم .

لا يمكن نصيب دوله مزبزه

اما الآن وقد احسستنا بان اي مطلب من مطالبنا  
لم يسحب اليه ، وان اسبابا سير الي اقرار نظام  
الاستقلال الداخلي - ونحن نعلم طبيعه هذا الاستقلال  
فالياسية الخارجية والدفاع تبقى في يد الدوله  
الحاميه - فاذا حقيقة اجهت اسبابا هذا الاتجاه فان  
شخصيا ، كمسؤول على وحده هذه البلاد من جهة  
وعلى صيغتها من الاخطار في المستقبل الزل هذا  
وصية لكل مغربي مغربي انه لا يمكن ان يعقل او  
سم نصيب دوله مزبزه لا حقيقة لها في جنوب  
برابنا لانه من الناحية السرانحسة والناحية  
الهيدرولوجية ومن ناحية المناقذ على بحر المحيط  
الاظلسي لا يعقل مثل هذا لانه سيكون خطرا مستمرا  
على سلامة البلد وحرمتها وعليها وعلى ابنائها  
ومستقبل ابناء اساننا .

فهذه ليست مسالة عاطفية فتصيب بل مسالة  
حيوية لكل مغربي متبنا كان ام عسكريا مسؤولا كان  
ام موظفا ، رجل اعمال او عاملا ، ولذا ساقول  
للاجاب هنا الذين سيعفون على خطائي هذا .

- ونعرفون «العطف» الذي يكنه هؤلاء الاجاب  
المعلقون للمغرب الذين « ذاقوا » الاستعمار في  
المغرب لم يريدوا ان ينسوا ان المغرب هو اذن دوله  
فلنت من ايديهم ، ثم تبعتهم جميع المستعمرات ولم  
ينسوا ان هذه الطلقة آتت على يد العلوبين والاحص  
على يد جلالة محمد الخامس واسرته .

فبالا ما عرفنا « العطف » الذي يكنه  
لنا بعض المطلقين ، فان هؤلاء « ذاقوا » الاستعمار في  
عليقائهم « ان المغرب يريد نعطية مشاكته بهذه  
الوثبة التي يريد قفزها » .

الحمد لله ، وكما قلنا ، ليست لدينا  
مشاكل ، وما كنا فريناه انجزناه ، وانجزنا فوق ما  
قررنا ، وظهرنا مرهوي الراس في الداخل والخارج  
وكنا قبل الآخرين في دخول المعركة لما حان وقت  
التحرير وآخر من خرج لموقع فك الارتباط ، وظهر

الجندي المغربي والمعرض المغربي والطبيب المغربي  
والمهندس المغربي ، والاحصائي المغربي ظهورا بظهر  
رئع ، والشعب المغربي يبرع اكثر من اي شعب آخر .

حقيقه من الناحية الخارجية ومن ناحيته  
سياستنا في الخارج وحرمتنا في الخارج لا مشاكل لنا  
نضطرنا الي نعطيتها ، ففي الداخل والحمد لله  
سياستنا تسير في خطها الطيب ، حيث ان الحرية  
عليه ويكثر من المخطوب ، ولدينا اكثر مما نحتاج  
من العملة الصعبة ، وفوسفاطنا في نحو ، المحصول  
الزراعي كان كما كنا نتمنى ، التخطيط صرفا عليه  
خلال الاربعة الاشهر الاولى فوق الاربعين مليارا  
وهذا رقم قياسي لم تسهمه التخطيطات السابقة  
وبالتبع لنا بعض المشاكل العامة كسائر الدول  
الاخرى مثل تعميم التعليم ، قلة الاساتذة ، انخفاض  
المسوى ، عدم كفاية الاطر ، مراجسته الاداره  
والسلم الاناري والمسطرة الادارية ، ولكن هذه  
المشاكل ليست مشاكل نضطر الانسان الي نعطيتها  
وحقق مشكل آخر .

اقول للجميع لا ، انكم ثم اياكم بحقيق وجودكم  
مع المعاربة في هذا الميدان ، المغاربة قد لا يمكن ان  
ينفقوا على مهج تعليمي وقد لا يعفون على اصلاح  
قضاائي ، قد لا يعفون على السياسة في الميدان  
الاقتصادي فيما يتعلق بوجود حرية الاقتصاد او  
تدخل الدولة بتوجيه صارم منها .

هذا اختيار ، ونفل بهمت فيما بيننا ، وهذه  
مشاكلنا نحننا ، وكل فينا حر في ان يشرى او  
يفرب ولكن حينما نصل الى قضيه القرب الوطني  
والوحدة الترابية وبالاخص واؤكد ضمان مستقبل  
المغرب ، اقول للجميع : انكم ثم اياكم فان المعاربة  
- وانتم تعرفون هذا - يعفون وقلة واحده كنعما  
كانت مشاربهم السياسية وكنعما كان مسواهم  
الاجتماعي .

ولذا ابوجه الى رعايانا في الصحراء راقول .  
اياكم ثم اياكم ان يصيبكم الغرور وتركبون خطية  
ستعوم عليها في المستقبل ، نحن نعرف جبل  
الاستعمار وحارنائه من قبل ، ويوما ما جميع السادة  
الذين يكونون الجماعة - جماعة الصحراء - ريتمون  
الى اسرة محترمة نخرمها ونخرمهم ، سيبتبهون  
ويجدون اسماءهم اسماء معروفة بالعروبة والاسلام  
وبالفرة لانها ستكون تحت وناثق لا في مستوى  
وطلة الصحراويين ولا مستوى اسلافهم وعروبهم .



من قلبك ، وانت شعب لا يرغم على الخروج الى الشوارع لبغي وزغور ويحتفل مرعاً وانت ان لم تكن تحس هذه الاحساسات كما عسرت عنها هذا النعيم الذي حقيقة ينقل كاهلي ككل سنة يجعلني في خدمتك ورحمن انارتك وحت بصرفك اكثر من السه التي همي ، وانهر هذه الفرص لاسكر جميع الذين عبروا لي بالهاتف عن تهابهم بمناسبة عيد ميلادي ، وانا بدوري امنى لهم وللجميع الصحة وامنى العافية والسعادة راحيا من الله سبحانه وتعالى ان ينصروا كما تنصره وعلي شأنا كما علي شأن دينه وسنة رسوله وان يعطينا ما وعدنا به سبحانه وتعالى

ان يعلم الله في قلوبكم خيراً يوتيكم خيراً ، انه سمع محب +

ادن فلنحس من هذه السنة سنة جديد في الداخل والخارج لسترجع اراضينا ولا نياس من الحوار من جهة اخرى اعتقادنا منا بان المصير والتطورات وما يحدث بالامس ليس ما يحدث اليوم فان الحوار اذا لم يقع بالامس قد يمنع بالبعد ، ولكن الحوار وحده لا يكفي لأبد من المحاطب والمخاطب الانساني يعلم ان امامه اراده واحده واراده موحده ، ويجب ان يدرك ايضا ان اصنفاء المغرب من عرب ومسلمين وافارقة وغيرهم سيقفون بجانب العرب ، كما على المستعمر والفارسة كذلك ان عرفوا ان هذه هي الفرصة التي سنعرف بها صديقنا من عنونا .

شعبي العزيز :

مرة اخرى اشكره جزيل الشكر على ما تظهره لي عيد ميلادي فاما اشعر في احتمالات بانها ثقلية

# صاحب الجلالة يُشتم

## على الشاعر الكبير محمد مهدي الجواهري بطوق الكفاية الفكرية

قام الاديب الكبير الاساذ الحاج امجد انا حسني حنن مساء تبرى بمرله يوم اذسبر 27 جمادى الاولى 1394 - 17 يونيو 1974 ، دعا لها تحية من رجال الفكر وثقافة والادب احتفاء بالشاعر المجل الاساذ الكبير محمد مهدي الجواهري الذي برز كمتررب حلال هذه الايام . وقد حضر هذا الحفل النهي بعق السلالة الوراءة وشهد من ستراء الدول العربية الشقيقة . وباسم جلالة الملك الحسن الثاني بعمره الله وايده وشيخ الاساذ الحاج امجد انا حسني وزير الدولة المكلف بالثقافة علق شاعر العراق الكبير الاساذ محمد مهدي الجواهري بطوق الكفاية الفكرية . ثم اتى كلمه رائة عبر فيها لشاعر البس والانداع عن عبي الاثر البالغ الذي حلقه وبادة الشاعسر للاد العرب . . . وكانت كلمه الاساذ انا حسني تقاطع بالانجاب والتصنيق لرفقة الفاظها ومطابها وبلع كلمها . وبعد ذلك وقف الشاعر المبدع الاساذ محمد مهدي الجواهري وعلق في البداة كلمة شرية عبر فيها عن شكره العميق لعلقة الملك على هذه اللعانة التكرية ، ثم اتى بعد ذلك قصيدة رائة كان انجاسرون يظنون اعانه اساتها محبين مصطفين . ونظر الاساذ الجواهري نهام انجاسرين ، وكان يادي لائق لهذا التكرير : عربا بعاراب مؤثره عن بالغ سعادته وعميق فخره . وبعد المشاء اتفق الشاعر الكبير ايانا من قصيدة جديدة شوع في نظفها عن العرب ، وقال انها بداة ديوان ش حد البلد العربي التجميل الرابع . وامسب الجلسة بالانجاسرين الى ما بعد متعقة الليل في جو غاطر بالود والصفاء والتكرير التي حلقها بها حياة شاعرنا الفذ . وهذه بعض الكلمة لربعة التي لفاها سيادة الجوير امام الانجاسرين

احمد له وحلى الله على نبيه محمد وآله وصحبه  
وسانت من قوب صين وتعبير رائع لس .

فما اعظم سعادتي بهذا التكليف وهذا اشريف  
وما اكثر ما يحش اليوم في تعبي من شاعر بمره  
والاكروه والاعراس من تال ات هذا المنال والنبواهدا  
انعام وان نقدر الله بي أن اكون يا صبيب من اسباب  
تجسك وتكريرك بعد الجلازه الوافله في ديبا  
انجاسرت واصباحه ان افضد الى اسبح  
واوح حساب شعورك وبعد الامجباب  
الذي تمسك اعسك واسماح الى الادمان

احمد له وحلى الله على نبيه محمد وآله وصحبه

حصرة الاح الامز الاكرم شاعر امجد وشاعر  
اللفظ ورب المعاني الدناق محمد مهدي الجواهري ،

كلشي صاحب الجلالة الحصن الثاني اطق الله  
عمره واتقى من العافقين ذكره ان ايضد ستمك بطوق  
الكفاية الفكرية خذرا منه لبارك وكنداك وهو العاهل  
الادب انعام بأسرار الانداعية ما كانت مرابعه ومعينه  
و . . . . .  
و . . . . .





خلاله الملك مع الشاعر الراحل طوق الكتافه الفكره



جانب من المدعوين الذين حضروا الحفل المهيج الذي اقامه السيد وزير الدوله الكلف بالسور  
الثقافه الاستاد الحاج احمد ابا حنني بمنزله

والنسيم ، وبعد الأكار اندي هذه النائم والمحصن  
و ينظر آمننا أحسن كل لحظة من لحظات التلامي  
والانصال برأيد غريب وذي حديد .

وإذا كنت الإلهة حبة وحببة لأصناف أشد  
من ورق الحمام فما كن بطوق صدام على غن يحمل  
شري ومشرق لمصراع الرحاء وواعد بالمسكية  
والأطمنان ومساعد على الهوم والاشجار ، أما الفرق  
الذي استحق الشوق أي وصالت وحف مستحفا إلى  
عاطك فهو طبق شكر وحيد وتقدس واعجاب وتجلت  
واحد وأهله من الألبان أحب لم يسمعت عفا ولا حلال  
عطلا من سيد أنت وتمشيق نساك وحيتك دئع وجمد  
متق ساطع وشدوك متداول حرمه الإمداع والإصفا  
وهديك يوعى في عفاق الفكر وأوجدان ولغة القردان  
في شيدك وقصيدك مرهال قوت برهان نبي ما يسر  
الله لها من حصيب وثراء واتبع لائق المعاني وأهل  
الحواطر والأفكار واستحقاق للقاء والخلود .

وإذا أيسب وأب يحوب أرجاء هذه الأديار دهر  
أبوداد لصحيح اندي يلزم الأكار ويرى إلى نفسك  
وفيت من قلوب اليائمين بسجعت نفوسهم وهج الحب  
اندي بلهب الأبدية صمد من احص وأعز يتسع  
الانطلاق والاندلاع فما ذلك إلا لانت اغنيب لعه  
ومشبرتك وأعطيت مكنتها بين اللغات ودفعت مغامها إلى  
ذروة الاعتزاز وقمة الانهاء وأب تحلو وترسم لمتاهر  
وسب الحقيق والحواطر وتشر الأفكار والأحان وتنظم  
أشبيد والجوهر .

وهو هو التاريخ يا ابن العراق يشهد كرة حري  
مالتواء العراق والمغرب في سيجعت السابط جناحيه  
عن بلاد العرب من بعدك أي انصاه .  
أشخاص محبك وأخوتك من هذا الوطن الذي مثل عبر  
القرون وسفل عوى الله على مر العصور معفلا حصي  
من سافل العروبة ومركزا مرموقا من مراكز اشعاع  
عرب .

وما حنت حبة من الرمن لم فيها لقد بين اسراف  
ولمغرب الأكانت هذه احبة قصلا من فصول التاريخ  
المحبة اعراء اسي صيحبها لأحصب والإمراع  
وراكها ينس الفكر وثراء الثقافة .

ولامراء في أن زيارتك لهذا البلد ومقامك بين  
أهله مقام العشر والسب من العتيرة والاقرباء

سكون لهما من الآثار ما مستكشف الانام عن بعيد شأوه  
ومجاول مداء .

وعلى ما حاول أن تتفكك به من حبيب القرحاب  
وتشيعه من حرارة الإخاء وبقي به أسك من حزين  
الاعجاب حركك ووفى الاحلال قدر في نفوس شعورا  
مستحكما بشقير لا يسيس إلى تتعفف منه إلا  
سحاور فضيت وكرمت عن النص وبغض عن أنتربط  
ما تركك من أروحة وسحابة .

وبس سهلا ولا سيرا أيها الاح لكنيو أن تنال  
كل ما سيجد من تسجيل ويومي لك كل ما أنت أهله  
من صنوع وجمع وسد سليل سنة أشهر نرسامة  
بروحيه وفرع دوحة بأسفة عريضة الأصول في العلم  
والعرقان والكفاح والفضال وأنت أسعد المحدد  
الأصل اندي بلهوى شعره في الآفاق وشري الفلوب  
أعسر ومنع عوس في عصب افانس الاحس  
أصاقد وعرب السبع الزايق شيدا تعصى الاحمال في  
مضيق الصور والأشكال ، وأب اندي ما ألدائم عله  
وعديم ملاد وحلافا بكل العريضة والوطنه والآراء  
بمكيه عن مكائنه ومخارقه ومقاسه بما يحجب من  
لوان الاصفا والاحتيال .

سيطون ذكرك بيت أيها الاح الأعز الأكرم وسيمد  
بامتداد الأحيال والأرجان وما أخذوا هذه البلاد لمسي  
صقت لك المودة وأحلفت لك الإعجاب أن تذكرها فيما  
تذكر من انظار ومحدوك الحسن إلى العودة والتساب  
وبعد هذا كله أرجو اخوتك أن تعز لي ديب هذه الكلمة  
لتي حوت عن العائلا مكونة غير مرتحه فما كان لي  
أن أقدع في مخاطبتك بما أكنه لك من تقدير عظيم  
وحب مبین لاتساهل في اسمعك حملا رجا تعثم بها  
السان وتعثر معي التسيع والآداء وأنت صناع القلب  
والفكر واللسان وزعيم الاحصاء والاحكام والفصول  
المصيح والبيان

عددا لأؤسكم كاسي بعد وسر  
حلال من صرع الحافات مردخو

أطال الله عمرك أيها الاح أهد الكريم ووالى لك  
بعداء العهد الأسر وحيد ذكرك مدى لغز الحادثات  
وعلى طرق التقدير وهيئا لأعجببت وأكارنا هذا  
مقيم وهذا يسر .

وقد احبب الشاعر ابراهيمي هذه الكلمة الاستاذ  
ابحاج احمد احسني نكلمه رفعة استهلها بقوله :

سبدي ممثل خلافة اهلك المعظم

ابحاج امحمد ناخسي

يا معالي الاستاذ ابحليل اوبرس الاديب العالم ،  
ان لساني لقاصر عاجز عن التعبير عما يجيش نفسي  
به من احسن ، وماعز وعواطف ، يردحم بعضها  
لعضي ، ويظمي الواحد منها على الآخر ، وان في مثل  
هذا المرحف الكريم السبل ، الذي تعفوه مني ممثلي  
به تكرم صاحب الخلافة اهلك الحسن انساني اعطيه  
على صف شرعي به من هذا الوسام ابرميج « وسام  
الكفاءة لفكرة » وسام من ملك جليل ، هو بعد ذاته  
شرف عظيم ، فكيف به وهو يخص معه شرفه اعطيه  
واحدة ، شرفه ان حاضره المنشرف به ذو كفاءة فكرية ،  
وان الذي يشهد عليها هو اعلى معام في هذا الوطن  
معمري اعظيم الراخر بكر الكفاءات الخيرة اشرف  
وفي كل مجالات الفكر ، تكف ترمدون مني ان لا  
يلحظ لساني ، وان لا يظني عنه ما يجيش في صدري  
من انفعالات قد تكون من سوء حظها ، ومن سوء حظي  
انعمي مثل هذا المقام الجليل ان لا يفتر اللسان ان  
يكون عليها دليلا بخاصة وان اطلق بها هذه العائز الملكية  
لسمعة قل شرفه وحبره من لسانك هذا .

استمعوا - اذن - ان اكفي من ذلك كله ومن  
ذلك كله اقبل هذا الوسام الربيع وانا آسفه من يدكم  
مشقة بذلك يد خلافة اهلك العظيم حاضن التراث  
العربي الاصيل ومعبد مجده تقديم ومشيد شرفه  
اسهقة الفكرية مشقة نابوارها على الوطن العربي الاكثر  
كلمه .

شكرا لكم يا سيادة الاح الكريم والاستاذ اجليل  
عن حماوتكم بي في هذه المناسبة الكريمة واشي  
حبها كراما وحسني تكريما ان تكون على يدكم وفي  
داركم العامرة ومنتحسا منكم ان ترفعوا لي مقدم صاحب  
الخلافة ما لستموه بانفسكم من انفعالات معبره بما لا  
يعبر عنه اللسان ولا القلم .

وشكرا وامتنانا لهذه الصغوة المحمارة من  
اساطين الفكر والعلم والدين والادب الذين اكرموني  
بان يشاركوني فرحة هذا استاء المهيب .

اغز الله جلالة الملك وصانه وحماه وصان العرب  
العظم معه من كل مكروه ، وشكرا ، شكرا .

يا سبدي .. صاحب التاج لذي اعتمرت  
به الخلائق من فخر ومن شرف  
... ودعته من محمدا  
... محكم السور

ويا حفيد حصارات موريسيه  
... طبع من حب من

... وسبق مني الامار فحبه  
... من راء ...

... بحرم بلك ...  
... بلك ...

... بحرم بلك ...  
... بحرم بلك ...

... بحرم بلك ...  
... بحرم بلك ...

وما عسى ان يقول السفر في حبك  
... بحرم بلك ...

... بحرم بلك ...  
... بحرم بلك ...

... بحرم بلك ...  
... بحرم بلك ...

... بحرم بلك ...  
... بحرم بلك ...

... بحرم بلك ...  
... بحرم بلك ...

... بحرم بلك ...  
... بحرم بلك ...

... بحرم بلك ...  
... بحرم بلك ...

... بحرم بلك ...  
... بحرم بلك ...

... بحرم بلك ...  
... بحرم بلك ...

محمد البهدي الجواهري



# خطاب وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية السيد الداوي ولد سيدي بابا رئيس وفد المملكة المغربية في مؤتمر وزراء الخارجية الإسلامي الخامس

انعقد في كوالا لامبور المؤتمر الخامس لوزراء الشؤون الإسلامية  
ومعلوم أن أول مؤتمر من هذا النوع كان قد انعقد في الرباط سنة  
1969 على أثر إحراق المسجد الأقصى بيد الصهاينة . وقد قرر  
المؤتمرون أن يكون يوم 25 شتنبر من كل عام يوما للميثاق الإسلامي  
يحتفل به في جميع البلاد الإسلامية .

وفيما يلي نص الكلمة التي ألقاها رئيس الوفد المغربي  
الإسلامي السيد الداوي ولد سيدي بابا وزير الأوقاف والشؤون  
الإسلامية :

عزير واعتزاز ونظرة غاورية إلى المستقبل

بسم الله الرحمن الرحيم

سيد الرئيس

سيد الرئيس

أنا في المغرب بنظر إلى ما لربنا نعمة تقدر  
وعزاز وهذا ليس بخاصة فقط التي ما يرتبط بها من  
أواصر الصداقة والأخوة الإسلامية ، وكذا أنها لما  
بسيادة في سيادة الدولة الإسلامية من سر  
واسعة وأحرار

وما هذا الاستقبال الرائع بسم الله كرمه  
وانظم لمتار الأعمى من مظلة هذه الأمة  
الإسلامية أعرفه وهذه البيئة الحكيمة التي  
رشدتها قادة أبلد استقى المخلص التقدم ، نلقى  
أعضاء ملت أن وطئت أقدامه أرضه الطيبة فكرة  
مشجعة عن ما هو قادر على القيام به من أعمال

بسم الله الرحمن الرحيم  
عن كنهنا أخصصة بسم الله الرحمن الرحيم  
أخصصة بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله الرحمن الرحيم  
بسم الله الرحمن الرحيم في هذه الحصة ، كما انتهى لكم التوفيق  
بسم الله الرحمن الرحيم هذه المقولة التي أحسنت  
أن بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله الرحمن الرحيم  
بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله الرحمن الرحيم  
وكما نكم وكذلك لا تصعب به سياسة هذا البلد  
العزير من حله وعض وأحابه وبعد النظر في جميع  
بسم الإسلام وأسلمين ، وطيب في كدلك أن  
أهمي الأخ العزيز رئيس الوفد البريطاني على  
أسم الله الرحمن الرحيم بسم الله الرحمن الرحيم

ومجرات الشريعة الذي نظمنا وملكه الحمد على  
معمل هذا الشعب العظيم .

وسرني خت ان أوجه باسم صاحب الخلاله  
ملك الحسن انالي وحكويته وشعبه اسمي عواطف  
الإحوة والمحبة واستقبلوا الى صاحب الخلاله ملكه  
سليبي المعلم والى حكومه وشعبه الشفيق .

### اعجاب الوفود بخطاب رئيس الوزراء

واعلموا فرحة كدنت لأخر عن اعجاب وفد  
المغرب بالخطاب الرائع الشامل الذي ألفاه يوم  
الجمعة الماضي بونه تون عيد الزوايا من وراء  
م . في حصة افتتاح مؤتمرها هذا .

تدعوا في هذا حقد ر . ج . د . و . ع .  
سلمية وامكانا بيرة مما يبرهن على عظمة هذا  
الرجل وصحة أفكاره بوضع علمنا الإسلامي وإعلامه  
الواسع على مشاكله ومن معانجه في عهد .

ولم يبدن ان هذا الخطاب سيكون لنا جميعا  
في هذا المؤتمر أداة للتأمل ولا شك انه سوف  
يفيدنا كثيرا على مواجهه القضاة التي نحن نعول  
على دراستها ولعمل على التعلل عليها .

### قوة جديدة لمواجهة التحديات

في الزمان

ان هذا المؤتمر انما هو لوزراء خريجة الدول  
الاسلامية في رحمة ح . د . و . ع .  
مسيرة المشاركة منذ ان وضعت البنية الاولى لهذا  
الاسلامي حينما اعقد للمرة الاولى في مدريد  
مؤتمر القمة مدريد في شهر سبتمبر من سنة  
1969 .

والحمد لله الذي بن جفتملمن منجزات خلال  
م . لعترة الوحيدة من جياة منظمنا لنكون ما كان  
بهذا لقاء الاسلامي الاو في تاريخ العصر من  
اهمية تصوي وتأثير عميق في مجرى الاحداث في  
المجالين الاسلامي والدولي .

ع . د . و . ع .  
م . د . و . ع .  
م . د . و . ع .  
م . د . و . ع .  
م . د . و . ع .  
م . د . و . ع .  
م . د . و . ع .

واذا تذكر ان انقصة العالم الاسلامي في  
الزمن غداة احراق المسجد لاصى المبارك على يد  
الاحرام الصهيوني كانت الانطلاقة الكبرى نحو  
اهداف معينة وعددت متعددة في النصف المشرك  
الذي نحن مطالبون بالقيام به ليلوع تلك الاهداف  
والغايات لا يزال شاق .

### سائج الانتفاضة العالم الاسلامي في الرباط

ع . د . و . ع .  
م . د . و . ع .  
م . د . و . ع .  
م . د . و . ع .  
م . د . و . ع .  
م . د . و . ع .  
م . د . و . ع .

ان هذه المجزات الكبرى ما كدت في حرب  
تتصق لولا هذه الانتفاضة الكبرى التي جعلت هذه  
الامة الاسلامية تعف وقفة واحدة وتبني كيانها  
الحدود على امس صحيحة وسلمية .

ع . د . و . ع .  
م . د . و . ع .  
م . د . و . ع .  
م . د . و . ع .  
م . د . و . ع .  
م . د . و . ع .  
م . د . و . ع .

ع . د . و . ع .  
م . د . و . ع .  
م . د . و . ع .  
م . د . و . ع .  
م . د . و . ع .  
م . د . و . ع .  
م . د . و . ع .

## نقاء الاستعمار في اجراء افريقيا بعد هاتمة شعوبها

د. محمد بن عبد الله

أريد ان أوضح هذا امام هذا المؤتمر رأي  
حكومة صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني فيما  
نقد نظام الاستعمار في افريقيا وقضايا الاستعمار  
التي تثار في هذا المؤتمر. من حيث المبدأ  
نرى كما نرى ذلك في مؤتمر اللجنة الاقتصادية التي  
انعقدت منذ عام 1960.

وان نداء الاستعمار في اجراء من الخريف ليعيد  
هاتمة شعوب هذه بقدره وبما هو ممكن بضم  
العرب الذين تملكه بضم الاسلامي فعلى حد  
المؤتمر اذا مؤتمره حاشه تعرضه عليه ان يعمل  
من اجل الحد من الاستعمار بجميع انواعه وان  
ساحس نفوذ وحرم هذه الشعوب في ما زالت تخدوب  
لاستعمار بحري او جويها او بحري ما يعني من  
سك الاراضي.

ويهدد انما ان ارد ان انك انظر حركات  
سيادة اوروبا المحترمين اني المسكن الاستعماري  
لدى لا ان قائم بين العرب واسيا فيد يفتق  
بالاراضي التي تحصل هذه الاحيرة.

### استنكار المغرب لمطالبة اسبانيا

ان المساورات والمطالبة ذات حكومة اسبانيا  
على استعمارها في مساهمة واصبب المعنوية وبعد  
في اراءه في الامم المتحدة المتعددة  
صاحب اراء لا عبر للادي عليه بعد اليوم.

وبالرغم من الادلة القاطعة التاريخية والجغرافية  
والدسمة والوطنية وبالرغم من كل مظاهر التعلق  
بالوطن اني ما فتىء نمر بها سكان هذه المنطقة  
المعربة المحتلة في مختلف اناسات قد  
تتمادي في تعنتها وتواصل استعمارها لهذه الاراضي  
المدسة.

والعرب الذي ضحي بالكثير وبم بذخر قسط  
جهدا لاثانة الاستعمار في افريقيا من خلال كلجه  
الطويل من اجل ان تتحرر شعوب كثيرة في يرى  
اليوم ان مساهمة لتحرير اراضيها بضم ان تجد من

الأيدي والنصائح ما تعرضه مبادئ واهداف  
ويعبر الاسلامي من تحرير بقدح جميع المسلمين  
من احن حميه ميادهم واستقلالهم وحقوقهم  
وحسنه وازانه الاستعمار.

من العرب كمر في ان بحير مؤتمرا الاسلامي  
هذا عن بديده واستنكاره لمطالبة اسبانيا اني  
تعتك الدليل اكبر من مرة على عدم استعدادها  
سعيد القرارات الدولية وقرارات منعه الوحيد  
الاغرضه المستقرة.

### ضرورة خلق نوع من التكامل بين شعوب الفكاره

محمد بن عبد الله

من هذا المؤتمر في هذا المؤتمر في هذا  
من هذا المؤتمر في هذا المؤتمر في هذا  
من هذا المؤتمر في هذا المؤتمر في هذا  
من هذا المؤتمر في هذا المؤتمر في هذا

كما نعتقد ان الضيق يفتق بعضا على الخلف  
الحكيم على الشعوب الاسلامة بضم حاشه مؤاده  
الطبيعية والبشرية هي خلق نوع من التكامل بين  
هذه الشعوب حتى يعوى كل بلد اسلامي ويتبع  
بوسائل المؤاده بدي اليد الآخر وحتى تعطي  
لاستقالات بوظيف مؤوين الاموان واستبداد  
التحاري والشعوب التي بين ايدي الاعضاء.

والامر بطبقة انكال مطلب دراسات من  
طوب الحرام وشتمات مائة واقتصادية وتبعه  
نحبه ان نعمل في اقرب وقت على شأنها.

من هذا المؤتمر في هذا المؤتمر في هذا  
من هذا المؤتمر في هذا المؤتمر في هذا  
من هذا المؤتمر في هذا المؤتمر في هذا  
من هذا المؤتمر في هذا المؤتمر في هذا

واشير الى الاممة اني نطقها وقدي على  
لدراسة المواضيع الاخرى المدوخة في جدول الأعمال  
حصرها قبل تمتع بعدد اعلان حاشه  
مساكن مع عتمة او حدة بفرعه ويعبر وانه  
لانه لادمية حاله وحده مسرود في هذا



الصالحين الإسلاميين وروسع الأقليات الإسلامية في  
أندونسيا ولا سيما تلك التي تتعرض للاضطهاد والاضطهاد.

و قد تم في ١٠ من شهر رجب ١٤١٠ هـ  
١٤١٠ هـ الموافق ١٩٨٩ م في العاصمة  
معالى وزير خارجية السيمند في الخطاب القيم  
الذي قدّم بهار امس ليشتمل ما ينبغي ان يطبق  
في هذه الايام من اهمية تاريخية ومعنى سياسي وما  
يستحقه من تلبية لدى الرأي العام الاسلامي  
حادث عبد الاحد قتلته .

ار وفندي يعتقد ان الموافقة على اقتراح  
السياسة في هذا المعنى ينبغي ان يكون  
لهذه المنطقة من جدول أعمال الى انرجية بظن

من يهتم في هذه المسألة  
١٤١٠ هـ .

و قد تم في ١٠ من شهر رجب ١٤١٠ هـ  
١٤١٠ هـ الموافق ١٩٨٩ م في العاصمة  
معالى وزير خارجية السيمند في الخطاب القيم  
الذي قدّم بهار امس ليشتمل ما ينبغي ان يطبق  
في هذه الايام من اهمية تاريخية ومعنى سياسي وما  
يستحقه من تلبية لدى الرأي العام الاسلامي  
حادث عبد الاحد قتلته .

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته



# دراسات إسلامية



- \* الرد القرآني على كتيب : هل يمكن الاعتقاد بالقرآن ؟
- \* حديث ناصر التكن وما يرشد إليه
- \* التشريع الإسلامي حول تعلم الفروسية والرماية
- \* والتجويد العسكري وأعداد القوة لحماية حدود الإسلام
- \* محمد أقبال - الشاعر الحكيم
- \* من مظاهر عقيدة الرسول ' إجهاده في عدة قضايا
- \* قصة من الكهف
- \* قضية الفتنة : موقف الإسلام منها قديما وحديثا
- \* بحث في اقراءات القرآنية التي تحدث عنها
- \* الزمخشري في كتابه الكشاف
- \* القراءات القرآنية واللهجات العربية
- \* علاج فرسند
- \* ان لم يكن لك غضب علي فلا نالي



# الرد القرائي على كتيب هل يمكن الاعتقاد بالقرآن؟

للاستاذ عبد الله شنون

- 4 -

## القرآن والعمل :

عو المعبود الذي جازى الله به الإنسان على خطيئه»  
ثم تستدل بالأية 56 من سورة انفصالت ، التي  
تقول : « وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون »  
وهذا كلام غامض يظهر ان اؤتت سمعه من احد  
المشركين المسيحيين ، او قرا في كتاب من كتبهم ولم  
يقهه ، فسقه على عباده ، وقد اشركه بذلك اي  
الله بين كلام هذا المؤنف وكلام المشركين ، وببدو  
هذا ومن اسمه ارحم الراحمين انه من في اعتقده  
للمسيحية بمراحل ، انده ثم التمسح ، ثم الإلحاد .  
كنفما كان الامر بعد طبق عقيدة المسيحيين في  
لخطيئة الاوى او الكبرى ، على الاسلام ، وفيما  
يمثل السحرة ان صلب المسيح كان هو الكفرة  
من هذه الخطيئة ، حتى هو ان الاسلام جعل اعتقاده  
وهي العمل في نظر المؤلف ، عقابا للإنسان على  
خطائه ؟

فأى خطئ مثل هذا ؟ وما هي علامة يس  
العمل واتمادة حتى تجعل اعبادة هي كل العمل ؟  
ومن قال له ان اعبادة في الاسلام هي عقاب  
للإنسان على ما اؤتت من الخطيئة ؟ وما قوته في  
الانسان الذي لم يرتكب خطيئة كالنبي الذي يطلب

نصف هذا القرآن كتب اؤلفه فعلا هو الثاني  
« كنه - حصيلة لموقف القرآن من العمل . وقد  
« ع - ربه الا « مر حاد » وهي قوله : « ان  
كن ما يوجد على وجه الارض هو من صمغ يسه  
الإنسان وعقله ، كما هو معلوم » .

حاد « مصطلح بعض « به . ته هذه  
مذهبيه حقيقه « لا يمارى بها مؤمن ولا عاصد ،  
وهي ان من حقيقة الأشياء لوجوده على ظهر الارض  
الإنسان نفسه ، فهل هو الذي صمغ نفسه بيده  
وعقله ؟ ومن كان ذلك ؟ وان ؟ وكيف ؟

سنة توجهها الى العيسوف ( وحمايون ) ،  
مظنون حوايه لدى يحس جميع المشاكل على الطريقة  
شدة به البساطة .

« ذا كان اول الفن دروبا كما يقول المثل ، فلا  
يتوقع ان نرى في هذا الفصل احسن من هذه البداية  
البسطة ، وهكذا بعد ان تتساءل المؤلف عن موقف  
القرآن من العمل يقول : « القرآن يؤكد ان العمل

(1) وقد غلط في رتبها فجملة 52 وهو 51 .



ومعنا مدح في بطون الحقن على اسمي في طلب  
الزرقه قول الرسول صلى الله عليه وآله من باب في سب  
عيسى عليه السلام ، والله معقورا به ، وبها سبق مؤلف  
من أن الحديث يأتي في المرتبة الثانية بعد القرآن وأنه  
المبين به ، نعم أن كون المؤمنين أن الله هو الرزاق  
اعتمادا على تعاليم الإسلام ، ليس معناه ترك طلب  
الرزق ، ولكن الاعتماد على ما يكسبه الإنسان بعمله  
وكده هو من عطاء الله ، فصفه ، لأنه رزق العالمين  
حاشي الكون وما فيه ، وواجب المداومة على العمل ،  
فمرجع ذلك إلى عبادة الأيمان والتوحيد التي هي

و قال عمر بن الخطاب وهو الذي أنشأ  
مبادئ طلبة الإسلام العظمى ، وبني هناك من يعني  
به بفهم أمر الإسلام في هذا الجهد كثير منه ،  
« لا يعمل أحدكم عن طلب الرزق ، وهو يقرب ، اللهم  
أمدقني ، وجد علم أن السعة لا تمطر ذهب ولا  
فضة ، فطلب الرزق لا ينبغي قول المؤمن : اللهم  
أمدقني ، وإنما هو جمع بين الأيمان والعمل ،  
وهنا معنى لا ترضى أنه فهم المدينين المعنوسين من  
مبادئ المؤلف .

ما أتت ، من كان يريد حرث الآخرة  
في حركته ، ومن كان يريد حرث الدنيا فوته معها ،  
وما له في الآخرة من نصيب ) فهي لم تنه عن حرث  
الدنيا ، وما قلنا أنظر إلى أن العمل للدين بحسب  
أن يكون مقربا للعمل الآخرة ، فمن عجز لأجر  
جمع عمله بدنيه ، تطيع لتعاليم القرآن التي تحضرن  
على العمل لهما معا ، كما في الآية الأخرى ( واتبع  
فما آتاك الله بدار الآخرة ، ولا تمنن نفسا من  
الدنيا ) بآرك الله عمله واعطاه من خير الدارين ،  
ومن قصر نظره على الدنيا ولم يعمل شيئا لآخرته ،  
وأول عمل الآخرة الإسهال ، والله سبحانه  
النبوي ، ولم يكن له في الآخرة حظ ولا نصيب .  
فهو من باب الحقن على الجمع بين الأيمان والعمل ،  
بالنصوص التي ذكرناها من قبل . وتعلق المؤلف بها  
كسليم جده العكوب .

ومع ذلك فهو يورد عليها ، ويقول : « إن من  
هذه الأحكام سبعة جديدة » ( يعني في الإسلام  
أنها الإحاطة الدينية في سبب لعدة بآرك الله ،  
« كسب العمل » رحمه مؤلف المستقر : «  
٧ عمل : كسب : كسب »

في هذا : « بآرك الإسلام أي اتهام جميع  
الاديان ، شبهة أمرها من الحرام ، أي من الشيوعيين

و جميع الملاحدة ، وقوله هذا هو من باب ما جاء  
في لاشن : « رموني بدائها وسيلت » ، « لاشن »  
الشيوعية هي أهمها بالأكلي ، وهي التي تكاد جميع  
شباطها يدور على الأكل ، ولعلها من راس الإحاطة  
الدينية توصي بتسعة وانفس من طعام وهي انما كانت  
لمناهضة الأديان ، جعلت وكدها هو السعي لتزويد  
المواد البدائية ومضاعفة التاج ، ولكن الواقع هو  
أن المداومة الإيجابية عكس مرادها ، فصفت عيبها بما  
جاءت به على غيرها ، فلا ترى بدا شيوعيا إلا وهو  
يعني من حيث العمل وقلة المؤونة بعد ما يبذل من  
الجهد ويحمل من المشقة ، وقد شغل اثنان بعض  
أنود الضرورية كالمطاطم والمطاطم والروز ونحوها في  
بعض عاصمة بلاد شيوعية بمركا أرضا خبيثة ،  
وحسبي بعض رجال الشيوعية أنهم يخرجون إلى  
بفري أبيحذة من المصنعة بعشرات الكيوسمات في  
حسب حين أو ثلاث من البصن ونصف رطل من  
المصنوب ، وأبى المأكلة فلا كلام عليها . ولقد كان  
في بعض أسلاف الشيوعية بالذين في قديم من حرم  
الغداق ، فكان خلق المأكلة الذي يقدم أسد من  
الطعام والحيار ، وفي بلد شيوعي آخر يقولون :  
جاء أحد كبار الناس إلى سر واحد من السجن  
بغذاء مريض مؤثر عليه ، فلم يجده ، وكان له صفة  
بسر ذلك السر فذهب إليه وشكا له الحال فغظا  
بسر من المظرب عن بيته ، « كسب : كسب : كسب »  
هو الذي يحمل أصحاب الشيوعيين بآرك الله من  
الدين ، « كسب : كسب : كسب »

بكن الذي لا ريب فيه هو أن هذه الحقبة هي  
مصدان أمولة تعالى ( وضرب الله مثلا قرية كرس  
أمة مطمئة بآيتها بوقها وغدا من كل مكان فكفروا  
ببهم الله ، فداهه الله لناس الجوع والحرمان  
كانوا يصنعون ) ، وقوله عز من قبل : « وإن أهل  
بقرى آمنا واتمروا لنبأ عليهم بركات من السماء  
والأرض » ، ولكن كذبوا فدخلهم بما كانوا يكسبون )  
ويعود المؤلف إلى الإسلام ، بعض وحاله بعد  
تعميم ، فبعضهم بانخداع وتحدير عقول الناس ،  
واحتراع الإشهاد الدسيسة والدعوات ، لآلهاء الشعب  
وإيهامه أنه لا فائدة من العمل ، لأن الله هو مدير  
الأمور ، « كسب : كسب : كسب » ، « كسب : كسب : كسب »  
فإننا « ونحن نسأل كيف يمكن لله أن يكتب في  
الموج مسيرة الملايين من البشر مثل بدء الخلق ؟  
وهو مقدس هذا اللوح اسري لا ؟ » ثم عقب على  
ذلك بقوله : « أن حروف الوصف المسلمين هو أن  
الله وحده هو الذي يعرف سر هذه الأمور . »





[illegible]

لقد اخرجوا 20 غريباً من المصحف في 15 يوم  
معهروا ، وصرى ابا عبد الله عليه السلام  
من جسي بقر و 250 من بسم و لدا من  
الهدو لأجرات ، و كذا بقوى بخلافه بالاسماء  
معنى من الكفا السمانية لشي يصحى فليد  
فم من جسي و 250 من بسم و لدا من

للاستاذ الدكتور عبد الواحد

واقسمو ذلك ، بحسب ما يظهر في نادية الراي  
( واقول بحسب ما يظهر في نادية الراي ، لان هذا  
لحدث ثمرى آخر محتملا سيذكره في آخر هذا  
المقال ) ، ان ارسول الله (ص) والسلام لنا هاجر

[illegible]

اسلام ما حدث۔ قال من اعبرو بذلك ان ما اتحدث  
عنه من امور الدنيا خلف انتم في رايي ومنع  
عني وجبري ويجبرني - وقد تكبرتم امامي  
بعض امور لديكم - وقد يكون بكم في امر من حدود  
الدين ما يتح عليه نفسي ان  
هذا الدين ما حدثكم عنه في حدود كثير من امور  
ولكني اذا احببكم بشيء من امور دينكم واني لا  
اصح فيه عن هوى ولا عن ربي - والله هو وحدي  
يوحى الي - فلا سمعكم لا الايمان به - وسبيل  
الامر واحسن بولهي.

هذه الامور انما يطلق عليها اسم السمعة - فو  
معدل و ... اسم السمعة - هي من يد  
ومن اهم الاعراض انما يرصد من جنبه الرعي و جمع  
لها امور اسالية تضمن شؤون انجساعات والافراد  
في اتحاد اديب فان الدين بشرفه على تنظيمها  
ويضع ما ينبغي ان يسر عليه من مذهب و قدس  
كلاخدم بحضرة بهاءالات وشؤون الاسرة والعصاة  
و حدود واعقوبات والتميز والاحلاق ... وفلم  
جرا و جميع ما يحدث في الشؤون عنك بسلامة  
والسلام وما تعقق بهذه الاسود انما يحدث عنه  
وحي في السماء وبلغ رسالة الله ابي لسان  
واحكامه في هذه الشؤون احكام قطعية دائمة جعلت  
يسارع من وعلا عاصمة لكل زمان ومكان و فلا  
يحد و يبشر اسطر في تعديله ولا في اسدال حكيم  
اجرى بها و وان كان يجبرونهم الياس هيها  
والاحتياط في تطاها فمما لم يرد بشبه من حرم  
في الشروع و اما نعمة انعميد الديني التي يرددها  
بعضهم في هذه الامور ... و ... و ...  
من هذه الاحكام واما انما ... و ... و ...  
بخدمته الذي يحسن بصلته وهي قوله « انتم عليم  
بامور دينكم » تجرد عما ينسب اليه و فهي نعمة آتمة  
هداية و مبدئة لكلها لثمة و قد سار اصحابها في  
... و ... و ... و ... و ... و ...  
و يردون لو يصدون اهلها عن تعاليجها .





ولا عزة لها يذهبها اليه بعضهم اذا يحاول ان  
يجعل ما جاد في هذا الحديث سمعة مع ما انتهى اليه  
بعض الباحثين في علوم الحضارات والأمراض ، لأن  
هذا الرأي لا تصححه - « الأسماء السخيفة من  
الباحثين في هذه العلوم » .

[illegible]

الرباط - د. عبد الواحد وافي

[illegible][illegible]



[illegible]

بمصر من قارجه العظيم والسجدة اسمه في  
المنشأة العامة وانتشاراته في سائر أطوالها يرفع  
وسمه عسا . وسطم دس في ذلك ما وقع في عهد  
المرابطين الذين اعتدوا الأندلس عدة حروب : بمصر  
بلا ذلك في عهد دولة المرابطين من قنطرة الأعداء  
حتى استطاعوا توحيد الأندلس الإسلامية مع حوض  
إشمال الأندلس ، وحرروا مجده من روح سفينة  
وما ثبت في عهد السعديين أصحاب وبعه وبني  
أخازن مع إرثقال ومحورهم المذهب الذي وجد  
المعرف مع أقطار من المودان ، كما ظهر أبو  
أسباط من الدولة العلوية الذي بعد لمصر  
وحده ، وظهر موحده من احتلال الأندلس ،  
واستمرت هذه الدولة في حوضه كما أن المغرب  
وبعضه رهاه ثلاثة حروب ، حتى إذا وقعت  
حصة احتلال الأندلس التي عبرت كشرا من أقطار

النصوص الدثة نأمر بتعلم الفروسيه  
والرمية والتدريب العسكري

وعلمنا مدى على اهتمام ورل الله بنحوه  
واستعراض لنكون لاحساس من فيه اهية بنجاحه  
نفس من حمة اخرى على سابق اشيا بالاجد  
بالحيى والرعة في انجاة وعدم رفضهم بالمتابعة  
عن ساحة شرف والامسكاه .

قال الحافظ ابن حجر والمراد باللعبة معه القعدة  
الى الحير .



الرمية والهرونية واسباحه والإخفاء بين الأعراض ،  
وقال احتقروا وتحدوا واخشعوا واستعبلوا حم  
الشمس بوجهكم وانزوا على الحجر بوا ، وكان  
هو وصي الله عنه يمكث بدين نوره ويمكث بدين  
نوره ويترى عليه أي يشب ويغر عليه .

وقال الرسول صلى الله عليه وسلم كل من  
عليه به المؤمن باطلا إلا في ثلاث : نأذيه لربه ،  
ويعيه عن كيد نوره ، وملاعيه امراته فانه حق ،  
وإن : « من ترك الرمي بعد أن تعلمه فقد عصاني »

وهذا يحدث يدل على طلب الاستفاد في  
التدريس حتى لا يسي الرامي فن الرمية .

وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :  
« يؤمن بحصرتي الملائكة » لرمي وإشراك أخيه  
ولما أهتم السلف بأصابعه تعلم الفروسية  
والرمية بشبان حتى جادوا شهادة بعضهم على ما  
يقع منهم من قبل أن جرح إذا وقع ذلك منهم دون  
حضور الكار معهم فقد تقى ابن أنعم في كتابه  
« الخلق الحكمة » قول ابن أبي ملكية قد ساد  
الشروع في تعليم الصبيان الرمي والمنازل والصراع  
وسالوا فدرهم على حمل السلاح وأنضرب ولكن  
« لفر وتصدت أصابعهم وثقوبة أصابعهم وعلتهم  
الطنش واجعية والأصم من العار والعار »

ومعلوم أنهم في غايه أحوالهم يخلون بأنفسهم  
في ذلك وقد يجني بعضهم على بعض هو لم يقل  
قول بعضهم على بعض لا يدرى بماؤهم ، وقد أحاط  
الشارع بحق أدماء حتى قل فيها ألبون واليعيز  
وسم يقل ذلك في درهم واحد ، وعلى قبول شهادتهم  
توأجات مذهب السلف أنصالح فقل به على بن أبي  
طالب وعصوية ابن أبي سفيان وهذا الله بن الزبير  
ومر التبعين سعد بن المسيب وعروة ابن الزبير  
وعمر بن عبد العزيز والشامي والشامي وشريح وابن  
أبي ليلى وابن شهاب وابن أبي ملكية رضي الله عنهم  
أجمعين

قل الحافظ ابن القيم كما ذكر عدم صحة  
شهادة الصبيان من ابن عباس والقاسم وسالم وهو  
مذهب الشافعي وأحمد بن حنبل وأبي حنيفة  
والمسعودي في مذهب مالك جوزها بالشروط أني  
اعتبرهم رسمية أسف ، وقد تعلم ابن حاصم ذلك  
في لغة المصنلات في الحجة حيث نال .

ويشهد من الصبيان في  
من وخرج بينهم قد اكتفى

ومبيح هذه الشهادة إذا أذاع إليه بها على  
عرفه وفي قول لامي حبيب أخطأ وانعم كما  
هو مفسى في كتب فروع الفقهية .

### المسانة بمن الحمل

ومن جهة تعميم هذه أسانعة نظم أسانعه  
من الحين إلى كان فربما العرب يعينونها في  
منه من مبيد

وهذا من أبي من ر بعد مسامحة  
من أجل بعد هذه الأهم حصاري هو مسامحة  
باب أبي حنيفة حمل بضمه في من على  
المن بضمه فسمه بضمه حمود مع حفظه ،  
ربما ، تكلم الحناري في هذا الباب على كلفة هذه  
بناقة وسند أنفة والمبدأ لها ، وفي صحيح الأمام  
مسلم أن رسول الله (ص) سئى من حسن نبي  
أصوت من الجفاء وكان أمهه فيه بواج ، سئى  
من حسن من بضمه من سمه في مسند في  
روى وكان ابن عمر فيمن سئى في بعد مسامحة  
السائق من ابن سمى ، وبو في من سمى هو  
ما يجري الآن في مادين أسلاف الحين ويعبرها .

وعلمنا بذلك أن أسيرة العلمانية برسول  
واحدته الكريمة ورثة خيمته العظيم عمر بن  
أخطب كل ذلك حفظنا على العتامة بالفرونية  
والرمية واسباحه والميراث والتبرين على كل ما  
يود على حياة أحمود بالتربة انفسكوبة والحرس  
بالاعتماد الكامل لنجاح والفر من ميدان المبارك إلى  
في أسسها تهيات الفتوحات الإسلامية وأثبت عظمة  
لأمة المحمدية حتى مرر هذه أجيال المهلبية أني  
بصاها الكثير من شمس ، وتأخذ في طريق الطولة  
وأمر دار برفق مر شمس لأمه ، بحقه عنهم  
مقام بعد كرامة مر مر ، بعد وأخلاق كرمه  
وتقديره صده عصب على تكريمه قروب وجرب  
حتى تصل المحل الحاضر بالمحل الثاني .

وتشهد بيته نقار مع الشاعر الحماسي :

لي كما كانت أوالتنا

لي ونعمل مثل ما فعلوا

الرباط - محمد الطنجي

# محمد اقبال

1290-1357 - 1873-1938

## الشاعر الحكيم

للدكتور عبد الله العرفيف

أما النعمون في المشارق والبحر  
فأنت تعلموا إلى كلام القدير  
" كم حزن من حزن الدنيا  
" كسمو من عهدة - كانهصور  
محدثكم من عهدة كنه  
من عهدة كنه من عهدة كنه

فستعيدوا المجد النبوي وحطو  
صفحة امر قوتي هام انصوور

أجل ، لقد آمنز جند الإسلام بميلاد دولة  
باكستان - بشد أفكار الشاعر الحكيم محمد اقبال  
الذي يحتفل تطوان اسوم - مع مدن اخرى مغربية -  
بذكرى ميلاده المئوية - لقد لدى اقبال بوجوب انصال  
المسلمين عن الهندوس - وسر - دولة كنه  
مستقلة منذ سنة 1930 .

وفي يناير 1934 طرح سنة جند المسلمون  
اساتسون بانكلترا اسما للقبولة الجديدة هو تركية  
مزجي اصيف مؤلف من احرف المقاطعات الهندية  
الى كاتب تقطع اضيه مسلمة : ديباء المقاطعة  
سحاب 1 ، والالف ترمز المقاطعة ناس الوابعة  
من الحدود لشالية الغربية بلهند ، والكاف رمز  
نكشمير ، ما اسن رمز الهند ، في حين ان  
" سنا " رمزت المقاطعة بوجند .

في ربيع سنة 1952 كانت تطوان تستقبل  
وفد زكيت شريف من عصور من سيد كرام  
من جن ولاحد سفير بعض ونايب دولة  
في جن من عبد الله من كنه  
بوره برمد على ربع سوب وبعده سهر - و  
من اسر - و جن كريب وقلد من كنه  
من رند عني بياي الآن

هي دي دولة اساكسان جيب  
فرث يحدها الدنيا انصوور :

اين كان اسلاك لا في عهدة كنه  
من كنه من جن بحجور ؟

في سيد رند عني وحنو  
بحد من كنه من كنه

بهت العدم انصوور بهدا  
من كنه من كنه من كنه

بحد من كنه من كنه  
ما ارادوا الحياة لا كنه

اين ان قنا :

أما الشرق حان وقتك قايص  
وتلم زعمك كنه من كنه

- 1 الاسم فارسي مركب من الشج بمعنى خمسة ومن (آبا) وتعني بها أي انهار ونقصد بها وراشد  
من كنه من كنه جنوبا نصب في ابجرالعربي جنوب شرقي مدينة كراشي العاصمة  
اسانقة بنديوه .

وحديث بالملاحظة أن سم (باكستان) قد صرح  
للمؤيد الجديد قبل ميلاده نحو خمس عشرة سنة  
وإن مجموع الاسم يعني بلاد الظهر لأن «ياك» تعني  
ظهر و«لا» معان «بعض مكان أو بلاد».

يعتبر شاعراً الحكم من غلاميك اسيد احمد  
حين (187 - 1899) الذي سبى الرائد والاب  
الروحي بزعمة مسلمي الهند ومفكرها المصنفين  
وسم

1 - الطاب حين حامي الترمي سنة 1333 هـ /  
1914 م والذي اكتسبت الشهرة شعبية كبيرة  
في دكي مع مقهر زور ودرس  
بحال المسلمين كما كانت تذكر الاحبال العظيمة  
أحمد اداسي .

2 - سفير احمد الذي كانت رواياته المكتوبة  
لغة الأردو (2) تقرأ على نطاق واسع ، وكانت في  
الوقت ذاته تدافع عن أفكار تقليدية كلاسيكية ،  
أكثر مما كان يعينه أساذة اسيد احمد جال

3 - محمد شفي نعماني اموي سنة 1333 هـ /  
1914 م : كان مؤرخاً وشاعراً ، وكان يرى أن  
محقق قيم الحضارة الغربية ، وإن بعض أخصا  
حدا بسميار انلامي صمم ، كما كان يسعى في  
سبيل الإصلاح الذي يألوه من طريق قواف الاسلام  
الداخلية الخاصة به .

4 - سيد امير عي اموي سنة 1347 هـ /  
1928 م : كان مؤرخاً له كتاب «مختصر تاريخ  
العرب» ، كما كان مصححاً دينياً واجتماعياً ، له  
كتاب «روح الإسلام» ، كلا الكتابين كتب بالانكليزية  
وترجم إلى العربية .

5 - محمد افس - شاعر الاسلام المعجزة ،  
وحكيم أثبه ، وصاحب فكرة تأسيس دولة  
اسلامية نابذة العنصرية ، وانفطن - منذ وفقت  
مكر إلى استحالة مدنية الهندوس لونيين ،  
فقد كتب سنة 1909 يقول :

لا كنت أرى واعتقد أن اختلافات الديانة  
سببي أن تمحق في هذه البلاد . ولا أزال أعيد بذلك  
في حياتي الخاصة ، ولكني أجد اليوم أن محافظة كل  
من الناس على كيانها مطلوب منه بين المسلمين  
وغيرهم . وإن الوطن الموحد في الهند يعني  
لاحرم خصته التي بروي لأمرجه شعريه ، ولكنه  
عند الأخير في الإحار احمد ١٩٥٥ - ١٩٥٦ عاب خصه  
يدور - ر دس سحس

عند سير محمد في بلاد شعراء  
كبار - أحدهم اشعر احمالي (اللقب الكبر) ،  
والآخر هو الشاعر عالم الذي قام في شعر له  
الأردو بدور يشبه ما قام به محمود سامي البارودي  
في شعر العربي الحديث : كلاهما عمر على تحسين  
الشعر ، وإزالة من عمرته ، وإكساب الشعر القديم  
طعماً عصرياً جديداً .

كان أقدم في شبابه مثالي مطالب المجد  
الانثيبي . وأول طبعه العربي في الكتابة الاسكتلدية  
بعدله لاهور في باكستان ، وأحرر على شهادتها  
- ر دس - ثم حصل على لرجتن علمي من  
كلية الحكومة في لاهور ، حيث ساعد على المشرق  
امروء سر قوماس اردوبد . وفي سنة 1905  
انتقل إلى أكلترا فدرس بجامعة كمبودج ثم إلى المانيا  
فدرس جامعة هانوفر وجامعة فيونج ، وبعد  
دراسة حرر على فرجه امذكورة في  
الطبعة ، وكان موضوع أطروحته «العقود العقلية  
ديوان» . ولكن هذا كله لم يمنعه من متابعة نشاطه  
اعلمي ، وإشاع بومه في محافل الفلسفة والتصوف .

وقد أتمى أقال عدة نعات منها العربية ، غير  
أنه لم يعرف - هو - في ميدان الشعر -  
بحسب بعض - عه «له موضوعات» أشبه  
بما كان - ساذة رهند ، خاصة في  
الاختلاف . حه العقي العسقي فكان بالغة  
الانكليزية التي فرجها الاختلاف الانجليزي عه  
رسمة ساذ .

(2) الأردو Urdu لغة آرية هند - أوروبية (عربية) ، وإن كان - مثل الفارسية - تكتب  
بأبجد سامية ، أي بحروف عربية - الأردو لا تكاد تختلف عن لغة الهند الأخرى (هندو) إلا من  
حيث الكتابة . في أسماء أخرى اللغات الثلاث والمشرق التي يرتد عدد متكفيها عن 30 مليون ،  
وحد أن الأردو تحتل المكانة 14 ، والهندو المرتبة 5 ، بينما أعطيت اللغتان العربية والفارسية  
المرتبتين الثامنة والحادية عشرة على التوالي - يرجع تاريخ الإحصاء إلى سنة 1960 .

## ٢ - جيهه نامه

عفى «الكتاب العبد» - يتكون المشرق  
الإيطالي (أيسلندو بوماني) أنه ترجم إلى  
لغة بوماني بضمير - «Prima Colaba»  
ويصل كما قال المشرق الأنكليزي الأستاذ بجامعة  
لندن «مرشد عوم» - «الكتاب العبد» يعبر عن  
تكوينه الإلهية التي فيها أصبح الإيطالي داسي  
بيكيري (1265 - 1321 م) .

ولكننا نرى لهذين لبحين وغيرهم : لم لا  
يكون «الكتاب العبد» ويكون «الكوميديا الإلهية»  
عبد صدى - «رسالة بوماني» للعربي ، أو  
نصفه المخرج المعروفة جيداً في الأدب الإسلامي ؟ فمن  
ب. عبيد أن داسي استعاد من رسالة العبد .  
فقد ترجمها إلى اللاتينية وأعرضه مواطنه داسي  
اسمه Bonaventura da stena سنة 1264 م أي  
قبل ميلاد داسي بسنة واحدة . وهذا الترجمة  
التي هي من ترجمته لسماعه من عبد صدى  
عبد - «سرد بوماني» من «سرد» آدم وحواء  
في ثلاث المرات العاشرة المعروف بالتحكيم El Santo

جعل أقبال موضوع كتابه العبد رحلة روحية  
سبعة برحله رسالة بوماني أو الكوميديا الإلهية ،  
إلا أنه جعل مرشده في الرحلة المتصوف العلامة  
جلال الدين الرومي بدلاً من قمرجل أو ابن قزوح  
لقد استعمل في الرحلة شخصيات تاريخية مختلفة  
منها شخصه موقفاً الشرق الإسلامي في القرن  
الثامن عشر أسد جعل الدين الأفعلي الذي قال

ك عالم ضائع في أعماق قلوب

عالم ربح بعد

عالم يتفانى عن الجنس والنور

عالم هو في شفق اند اشراقاً من فجر أورب

عالم خال من لنوت والعبء

عالم تبه قلب المسم : لا حدود له

— \* —

عالم رعت بدوره

سحة واحدة لي قلب عمر

— \* —

يعتقد الباحثون أن أكبر شاعر هندي كتب  
شعره باللغة الفارسية هو الدكتور محمد أنبال الذي  
يعبر أحد الشعراء أمثالين الفلافل الذين تمسود  
استعارهم روح المادية الإسلامية في مجالات الإحالة  
والسياسة وشؤون نكوب . وقد لاحظ المضع على  
شعر أنبال أنها شير هي قائلته الإعجاب بروح  
الشاعر : أكثر مما تشبه قلبه بالتكلي أو الإسلام  
ذلك في أسعة اعراضه التي كتب بها كثر من  
شعره ، والتي درسها وتمكن منها تمام الممكن ،  
تعتبر في الواقع شيئاً مكتسباً بالمحبة أنه .

ومن أعماقه الأدبية وفصائله شعرية ما يلي :

١ - رار جودي

أي اسرار : الألف : أو انرار اندات - وقد  
كتب بالفارسية سنة 1334 هـ الموافق سنة  
1915 م .

2 - ساء مشرق

أي رسالة المشرق - كتبها بالفارسية سنة  
1342 - 1923 . وكانت بمثابة جواب على شعر  
الدينا العظيم (لوحته) الذي كتب بالألمانية كتابه  
West Ocher Tower

3 - ناك درا

وقد ألف هذا الكتاب سنة 1343 هـ  
- 1924 ، ويحتوي على .

أي أنشودة أي كانت إلى خاتمه : بسدي ماثوم  
المؤلفة بالسماوية - من الإنشيد الوطني التي كانت  
تردد أثناء عهد الاضطراب التي سبقت استقلال  
الهند وتسميها أي درسين : إسلامية وهندوسية .  
«أنشودة الهند» هكذا :

هذه رمة ندي

بحر البلال وهي حديقت

في زبور معلم

أي زبور المعلم أو مزمور المعلم ، وقد ألفه  
بالفارسية سنة 1351 - 1932 . وقد قيل  
سعتين عنه بعض لوري .



عبد حميد بن عبد الله بن عبد الله  
دوراني وقمار ومبانيء مسجد  
من باب لا يرب  
بمعنى منسوخ سورب مسخره

— \*

ذلك هو عالمك الذي في قلبك

انظر اليه ، اني اقبلك عن جوهري

6 ومن تأليفه ايضا .

The secrets of seifaness

The garden of mystery

— 7

The charven bell

— 8

The traveler

— 9

The Gar of hujaz

— 10

11 - واحيرا كنيه القسي :

Six lectures on the reconstruction of  
religious thought in Islam

وقد ترجمه الأستاذ عباس محمود محمود  
« تجديد التفكير الديني في الإسلام » وصدرت  
انترجمه في مكتبته الثانية عن امانة التأليف  
وانترجمة والنشر بالقاهرة سنة 1968 م .

يقول المؤلف في مقدمة كتابه انه اعد هذه  
المحاضرات بشاء على طيب الجمعية الإسلامية بمدينة  
مدني . والده هذه المدينة ، وفي حيدر آباد وفي  
كلية عينك . جاون شاعرك الحكم في هذه  
محاضرات ان سي الفلسفة الدسة الإسلامية بناء  
حده حد من الاندور دور من نفسه .  
في حساب حري على المعرفة الإنسانية من تصور  
في بواحيها المختلفة . والمعلقة متاسة كل المتاسة  
بعض كذا » . ا مخرج من 2 .

وبعد . محاسن سورة عبد الله  
« على الرغم من ان اقبل كان له بصود في ر من  
تفكير مسلمي الهند ، الا ان من المشكوك فيه ان  
يكون ما سمعه هو « اعادة بناء  
عبر في انواع كذا » . Islam الثاني  
« دور بوكس » ، الطبعة اربعة سنة 1962 م

160

— \*

ان سنة افعال باب الاجتهاد في عبور  
الانحطاط ، شفت ادهر كسر من المفكرين المسلمين

في العصر الحديث . وان اصحاب المذهب الصوفي  
المعروفه لم يرهم واحد منهم بعينه ان اشتدائه  
وتفسيراته ، اي . دور غير حيا - النكسة . في  
والاحمر . من هذا ينطلق الدكتور امين سقوت : ان  
مطالبه الحين احاصر من المسلمين البرانيين بعاذه  
تفسير المادي العائوية الاسمية على صوء خرنهم  
احاصه . والاحوال المقسه للحياه الحديثة ، هي في  
يعري بها ما يرويه تماما .

ذات مرد بشر اسعر اعلم الاجمالي اسوكي  
صيام كود اسد فسد بسا فيها كيف ان  
الشريعة الإسلامية استطعت ان تحظر من شأن  
النساء ؟ فيجب ان يكون هناك مساواة في اطلاق ،  
في الانفصال ، وفي الميراث . فكيف اقبال يقول :  
« بالنظر الى المحاضرة الشديدة لمسلمي الهند ، فان  
القضاء اليهود لا يستطيعون الا ان تشبوا بها يسمي  
سكنت أمهات » .

بدو ان هذا موقف ضعيف . كذا قال  
سورة . في يوم . بعد كود ان سحاه في  
سعت الا اورد اليها اعلاه ، وان من امثلة الضعفة  
لامرأة اسمها حة . في حة في سمث  
والده ان يقال لها ان اعانين « لا يفرض تفوق  
ارحال على انشاء ، فعرس كذا يسمي ان يكون  
منامنا لروح الإسلام » . ولكن اقبال طر ممكنا  
موضع لقراءات الشاه ، الذي يتن ( في الآية 228  
من سورة انفرة ) على ان للرجال على النساء درجة .  
Islam من 163 .

ونقل اقبال - امام ظلم المرأة - حران لا يجد  
لمشكلة حلا . قال في قصيدة قصيره

ان اشيا اكثر حررة على احتساب النساء

ولكن المشكلة معقدة ، فلا حل احده ممكنا

ولكن هن المرأة مهضومة الحقوق في الإسلام  
حقا ؟ لا اعتقد ان الإسلام الصحيح حرم المرأة العربية  
جموعها . بل لقد منحها حقوقا لم تكن تمنح بها  
احيا في لسلول او الشعوب المعاصرة لظهور الإسلام ،  
ولا بانها احيا في بعض اشوائ العرب الحديثة .  
وعند بعض انظر في القصص الثلاث المتارة هنا ،  
وهي : الميراث - اطلاق - الدرجة ، بعد الشريعة  
الإسلامية فيما يتعلق ببيراث جعلت المرأة تراث  
بصا احيا لان واحيائه اقل من واحيائها فهو .

1 - مترو عد لرواج بسديم المهر من بريله  
شركة حياته .

ب - ملرم یسکین روچته وکسوته و الاناق  
عليه و عسى اولاده مها و عسى خادمها و عسى و انديه  
واقرباته احيب .

ج - مدرم بالكذ والخب واليهض عن توفير  
و اس العيشي وابراحة له ويضميع اقراء اسريه .

سبب المزمع فقط بما بوجه عسها طعتها  
مهي تدبر شؤون المنزل الداخلية ، وتتفرع لشؤون  
الولادة والسهر على تربية الاولاد تربية حسنة . .  
مهي حيد استبدق في اسطر وابحت تيجد والسر  
استحق ، وربما كذا أحد حظ من الزجر .

وقبيلما يتعلق بالطلاق ، نجد الشرع ينظر إليه على انه علاج لفتن في حياة الزوجية بم يمكن معاديه بطرق أخرى . . . واولهه . . . وهو انص الحلال عند انه - في احوال :

اذا انشاء الزوج من معاشرته وسوء  
معاشرته به ، امكنه تطلعه ، الا عمائل قدامه ،  
و بعد

ب اذا ملك الزوج زوجته امر نفسها ، وجعل  
تسبها بملك . فيها انه يخلق نفسها منه ان ارادت .

ج إذا ساءلت الزوجة من معامه زوجها ،  
وفتتم العاصي سوء معامه ، طلعها عليه .

روحیه ، فیه ان تدفع ما یمر بک الی الخلق ، اما  
 فی سبیل روحیه ، ان علی احد الخلق ، واکثره  
 لیرجع علی نفسه ، فان الناس یوقع اطلاق ویرد  
 و یدر

[illegible]

ان اكثر ما كان يعجب الاجيال المعاصرة من اشباب الهندي المسلم ، هذه المرددة انوية في شعر اعمال ، وتلك الروح الثورية الشبيهة بما كان عند الفيلسوف الالمانى المعاصر فريدريك ويلهلم ثيانه FW Nietzsche (1844 - 1900) . نسمع لى امال يقول :

فى هذا المذبح العديد ارى حية للحياة ثمينة  
ارى عين كل ذرة سامرة كمنحوم  
والندرة المسيرة بعد فى رحم الارض  
ارى التمر فى عدة اغصان شانه ملائ بالمر .  
ارى ، ولا ادري كيف ارى ذلك ، نيرة لا  
يسطيع ان يسهل فضاء السماء .

فى هذه الدنيا اسبلاء اعنوني بشوة لغصير  
صه ، اى صه وعصو ، رد صه صرحه .  
كان الشاعر المحكم اقبال يؤمن بحرية الارادة ،  
للم يفهم من عمده انقصاء واعذر معنى الاستئمانه  
راسواكل ، بقدر ما فهم منه روح العمل والاقدم  
لاستكار . ه هو ذا فى : رسالة المشرق ، : نجده  
عوى تصا متوا : انكو نجوم :

سمعت بحية نوى لاحتها :  
انت فى بحر كبير لا يرى له ساحل قد  
نحن مصنوعات من طبيعه رحالة  
ولكن ففتا لا محطه لها بتاتا  
ما اسعد الانسان ذا العس الماطقية واستقبه :  
فارس جواد العصر

هيو ميكر ديد ، محمد بن نفع  
صعد حب ديد و ال :

\*

ومن من الماسية فى هذا المقام ونحن نكرم  
ميلاد سيهر باكستاني حكيم ، ومعكر اسلامي عظيم ،  
ان فتعت ابي ابواء ثلاثة عشر قرن كاسة ، نكرم  
ذكرى ومه ففتح السيد اعظم : امائد الشاب ،  
اسطر الشهيد ، محمد بن اعظم الشقي ( 73 -  
96 هـ لى غرا ابيد بقوتى رية ، منحرة وعمرة  
لم بخاور السابعة عشرة من عمره .

ان المروءه والساحة واسدى  
لمحمد بن القاسم بن محمد

ساس الخيول سبع عشرة حجة  
يا قرب ذلك مؤلدا من يوسف

مد : انه امى دح الاسلام ابي شه افاده  
بدد : د ف جوهرة تبه الى تاج اخلاصه  
كوبه . : د اد اخلاصة سبه بن عبد الملك جراء  
سغار ، وتكه لركية ، كما تكه فاتحي اقرب  
اعظمين موى بن نصر وطرق بن رداد . لكاني  
بليمان لم يتول الملك بعد اخيه بوليد الا بضمي  
حساب الاطس ، وتكه العاتجين العظيم .

نرجو ان يعترف هؤلاء العاتجين بسمه من  
الحمل ، نرحم عليهم ابي جانب شاعرنا الحكيم  
محمد بن ، هرا سى . حيد جهره حصف فاحه  
كتاب الله انبرير . ونعم الفاتحة خاتمة

نظوان : الدكتور عبد الله العمراني

عَبْقَرِيَّةُ  
الرَّسُولِ

معاينة

قلت يا حديث ...  
مواقف الجهادية المحددة برسول عليه السلام ، وعلى  
صوء هذه المواقف ينبغي ان اشعر ابي ان استعمال  
الفكر وتفتح المجال للعواطف المفتوحة من سبب دين  
الاسلامي الخفيف ، قلوا اغتبت الابواب ، وقرض على  
المسلمين ان يتعدوا في شؤونهم الدينية على ما نهى  
عن ذلك فلا ترفعتم الهجرة الاسلامية منذ عهد  
جور ولا اتاح السبب المسلم الى طرق ابواب اخرى  
تقلده من خيرته وتاحل يده ، واذا كان الامر هكذا فهل  
يخص الرسول الذي هو موضوع حديثي ان يعبد في  
الامور الشرعية وغير الشرعية مع العلم انه لا احتداد  
مع وجود النص ؟

نعم صحيح مسلم ان النبي عليه السلام مر بموم  
يؤثرون النحر فقال ما يصنع هؤلاء فبين له انهم  
يتحشرون البحر بعدل عنه اسلاخ لو لم يفعلوا لصبح  
فاحبروا بقوله ، فتركوا التلصص بلم يتصح انتع ، فلما  
علم النبي بذلك قال اما انا شر اذ امرتكم بشيء من  
دينكم فخذوا به ، واذا امرتكم بشيء من ديني فامسوا  
بشر ، انتم اعلم بامر دينكم .

والصحابه رضوان الله عليهم كانوا لا يعارضون الرسول الا بعد العلم انه قال ما قال عن رأي لا عن وحي كما بعثوا يوم بدر اذ جاء النبي ابي اقرب ماء من ينذر واقام به فقال الحباب ابن المنذر يا رسول الله اهدنا لربك انزل لك الله ليس لنا ان نتقمه ولا تاخر عنه ام

المرأة الثالثة تعم مسبقا أن العبادة ان كانت  
سبية او مشتركة بين المدنية وأماية لا تجوز اليه  
فيها لكن يد كاسب ولدها يدرت أن تحج وحال الموت  
في ربي اوله سلمه حذو عبد الله سبور تطلب  
احد انه عن تمازها ، ويضمن سيدنا عليه السلام  
والحق عصره الدمه يدر بعماره بسمه يدين



الفروع بالاصول والنظريات بالقياس وما لا حكم فيه

محمد و یحییٰ بن علی کریم  
فی قضاہ و الشیخ علی بن محمد

ما مثله ، لأن مصيب القضاء عرف من علمه في شهر على  
سعيد الحكم ، ولمراجع عن الحكم أو تم لكان قبضا  
أجله فيه ، وصاحبه المسمى كسفت عن أهلية  
تقنين وأخذارة من بيت سجد وسؤدد ، فهو من البدون  
قال في تدبيره عنه أسلاء أكرمو عربو يوم فيه ربي  
حاشية الأمير على معنى ابن هشام ج - له عن 194  
الفتن بدعي لعمرو بن الحارث كان معرا على العرب  
أخبار العجم ويعرف محمد ياتيكم بأخبار عباد ونصوص  
و ما نسكم بأخبار الأكاسرة وأخبار عسرة مشه النبي بعد  
أنصرا له من بين صرا بالصغر ، وقال لا يغتر قريب  
أحد بعد هذا صرا -

نال الشوكاني مام علماء اليمن في انقرون الثالث  
العمومي سنة 1250 في بين الاواخر ، ج 8 ، ص  
270 : في الحديث دليل على اثم من حاصم في باطل

حتى استحق به في الظاهر ثبت هو في الباطن حرام  
 به من أفعال لاشر باطن بوجه من وجوه الخير  
 حتى يصير حق في الظاهر ويحكم به به لا ينظر به  
 تناوله في الباطن ولا يرتفع عنه الإثم ويحكم به  
 ان المصنف اذا احتج لا يلجعه اثم بل بوجوه كونه في  
 الحديث صحيح . وان اجتهد خطأ فله اجره وجهه  
 انه صلى الله عليه وسلم كان يعصي بالاحتياط فيما لم  
 عليه فيه شيء .

أحمد محمد هادي الحسن كند وروى في مؤلفه على

من عن القضاة أني ظهر في اجتهاده عليه  
السلام في كل ما شرع به من  
الدين في حق من حق في ٦٠ عن 66 في الامامة  
منه على كل ما شرع به من الدين في حق من حق في ٦٠ عن 66 في الامامة  
وشرح بعد ظهوره بالجملة اذا خرج في حق من حق في ٦٠ عن 66 في الامامة  
من قبله الذي صاده واثر فيه تخرج في حق من حق في ٦٠ عن 66 في الامامة  
في حق من حق في ٦٠ عن 66 في الامامة

الرسول حال ما قال على سبيل الاحتياط الذي يقضي  
عقوبته الاكمل .

نوضح احتياذه في انتشار حانه على حده كقوله .  
لا ار اثني على احد لامرهم بسوءك عهد كل علة  
لانه من مصلحة امة ان يمارس شؤون دهم بدون  
تلفه واستعمال السوءك كلف اراهم القيد للتمسلة  
باعتبارهم .

من سبب احد يتبين . من محمد  
عاني حمله بما قبله مؤلف الرايب الادوية المتوي  
مصلحة من بعد عدم 382 . قال رحمه الله في  
ج . د . عن 251 : اورد التوارل التي تربت في حناته  
عنه السلام وحكم فيها جماعة من الائمة بالاسف  
اسهرها تسح انهماء ابن الطلاع الاندلسي احد من  
747 يعرفه كتاب ابن الطلاع بكتاب اقصيه رسول الله  
وفي اوله هذا كتاب اذكر فيه ما انتهى الى من اقصيه  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اني مقر برب و امر  
بالقضاء فيها او لا يحل لمن تقلد الحكم من الناس ان  
يحكم الا كما الله عز وجل في كتابه او بما ثبت عن

رسول الله صلى الله عليه وسلم انه حكم او بما اجمع  
بالماء عليه او بدين من هذه اوجوه الثلاثة فان  
قال مؤلف التواتيب وراي في هذا الكتاب ان مخالفته  
سعدته على كل مسلم وبلاشف من اكر من يمكنه ان  
يعاينه اذا حاله اليرم لا يحكم بما فيه ، ولكن يعين  
به كما يحس مسائل لمحررات القديمه .

ومن الذين جمعوا انقصت اني حكم فيها الرسول  
قنهر الدين على من عد العرب انمو في سنة 506 .

ومهم الامام ابو جعفر الاشيلي المتوفى 549  
سنة شهيد .

ومهم ابو علي حسين بن ابيارك العتومي سنة  
742 له انمووي الموعة في المسائل بسينية واندونية .

ومهم ابن تقيم الحنيني المتوفى سنة 751 هـ  
استوعب مودوي الرسول واحوته واحكمه في خام  
كتبه اعلام الموقعين عن رب مدعين .

قاس : محمد نسالم القاسي



بعضهم أنه يحسنه قبله أو يوفى على بشارته الغرامية  
 حذر رعايته بقضاه - عنه قدس بقضاه  
 وقد تدارك ما يدرى من رعايته  
 في حذر رعايته من رعايته  
 الأسرائيلية معمرانها ومعمرانها حسن - حذر  
 هؤلاء إلى المبالغة - ويرى بعض المفسرين أن القصص  
 القرآني ما يسانق ثبات الاحكام الشرعية لا نيل  
 الأحداث - وليس معنى ذلك أنكار الحجب بل يعني  
 وإنما يعبر عن ذلك بأسسه لا تلي عليه من الأحكام -  
 بعد يرى بعض المفسرين من صحاحيه أنه قد  
 في حذر رعايته من رعايته  
 أي العار عرقه في عالم الأسرار والروحانيات  
 أما بعض المفسرين من الكشاف المعصري - فيرون  
 في الموضوع مؤامرات أدهم المبالغة - ويرى أن مثل  
 هذه القصص لا يرمض صحتها وحكايتها الزائفة - وإنما  
 يحور أن يكون أدراكه أنكره جاري فيها أطلوعات  
 بعمه المشتهرة على نفاذه انصهر دور أن يكون بين  
 وهذا اتجاه غريب لا يؤيده منطلق عن  
 تاريخ وأرايح ما اكتسب الأحداث التاريخية  
 الكثيرة لأربعة عكسه تماماً -

[illegible]

فقد كان من بين الذين لا يرحلون إلى مكة في  
عبيدته ، ومن لا يعبدونه إلا لقيمة له ، واعتد  
بموجب الصلاة وعدم اليهودية والمساواة ، و  
لجأوا إلى الكعبة فارتدوا بعبادتهم لموتوا بحث ابنه  
في بيت حبيب عفيف محجور ، من عن  
تكيف معه ثم بدأ ، وقصص وعاد في مسانهم ، بعد  
أن بقي ابنه من يدور خارج الكعبة في حركة الشمس  
الدرية التي أنا طبع تراور عنهم ويصل جهه عن  
الكعبة ، وأما غرست تفرصهم في تقيتهم ولا تعرفهم  
حيه به حيف ، هب في لحظه عنه ، ح

[illegible]

وما يهيبهم كم لشواة وجد مددوا إلى الحاد .  
شعدوا ج شعرة لاس بر حاد ه خدم  
الشواة بذلك بعثوا إلى المدة ادهم بعثوا

والذهب اعتمد هو امدني عليه جمهور المسلمين  
او في كل عظم ووز في البراءة  
ملاذلة الاعطاف على معيها  
الحسنة احسنها الامور

[illegible]

وفاقي بقعه اهل الكهف واصحابه الرقيم كدليل  
تاريخي واقعي عن أبعث وحسنه عميا ، ووجوده  
تاريخي ، وتوسع المؤرخة من عهد أولئك البقية  
الأمم الذين آووا الى الكهف ، حوى من بعض من  
يعلمون عن احدى عن ربهم بكونه حجة على امت





فصله أهل الكهف دليل على وجود النبوة  
وحد عن مفهومه الحقيقي في الدراسات الإسلامية .

هذه قصة القصة ، وهذه أحداثها بديهة أما  
اليهود الذين أتوا الأمثلة ، وأما المسيحيون الذين  
جاءوا في روايته قصة لتجسّدوا ما شعروا  
ويقولوا رابعهم كليهم ، أو قصة سدسهم كليهم .  
فكل ذلك أمراضات وجوار شغلي ، فإني أعلم  
بمديهم ، وعلى الإنسان أن يهتم بعق القصة لا  
بشكها ، فلا اليهود استفادوا منها فحربوا عن  
التعصب إلى الإيمان ولا المسيحيون استفادوا منها  
كأنهم لم يعرفوها وإنما أتوا الخلافات السنية  
فقط .

فإن معنى قصة بني إسرائيل في قصة لا معنى لها  
فإن أن النبوة واحدة . وأن إرميا نبي مع تعمية  
الافتكار الميتافيزيقية في حوار أهل الكهف مع أهل  
المدينة الحديثة ، ثم يظهر المعنى لغير الإحمال .  
واسرعه على أسس الاستشهاد البيروني على  
حقيقة وقوة ، فلا كفر بعد أن أظهر الإسلام حقيقة  
الدين ، ولا محال للعقل والتثبت بالأقوال الشككية  
والغرائب من أن يقع ولحظة اندامه وسرعان ما  
أواجهه ليسر الأسس على تكفر قصة بغير  
قصة نبوية ومقتضى من حداثته في المستقبل  
في قصة حداثته وحداثته .

فإن معنى قصة بني إسرائيل في قصة لا معنى لها  
فإن أن النبوة واحدة . وأن إرميا نبي مع تعمية  
الافتكار الميتافيزيقية في حوار أهل الكهف مع أهل  
المدينة الحديثة ، ثم يظهر المعنى لغير الإحمال .  
واسرعه على أسس الاستشهاد البيروني على  
حقيقة وقوة ، فلا كفر بعد أن أظهر الإسلام حقيقة  
الدين ، ولا محال للعقل والتثبت بالأقوال الشككية  
والغرائب من أن يقع ولحظة اندامه وسرعان ما  
أواجهه ليسر الأسس على تكفر قصة بغير  
قصة نبوية ومقتضى من حداثته في المستقبل  
في قصة حداثته وحداثته .

على أنس دوره الحياة في أسلاف أنبي تتحرك زمان  
بها فسر الطن بطول إرميا ، وبه حداثته  
في الكهف فسر بانعكس ، وانعدامها في الموت  
سوف بحركة إرميا ، كما في قصة الكهف ، لأن  
وأود الحداثة هو فيس إرميا بحوادث وبحركة  
الإفلات . لأن أسلاف بها بالأحداث وتجدد فيها .  
وعلى هذا ، فالزمان يعني بالأحداث ، ولأنه  
الأساسي هو الذي يربطه بالفتك وحركته ليصير  
في عالم الحيوان حيث لا يوجد معنى  
سواء بمسألة زمان بالأحداث فقط ، فمن صف  
الفتك والتعصب أنكار النبوة بحجة طول إرميا ،  
وعلى علم الأحياء عذوب ذاته على ري علماء  
البيولوجيا أن الزمن يصح جوار الفصح محدد  
سواء عذوب ، زمان يصح الفواكه محدد كذلك ،  
وبعض الطيور سعة نحو الجنوب في وقت مضبوط  
معنى من كل سعة ، وأجساد يندر شعوبه بحجم  
الأرض البطيئة في وقت محدد ، والأسماك البحرية  
تسبح في وقت مضبوط ، وهذه الكائنات الحية  
يعيش في نظام معني ولكنها لا تعيش ، فإني كأن  
الحيوان دقعة بذلك في بعضها ، غير حلال بعض  
الحيوانات الأخرى لا علاقة له معضا بالصور ،  
فإن معنى حداثته زمان في سعة قصة  
فإن . . . إرميا بخلالات الشئ والنبأ إنما  
هو بالنسبة بشر على سطح الكرة الأرضية ،  
ويست له علامة بالكون كنه في حداثته لأن ، س  
إرميا حداثته من الله والامتداد به على اختلاف  
أعين وإسناد هو هداية من الله كذلك ، وكما حال  
تعالى : « فأووا إلى الكهف يشر لكم ربكم من  
رحمة » . وقد ينطق الإنسان من ذلك فسر  
حركة إرميا بالأهرام والنباتات الشمسية ، وأهمل  
بسلطات أنسية ، أما من أساحية أسطورية فالإنسان  
بعض ، في نسبه إرميا ، ويقترن من الإدراك  
الكامل للزمان ، وكما اقترن به أدراك بعض قوانين  
الكون الأبدية والأجتن بعرفه حادثة معاني ، وأد  
فإرميا هو حجة على الكلدان بدين . وعلى ذلك  
ولأيمان ببيت حجة عميقة وشعور الإنسان  
بالتصاير على أنوث التي تمر أول معضلة واجهها  
الإنسان ، وفشل في كل حداثته لها إلا عن طريق  
الإنسان . . . فإني حداثته من  
عدم ، بحسب الحداثة حيث لا رب بديهة ، فإني  
فإن . . . حداثته زمان ، فإني حداثته ،  
وحاول العلماء الطبيعيون والأطباء تحقيق استمرار



بري «كتاب» من المرحون والمكان ليس بهما واقع  
موضوعين وهذا لا يوجد الا بالنسبة لمذاهب  
التي لا بد من وجودها في كل عصر  
... من بين هذه المذاهب ...  
اسم يكتونها عن ابراهيم ... ونحن نعلم ان المكان  
طريق استخرته بحسبه ثم لا بد من الا على طريق  
العمل لان فكرة انكاس راسحة في العمل ولا ادنى على  
ذلك من ابد نفوس المكان على طريق العمل ... ان ادراك  
له غير متباد وانما كان بفكره بالتحريك انفسه كان  
شيئا متبادا وكذا ان افردت الذي هو صورة عقبيه  
والصورة انفسه انى ما عن ابراهيم بحسبه ...  
... من بين هذه المذاهب ...  
موضوعات المكان وهو كذلك تعزوه عقلي غير ...  
... وعلى هذا فالدوران والمكان حورين تمام ...  
المعرفة ، ولذلك فالحقيقة هي حور للمكان  
وبحسبه هو حور للمكان ... لكن طريق الزمان  
المعرفة بدوران عقلي حد ادراكها حب وهذه  
فكرة ... في الحقيقة ، اى انه عمرا  
في الحقيقة الاعرابية بفكره عنها يعرفه ويشكل بها  
حركات ... من بين هذه المذاهب ...  
... اذا كانت سرعة الدائرة احبوا المكان  
وربما احبوا ...  
... او حور احبوا ...  
... لان ابراهيم هو تراكم  
تصور الحور به بعضه بوقت بعضه او صوره واحده  
اصدت ولحمه علفني من ناسه الارسي لم يصير  
... بل في بعضهم فمهم ...  
يشحز ان يكون استنيل شيئا بالخاصة ظرا  
لتغير المواضع الذي هو سنة احب ...  
الانسان بهما ويحزن الانفسه عن ابراهيم لمكن  
عربا لا بد لنا بالمعلومات في نطاق الاختصار شديد  
ان نعلم ... وبما اننا نستوعب ابراهيم ...  
ونستوعب العبود في محطات عبادته ...  
الخارجي هو محمولاته من الصور المتوحد عظمه  
بعد اخرى ، ومن تسميته ...  
من ما عسى اني المستنيل ، والحكمة ومن هذه الحور  
المجرات .

وسى نخرج البحر ارحى مغربه  
على تسوايح اعموم يسمي

ونقسم الرسائل في خمسة المجلدات الى :  
 راضية تعتمد على الساعات والديارات - ديم  
 نفس تعتمد في حقيقته على الديمومة لاطنية  
 المحضة . والاول دمار خارجي ، والثاني ورسائل



هذا مجمل لفصل الكيف في الدين وسنة  
العصا كما يراها الاسلام وحصلها كثير من رجال  
الدين بدراسات ، وما يرز المسبحون يحصلون  
في تذكرى اصحاب الكيف وكان اثرها نفسه  
في الآداب الاسلاميه ، واعتد بعض المسلمين ان سلوكها  
في كل صلاة جمعة ، كما اعتد بعض الصوفيه  
تقرأ يومياً ، وشرحها الامام العراقي في كتاب  
الاحياء حيث عفاها لتفسيراً صواباً ، ونقول ان أهل  
مهم انما .

وشملته الكتاب المستبين المصنوعين ، فقبس  
منه يوسف الحكيم مخرجه ٦ اهل الكهف ١ معدا  
على الروايات اعني في سرود اعدائهم .

الرباط - الحصن السائح

علاقة الزمان بالساربح هي حالة التسارع  
ساربحي تكون حالة خاضع أي بحاله تسارع مستمر  
نانيا في اتجاه حطلي مقروسي ويمكن تحقيته في  
كل حاده من حيث تعيينه (الزمني) كما هو .

ويقول بعض اصحاب العلاج كما يروي اسودني  
ان موت العلاج بمائة عصى ذره الشحار بدت  
فيهمته طيسي ( 309 ) وهو مقدار الده اتي من  
منها من الكعب .

49



## موقف الإسلام منها قديماً وحديثاً

للمفتي أحمد بن حنبل

### 1 - مقدمة

منه في حق من سلب وجه الاستيفاء مناع  
في حق من سلب وجه من سلب وجه من سلب وجه  
منه في حق من سلب وجه من سلب وجه

في حق من سلب وجه من سلب وجه من سلب وجه  
منه في حق من سلب وجه من سلب وجه من سلب وجه  
منه في حق من سلب وجه من سلب وجه من سلب وجه

وتقد ظهرت عكره الملكية الاجتماعية لأول مرة  
في الإسلام في المجتمع اليوناني ، فقد تآذى بها أغلاطون  
رافض عكره الملكية الخاصة التي تحمل الفرد - حسب  
وجهة نظر أغلاطون - في وضع منافع لمصلحة العامة  
مطلب على هذا الأسس بشيوعية المال والتمتع ،  
وإن حقوقي الحقن أي المحتجب ثقة إنك

وانطلاق من هذا المبدأ عند السحنون أغلاطون  
أن الشيوعية الإقطاعية ، فقد اعترى البهنة من  
المفكرين والحدود المحاربين في ودهد التي يؤمن  
بها خضف ، وتصور ممية تلكد حرية هذه البهنة  
شبهه الحياة والمال ، أما طلبة العمال المدينين عند  
حكم عليهم بالمعز من الارتجاع إلى مستوى التفكير  
المحدود إلا أنه ترك لهم في شيء من الأزدراء - حق  
تمت

وعنها سلب الحصار الرومانيه تعبر وضع  
الملكية تدريجياً وتطوراً ، فبعد أن كانت مشاعة عند  
الأغريق ، وبعد أن كتب عند الرومان محاطة بأجراءات  
عربية حيث أن الأتمس لا يسمح له سيع بملكيته ،  
وحيث كان حق الارت محجولاً قصت الألواح الرومانية  
في العدد XII بأن يقتصر الفرد في ماله وأن يرث  
ولكن ذلك أمام مجلس الشعب في جلسة عليه

تطورت الملكية الفردية المطلقة التي تتسم  
بامتلاك المال والتمتع به في الحياة وبعد الموت  
ملاحظ على هذا الأسس أن الملكية بدأت مشاعة عند  
الأغريق ثم تطورت عند اللاتين حتى أصبحت في شكل  
عربي مطلق

فما هو امرها الآن في الدين الإسلامي ؟

### 2 - قصة الملكية في الإسلام

أهم الإسلام اهتماماً واسعاً بالمعاملات ، وأهم  
خسنة بالعدالة والمكافئ الاجتماعية ، وأهم من جهة  
ثالثة بالدعوة إلى البر والتقوى والنصحين ، كل ذلك لا  
يكون ممتلك طيفه للثروة تنجم بها ، وترك طيفه  
أخرى تعيش في الفقر والملقة

وتد جاء القرآن حثاً على الصدقات والبر - ( بن  
سالم البر حتى تنفقوا مما تحبون ، فالإسلام أن  
أهم بالحام الاقتصادي ودعمه النظام الاقتصادي هي  
الملكية .



— المؤبد: ماويلا سنيما — يستترك هذه الحرية ولا يحتفظ بها على ميعيل الاطلاق. فهناك شروط متعددة للملك من أهمها أن لا تتعارض الملكية مع المصلحة العامة بلحمو قلست الملكية مطلقا بلا حدود ولا

فألحكم وسيلة ومثدده هدم خان لم تفتصل  
الوسيلة إلى هدمه بطلب قائله: مطالب شرعا  
بتقديم قبط من عالة في سبيل الخير والبر لأن نلتك  
تؤدي إلى الدعي والتضامن فلا يجوز لأحد من وجهة  
معرفة سلاميه بحتة ، كثر البلب بل عليه أن يسخره  
حتى ينتفع به الحاصح ، والذين يتكثرون الذهب والفضة  
ولا ينفقونها في سبيل الله فدمرهم سداد البلم بوجهي  
سبيل في دار هدم تنكوي بها جباههم وجنوبهم  
( يظهرهم )

كَمْ أَى الْإِسْلَامُ فَرَصَ عَلَى الْأَمْوَالِ وَعَلَى الْبَالِكِينَ  
الْمُؤْمَرِينَ قُرُوفَ مَدُونِهَا لِلْمَعْرُوفِينَ كَالرَّكَاتَةِ الَّتِي تَعْتَمِدُ  
رُكْنًا إِسْلَامِيًّا وَحَقَّ تَقْضَاؤُهَا الدَّوِيَّةَ رَغْمَ كُلِّ أَرَادَةٍ وَالَّتِي  
جَاسَتْهَا الْعَدْوَةُ وَهِيَ وَإِنْ كَانَتْ مُؤَكَّدَةً إِلَى جَمْعِيَّةِ  
الْفِرْدِ عَالِمَةٍ مِنَ الْأَهْمِيَّةِ بِمَكَانٍ يَنْطَلِقُ الْبُصُوفُ الْفَرَاكِيَّةُ  
( سَا مَنَكُمُ فِي مَقَرِّ قَالُوا لِمَ بَكَ مِنْ الْمَعْلُومِينَ وَمِمَّا بَكَ  
بِصَعْمِ الْبَسْكَرِينَ ) — لَنْ نَتَأَلَّوْا الْبَرَّ حَتَّى نَفْتَقُوا مِمَّا  
( حَيْدُ ) — ( وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ )

على الأخص المال لصاحبه والمكتبه لدرسته  
وصفته ذات شروط وقبوض . وبعض المال تابع لآخر  
لاحد في المملوكة - ( الناس شركاء في ثلاث المال  
والنفس والكلاء . والمتهم لهذا الحدث حسب الاطراف  
التاريخي له ، موسعه من الوحدة المنطقية والتشريعية  
ان يقسم على ما هو ضروري بحياة البشر ، كتابوه ،  
والشمس والقمر ، والطرق والمعتصمات  
الاساس . كل من مرافق عمومية من

وذهب الاعتقاد بالعص إلى أن الزكاة هي  
الضريبة الوحيدة المسلطة على أصحاب الأموال  
مستثنين في ذلك المآل ( حد من أموالهم صنفه تطهرهم  
وتركهم فيه ) ومستثنين بالحديث ( كل مال أديت  
دفعه عبدك )

وعلى هذا الأساس فإن المبتدئ مقدّم في الإسلام  
عقود سبيلها البعض يتجاهل الشريعة ولقد تمّ





على النتيجة قد لا تحل من وحده يمثل في انه يمثل  
 البعض يحصل على ثروات تجعلهم في وضع ممتاز دون  
 سواهم مما يتنافى مع مبادئ الإسلام في توزيع الثروة  
 بين الناس على أساس عدل وعيشة  
 في معركته الأولى ومعركته الأخيرة بعد سلا  
 عند البداية وعند نقطة الإنعاش . مع نمو المجتمع  
 فيصير متكامله

إن مماثلة هذا الافتراض الخطير والرد عليه  
 مستطرد من أن نعتبر في حق الحق في سوق  
 عند ذلك من ربحه في حركات خضعة للملك  
 في أن هذا هو السبب في عدم عدل  
 في معركته الأولى ومعركته الأخيرة بعد سلا  
 المبادئ التي تمس من قريب موضوعه ، ولقد  
 بالنسبة لمعالم حقوقه

أنا نعمل وصادقاً

أنا نريد في العمل والانتاج ولماذا لا

أنا نريد في العمل والانتاج ولماذا لا  
 أنا نريد في العمل والانتاج ولماذا لا  
 أنا نريد في العمل والانتاج ولماذا لا  
 أنا نريد في العمل والانتاج ولماذا لا

ولو عملنا عكس ذلك لكنا نتبع النتيجة عكسية  
 أن هناك الخطر والخطر

في العمل والانتاج ولماذا لا  
 وحيدة الجانب عقوبت الأثر وتكون الوضعية يتأخر  
 الملك قواني مهمة يجب أن توضع في الحسبان أي هي  
 تشكل حواجز أساسية لا غنى عنها للعمل . فالقوة أي  
 مرد إذا فكر في أن ثمة عمله ستمرد إليه ليمتد بها في  
 حركته ، وإلى أنائه بعد مائة مائة في وحدته خارج  
 لا قوى ، على العمل ولو سلباه تلك الحقوق تكثرت  
 النتيجة هي التضامن والتوكل والتواكل

عسفي على هذا الأساس أن نتم في دراسة  
 للمشاكل بالحجاب المختلفة له لتوازن بينها أي أن  
 تملك في دراسة الأسلوب الشامل فلا نعسر في الموارد  
 دون الموروث ولا الموصى له دون الموصى . وبالتالي  
 لا نعتبر المعمول من الفاعل والعكس أيضاً سليم

أنا نريد في العمل والانتاج ولماذا لا  
 أنا نريد في العمل والانتاج ولماذا لا  
 أنا نريد في العمل والانتاج ولماذا لا  
 أنا نريد في العمل والانتاج ولماذا لا

عالم الإسلام عتقهم ببيعهم بوسائل يحصلون  
 أهمها أنه يترك للأعمال حريته التصرف في ثمره عمله  
 يضع أعباء شروطاً ويملك لوائيم ، مضروبة الرقابة  
 والمصلحة العامة بفتح أبواب واسعة أمام تدخل  
 الدولة وولي الأمر باعتبار أن الملكية يجب أن لا تكون  
 أنانية والمالك ليس ذا حق فقط وإنما عليه واجبات  
 أيضاً

وليس هذا الرقابة المبررة عرضاً في الأموال  
 بحسب مبادئ المعروفة في الذهب والفضة والزرع  
 والثمار والمشي وفي عروض التجارة وفي الرقابة ليس  
 كل ذلك إلا لئلا يؤول لخدمة جنك وبموجب على  
 أكبر قدر ممكن

وعكساً مثلاً بتدوير حرمة الملكية الخاصة  
 ويوضع ضريبة مشروعة على هذه الملكية الخاصة  
 سوف نصل إلى نتيجة مدروسة .

محترم الملكية بفتح للأفراد مصدر حق العمل

— إعطاء المال لقيم لا يتكون وبوريش أكر عدد  
 من الأثار إلى جانب الضريبة المسجلة بالمتجر  
 كل ذلك من شأنه أن يمنع من تصادم هذه الملكية  
 وتركزها في أيدي فئة وبالتالي يضمن تكافؤ في الفرص  
 حتى بعد لكل ولوج معركة الحياة أن لم يكن من  
 السلاح عامه يكون بوسائل وأسلحة قرب متشابهة

— أن أحكام الإسلام ومقاصد تشريعه تتبع قيم  
 تنبع من مصالح الناس في حياتهم الاجتماعية ومراعات  
 اقرب الأشياء إلى الخير المطلق وما يوحى به العدل  
 والإنصاف . وهذا ما جعل لمسلم أن موقف الإسلام  
 من الملكية موقفاً تنظيمياً عدله والعدالة ولا يمكن  
 الفصل بينهما لأن الجماعة ليست في النهاية سوى  
 أفراد . وقد قال الله تعالى أن العدل للحقوقي والإنصاف  
 هو . السبب الإسلامي لأنه شريع لم ي  
 يصم بين أحكامه قواعد الدين والأخلاق وقواعد  
 المبادئ الاقتصادية . ولهذا جمع العدل والإنصاف  
 في آية واحدة ( أن الله ياهر بالعدل والإحسان ) وسر  
 الإنسان مع حتى أصبح بمزلة المترافين . الآية ج 2  
 ص 66

ولقد اتفق المحققون على أن قسم المعاملات  
 من الشريعة يستلزم المعنى متى على مصالح الناس  
 ومقتضى . ولقد قال ابن القيم ( أن الشريعة  
 الإسلامية مبناها وأساسها على الحكم ومصالح العباد

من المعاش والمعاد وهي عمل كله ورحمة كلها  
( وحكمة كله ) ( اعلام الموقعين ج 3 ص 1 )

هذه هي الأصول التي انحدرت منها الملكية في  
الإسلام ، وقد هي بينابيع التي يجري منها ، فاد  
د ، من الأصول والنبابيع ظروف من أجلها كانت  
الملكية مقيدة ، لخرجت إلى الأفق الواسع الإنساني  
الذي يصط تشريع الملكية في الإسلام

### 3 - موقف الإسلام من الملكية الحديثة

ما تقدمه حتى الآن كان مبصلا لمبدأ علي  
الملكية ذات الدور البسيط أو الموجودة في عصر  
تاريخي مجيب ، عصر يمتاز اقتصاده بالبساطة نوعا ما  
أعيا كان موجودا في الإسلام في عصوره الأولى كالملكية  
الفردية ذات النطاق البسيط ، وفي العصور الوسطى  
كملكه الاقتصادية أو التجارية ، ولم يعطى إلى العصر  
الحديث حيث تعقدت الأمور بسبب التحولات الهائلة  
التي أحدثتها الثورة الصناعية في القرن التاسع عشر  
وبالمثل قلب لعبة الآن لم يشي موضوع موقف  
الإسلام من هذا التطور الجديد للملكية ، وفي العصر  
الصناعي الذي أحدث تحولا جذريا خطيرا .

يترب على ذلك من يتطرق إلى الملكية في عصر  
الصناعة والآلة .

وحتى لا نغفل من المعرض إلى الأدبوتجيب  
التي رافقت هذا التطور وواكبت ظهوره ،  
لنعرف موقف الإسلام اقتصاديا من هذه المذاهب

ولكن السؤال المنطقي : ما هو موقف الإسلام  
بعده الملكية في عصر الصناعة ؟

— هل هو موقف اشتراكي ؟

م هو موقف رأسمالي ؟

وس الدخول في تفاصيل الأحاطة أريد أن أضع  
تحفظا يشو لي ضروريا ، ومعتولا وهو أنني لا أريد هذا  
مخابه من الإسلام بوصفه القيمة المباشرة والملمح  
المغند للثلاث العظمى التي صيرت قلبه في التسار  
الاسبوية ، وبين الاشتراكية بوصفها مذهب يحاول  
الشمول وإن يعطي للحبة منهوما مادي حذليا .

لا أريد تلك المخاطبة لا على الصعد الفلسفي  
ولا على الصعد التاريخي ، لأن ذلك يتطلب شروط  
لم تتوفر بعد .

ثم هو قد يؤدي إلى الدخول في بحار من الظلام  
ووديان من التيه يصعب فيها الإطمئنان إلى شيء  
أسسه الحقيقة والحق . وفوق ذلك كله فإنه لا يدخل  
من قريب في موضوع

وفلي عند الأساس لمشي سوف أقصر على  
مضي الملاحظات التي ومن تحت عامه الأنها في  
الواقع وحقيقة الأمر تهد تأثيره إلى صلب الموضوع

— قد يبدو من الأبحاث التي ظهرت حتى الآن أن  
الخلاص الجذري بين الإسلام والاشتراكية يقوم أساسا  
على الملكية الخاصة ، بالإسلام يحتفظ بها والاشتراكية  
تسحب

ولاشك أن اعتقادا كهذا ، هو اعتقاد سطحي  
من جهة ، وبحوي خطيرا ينبغي توضيحه من  
جهة أخرى . وإذا كان الخلاف الحقيقي — بالنسبة  
لبعض — بين الاشتراكية والإسلام يكمن في هذا ،  
فإنه لا يتردد على الإطلاق بالإصداق والتصريح علامة  
بأنه لا يوجد خلاف بينهما البتة ، ذلك أنه في الحقيقة  
لا الإسلام يعترف بالملكية الخاصة المطلقة ، ولا  
لاشراكية تنكره مطلق الإنكار

وقد يرغم البعض عن حص أو لمحد حسابات  
سبسه الملكية الخاصة تشكل مبدأ مقبولا في  
حين الإسلامي . في حين أن العقيدة الإسلامية لم  
تض على ذلك ، ولم تقل الإسلام يوما بأنه لكي يكون  
الإنسان مسما عبدا أن يعتقد في ضرورة حرمة الملكية  
الخاصة وقداستها

ولاشك أننا إذا لم نضع حدا لهذه المفاهيم فإنه  
قد لا يستقر في مستقبل لاحق أن ينهي الأمر إلى  
تصريح أحقر من ذلك وهو أن تصبح الملكية مبدأ  
عقائديا مقبلا لا يتم الأيمان إلا به . وأن تصبح الإسلام  
في آخر الأمر هو من يؤمن بالله ، ورسوله ، وبالملكية  
الخاصة

وكثير من ذلك تبين الملاحظ أن هؤلاء الذين  
يدلن شرعية الملكية يحاولون متأخرو منهم  
بحث مفهوم الملكية عصر أوضاع المختلفة على النوع  
الرأسمالي ولا يحاولون التمييز بين الملكية ومظاهرها ،  
ولاشك أنهم هنا يخطئون خطأ مدخلا وعرييا ثم  
يؤدو الأحداث في يوم من الأيام

فالملكية ذات الطابع الرأسمالي أي الملك  
الحاصي لوسائل الإنتاج في المجتمع الصناعي لا ملامة

لها بتات بالملكية ذات الطابع الخاص والتي هي في الغالب ملكية \* تضم بطابع ذاتي وبسيط يميز كل البعد عن الطابع الاستثنائي

عندما كان الاسلام محترم هذا النوع من الملكية ذات الطابع البسيط والتمحضي - وهو امر معقول - منه يجب ان لا تنسى ان الاشتراكية ايضا تحترم لان الاشتراكية تقصد اساسا لا كنظر في حد ذاته انواع الملكية وانما كنظم تقضي على الملكية بالوسائل الامتداح معوضا اياها بملكية اجتماعية

ان الاسلام يحرم الملكية الفردية وهي ملكية بعيدة كل البعد عن الملكية الرأسمالية ذاتها من رايه تاريخية وهو يربط حرمها بالهضبة الاشتراكية يص لا يلغي هذه الملكية الفردية ذات الطابع الشخصي التي تشبه الى حد كبير الملكية التي ظهرت في الاسلام في عصوره الاولى .

وفي الاتحاد السوفيتي وغيره من الدول الاشتراكية بعد دليلا حاد - ان الملكية الفردية من الملكية المعيرة بتميزه - وان البعض ليدعش ويمارض اذا قيل له ان النظام الاشتراكي هو وحده الذي يحرم الملكية بجمعيتها ويتيح لها المرمى لرددها دون ان تلعب بالصفة الرأسمالية .

ان الذين يريدون من الاسلام ومن الدول التي تعتنقه ، السير في صوب رأسمالية باسم الملكية الخاصة ، انهم يحاولون ذلك ضد كل الحقائق ، لانهم يسيرون في اتجاه عاكس على تطور الحظ للواتسح التاريخي والاجتماعي لهضي الاسلام البعيد والتزويد وهم يعرفون جيد ان الزام الدول الاسلاميه هذا لطريق رأسمالي يعني بالنسبة اليهم توزيع الملكية على لكر عدد ممكن ولكنه يعنى تركيزها وحصرها بالبطي في ايدي اقل عدد ممكن .

لا يعني لهذا - منسبة اليهم - الراد في عدد المالكين وانما يبنى الرياده في الملك بانتزاع حقوق الآخرين - فتصبح الشحة هي : كثرة في الملك على حساب عدد المالكين ، وهي نسبة راضيه فلم ينصب بها حساب

— بعد هذه النظرة التحصيلية يظهر سؤال قد يكون طرحه ضروريا ومطلقا هذا السؤال هو :

هل ان الاسلام احبهم في يوم ما الممكنة الرأسمالية ؟

— ليه اذا قلنا نعم نحو هذا السؤال فان ذلك معناه بالتاكيد انه لا يدرك الحقائق التاريخية والملازمات الاجتماعية للمشكل او انه ساذج

— بالملكية ذات الطابع رأسمالي ظاهرة تاريخية رزب في وقت محلي من تطور المجتمع البشري - واستطاعت ان تضمن في يومنا هذا في البلاد الاشتراكية

وايا كان الامر فان الاسلام لم يعترف بها وعلى الاقل في عصور الراشدين : واذا ما اردنا اذبح الملكية الرأسمالية - بهذه كلها ذاك - من جهد ومن تأويل - في الملكية التي وجدت في الاقتصاد البسيط للمجتمع الاسلامي ، فاننا نكون قد اخطأت لان نقاد الاسلام قاي ذلك والحق يقال ان الاسلام في مستقبل هذا القرن عندما عرف لملكه الرأسمالية لم يتفها وانما سلبها كما سلب من في مثل انواع اخرى من الملكات وعلى الاخص الملكية الامطعية والملكية التجارية

قلنا يصير البعض على امر هو في حقيقته مستأيره لبعض وسائله ؛ يصير على تقديمه وكفله منزل ثريلا من عبد الله لا يسه التعيين ولا الناطل

ومن هذا نستطيع ان نقول ان الملكية الرأسمالية في يومنا هذا ليست اسلامية اكثر مما كانت عليه قيا بمعنى الملكية التجارية او الملكية الانتطعية . ونكتب هذا مثلا المجهود الذي بذله فقهاء الاسلام في ان يستوعب التشريع الاسلامي مؤسسة رأسمالية وغير اسلامية الا وهي البنك .

وعندما نقرر ان هذا النوع من الملكية الرأسمالية - شبح بحد ذاته - صدر في مصر في سنة 1319 هـ 1901 م والمنشورة في مجلة المحاماة السنة الخامسة رقم 460 ص 563

ومن جهة اخرى غير الضروري ان لا نبالغ في توزيع الرأسمالية مع الاسلام لان الرأسمالية لم تستطع ان تتطور كثيرا ومن استطاع في بلاد تدعى بالاسلام لأسباب تاريخية معروفة .





# بحث في القراءات القرآنية التي تحذرت عنها الزمخشري في تفسيره "الأنشاف"

لأستاذ عبد العزيز الدبائع

— 5 —

الحزبة الاولى بعق بقوله تعالى : فلما اضاءت  
ما حوله .

الإضاءة قرطه الإمارة ، والفعل هنا متعد فاعله  
صغير يعود على النار والمفعول به هو — ما — الموصولة  
ومن المفسرين من قدر العمل لازماً وجعل ما بعده ناعلاً  
واعتمد في ذلك على القراءة التي وردت عن ابن أبي  
سليمة بدون همزة ، فقد قرأها : فلما اضاءت ما حوله .

وهذا الاعتبار يحتاج الى تقدير كذا يكون بعيداً  
عن السلاسة النعوية التي تفهم من المقتدر لاول بحث  
لا يأتي المعنى الا اذا اعتبرنا التانيث في الفعل شيئاً  
معيناً واحداً الى تأويل ما الموصولة بالامكنة ، ويكون  
انفسر حينئذ — فلما اضاءت الامكنة التي حوله — .

وهذا أسلوب يشعني الا تضطر اليه ما دام  
القراءة الاولى بمالعة لجعل العمل متعلداً وما دامت  
هي القراءة المنتشرة المشهورة .

الحزبة الثانية تتعلق بعقوة تعدي . ذهب اليه  
بورهم ، فقد قرأها اليماني : اذهب الله نورهم —

وفي هذه القراءة تلاحظ تمرش مبينة فعل به  
بصفة معه ، وهي ظاهرة بعقوة معبوده لان البهاء

20 — مثلهم كمثل الذي استوعد نورا فلما اضاءت  
ما حوله ذهب اليه بنورهم وتركهم في ظلمات لا  
يصرون (17) .

في هذه الآية تصور لحسن المصدقين وتمييز  
حقيقهم . فهم كمثل شوقه انا . يصبغوا اليه  
بمعصيات ما حبيب اضاء به وتركهم في ضلالت  
حقيقه المصيرين .

والسبب في ذلك مرجع لمواقب هؤلاء المصدقين  
والانتماس بصيرتهم والاحترامهم من العجدة . واضرارهم  
على الشك والمخالفة فهم حيث اعلنوا اسلامهم كانوا  
كمن استوقد اسار لمسيحيين ولكنهم حيثما اضمرو  
النور للمسلمين خطب اعدائهم وضاعت الفرصة التي  
مكنه بهم سحابة ، فكان ذلك بمثابة اطفاء النار وخسار  
امور ومجانبة نوات الفرصة يوم الحراء ، فهم وان كانوا  
يعدون على اعداء امرهم في الدنيا قلبي لهم سبيل  
الى احواله يوم القيمة امام الحاكم المطلق الذي يعلم  
دقيق الاثام وحالها .

وفي هذه الآية مستثير كاعدة لمعنى الحزبات  
المتصلة بأقراءات وعادتها ثلاث .

1 حزن عاده المفسرين انهم لا يجدون عن القراءات العشرة فقط بل يفسرون ايها القراءات استادة  
ايضا ، وعلى سبيل قسماً هذا البحث .

تصحب الهجرة في التعذيب ويعقب ذلك في الفصل الثلاثم  
فيقال مثلاً : - أخرجته وأخرج به - وأذهبه وذهب به -

وبعض هذه تصحب ساوي عرس وعدم  
يرجح حد صاع لا حرس ، على ، بصعق  
يؤيد معنى واحد ، لكن الزمخشري لم يقل بالساوي  
حراً لملاحظه المصاحبة في أساء وعدم ملاحظتها في  
الهجرة ، ولهذا قال : « والعرق بين أذهبه وذهب به إذا  
إن معنى أذهبه إزالته وحطه ذها ، ونحن ذهب به إذا  
استصحبناه ومضى به معه ، وذهب أسطمان بمانه أخذه  
علما ذهبوا به إلى ذهب كل أمة بها خلق ومنه ذهب  
به العلاء ، والمعنى أخذ الله ثوبهم وأمسكهم وما يمسك  
الله فلا مرسل به فهو أبلغ من الإذهاب » (2) .

وتحليل الزمخشري يدل على أن القراءة المشهورة  
ذات أبعاد ممنوية لا تحفظ القراءة بالهجرة وهو في ذلك  
يسير على مذهب بعض اللغويين الذين يعرفون هذه  
معرفة بين أنصيفين كالمرء مثلاً .

ويذكر ابن هشام في كتابه المعنى كون أساء تدل  
على المصاحبة ويجعلها معاقبة للهجرة ، ليس عبر لأنه  
يرى أن المصاحبة لو كانت معتبرة لكن الإذهاب بالجر  
يعتصى ذهاب قائمه ، وهذا مستحسن في حق الله  
تعالي وبره على المرء وعلى السهلي أنفالتين يلعن  
يهما .

وإن أرى أن تضيق ابن هشام لا يبره به ، لأن  
المصاحبة اللغوية حكم متصل بالكلمة في أصل أدائها  
وانعدام ذلك لمرور خارجي متعصب بالشرع أو بعده  
لا يمنع من الإبقاء الأصلي الدال على التوكيد .

فالمبرور اشرعي وأصح في الآية وهو لا يمنع من  
وصد التوكيد أصلي تدل عليه الصيغة حسب قول  
أنداد واسهبي والزمخشري ، وأنا المبرور أمادي  
فقط في قول أمري القيس يعف فرسه :

كفيت يرل أبدي عن حل منه  
كما زلت أصفواء بالمشور

فالمصواء في العادة لا تنزل مع من سئل عليها  
ولكن الصيغة رغم ذلك تقضي التوكيد وبراى الصورة  
الحسية في أحى مظاهرها .

إذا تقرر من فلتاه هي تأويل الزمخشري وأصح  
مقتضا مقيدا للمبالغة رغم ما أبداه ابن هشام من الإنكار  
ولمعارضه .

(2) تعسر الكشف ، اجراء الاول ، صفحة 33 .

المرأة الشائبة تتعلق بقوله تعدي : وتركهم في  
ظلمات - فقد فرها الحسن في ظلمات سكور اللام  
وقراها ليعدى في ضمه بأسوحيه .

من حتى : - امرءة في حبسهم جميع  
أقوى من فرائدها مفردة لأنها تدل جند على أن هناك  
أنواعا من الظلمات كظلمة القفا وظلمة العقاب وظلمة  
غصبة الله عنهم وغير ذلك مما يدس عليه بجمع ،  
ورادت حورد الكلمة هولا حبسا حدث متكررة ، ثم لما  
استعمل بقوله تعالى : - لا يبصرون - لظهور هون هذه  
الظلمات التي لم يسبق فيها أي نصيص أو أي أمل  
للاستعانة من هذا الضوء نظرا لمرات الأوان ولمواجهة  
سعات الإلهي يوم لا يقع مال ولا نول إلا من أي الله  
سبب لهم .

21 أو كصيب من السماء فيه ظلمات ورعد وبرق ،  
يجمعون أصنافهم في آذانهم من انصواعسق  
حدر الموت ، والله محيط بالكافرين (9) ،  
كأن الرق يحط أصارهم ، كلما أصار لهم  
مشوا فيه ، وإذا أظلم عليهم قاموا ولو شاء الله  
لذهب بسهم وأصارهم ، أن الله على كل  
شيء قدير (20) .

الصبب بعض الشديد الذي يكون له وقع وتثمن  
وقد يطلق على أسحاب ذي أصوات أي السحاب  
لمطر ، وقسرت الآية حسب المصن مما .

وهاتان الآيتان داخلتان في إطار تصوير حال  
المؤمنين الذين ضلوا عن الطريق السوي والذين فقدوا  
نامل العمق لأحوالهم ومعاني الدين السيمية  
بواضحة وضوح طيب لا يحرف عنه إلا جاهل أو  
جاهل .

وعند انرق الله تبارك وتعالي شدة فرع هؤلاء في  
سبش سبش حبه من أدبه ، أصارا  
يصبشوا بها ، فما أضاعت ذهب الله يورهم  
وتركهم في ظلمات لا يبصرون ، ثم أراد أن يصورهم  
صويرا آخر محسوسا يثبت سوء تصرفهم وحيال  
مرهم فشبهم بمن أحاطت بهم ظلمة الليل وفيها  
سحاب قديم ومطر شديد ورعد وبرق واضطرب أمرهم  
، كثر مرهم ، ولم يحدوا سبيلا إلى الاهتداء إلا تلك  
اللحظات المفصرة التي يقع فيها انرق ، ولكنهم لا

بهذه . مع العلم من جهة وسنمصر في  
فريقهم ، فبشرعوا في العملوا من بعد .

وهذا المثال لمركب استحبه ارمحشري  
في تفسيره وراى انه اوى تأثروا من اعياد سحره  
في السبحة .

وكافي بدقارىء يسأل عن المراد بهذه الحرة  
التي لم يستحسنها ارمحشري رحمه الله ، فقول  
ان بعض المعبرين اهتموا بالحديث القسري في  
المقابلة بين ظروفي التشبيه اذا تعددت الاطراف وربطوا  
كل جزء بما يقاسه ، فذكروا ان الصيب يعادل به لذين  
او القراء ان لاله اساس احبابة ومصور الانبياء ، وان  
الظلمات تدور في كافر الذي عنه هؤلاء المذاهب  
وان الرعد يقاس الوعيد المهدد بهم بالحري والعضية  
والعتاب ، وان انقرب فهو تلك لمحج الجامعة التي  
تلمع كلمته والتي تكاد تسلمهم وتقمعهم ، ولكنهم  
ينصرفون عنها جحد وعناد .

وهكذا نجد ان هذه التمرقة تحاول ربط حالتهم  
بهذه الصورة الضيقة التي تنحى فيها كل لمظاهر  
المعلقة بهم ورجواهم ومع ذلك فان ارمحشري  
أقر ان يشر التشبيه مركب بما في ذلك من اقلهبار  
انزع في قلبه عام شامل لا يربط بالاجردة ولكنه  
يرتبط بالصورة والاحياء القوية المسخرة من الطبيعة  
في مظهر من مظهرها الميونة .

ولقد حاول بعض المفسرين الربط بين التمرق  
الطبيعي وبين تذبذبهم واستغلالهم لمواقفهم ، فهم كانوا  
يريدون التظاهر بالاسلام اذا استفادوا منه في حينهم  
المدة كالخضوع للصليب من السائم وكسطة السبحة  
لحبسهم وحماية اموالهم ، اما ان كان الامر يتعلق  
بواجبات يؤدونها وبكثايف يتزعمون بها فانهم كانوا  
يصدون عنها ولا يرضون في تطبيقها ، وصدق عليهم  
في ذلك قوله تعالى : « واثا دعوا الى الله ورسوله  
سلكهم بينهم اذا قرئ منهم معرضون - وان يكن لهم  
الحق بما اياه مذميين » .

وعنى هذه التمرق سر ما في ق سبحة  
فقال عبد ذكرى عاتق الآلة المتعصبة بالمشاف : « بها  
تسبح الارواح في القراءات عن الحجاج ، فبهم  
وتصدقهم لما سمعوا بها يحضرون ووقوتهم عما  
يكرمون (3) » .

ولا يسي بعد تقديم هذا العرض القسري ان  
يعود الى موضوع القراءات ون تشير الى الجوانب  
التالية :

اولا قوله تعالى : اوكسب ... هذه القراءة  
قراءة سبحة وعنها مدار القراءات المداوية وقد اشر  
ارمحشري الى قراءة اخرى ، ولكنه ذكر انها غير سبحة  
فمن : « وقرئ كسب » والضم اسح (4) .

ثانيا : قوله تعالى : سيجعلون اصابعهم في آذانهم  
من الصواعق - .

الراو صير متصل بعولا على أمشيته المحذوف  
المتحلي في سياق الكلام لانه رغم حذفه بقا فان معناه  
سبحة

وهذا الأسلوب معروف في لغة العربية عند اول  
وعبد جاد ارمحشري بظنير له من كلام العرب فقل لا  
تري لي حسان كيف عيون على بناء معناه في قوله :

« من ورد ليربص عنهم

يرى يصق بالرحي السبل

حيث ذكر يصق لان المعنى ما يردى .

والصواعق في اللغة جمع صاعقة وهي فصعة  
رعد سقط منها شعة من نار لا تمر سبي الاكس عنه  
مأجوده من اصعق وهو شدة الصوت ، وتقال صاعقه  
الصاعقة اذا هلكه يصعق في باب ما يشده - .  
او بالاحراق ، والمعنى الاول هو المراد به .

وقد قرأ الحسن من اصواعق جمع صاعقة (5) .

« ارمحشري هب ارمحشري دعه تعيق  
تعاقت معاني بعض الكلمات ومع السير اوافع في  
وضعها الترتبي من غير اعتبار القسب الطاري عليها ،  
واما باعتبار كون كل كلمة بناء مبقلا يصرف تصرفا

، ملاحظة 12 ، 13 .

3 حاشية لصاوي على ذي الجلائ : اجزاء الاول

4 الكشاف لرمحشري ، اجزاء الاول ، صفحة 33





وأغلب الآراء تحولت الرطب بين هذه الكلمات  
وتخامرة القصب أنتج عن الإصواب أو عن الاحتاد التي  
تدع فتصبح متداولة مستعملة .

وقد دال الدكتور إبراهيم أنيس في هذا المسار.  
إن مثل هذه الكلمات متى كانت تسمى لغة واحدة يجب  
أن نطرح السؤال على أن بعضها أصل والبعض الآخر مقلوب  
عنه ولا معنى للتميزة بينهما .

ورأى الدكتور إبراهيم أنيس واضح في مخالفته  
لاتجاه الرمخشري فيما يتعلق بهذه الكلمات .

وسبب الخلاف كما قلناه ناتج عن اختلاف  
الحجيات المنسقة في تعليل الأحكام ، فإرمخشري  
راعى الاتجاه الصرفي والاتجاه الاشتقاعي المتادي في  
حسن أن الدكتور إبراهيم أنيس راعى الاتجاه الصرفي  
في تكوين الأصوات وفي تلويدها .

وإن من أوجه حسنة له مبررات مرتكزة على الاعتبار  
البحراني من صرف بدائل به ، ولهذا نجد بعض علماء  
المصاحفين لا يستعملون الاختلاف برأي من الآراء التي  
أبعد حدوده نظرا لعدم ثبوته ثبوتا يهتدب أمام استحيات  
المنطقية .

يقول الدكتور محمد المصالح حسبما تعرض لنظرية  
البحراني (9) .

ورأى أن اللغويين تصدعوا في هذا الباب فصعوا  
كثيرا وتكلموا شغطا ، هذا مع أنهم لم يوردوا إلا أمثلة  
بليغة بادرة وحيدهم أنتوني حتى في هذه الأمثلة  
القليلة ، وليس ما انفق في اللغة من هذا العيب في  
رأى إلا من باب القصد أي تدس مواقع الحروف ،  
وذلك مثل حمد ، ومدح ، وجذب ، وحشد ، ويسس  
أ - ن

ثم تعرض بعد ذلك لراي البصريين ، وهو الراي  
الذي ارتأه إرمخشري حسب ما شرحناه من قبل ،  
ثم حاول تطين المواقع التي أدت بهم إلى اختياره دون  
غيره (10) فقال : « وفي رأينا أن نختار البصريين

8. في اللغات العربية ، صفحة 167 .

(9) فقه اللغة وحواش العربية . المجلد الثالث ، صفحة : 106 .

(10) نفس المصدر ، صفحة : 707 .

(11) فرائد أحوال آخر يتعلق بتعليل البدلات الصوتية عند علماء اللغة المحدثين وعجزهم عن تعميمه بين  
مختلف الكلمات بكاتب الوحي في فقه اللغة للأسناد محمد الانصاري ، صفحة : 405 .

تعدد اللغات ناشئ عن حادثة القلب الصوتية قد ترجع  
في بعض الأنظمة إلى عهد بعيد جدا في تاريخ لفظة  
بحث تأصلت كل واحدة من اللغتين كمدح وحشد  
وحذب وحشد في فسله من انقلب أو في معنى مختلف  
بعض الاختلاف عن بعض اللمعة الأخرى حتى بلغت  
لباحثين أنها لغات متعددة وتوسيت الحادثة الصوتية  
التي هي قلبه موقع الحروف وبنيت فإن اللغويين كمد  
يقن السيوطي يرون أن ذلك كله مقبوح ، ولا يفرقون  
كما يفرق نخاعة البصريين القلب واختلاف اللغات . .

ولم ما ذهب إليه الأستاذ الدكتور المصالح بعد  
حلا واقعا بهذه المشكلة اللغوية التي أحدثت بين جهود  
الباحثين وثنا طويلا (11) .

وبعد تحليل هاته اظاهرة الصوتية رجع إلى  
متابعة الحدث عن العثرات المتبعة بالقراءات حسب  
التعليق السابق ، فذكر ما يأتي .

ذاك : يحفلون أصابعهم في آدابهم من الصواعق  
حذر الموت .

تصبت كلمة حذر على أنها معول لاجله ، وقد  
يراعى برأي ليلى حذر الصوت ، واضطراب مساهم  
المحذره ، ولا يؤدي هذا الاختلاف إلى تغيير في المعنى  
وبذلك كانت القراءة الشهيرة المتداولة أصوب .

وأما يكاد البرق يحطف أصغرهم .

نقد وردت قراءة كثيرة تتعلق بمعنى الحطف بلون  
م - ي

1 - القراءة المشهورة التي تحفل يحطف مفتوح  
العين من حطيف من باب فهم ، قال الجوهري  
في صحاحه وهي لغة جديدة .

2 - يحطف بكسر الهمزة وهي قراءة معاهدة ، وهذه  
اللمعة لم يستعملها إرمخشري ، وقال إن انسج  
انصح وأعد ، هو في ذلك حديق لآراء اللغويين  
قد ورد في كتب الصحاح أن حطف من سبب  
ضرب قليلة ردشة لا تكاد تعرف .

3 - يخطف وهي قراءة ابن عسود .

4 - حمص وهي قراءة أبي ، وفي نسخة لا فرق بين  
يحتف ويحتف

5 - حمص يفتح الياء والحاء ، أحسنه حمص ، وهي  
قراءة يحيى .

6 - يخطف بكسرهما على اتباع الياء والحاء ، وهي  
واردة عن الحسن أيضا .

7 - يخطف من الخطيف .

ورغم تعدد هذه القراءات مع بقية المعنى سليم  
فإن القراءة الأولى هي لامتدادولة المشهورة المنحمة مع  
الاستعصاء العادي .

حامي : كلما أصاء لهم مشوا فيه .

قراها ابن أبي حيلة كلما شاء لهم بمر جمرة  
الصفحة ، والعين حسب تأويل قراءة لأم معناه لمع  
وأما حسب القراءة المتداولة فمنع معونه محذوف  
يدل عليه سباق الكلام وتفسير والله أعلم كلما أصاء  
ثم معنى أو مسلكا أحسنه وإذا أظلم عليهم ناموا .

سادسا : وإذا أظلم عليهم ناموا .

قراها يزيد بن قطيب أظلم على ما لم يسم فاعله .

سابع : ولو شاء الله نذهب سمعهم وأبصارهم .

هذه شمة الآية المتعلقة بتحويل حار الصافين  
الذين اضطربت أحوالهم وكثر لزعمهم وأبدين عمور الله  
اضطراهم وبقاقتهم باسموب ياتي قوي يجمع الهول  
مستجدا لهم في مظاهر الطبيعة التي لا تنك عنهم ولا  
تكون عنها

وأبىء هنا للتعذية وقراها ابن أبي عصة دهمرة مع  
أما أساء ، فقال ولو شاء الله لذهب بأسماعهم وحيث  
تكون الساء رائدة للتوكيد كقولته تعالى ولا تقو يديكم  
إلى الهلكة .

وعمول شاء محذوف لدلالة إيجاب عليه ، وقد  
حررت العادة في اللغة العربية أن تحذف مفعول شاء  
وأراد إذا كانا فعلي شرط ، ولا يظهر المفعول إلا إذا  
كان غرضا كقول الشاعر :

و لو شئت أن أنكي دما سكينه  
عليه ولكن ساحة النصر أوسع

وكتوبه تعالى :

لو أردنا أن نتخذ لهم آيات لآخذناهم من دنا .

وبهذه الفائدة اللغوية نحم الكلام عما يتعلق  
بأسر الأسر ، ونفسر البعيق من أنه في أنفسهم  
ما يوي عدم به أنه سمع بقاء .

فاس : محمد بن عبد العزيز النخاع

# القرآت القرآنية

وللهجات  
العربية

للدكتور  
الراحي الهامى لاشيخ

- 7 -

33 - خطوه :

الحركات اسلاخ . وانه يخلق ما ان يهي الامم جميعا  
بهذه الدقة ، وهذا الضبط ، ما دامت كل حركه  
من الحركات السلاخ المشهوره الاستعمال . في جند  
اسرف ، تعطي معنى موجزا . وقد لا يستطيع التعبير  
به عربا من الذين يجدون صعوبات لاتبينه او  
حريته او سكونيه او غيرها الا بحيله .

ومعنى . من فسمي المشي من الارض . ذلك  
ما يوحى به الضمة في وزن معنة . ، ولهذا الوزن  
المحدد (2) . كما يعلم ذلك المهتمون بهذه المسألة  
العربي . ثلاث معان . معنى حسا لكل حركة من

- 1 يضم فعل الفعل واسكان فيه
- (2) اصيل يعنى « الحروف » حروف الون ، انباء والعين واللام مجردة عن الحركات ، وهو اسطلاح  
اسميه مع طسي الدين تعربوا الفصحى ، سواء فى كلية الآداب بدمشق او فى كلية  
الدراسات اعرفه بحراكسى او فى المدرسة الحسية للأشغال العمومية بالدر البصر و مع  
طسه فصول ما قبل الجامعة فى المعهد الانسانى بالدار البيضاء .
- (3) كذا من الضروري ان احصى هذه الحركات اسلاخ سبعة « المشهوره » الاستعمال ، لانا نستعمل  
فى لغتنا ، وفى كل لحظة أكثر بكثير من الحركات اسلاخ ، آت لنستعمل - ويجب ان نسمي -  
مثلا حركه ما بين الكسر والضم ، سمها القدماء اشعما وتسميهم فى هذه السبقة ، وما هو  
ماشم . ان نستخدم عند وجب ان يكون علم يعنى على كل حركه رسم فسد من محرجب  
سواء شمت صوت ما يسمي من اليمين او اشرت صوت ما يليها من اليسار ، سواء تولد عن  
هذا انيل نحن اليهين او نحو ايسار جديد مقار للأصل او لم تولد منه شيء جديد كل ابيده  
وانما اصبحت منه فقط بين بين . هكذا وجب ان نطر الآن ، وقد تطورت علوم فقه اللغة ، الى  
الاشعما . كف وجب ان نسمي الجمع الذى يحال الى الكسرة اشعما لا تعرضا كما هو معلوم  
مداول وانتج الذى بعد الى الضم اشعما لا تصيفا او نجما كما عرفها القدماء وتسميهم فى  
ذلك . ام الاشعما والنوعين والروم وانتفخيم وانتعظ والرقق ، ان ساسي عما شغل بها  
ان صححت معانها ، نسب لك وناحاز بخصصها بحروف لا للاصوات . لقد سمى عربا عن  
الناطقين بالغات السامية اصواتهم بأسماء دقيقة . فالتفتة مثلا . نوع فقط من الفتحة (   
سمى « قصاص » فى عبرية ان نطقوا به فتحه ، ولكنهم يسمونه « مفاص حثوف » عندما  
يعبرون به سالالا ان صبه كذا . شار عد فى فتحة لام اتصال . والسكون الذى يسمونه  
« شفا » غير سكون حقه ، فهو ياره ، وجب فوايد مضبوطة . من فى اللغة العربية  
يعطون به كسرة ليم صوت الفتحة كذا هو الشا . و انفراد اسركيه و انفاذ معيه .  
هذا ما وجب بسنه انه . يحاز مغرط ، وبى عرود . بهذا الموضوع فى بحث قادم ان شاء الله .

ذلك ان افتح على وقتك هذا ابرون ، فهو  
عند ، من حيث مراد ، مرة الواحد وهو يقاس  
- واعي افتح وحده - لما لأنه من ترجمته في  
الفرنسية مثلا - une seule fois

- وفي الإسبانية una sola vez

- وفي الإنجليزى To do something

- وفي الألمانية machen einmal

- وفي العبرية

πρῶτον εἰς

معنى

يضاب الى كل هذا ترجمة المادة الوحيدة في  
الجزء العربي .

واذا قلنا مثلا في اللغة الفرنسية « قسوة »

بـ

- بالفرنسية frapper une seule fois

- وبالإسبانية golpear una sola vez

- وبالإنجليزية To hit once

- وبالألمانية schlagen einmal

- وبالعبرية

εἰς πρῶτον

بـ يكسر دجا دء المعنى هي بيعة - وحس  
بره يحوس كلمة عربية من بعد نفس الى  
بصار به عدة لا به من الانسان خمسة حرس  
بيته بعد و بعد - حمله في بعض الاحوال  
حركه حقيقه بصفه بوجه علم حركه كد عد  
بى بـ عد بوجه بوجه بوجه بوجه  
في نفس بوجه من طرفه شيد

4 الآية 168 من السورة الثانية ، اسقرة

5 - مرة اخرى في اسقرة ، الآية 208 ، وثالثه في السورة السادسة الانعام ، الآية 142 ورابعة وحيدة  
في السورة الرابعة البقر ، السور ، الآية 21 ( وودت مكروه في نفس الآية

6 تلك اسى في السورة السادسة ، الانعام ، الآية 142 .

7 ذكر ذلك ابن حبان الثوري في تفسيره البحر المحيط ، الجزء الاول ، صفحة 377 السطر السابع

عـ

فلا بد ، عند ترجمة هذا ابرون الى امرئ  
من اصفية d'une certaine maniere

- والى الإنسانية من اصفية

de una cierta manera

والى الإنجليزى To do manner (way)

او in a special way

بـ والى الأرمينية

սեպ ընդ որովայն

ون ايضا على جاء هذا ابرون بـ  
المرية معنى « ابرون » او « انقدر » بـ  
معرفة هي عدد من معرفة بـ وبمعنى شـ  
المقوض من شيء ما بـ صديق او بيد او حتى بـ  
بمعنى بـ وهو امر واجب ان نجعله في عصره بـ  
مطردا بـ . حاملا بـ من كل فعل بـ وغير  
ثلاثي نجعلها حاد مايره بـ عصره بـ أحده في  
بـ ابرون من حضور اصابه بـ بـ

والكلمة التي تهيب هي من هذا الصنف الأخير .  
وهي موجودة في قوله تعالى : « يا ايها الذين آمنوا  
مما في الأرض ظللا جيا ، ولا تسفوا خطوات  
انفسكم ، انه لكم عدو مبين » (4) . كررها الحق  
بيدته وتعالى في كتابه العزيز خمس مرات (5) .  
تلف على صيغة أجمع « خطوات » وكلها مكه  
الا واحدة (6) .

ولم ترد هذه المفردة على صيغة الأفراد في القرآن  
الكريم ، كما سبق ان قلت ، ولو وردت لتعددت  
قراءتها لتعدد نطق بمبائل اللسان لهذه الكلمة .  
ولقد عراها يوتو تعيم وفاس من حسن (7) تضم الجاء  
واسكان انشاء كصاحب في المفرد .

نما بـ احصيت - بانصاف نطق بمبائل اخرى ،  
لا صفة بـ تعيم وحدها خمس براءات اذكره  
بـ بـ بـ

- 1 - خطوات بضم الحاء وانطاء - برا بهذا ابن  
مر والكنسني وقيل وحصل 8، وعباس من أبي  
حرر وأبراهيم عن أبي بكر (9) .  
2 - خطوات بضم الباء واسكان انطاء ، برا  
قعثيب بن أبي قعثيب (12) .  
ذلك السبعة .

8 - يص على ذلك أبو عمرو الداني في السير ، صفحة 78 وأصناف . . . بضم الباء حبه وقع .  
و . . . بضم الباء .

- 9 - البحر المحيط : الجزء الأول : صفحة 479 : استطر أسفيس عسبر .  
10 - هذه القراءات شديدة لم يقرأ بها إلا أبو السمال . في أنفرد بقراءاته شاذة أعرف منها قراءاته له  
« لم يبق » بضم الميم في الآية 2 من سورة المزمل . و « أفروا الضلالة » بكسر الهمزة في  
القرة الآية 6 . وقد شاركه في هذه القراءات يحيى بن يعمر وابن أبي اسحاق ، ومعلوم أن ابن  
أسير بكسر واو جمعته ميبها لها ب « لو اظفعت » و « وتركهم في حطبات » بسكان اللام في  
قرة بضم الآية 17 . وشاركه في هذه القراءات الحسن . و « لدين هادوا » في أنفرد أيضا الآية  
62 . روى هذه القاعدة عنه أبو زيد . وعلى كل بهذا بحرا ابن مسعود وقراءته « أو كلف  
عهدوا » الآية 100 في أنفرد بسكان واو أو وقراءته « بجنوة » بسكان التاء وفتح الواو في  
أخرة الآية 103 ، وشاركه في هذه القراءات قتادة وابن بريده . وقراءته « من ولستم » بكسر اللام  
في الآية 209 من سورة البقرة ، وهي قراءة أنفرد بها ثوبان بن أنس ، وقراءته « عديني من  
أبرو » في الآية 278 من سورة البقرة ، ساكنة الواو . وهي قراءة أنفرد بها أيضا ، رواها مجاهد  
عن أبي زيد عن صاحب . وقراءته « حتى يبع أجمن » بفتح الجيم واسكان الميم ، الآية 40 من  
سورة البقرة ، وقد أنفرد بهذه القراءة دون غيره . وقراءته « لست فوجبه » بكسر اللام في الآية  
4 من سورة البقرة ، وقراءته « حسوا » بالحاء في الآية 5 من سورة البقرة ،  
أنفرد بهذه القراءة دون غيره . وقراءته « أب مصومة غير مبرنة » الآية 29 من سورة البقرة .  
أنفرد بها دون غيره . وقراءته « بعضهم حذافا » بالفتح شاركه في هذه القراءات ابن عباس وأبو  
بكر . وقراءته « السجل بفتح السين وسكن الجيم في الآية 104 من سورة البقرة . لم  
يقرأ بهذه القراءة أشدق إلا هو . وقراءته أنفرد بها التي تشبه الحسن . غير معجزى  
الله « بصر اسم الحلالة في الآية 3 من سورة البقرة . وقراءته « ياسين » بكسر الهمزة ، الآية  
الاولى من سورة البقرة . وقراءته « بشر ما أحبا تبعه » بضم راء بشر وفتح دال حذا  
. بر في الآية 24 من سورة البقرة . وقراءته « أب كل شيء طعنه » بضم لام كل في الآية  
44 من سورة البقرة .

وبري الميمون بقراءات أنها أقوى من قراءة الجماعة . وقراءته « والسجد ولعنا » بضم هجره  
سمن في الآية 7 من سورة البقرة . وقد أنفرد بهذه القراءة ، وذهب بعضهم إلى أنها أقوى  
من قراءة الجماعة أنى قرأها بأصم .

وللاستبعاد أن تتعد متناهي عن فائدة هذه الحاشية الطويلة ، نادر يقول له : إن جميع  
قراءات أشدق لابي السمال في مكان واحد بعد مكسبا عظيما في مدار دراسة اللهجات العربية  
بعدمه . ولا يحامرنى أدنى شك في أن دراستها دراسة دقيقة سطعنا على كثير من  
أسرار اللهجات العربية أنى ما رالت ، بكل أسف تحمل في طياتها أسراراً .

- 11 - هو قعثيب بن أبي قعثيب العلوي البصري ، أبو السمال ، نعتة السن وشديد الميم واللام ،  
نارياً شديداً من أصحابه وإن كان قد صادق السواب في كثير من شذوقه . أعيد بهذا الصوت  
مؤلفه ما ذهب إليه مع قواعد اللغة العربية لا مع المسألة المروية عن رسول الله صلى الله عليه وآله . انظر  
برحمته في نهاية النهاية لابن الجوزي ، الجزء الثاني ، صفحة 27 .

7 - ظنه الإمام محمد بن علي بن محمد الشوكاني له أسئلة بالكاف والصواب ما أنسته في بحاشية  
أعلاه ( انظر فتح القدير ، الجزء الأول ، صفحة 197 ) .



4 - خطوات إنتاج الخدم ومضاء عراها بن عطية  
في تعبيرة الى عمل ٤ ولا أدري من أي مصنع احد  
دبت .

5 - قطرات مصممة لاحتواء وإزالة البقع من قماش  
جديد من زبد و لاحتواء و إزالة (13) روك أبون حبي  
في حوض من زبد لاحتواء و إزالة البقع من قماش

و عرض كثير من المؤلفين الى حرمج هذه  
بجرائت قدان بن الحاء عبد الله بن الحسين بن عبد  
الله الحكيري (16) عن الفراء الاولى : « يعرض  
الطاء على تمام الضم اضم 7 ا » .

و قال الحسن بن احمد بن خديوه (18) : صحاح  
عمر بن الاكلى اربعة : ١ : فاصحة لعن جسم انه اتى  
بلفظ الجمع على حقيقة ما وحب له الاياه جمع  
حظوة وادخله فدم : ٢ : وهم في الغرر آصون (19) .

في تاريخ الهند في ٢٠٠٠  
 في حطوط لا طور (20٠٠) فامرو واصح ، وهو جمع  
 حطوة ، وهي تدرج في عين القديس ، وهذا واصح  
 21

ولم يهيدا القراءة اثباتية انى مال منها ابن  
 جابره ' وواضح من اسكن انه حوّل كلمة لاجتماع  
 صمتين متواليين وواو : فلما كانوا يسكنون على  
 ذلك مع غير الواو كالى السكون مع الواو لتعها  
 الاولى « 221 » -

وخرجوا ايضاً انفراداً الى اعزاد ابو السعال ،  
وهي القرية حبتها ثلثة في تربتي السابق . فقال  
ابن جني عنها : « وأما خطوات فجميع خطوة ، وهي  
العمدة الواحدة من خطوات : كغروب غروب ولبوب  
دبره وفتور » مع ختمها أسعد ، في  
دبره بقدرته بـ « قدس من عبيد ختمه »  
ختم نـ « بـ » أسعد به نسمة ختمت

23

كما يمكن ان تستخرج من قول المخبري انه لم  
يسمع هذه التواضع ، او على قرعة ارجحان بصفه  
المرمى . و حسب قوله " وح ر ق ع ر ر ر  
ص ح ي ، 74

ويعطى - حتى مدد لخدمه غيرة  
 راعه - له - حره - من - 25  
 # واما خطوات نفتح ابواب والطء (25) لجميع  
 خطوة ، وهي اربعة ، واسطوة (صم لواء) (25)  
 ما بين العلمين والحضوات (صم لواء والطء) (25)  
 كقولك طرائق الشيطان في واسطوات " بفتح الحاء  
 واطاء (25) كقولك افعال اسيطان " 26.

أما الفروع الأخرى الميمونة فقد نال حظها من الترحيب أكثر من غيرها ، فحرج أبو الفتح عثمان بن جني بما عوذه فيه من لبقة والتحري ، فقال : « أما البحر في هذا الموضوع فمرنود ، لأنه خطوات لا من احتطات ، والذي يصوب هذا إليه أن يكون كما بهم العرب ولا حظ له في الإهمر ، تحية

- 3) البحر المحيط الجزء الأول ، صفحة 479 .
- 4) نهر المحسنه في سنن وحده شواذ اشراكات و لا يصح عب .
- 5) انظر ترجمته في صفات القراء لشيخ الحزري، الجزء الاول ، صفحة 602 .
- 6) بوى سنة 616 هجرية -
- 17) املاء بها من نه ابراهيم من وحده الاعراب واعرفات في جميع القراء ، الجزء الاول ، صفحة 75 .
- 18) بوى سنة 370 هجرية
- 19) الصحة في انقراءات السبع ، دار لشروق بيروت 1971 ، صفحة 68 .
- 20) نفاذ بلا همز فوق الواو وبضم الحاء والطاء ، وهي قراءة اصباغة .
- 21) لمختص ، الجزء الاول ، صفحة 234 ، اول الصفحه .
- 22) الصيغة في القراءات اسبع ، صفحة 68 .
- 23) لمختص الجزء الاول ، صفحة 232 .
- 24) املاء بها من نه ابراهيم من وحده الاعراب والقراءات الجزء الاول - صفحه 75
- 25) بوزده للاصباح من كانت هذه السطور .
- 26) المحسن ، الجزء الاول ، صفحة 117 .

جلائل الرقيق ووثائق وديار ، وادسية  
سبشيء ربح انعم . وانضم على هذا فيه ضمت  
الآن الذي فيه من طريق الملبس انه لم كان من لعم  
الشيطان غلب عليه معنى الخط ، ولما تصور ذلك  
المعنى اطالعته الهرة واسوا 27

وقال ابو حيان في توجيهها : « فحين انهمد  
سلي وهو من الخطا جميع خطا ان كان سمح والا  
تقديرها ومن قال انه من الخط ابو الحسن الاحسن .  
ووسره متعده خطاها ونفسه تحتل ان يكون  
فكر بالراد او بسر بمعنى . وفيل هو جمع  
خطوة ، لكنه بوجه ضمة انما على الواو فهو  
لان مثل ذلك قد يجر » (28) .

ولم تكن اختلافهم في معناه دليل من اختلافهم  
في براءتها . لقد اخصب لها سمع معان . اخصبها  
هنا نسبها اكثرها اني شارحيها .

- 1 - خطوات بمعنى اعدايل ، قاله ابن عباس .
- 2 - خطوات بمعنى خطا فانه يجاهد .
- 3 - خطوات بمعنى طاعات فانه السدي .
- 4 - خطوات بمعنى الدور في المعادي فانه ابو  
مطهر (29)
- 5 - خطوات بمعنى د شبيه به من معنيه  
ر معناه سيعب جمع معني
- 6 - خطوات بمعنى طرفه قاله ابراهيم وابن  
وتيه
- 7 - خطوات بمعنى آتود فانه ادورج (30) .
- 8 - خطوات بمعنى مصبرات اندوب قاله ابو  
عسدة .
- 9 - خطوات بمعنى زلاته قاله عطاء .

الدار البيضاء - دة النهائي الراجي الهاشمي

- 27) نفس المصدر - الجزء الاول ، نفس الصفحة .
- 28) بحر حجب - الجزء الاول ، صفحة 479 أسطر 19 .
- 29) سمع لتقدير ، الجزء الاول ، صفحة 167 .
- 30) فتح العدير في نفس المكان ، وكلنا نفس الكساف ، الجزء الاول ، صفحة 160 من اولها .

سپ

# علاج فرس

للأستاذ محمد مختار

الجاهلية ومبادئها التي تدل على نكران الإسلام ، فانسان المدينة انما يعبد هواه ويسمع بوحى من سبطاته ، لا يؤمن بمعنى سحلا والحرمان في دينه ولا زمن بوجود لهما في قفوس جثته ، لان الانسان حقة حله الاعنى انقرد كما تعون نظيره [ (داروين ) ] يد ، الحيوان شأنا ، لسان واقعه يردد بايمان قرون الشعر بصال في الانسان .

هو الفرد وابن الفرد والفرد حقة

فلا حبر في قوسه . سل من قود

اذا كانت هذه حقيده انسان الجاهلية الاخيرة ، ردت امته بحفصة الانسان فلا حبر فيه ولا حاة له ، وهو خلق دون رب . يطبق عليه وعلى امته من الجاهليين قول الله : ارايت من اتخذ الهه هواه افانش يكون عليه وكلا . ام نحب ان اكثرهم يسمعون او يعقون ان هم الا كالانعام بل هم اضل سبيلا .

ام عن انسان الانبياء فعند ربهم يسمعون وحي من قرآته ويصور نفسه بهما : ا واما من خاف مقام ربه وبنى المسجد عن الهوى بان الحنة هي اباوى ، قد اطلع من زكاتها وجد حجاب من دسها .

هذا الاسلام حرج على تحريم العواش ما طهر منها وما بطن صانه للمجتمع الذي يعيش في خلاله من الاعداء ، وومايه له من الترددي في مهاوي الرذائل وحمايه به من كل امويات الاخلاية على اختلاف انواعها التي كانت وما زالت هي السبب الاساسي الذي يفوس صرح الحضارة الانسانية ، فاهداف الاسلام الاولى تطهير المجتمع البشري من كل الفتن ، ومصادره الااسة شر العصال بتشريعاته الحكيمة التي تحفظ البوع الانساني من كل محووع باعص اسبابه وتحميه من كل بعر لا يه به

وهو لكي يوجد هذا المجتمع افاضل في عالم اواقع ، هذا المجتمع الاخلاقي الذي نعم بالانسانية المسحقة اسي تدى من كل تصرف حيواني وتباعد عن كل سلوك يهجي ، فدم هذا الاسلام شى بعلاجات الحة امه حلة لكل الاسرار التي تصيب اناس واوحده جميع الحور بكل الجشاكل التي تعرض بها المجتمع البشري حتى اشرف عن سبيل الله او اغرض عن رجة الاسلام . ويعمرى ان العرق الوحيد يرس انسان افاضلة وانسان الاسلام تمش في اساسه . حمر من ما قىء البوع الدائم من اهلها من المادية ، الاعر هم . رد هم . مع الر مسر

- (1) هذه النظرية قال عنها احمد ابيماحم انصية باب " نظرية قائمة على التفسير بلا برهان " عن انسان الاسلام يتطدى لوحيد الدين خا ، صفحة ٨٧
- وقالت عبا ( بروتوكولات حكماء صهيون ) ترجمه محمد خفسه : تسي ، ط ١٩٥٠ ، صفحة ٧٠
- لا تصورا ان تصم بقاءنا كلفاء جوءاء . ولا خطبا هذا أن نأجح دارون . من كس . يشبه قد رتناه من س . الا . اخلاي لاتحارب هم . عدم في فكر الاسمي غير اليهودي سكر
- واصحا باعلى لتكلم .

وسبيل حياة من من عقيدة صحيحة  
بحقيقة الإنسان من القرآن الذي جعل به كل التكريم  
به عنه من جميل

لقد جعلنا الإنسان في أحسن تقويم . . .  
ولقد كرّمنا بني آدم . . .

وبهذا المقوم الصحيح وبهذا النمط الاصيل  
يؤمن العليم بأصالة الإنسان ويؤمن بحقيقة العزة  
بنته ومن السجود على صوة .

أجل على النفس واستكبر فضله  
فأنت بالنفس لا بدجيم أسكن

وعندما فأنسان لا سدر . . . حرة من لا يبق  
يعطيه الإنسان ولا تفره ماديء هذا الذي . لأنه يؤمن  
أن نظام الإسلام اصالح يعمل به في كل محال من  
محالات يحياه هو الحل الوحيد والبداء المفرد الذي  
تحتوي فيه كل حقائق الخير الشاملة .

ففي ديم الإسلام يكمن السر الإلهي الذي يمكن به  
تحقيق البشرية العاقلة ، البشرية الراشدة التي  
تعرف أدوارها بحفظه في هذه الحياة ، وبحقوق  
اسبادة لها كما أراد رب العزة في حدود المعقول من  
حل اسعاد أنكل وفي سبيل مصلحة أنكل . وهذا  
الاسعاد الكلي للجسي البشري إنما تحقق ويتحقق  
بطريقة الإسلام التي يجب أن تضيق في معتبر الحبيسة  
لصالح مصير الإنسان والتسوية سعادته . فهي الطريقة  
في حبيب على حبيب سادت بعزة . بحبيب  
بشرة هذا الإنسان الذي يدر ما به وما عنه ، والذي  
يحيا بمبدأ لا أمراد ولا تعريض ، ولا ضرر ولا ضرار ،  
ولا فساد ولا اسعاد في طلال هذا الإسلام .

هذا الإسلام الذي دعا إلى تكريم الإحلال ،  
وخص على أحسن الآداب ، وحبب كل الفضائل . . .  
من كل الرذائل تحيينا للكمال والامانة الإنسانية .

وهذه سعادته حق ، ودليل انصاف لمفكر غريب  
وهو مبدؤا بشيد بقيمة الإسلام ويتوء بقصائله  
العميرة اسبعة من معالم القرآن ، يقول : « ما قرط  
أعز أن في شيء من تلك الآداب التي عومها بحكمة ،  
راساسها العدل والاحسان ، وعابيتها قعد من الحق  
والصد عن محبة العسلان و خروج من ظلمات الرذائل  
إلى انوار الفضائل والتطهر من شوائب النقص والنحلي  
بربة الكمال 2 ، 1 .

منك شهاده من بلاد العرب تعبر أصدي تعبير عن  
رأب الإسلام وتعد على أخلاق القرآن أبي ثمري بحير  
الإنسان في كل زمان ومكان ، لليمعها لمحبوبين  
على الإسلام وسحرها دعة التعريب وحماة التقليد  
وعند العرب الذين يجهلون دسهم قصدا وتعاقلون  
بعدا كل ما يمت إليه بصلة أو يدل عنه .

إن هذا الدين أهلب بكل مسلم إلى احتساب  
لخواش بل رياه على الانتماء عن المحرمات ، لأن  
علينا بصران حصصة الإنسان الإدراكية التي تسمه  
عن سائر المخلوقات ، فالتفوق في ارتكاب أو اقتراف  
المأهي يحسن الإنسان صاحب الحضارة لتجقيق  
وحدوده العاقلة .

ولكي تتحقق هذه البوحودية العقول التي تمس  
بالعوى لا افوضى في عالم المسلم ، لا بد من البوع  
هذي أشرة أمين لمهج القرآن الذي ضمن به حياة  
سعيدة وعيشة راضية لا تعرف لموت من أي صنف .

فلنحبر الفواشش التي كانت منتشرة ومتصله  
في المجتمع الخاهي ببلاد العرب أو في أي مجتمع  
سوده حمية أو يعنى في جهية ، اتعد الإسلام  
حريقه سد الفرائع التي تؤدي أسها أو تفرد من الوقوع  
في شراكها ، لأن الإسلام الذي يرى ضرورة  
الناس بالفضائل يحبوها حياة طيبة . رسم بهم الطريق  
لكل الصاة بواسطة امثال الأوامر واجتناب النواهي  
لكون صلاح الصاد لا يتحقق في عالم الإسلام إلا بمثل  
لك الأوامر ، وأصلاحهم يكن في طريقه الإسلام بمصحه  
أي انحراف من الانحرافات الشرية بانتي هي احسن ،  
لأن لله الحكيم الخاق الرحيم خالق الإنسان بعلم ما  
فيه خيره وشره ، لذلك دعاء وهذه بعمل ما فيه  
فضائل ورباه على نك ما فيه ر .

وبما أن الفواشش وذائل بعد حرمتها شريعة  
الإسلام فكذلك منها فحشة الزنا التي لا تليق بدار  
له عن ستعبله في زووب الحياة ريسير على صوته  
في عالمه الديوي فيعمل ما يرضي الرب ويحجب ما  
عصيه .

ولكن بما أن هذا الإنسان لا يصنف بالكمال وهم  
خصصة العتن التي له لأنه يحطى ، وهذا اخطا الذي  
يصدر عنه يدل دلالة قاطعة على عجزه وضعفه ، ولهذا  
هو أن يستطيع صمودا في الحياه وأن يحظى بتوفيق  
بحير دون تأييد وبوحيه له من حاله .

2) عن انخواهر الروحية ( جزء 1 ، ص : 68 .

سبب هذا الضعف الإنساني ، ( وحقق الإنسان جميعاً ) تدركه الرحمة الإلهية والعناية الربانية هذا استحقاق نكتاب بهذه سبباً أجيالاً

١٠ ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوام .

قرآن نريد لسكون دمعور الإنسان. نحن حياتنا  
الدينية لا نجد عنه ولا نصل إلى غيره ، نعت به محمد  
أبو عبد الله صلى الله عليه وسلم رحمة الله على الناس  
ظهير الشريعة الأولى تعليلاته الحكيمه التي تفسر  
علاجات هريضة لا بداء السوس وأمراني السوس .

هذا برسول غيبه الصلاة والسلام من يتدبر  
برحيبته العاجية بواحد تمسح بالحكمة التي تقضي  
على تلك المسئلة ويردد المتردد ويحير المتحير  
ويذكر المسكر لأنها حجة جامعة تمتاز بعمقها  
لأعداد أوسع البشرية - فهي في رفق وتواضع  
لها بحلول الحيرة لمشاكلهم المستعصية

وموقفهم من دور الإسلام من فاضله الذي  
هو التحرر وسفير منها وأبعد عنها والتخلي عن كل  
شر منها وتخليع عنها . قال تعالى :  
ولا تقرّبوا إليه شيء كان فاحشه ومساء سميلا .  
وتفسي على سمعة سميتها وتسبب من الأمراض  
الخطيرة ويحسن الإنسان في شهراته بهيئة تقية  
وتصيب عروته لشي يحتم عليه أن تكون مديته .

وحرص رسول الله على حرايته ، ووجه له ذلك  
الإمام ، وأهتمامه بها جلوه لثقت ، وإخلاصه في  
النصح لها . وعنايته في التوجه من أجلها ، وتمايزه  
في ذلك عن غيره من رعاياه .  
كما حاشته ، وهو لمخاربه وتطهير المجتمع منها يدلي  
بالكيفية المناسبة عليها ، وحرصه العرشد هذا يدل بحق  
على رجعت بأتمه وصدق الله :

( بعد جاءکم و منول من انکم عن ربکم ما علم  
حرر لیس علیکم ۱۰۰۰ )

... بالعمى رزوق رحيم !



بسم الله وسلم الله... لا يحويه لامبهم ثم قال  
 جاءه السيد داكنة كانه في لا ، جعلني به  
 بعد من كذبت الناس لا يحويه بيئاتهم .

ثم قال : هل تحب لاجلك ؟ قال لا ، جعلني الله  
 وذاك . قال : كذلك الناس لا يحويه لاجلهم . ثم  
 قال : انضه لعنت ؟ قال : لا ، جعلني الله فذاك .

(3) حديث رواه الإمام أحمد في مسنده. ناشأ حيد ورجله رجال لصحيح .

قال : كذلك الناس لا يحويه بيئاتهم . ثم وضع مني  
 الله طله وسلم يده على صدر الشاب وقال : اللهم  
 طهر قلبه ، واغفر ذنبه ، وحسن فرجه .

فان ايعلام : فلم يكن شيء بعد ذلك انقضى أي  
 من الزوا (3) .

الرباط - محمد إبراهيم بجان

### تصحيح تاريخ

جاء في القاموس المشهور بالعديد أسابق من ذموم الحق من انتقام  
 العرب المصرد في أشمن المذكورة آمة الله ، خصوص جريدة «إظهار الحق»  
 انها صدرت في طبعة سنة 1904 وهذا التاريخ غير صحيح ، فان الجريدة المذكورة  
 انها صدرت في ظل النظام لدولي سنة 1925 وكان مديرها هو أندري بيير  
 مدير وصيغتها الفرنسية «لاديسش ميوكان» ، أما محرريها فهو أسيد أبو بكر  
 أبو عبد الوهاف أبي أن بولي سنة 930. فتولى تحريرها أسيد محمد الخلد  
 لمدة قليلة ثم استمرت

قاري و مطلع

ان لم يكن ياء فليس على

فأياي

للأستاذ محمد بن محمد الطويل

يا أيها المختار قسم قائلتي

احسن رسول ارحمته نساء ما هو مقيم عليه  
وبجانبه الامانة اسي احتاد الله سبحانه بجملة  
وقلده فوقع العطاء ، فاد اسور الذي جاء به اسي  
من تكلف ، انه انجمنه اجمده حوت الى  
لا في ربيع سدا وما وقسمها من الارواح اسي  
حرف في وروده اسي المكاة للثقة اسي اختاره  
" بحر " في بهذا الانسان وايتى من  
اسجد ملائكة لهذا المخلوق .

[illegible]

هذه رسوم الرحمة صوات الله وسلامه عليه  
من ع. حرا حسن بن يحيى مصنف - مؤيد -  
واسور - بعد ان غرق العالم في يحمر من الظلم  
واقتتال - عدد حسلا معه ابي الانانيه كلها معاص  
عد ولانه - دشت مصنف - بن فخره -  
الثيرة والعقول تأبصرت طريق الله ووجهه للعالم  
" مصنف - ح - بعد ان حرر على الانانية دهر  
طويل وهي تحف في قدامه اتعمل جازله " فيه .

وجع رسول الله صلى الله عليه وآله وفؤاده يرتجف من  
سنة ومع ما سمعه ورآه فآخذ بشاكي من في البيت  
والأمة ثم يري - يري - يري - يري - يري - يري -  
ولكن الرسالة العظيمة التي جاء بها هذا النبي الكريم  
لإصلاح ما قس من أمر الناس ما كذب لتظلمت  
بعضه كأمه عبثه - أنها رسالة به - ولأنه  
الرسالة أن تبين قصدك وأعدوها كما أراد بها الله  
ذلك أن تكون خالدة باقية - دام في الوجود معنى  
الجنود والسفاهة

ثم عرفت ان هذا الكتاب لا ينبغي ان يترك  
من يدونه من غير ان يكون له نصيب من اركانه  
وفي خضم ذلك لم يجز ان يراد به لاجله الحاشية  
في معنى الوحيه وبين المعنى المعطيه الحاشية في  
معنى الحديث كما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الرسالة والوحي بالروح .

يلتمسها بعد امر الله واني توم يطلو به بعد الذي  
سمع ورأى . بعد احباده الله سيخذه ليكون محصن  
الإنسانية من رفق الشرك وعبادة الأوثان ، وادرك  
بني به عدد حار و عدد عده بهه ربه عده  
شروع و مكاله ، فذجاب زوجه فائلا  
ب حديجه عهد اسوم و ابراحه ، فقد انزلي خبري ان  
اسر اساس ادعوع الى الله والى عبادته . لمن  
ادعو ؟ ومن ذا بشجب ؟

ودعا يا عالم الهدوء والراحة اني غير رجعة ،  
فل تعمض ارسول الله عني حتى يبلغ امر الله عبيده  
مهب كلفه ذلك ، فلفد من عني هذا الكون دحر حويل  
وهو مرهف السمع غير انحبس المراميه سطر  
بزوع بمقينة الحمديّة من عام ايطون . الى عالم  
الظهور وها هي اسوم اجرام اسبعا تردد في رحاب  
العصاء اشاح جنبه الحق وزفق ابطال ، ان باطل  
كن زهوا .

طر رسول الله من حوله عدا العالم عرق حنا  
في بحر الحقيته دحضه الشرك . فبههم جومه فد  
اسمدهم الشيطان رسول بهم وامي حتى جعلوا من  
هذه البحيرة اصنام يعبدها وتقرّبون بها الى الله  
وهي تمسحور بها تاده وترفون اخرى ، وهي على  
ما هي عبيد من جمود وعجز لا تعبت بهم ضرا ولا  
دعا ، وكأني بها في وقها سطر الى من حوله ؛  
اسي راء : يحال الى الله مسرقة من هذه المخلوقات  
ب عبت نفسها عني ، خط حو سني مصدي  
عصر . هذا احيون . ندي من يتردد في ان سر  
امامها اذا ما حسي بالبحيرة الى ذلك ، ذلك لانه لا  
يفرق بين هذه التعادل بين اية روبة مرتفعة .

دني رسول الله يردد مع نفسه ممن ذا ادعو؟  
ومن ذا بشجب ؟ ولكأني بك تعهم فصد ، وتسير  
غير مرمية وانعالم اندي نحط به قد اعصاب  
اشطان من قوفه الى تحه

وصدع رسول الله بامر ربه لان انعام بهذا  
الامر سينعيم ، وكان سلاحه اندي يرد به عن  
التكاه عني ربه فهو له حو معين وبصر ، فل بحفه  
بعد اسوم تهديدات قومه واصراهم عني قتله اذا هو  
ب جمع عن اداة سب الاحجار التي عبدها واتروها  
منزلة الاله وجعلوها مصدر شقيهم وسعادتهم .

وعرض رسول الله على الناس عبادة الخالق  
حل عباده فامن من كانت موسيم مبيّة بهذا الالهي  
ودخل في دين الله من كان يرى في شخص رسول  
ليراسي الذي ينبغي ان يقتدي بساه ويصحاء  
سوره ذلك لانه صلي الله عليه وسلم جمع من صفات  
الجمال واتكمال ما لا بدع الشك ينظروا ندي عمل  
حصيف من صدق قومه وقصه . وكيف لا لا وهو  
المعرف عند الجميع بالامير . رفته بهذا الوصف  
الذي تقني عبده صفات اسرف والكرامة وتبضوي  
تحت مفهومه كل معني ابل وانتمامة .

بعد كان في الابد امين الامم كلها على اختلاف  
خاسها والوانها واستتها ، وليدك سبعت صفته  
الاحاته بعنه اني اساس كافة وكان بحن جديرا بهذا  
لوصف الذي نال من بركته الكون كله ، كيف لا . وما  
كن عرش ارحمن من هيبه انجلال الالهي الا يذكر  
اسمه صلي الله عليه وسلم .

سارعت روح ارسول الاكرم بالدخول في  
لاسلام دين السلام والمحبة والوفاء ، فقد عرفت اني  
روحها وهي ابوت الناس بعنه وعسم من غيرها  
سراوه وبواطن نفسه وصلتي روبة ، فما جرت  
عليه ، بدعوها لتشتك من صدق دعوته فامنته دون  
دد او تلكؤ وسحب يدك اروع صفحة من تاريخ  
الراء المسنة . وتلاه على الاسلام الاسم عني كرم  
له وحبه فكأن هي اوس من آمن من نصيب  
وانطلقت الدعوة الاسلاميه من هذا احيه صاعر بعد  
رد آمن كل فراده بدين الله احابه .

### عقبات في سبيل الدعوة :

لم يكن انطريق مقرونت بمرور امام الدعوة  
لعمدة على اوهة الاوس فيمجرد ما حد الرسا  
الاكرم سادى في اساس ان آمنوا بربكم ورسوله حتى  
يصهر الناس من حوله وتقيم سادات قريش  
واشرافهم من سدة لاصنام وعبدة الاوثان وتند  
هديم ، سمعوه فحكوا يبهلون بصاحب الغون  
سعودين هذا الندعي الكريه بعبده وسكرور  
عنه قور كل ذلك ورسول الله لا يباني بوعدهم  
وكما طرقت الباب على عبه ابو طالب طيبون منه ان  
يكفه عنهم اين احيه هذا الذي عاب آبههم وسفه  
احلامهم ، وفرق جمعهم ، وسب دينهم ، وصل  
آبههم ، فهذا جمع من كفار قريش برئاسة ابي جهل  
يتوجه الى دار ابي طالب وهم عبيد وشيمة وابو



مکرم سے جس نے اسے فحش یقین لیا :  
 «اے بیٹہ! تمہیں یہ کہنا چاہیے کہ وہ ایک اور آدمی  
 ہے۔ اس نے تمہیں سچا اگر وہ جی مانا ہو»

كُلُّهَا ۚ سَبَّ كَرِيمَةً لَتَهْلِكَنَّ رُوحُ أُنْثَى اسْمِهَا  
أَصْبَحَ خُزَّارَهَا يَهْمُ خَوْفٍ عَلَى إِبْنِهَا بَعْدَ أَنْ تَقْدَمَ

الله صانعناك . فانه رسول الاعظم لادبه  
 يرفع عن عبده كاتوس العوفا وادوحى . وى كان  
 هو عبده افضال واصلام يعلم علم النور ان عباده  
 الله به ثم يعبد عبده طرفه عين وان حرس اليه لم  
 يعرفه فى الحق وامرحا . وما كانت كنهانه فى  
 عبده الا جعل لجيى حركه الاحداث فى عبده الشريف  
 وامتد عبده عز فقه عبادة كان عبده ليحضر فقه  
 اية ويلوذ عبده وكيف نسي فصل عبده ، وهو قد  
 يراى تذكر عند الانبياء الفرسه كيف سمعه فقه من  
 شعباء قرىسى ابدى حدوا يعمدون اية فى اقتداهم  
 كل ابرام الشبر والاخراج ٤٨٨.

وَكَمْ حَسِيرٌ رَسَوْنَ لِلَّهِ عَلَى أَدَامِهِمْ فَعَدَّ وَهَنَ لِمَا أَصَابَهُمْ  
فَدَعَى اللَّهَ وَمَا رَدَّدَهُ أَدَامُهُمْ إِلَّا مُضْطَبٌّ فِي الطَّرِيقِ أَحْيَى  
فِي رَسْمِهَا لِلْأَسْمَاتِيَّةِ يَدْعِي مِنَ اللَّهِ عِيسَى

[illegible]



فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهَتِهِمْ كَاذِبُونَ  
 إِذْ يُبَدِّلُهَا أَلَا قَدْ عَصَىٰ تَعَالَىٰكَ  
 وَبَدَعَ سُبْحَانَكَ ۝

اطمن رسول الرحمة على بعضه فرفع يده  
الى السماء وقال حر في ثقبه ان يلقى في ثقبه ما  
يقه من قومه من اعراض عن الله واعماله في الصلاة  
وحاشي في كتابه الشريف كوامن اتعقب يابه فذاصت  
عنه واعطى لئه بهذه الكلمات :

اللهم انتك أشكو ضعف قوتي وهواني على  
الناس : يا أرحم الراحمين أنت رب المستضعفين  
وأنت ربي أي من تكلي : أي يعيد يحطمي أم لي  
عدو ملكه أمري : أعوذ بك من جور وحشيت الذي أشرف  
له الظلمات وحش طبعه أمر الدنيا والآخرة من أن  
حزن يوم غضبك و تحزن علي بمعصيتك لك أتعني حتى  
ترضى لا حول ولا قوة إلا بك .

في [ ١ ] في غيب من بعد  
الغوس وسحس الإرادات ء كان الرسول الأكرم  
قد تحوّل بأيمانه حدود الاسم الحسي فاذا لسانه  
ينطق بصيقل بحاله بربه وثقله بحالقه الرحيم واذا  
خارجة اشرفه كلها ساحي من علم السم والخبوي  
فلم تخف عنه حاميته تشكو اعتقادها اليه ويستحضر  
رحمة من عم رحمته الموجودات وشملت الكائنات.  
ذلك لانه ربه وملكها والآخر شخصيتها فهو القادر على  
ان يسبها حبة الامن والاطمئنان وتتفاعل من لكر  
الرسول الاعظم كل هذه الأحوال اسي لا قايها فاذا هي  
في نفسه حية ء واذا هي في صحيفه عنوان من  
مناوين الطاعة والاستئثال وشاهد على اصطلاعه  
بمسؤولية الإمانة اشي فليده الله وسامها منذ اختاره  
الله لشرف هذه المسؤولية العظيمة التي ما كان لاحد  
سواه ان يؤم بها .

ان كل الامم التي ترضى وتتصل في غير  
الرسول الاكرم حتى اذا هي لا شيء تم اذا هـ  
يرى في هذا لوحود الا رضى به عنه ، فجميع  
الاحزان لا قصة له بدنية اليه ، وكل الاذي  
الذي يلقاه في جميع خطاياه من قومه لا معنى له في  
نفسه ولا متناول اذا كان به عمر غضاض عليه .

والاقتداء بك بحسن موقع قدميه من الحياة ، وأد  
هو بانواع سنتك واسمك بأهدائك قد اجتمعت له  
ب الرضى وذاتك كل عوالم الارض طنصه  
مخاره

في يوم ميلادك يا رسول الله يهنئ عرش كل  
ظلم غاصب لاني كنت ابي هذه الارض لتعفو منها  
آثار الظلم والاعصاب جئت اليها بظهورها من نفس  
الجن والصلال وسعود بهذه المخلوقات الى منزلتها  
من السودية والانه نبي يري حل شأنه ، وهذا هي  
اليوم ذرات انبياء يطلق فيها صوت اذنين بالاذان  
الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله لا اله الا الله ، محمد  
رسول الله . انما الكلمة الخالدة التي سمعت حكمة الله  
انه تسمى في هذه الارض حبة بين البشر جمعا ،  
وهذه الكلمة هي ثمره جهودك وحبرك يا رسول  
الله .

في يوم ميلادك يبيس هذا الكون حبة من  
احسان احمدي ، ذلك لاني انا ارسلك اليه رحمة ،  
واما الموحودات وما هو العالم اليوم يرون في حلق  
حده الرحمة التي وحك الله ايانا ونصت بها دون  
حلقه وما هي قلوب المؤمنين قد لامنها هذه  
الرحمة سقطت بالصلاة والتسليم منك لا تبقي من  
وراء ذلك الا طلائع لوائك وسعدة يوم لتلك .

سلام محمد بن محمد السلواني

بهذه النفس التي املائت بكل معاني اسمو  
كبر رسول الله حديرا بان يكون حامل لواء الحمد  
. . . اسمه وسعد ولد آدم دون مراحم ، وبهذا  
نصيب انبي لا يعرف دواعي الاندم كان خسر اسرية  
صلواته الله وسلامه عليه يدع احوال امته وصيب  
ما فسد من اجرامها ، وبهذه الصفات الجمالية  
لحالته كان هذا النبي العظيم حبيب بشير واعظم  
نذير ، لان صفاته العظيمة شملت رحاب الوجود بما  
صاق فيها شيء منه ولا وجدت هذه نفس انما هره  
لكريمة في رحاب انه صفا .

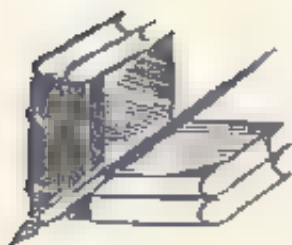
انما حبه معيره من حلفاء جهاده صلى الله  
عليه وسلم وهي على صغرها ترقى فيها حبيب  
واضح لامة من عظمة هذا النبي الكريم . فكم في  
الوجود من ذرات لا تدركها عينك ما عرف اسرار  
مضمها حتى كشف الغم عن مكتوبها ، وما هذا  
الفصل الذي كتمه لا ذره من ذرات الكون الذي  
ارسله في ركب كرم في هذا الاصلاح ، فخصه  
وهو نصر هذا الاصلاح بن يسهر في الوجود .

في يوم ميلادك يا رسول الله يدكن المؤمن  
حجارك وعبرك من اجل اعلاء كلمة الله تعالى باقية  
وصر على ركب سجد من سبي سيرة  
المنية افسد من المور نصيب له لظرفي كعب  
ظلمه عليه الحياة وطعت الشرور وتوسد العطوف  
والاحزن هذا هو ما قعد آثارك والاهداء بهديك

# أبحاث ودراسات



- ✦ حول المجال في اللغة
- ✦ مصطفى صادق الرافعي : ديب العربية الكبير الخالد
- ✦ ظلال من الملتقى الإسلامي الثامن : صلاة العصر في لغة بي حيدر
- ✦ شـونـد ... وسوانج .
- ✦ في تاريخ النقد الأدبي : عبار الشعر وازد في كتب البلاغة
- ✦ المخطوطات التاريخية في مكتبة الحرم المكي
- ✦ في الثقافة الإسلامية





هذا ، وبعد كل ميلاد المختر في لغة الانسان  
 مبدأ تحرره يقرب واحده باصية الاندفاع وانحس في  
 لغة ، معرون ذلك بأسرور في تقسيم المعرفه ، حتى  
 تطيح بقول بان ظهور عصر المختر في اللغة ،  
 حطر مراحل تطورها على الاصلا ، ذلك نه  
 - في ايجز كسعه عن عمد الامكانيات التي تضمنها  
 لغة في طبيعتها ، ورسم من دلالاتها ومعانيها  
 وحمل منها مصدر ابداع ، وخصوصا باسسه اللوي  
 لاستعداد انفي ، وانح تالسان فرقة التفسير  
 بها بالويلد والاشفاق والاحراج والاستدار ، وجعل  
 منها - اي اللغة - مكوّنات لجاريه الشعوب  
 والجماعات ، يتنجم بوالتي بمصور والاحتفاء ،  
 - نوع من علاقة الانسان بالاشياء التي تحيط به ،  
 وهما المجال للاحلامه ووسومه وحواطره ، ان ترح  
 في حين اللغة ويخلق عالم من الرؤى وانصور ، ووسع  
 من حربه الانسان في علاقته بهذا العالم ، حيث كان  
 - وجود امطار مفيدا بالانبياء التي يهيم  
 ويراهما بحسب من حيث انها هي التي تخلق معاني  
 الالفاظ التي يستخدمها في افقره ومصلاته ، علم  
 وجد انحر انطلق من هذه القيود ، ويجوز هذه  
 نحو حر ، داعلا من ابعده وسنه بمعدل واحد ،  
 مع عوام اخرى وراء المشهود والمحسوس ، ووسع  
 افقه افكري ، وتشطبت حياته الروحيه ، وتحررت  
 او انفسه ، وانوجدانه يخلق من اللغة كاتب  
 حديثا يعبر شاعرية ويضطرب بتراجم الحياه

ونفسه كان ظهور المختر في اللغة امرا لازما ، لان  
 المختر من طبيعه لغة ، ولا يوجد لغة خديه من عصر  
 المختر ، وربما كانت اللغة الاساسية في ذلك ، ان  
 ابعده تشأت بشه وعربة ، ان تم يكن هناك ما يعرض  
 - لغة ، الدلالة على شيء معين في  
 الطلعة ، او على معنى قائم في انفسه ، باستاء  
 الكلمات التي فيها حكاية صوتية لبعض الاشياء ذات  
 الاصوات في هذا الكون ، فسمع ذلك عدم استلزام  
 المطلق بين الكلمات ومدلولاتها ، وكان ظهور المختر  
 مستندا في الاصل من طبيعة العلاقة المرنه المتطورة  
 - كائنات الالفاظ ، والمفاهيم والاشياء التي تحمل  
 - لغة ، من حبه  
 اخرى نلاحظ ان ظهور المختر في اللغة ، تأثر تأثرا  
 كرا بكون اللغة كانت تحمل المعنى الاكبر في  
 انفس من مخوع المعاني والانعطالات التي اضطرب

(1) راجع دلالة الالفاظ لاراهيم ابيس

في كل عصر في لغة ،  
 وسجانه تتجده بوجه واحد ،  
 لان من حيث اللغة ،  
 حده ، لغة ،  
 - لغة ،  
 قبل - عصر مختر كعرض من عرض هذا المختر  
 وذلك الانعكاس ، وهكذا احل ابادته انفسه بمعدل ،  
 - لغة الاجسام او بصورها اسره ،  
 الانسان القديم عن عالمه حصيلته لتعوية ،  
 بأسرور في دلالاتها ، ومعانيها واحاطلر اني  
 يسوقها منها ، وانحور والظلال التي يمسها بها ،  
 وهذا شيء مذهن في تاريخ التطور انفي ، وهو  
 قد لا يبدو لنا مدهشا في وقتنا الحاضر ، لاننا  
 فنحن نموت ونعولك على لغة سكانه في مجاراتها  
 ودلالاتها ، وضرب استحداثها ، ولكن لو تمكنا من  
 انرجوع ببحال أي فاض سحق ، سمن اطراف  
 الذي بدات فيه امعة تخرج من مدلولها الحقيقية ،  
 لمصرف التي بدولات اخرى محاربة ، لادركنا  
 بوسوج حلورة المحار ، والداهه التي لا شك ان  
 احدثت الانسان الذي عاش في المرحلة من حياه اسه  
 وهو يجد لكلمات تخرج من لغته جديده بدلالة ،  
 وفيه حده به فاض من اسحر ، بل ان ثبت من  
 هذه الدهشة بحدنا اليوم ، عمنه بصادف شاعرا  
 معاصرا ، يحدث لوره في اللغة ، فيجربها من  
 دلالات المعارف عليها حطفا ومجارا ، ويدورها على  
 معن اخرى ثم يسبق بها ، استحدثت للدلالة عليها  
 مما ، حل في باب امطار الحديثة ، الذي بدأ به  
 عالم لغة عربية ،  
 - لغة ،  
 ادوس الذي نغرد يستعمله الخاضع اللغة ، مع  
 ابر دهسة الكسرين من قراء الشعر ، ودمع بعض  
 حده حده

وظهور المخال في اللغة مع مائلاه بعد ذلك من  
 تقسم المعرفه ، فد عك الانسان من براوئه عمليه حله  
 لغة دأحي أبعده ، فاذ داته ان يتخرج اللغة وبر في  
 صوريه امداشه ابعدها عليه يمك ان يتصرف فيها  
 باستخدامها في خروب المعار وانواع الدلالات ،  
 ولامر يقع حتى باليسه البب نحن اهل هذا العصر  
 - لغة ،  
 - لغة ،



ومع ظهور المجاز في اللغة : لم تقصع العلامه  
بين ابدانه الحقيقية والدلاله المجازية للانفاط . ذلك  
ان ا. سة تقوم عن الاوى مقام انقزع من لاصل  
واستجعه من العدمه : حتى ان يوجها جبد لا يتم  
بدقه دور بهم ساعدها : فثمة - مثلاً - شيء مجرد  
عن تصور لمعي المجازي بكنهه شرف . او شجرة  
لشب : او بيت العصبه : الا اذ استحضرت اى  
ذهتك المعاني الحقيقية لهذه الاستعمالات اللغويه :  
والا كان تصورك بده غير دقيق : ما ذهبت لا بدخل  
في تصورك الاسس الجويه للانفاط .

[illegible]



سبب . . . . . دوسن ومن شعر ، كونيعة اديبه  
 يرمي مصاد على هذا المذهب اسوري في انشغاف مع  
 عجات البقة ، على حين انك ذا قوت قصيداً لاي  
 شاعر عربي لندم او اني شاعر عربي عاصم من الذين  
 يستحذون كنهات بنية ، بناء على اعرافها المتوارثه  
 وهو عهد البقرة الشابه ، امكنت بسهولة سن اعلاقه  
 في الحدة والمخار في بعض . كما امكنت رد اساسيهم  
 بياض الى صول الياس العربي امروعه .

ومخار في اللغة تطور في الدلالة ، وهذه سبل  
 تبدل احوان الامة الاجتماعية والاشعاعية  
 والسياسة والشفوية ، وبانتقها من حاله اسدود  
 الى حالة انحصار ، ومن حالة انحصار الى حالة  
 سعدم ، ومن حالة اشعاع الى حالة اوجده . وكل  
 يعبر يقرأ على اذواقها وانكارها وبطريقها الى الاشياء  
 ومفاتيحها في تعميم الامور ، يبرأ آثارا على اندالة  
 المعونة ، والمجاز ظاهرة حصارية في السنة ، تدل على  
 مخرجها من مرحلة سطور . وبمعكس عنها  
 مدى فيرة عقلة الامة على الحبس ، وتشمل  
 والاستجابة طواهر هذا تكون واحده . ومن  
 كن مخار ظاهرة حضارية ، من حيث انه يمثل  
 انتصار عقلة الامة الى بروز في لعبها من طور الجمود  
 والحرفية ، لتعامل مع الماديات الى التعامل مع  
 المعنويات ، ومن حالة ادارة البعة على اشياء الطبيعة ،  
 الى اذويتها حتى على شؤون انفسها والوجدان ، اد  
 ايج للامان بمصل توسعه في عقائهم لعله ان يتأمل  
 ذاته وجوده وابطاعه العاصه عن هذا العدم ،  
 سرور ذاته في اتمه ، وانصت منه بجوهر راسع ،  
 ووسب خلاصه وامراره ورغبه في السمو عن  
 رقعته الى آفاق وحنة واسعة ، يحس فيها عن طريق  
 التحيل واسمى ، جعلاً من العلم مظهر الى ذلك .  
 ومن لم يسلط عليه الاداب ، لانه كانا من هناك  
 طوره بعض المحار في اللغة

وكأنه استعرا الانسان هذا العصر المحار  
 واعتلده وآثره ، فأخذ تتعتن له ما وسعت ذلك  
 طاقه الروحية والوجدانية ، حتى تضخم هذا العصر  
 وتلقى على العصر الحقيقي وحار على حدوده ،  
 واسسه مناطق بؤده . ودرت خواصنا الثرية ،  
 افراش بعض ، تحد من الاكثرية المطلقة لكلماتها  
 تدور على معان مجازية . وهذه ظاهرة اظن توجد

في جميع اللغات . ان تضخم عصر المحار في اللغة  
 اذا كان يعمد على طون القول وامسها بالاد ، فانه  
 كان من المعينات المنفعة التي واجهت انصبا  
 ونعلاسة (2) . ذلك ان هؤلاء يريدون ان تكون اسعة  
 التي يشرحون بها قصصهم وافكارهم في مسهبى  
 اسفه وانركيز . والحال ان مادة المعونة التي  
 يتعاملون بها اداء لهم ، طرفة بالمجاز ، غيبه بالصور  
 والظلال ، مشعوره بدعواطف والانفعالات . . . .  
 بلاشياء . فكان ان جاهدوا بجريدها بما على بها  
 خلال لعمور من كل هذه الامور ، حتى شفى ليد  
 دلاسا انصبة او الطلعة الحائلة . فهل يجعوا  
 في هذا المطلب ؟ قد كان صاحبهم حزني ، وسمر  
 شطار امفه براوعهم ، ويخرج لسانه الحديث من . .  
 سطورهم . في سحرة لا تخو من طوافه وخرق . .

وحي لا يذهب بعيدا اذا ما . . . . .  
 وانعلاسه ان المحار المتضخم ، هو اندي حصص  
 النعاش بلعوي من اسعه بحيث تدخل فيه بجمعات  
 وشعوبه ، تفصله على قوامتها وهيكلا ، فلا يصيق  
 بها ذرعا وانما يسموا حيص . فهل كان سارسي  
 والرومي وابهني والصبي وعمرهم ان يمحوا في  
 رحاب اعرية ويمسوا في اعطافه وبوسهوها من  
 انداع وفلسر لولا لوصد الصبح لغة العربية من  
 المحار ، ادنى اناج هم جميعا ان يخفوا اعرية  
 عيبه . بصوعون بواسطتها خواطرها ويمسوا  
 . . . . . سقيم وسلورون افكارهم ، وهي اسعة الفدعة من  
 الساذية ، تضم جميعها علاة لصحراء . وللب رسا  
 حمار العشيرة ؟ اني ها لاشبه البعة العنة بالمحار  
 بانسان شؤس ودود ، على جانب كبير من المروءة ،  
 يسمع صلوه بجمع الناس ، فيكثر من حوله  
 الاصدقار ، على تباين امرجتهم وطبهم ، كما  
 اتسهب بمحر توجد به بضائع متعلمه ، بحيث  
 يجد فيه كل واحد ظله فيكثر إبناؤه . ولقد كان  
 من حسن حظ العربية ، وحسن حظ الطارئين سبب .  
 انها وصلت اليهم في ابوت القدي كانت فيه لمة  
 ثرية الدلالة . تمثل امة فيها ذكوا ربوا حرة ووحدان  
 حتى ، وضوح الى بعيد ، الامر الذي تهايا معه لهذه  
 اللغة ان تسحب لهم ، وتوسع لكل اعرافهم  
 الفكرية والدوقية واعاطفية .

(2) راجع كتاب : صون الادب ( لنشاولي ) ترجمة ركي بجنب محمود .

خرج في ذلك عن انعقاد المودة والادبية لمورثه  
 فيسبب ان يفسد به الموضوع لهذه السبب  
 وحكمه في المنور من الادب القديم  
 في الادب القديم - والا يكون قد احتلها بها بسعي  
 مدرس من حربه في مراء له عمله الادبي - ونشاء على  
 عند فخر لا يبعد ان يفسد في حيث تكون الحقيقة  
 هي نظرية الآخر لفضل به - ان لنا استخدم ليس  
 على حقيقة في نفسنا فهدا يكون هو الحقيقة  
 في الادب - حيث يفسد الانواع عن اشارة بحار  
 حسب العرف انصوري المهور - ومن ثم - في رده  
 الاندلس الادبي الا يحكم عقاس اربعة في عسرة  
 لمصوصي وانحكم عنها - ذلك ان انة في الاستعمال  
 الادبي بدتجج عن اءه ونعالدها التي يحددها المعجم  
 الادبي القديم - وكتب البلاغة المورثة - ولو ان نافعا  
 حالف هذا المبدأ - لقلب الاشياء راب على عقب -  
 وانه انى اعمال بعض الادباء المنعس من حيث  
 بدري او لا بدري -

فاس - عبد العلي الورائي

وما دام من حق الشاعر أو الأديب ، أن يبدع  
في أسعة ، ونصمها ما شاء من المعنى ، حتى ولو

# مصطفى صادق الرافعي

## أديب العربية الكبير الخالد

للكاتب محمد عبد المنعم خفاجي

صلى الله عليه وسلم بعد صاحبه أبي بكر ومن مثل  
مؤيد من يريه بغير عينه فليس هو  
يدافع عن اللغة العربية التي كان الحسن آنذاك يريد  
تقصي عندها مدح الإمام والبارودي  
كعبي وسواهم ، وطولت شهرة الرافعي مدبر  
وحنن مخلصا بفكرته الإسلامية العميقة في نفسه ،  
« أن الله الإمام محمد عبده » : « أسأل الله أن يعف  
في الآخر مقام حسن في الأول » : « وكذلك لنا  
به أسأرجي مستغفر كبير » .

وحين ظهر الجزء الأول من ديوانه عام 1903 ،  
قرطها أسروني ، والكظمي ، والمعلوطي ، وحافظ  
وسواهم .

ومات أسارودي عام 1904 ، ثم محمد عبده  
عام 1905 ، فراحوا الرافعي يراث بليغة منشورة  
في الجزء الثاني من ديوانه الذي ظهر عام 1906  
وفرضه حافظ ، وقصير الملقوف السامر المحجري  
عام 1907 ، وتذكر المهدوي ، وفي صدر هذا الجزء  
قصيدة رائعة في وصف حارة مصر الاجتماعية في  
سنة 1905 ، وحرى في دشتواي .

وعد ظل الرافعي وفيها لاستاذ الامام أشد ما  
يكون الوفاء وأعمقه يقيه يحكم لعصر وأيام الافتاء  
في مصر ، غير أنه لم يجد مدح محمد عبده  
وعرفته فوجم الله هذا الرجل : ما كان أعجيب  
شبهه ، والله بكائه سحابة مطوية على صاعقة ، كان  
يزورني أحيانا فلأني مرعفا عني أن أقدم به  
ومجسدين ، أحدهما قتي ، رجل تبس على العراق  
فما أبداع لمذبح العظيم الذي هباه برسائه » (1) .

حين الرافعي - وحده انه ، وطني لراء -  
وانه لإسلام ، وواقع عنها قصة حياته ، ثم يترك لنا  
مد رفاقه أدبا ألابي يدق ثرا لا يصد بعينه  
براهم .

كل عصر رافعي عصر نورب من سعة  
وفكره وأدبة متصلة ، وقد عاش حياته على الأ  
نيل في عماره من عقوبات وحرارة وحرارة .

في كتاب أسروني العربية ، أني من بينها  
« نعم ، حديش » ، ثم تفعل مصر أيمانها بحقها  
سرمي في مدح عن هذا الحق ، وساد الإمام  
محمد عبده بر المني ، ليحس بكنه يديه الفكرية  
الإسلامية ، والثورة السياسية بها ، وكان في حلالة  
وصفها ومر مصر أبحاند في كفاها وتطبعها أبي  
جزيرة ، ثم ساد ، ثم ساد ، ثم ساد ، ثم ساد .  
شعور الأمل ، ويدفعون أشعب في العمل ،  
بمن جد من من ، حتى في مصر  
والاستقلال وحرد المحنين من أرحمها .

وتطبع أرافعي الشاب إلى الإمام محمد عبده ،  
جله به ، ويسمى به تنبسط عليه روحيا  
وعكرو ، ودير به وديرة أثرا عمدا ، ويثق صله  
بكن اعلام مدينته ، وبالكظمي وحافظ ، وهما من  
شهر شعرا بها . . . كما تطلع أبي السروتي وقد عاد  
من أمي بعد تسعة عشر عاما فمناها بيتا عن  
وطنه . ومن هذه المدرسة الثورية الأولى أحد  
أرافعي أفكره وآرعه في العباد ، ثم نظم  
قصيدة مدح محمد عبده مبري أعده الذي  
عشعب به أحدث ، ثم مدح معحدث عن كلام الأسامة  
لا . من مثل عمر من أحدات حيفة رسول الله



هو الحكيم العاليه منصوبه في اخص لاسه من  
بشار

م ندمت ثورة 9، 5، زعمانه سعد ، وهو من  
بلاطه الامام السليمان ، فحايوب الرافعي معه ،  
كتب عنها وصورها في ادمه ، وفي مقالاته الشهيرة  
في اسبوع الثاني من كتابه « وحي القسم » ص 10 .  
« احداث ابك » (1) ، صوراً بصله بالحياة ،  
وكاتب صفة الرافعي سعد فويه ، والتي سعد على  
بلاطه ، فقال في ادمه « يدار كآبه ترسل من  
التريل » او قبس من نور الذكر الحكيم » .

وحول كل هذه أسوار ابوضيه ابي عاصم  
لرافعي واشترك فيها كتب تدور مختلف السارات  
مدرسه ، في سر عسره

فقد عاش في عصر السارودي وشروفي وحافظ  
عبد ، مخطوطي ولطفي اسلمه واعفاد وحله حين  
الرب ، حمد من والشرى ، فذكر منهم ، وبه  
صاحبه ، في

وكان بسى تحاصمون في مذاهب الفكر ، بين  
مذاهب شيعه ، مبر ، وحنبلية ،  
والمعريه او الاسلاميه او الفرعويه او  
جامعة مصر ، سحر الانفس الموسطه ،  
سبحه ، جنت ، في مع تذكره لاسه  
مدرسه وحده

يظهر في حقه من ابرم ، كان الادب يهب  
ح ر بين مذاهب المحافظين ومذاهب المحدثين ،  
مناظره مدينتين : مدرسة الادب العربي القديم  
ومدرسة الادب الحديث ، التي تدفع خطب الآداب  
الاوربيه في افراط حث ، وفي امتداد حثا آخر ،  
فأثر الرافعي ان يظل ادمه بارا وحده يسير مع  
تيار المحدثين ، ولا يحاصم مذهب المحافظين ،  
سعت بحياة في التراث القديم ، باحثه ، وسعته  
و ، حدد من موده ، سره ، في  
مدرسه ، في آراءه

وانه كان محمد عبده رحمه الله من الشخصيات  
العدة التي استطاعت ان تعبر عن اصمى ما في  
الروح الاسلاميه والعربيه والمصريه من حقائق  
ومبادئ ، ويصفه الرافعي وصفا دقيقا ، فيقول ،  
رجل كان في تركيب انعم الاسلامي اشبه بالحيه  
من جسم المؤمن ، هو معلى نور الايمان ، ولقد كان  
في تفسير كتاب ادمه رجلا وحده على بعد عصره من  
فجر الاسلام (2) . وتلخص آثار ادمه العميق في  
فونه كذلك ، « كان لامام رحمه الله من كل نواحيه  
رجلا بيا ، وكأه بي تاجر عن رفته ، فعطى الشريعة  
من في تربته ، ووجب الوحي ولكن في عقله ،  
واقبل بسى القدسي ولكن من قلبه (3) .

وبقى عبد الرافعي - بسده بقله بلاطه  
وبساده اثار حمد الدين الافرسي ، ثم لم يست  
ان جاء محمد عبده فحلى ادمه ، واحده جمال  
الدين يمي عليه واشيخ يكتب ، وبلاطه حدسون  
على مائدة واحده .

وقد يكون في هذه الرؤي تفسير باطني بحقه  
الرافعي لموده بسفه وقد سبق لمحل بسفه مع  
، وحافظ والكاضي في طقة واحده هي  
انطقة الادي من طمعات الشمرام المحدثين (4) .

ووطدت الايام صفة الرافعي بحافظ ، وحافظ  
هو ابن الامام ، وعلى يده تخرج ، وفي شعره ،  
وبحده في الساسة والاضمح ، افكار الامام محمد  
عبده وثمته : فسم امين وسعد زملول ، وبمول  
له الرافعي ، انه احدى حبيبات الامام عبي العالم  
العربي وهو خطبة من خطبه في عطه بلاصلاح  
الحري لاسمى ، سبعة المصريه ابوظيه ،  
اد = . به واد =

ثم قامت ثورة مصطفى كمر لسياسة واتحه  
ايها الرافعي بكل قوته ، وكنت شعره وأدبه مؤبدا  
ه ، وكان مصطفى كمر يوده به وبشعره ، وعون  
فيه : سيأتي يوم اذا ذكر فيه الرافعي قال أساسي :

(2) 3 : 146 - 148 قصة الادب في مصر .

(3) 3 : 323 وحي القسم .

(4) مقده الرافعي في مجله «الرو» ، ص 195 ، دور ومه

5. 3 : 323 وحي القسم .

(6) 2 : 293 - 350 ارجع عنه .

ويجيب القادى فى عصره فى مرثه الادب  
وجيبات معرفه فى ارب المحدثين والمجاهدين  
علاء قنبر ، ورمعي يشارك فى كل ذلك ،  
ويكتبه حوله ، ويحلل فى معارك عبده شديده  
ويخرج صمد غدير فى آخر الاحياء .

ومن هذه سورته الفكرية والإدبية صيغت  
شخصيته رفيعي وبلاغة وديرة .

- 2 -

ولقد كان الراعي حقاً ، وكما قيل ، كلمته  
إسلاميه جامعة تنحصر في الدعوة الصادقة الى  
الاسلام وفصلاته ، وما يراى اذله صفحة نصعة من  
معتقدات الاسلام ، وحجة باهرة من حجج لنور  
وعروبة في عصر غير من الاقلام المجتهدة ، وليس  
في الادب الحديث من لادله الاسلامي اربع الذي  
حين فيه يود الداع عن الاسلام واشرف عامه ،  
وعن رطله عصر محاصره ، وكان اعظم ما يكون هو  
واطلاعه حجة وبشرا حين كان يكتبه عن الاسلام

کتاب لڑائی پر کی افہام سے ہم السلام کی اسدیم  
 ڈی مہ جلد ۱۱ عدد ۱۲۰۰ جلد ۱۱  
 حالیہ

- 10) 2 : 14 المرجع .  
 11) 2 : 10 المرجع .  
 12) 2 : 30 المرجع .  
 13) 1 : 348 وحى القديم .  
 14) 1 : 350 المرجع .  
 15) 1 : 348 المرجع .  
 16) 1 : 16 المرجع .

ويرى الرافعي أن الإسلام في نفسه عذب  
شديد للعصبية ، فهو يحول لاهله في كسبه العزير :  
« كنوا عوامن بالقسط ، شهداء لله ، وبوعلى  
انفسكم او الوالدین والافریس (17) » ، ويقول  
رافعي : ان الدين اصحیح من الدين لصحیح كلام  
من احبه ، عن ان يب الاخوه الذم ، وسب  
الدين اصل (18) .

وكانت فلسفة لرافعي الإسلامية وفلسفة اقبال  
كلت ذات صدى عميق في نفوس الملايين من المسلمين  
في عصر حديثه .

وقد غلت هذه الصفة الإسلامية على أدب  
أوراق في الزوج والمعمون وفي الأسلوب والاسكل.

من الأسرى في أيدى هذه بقصود الرائعة إلى  
حدث في حب العذري - وهي من روع  
عزير في ذاك الحبيب ، ومن أحسن ما كتب في  
أحب العذري في أدينا في شمس العصور ، وعند  
أحسنها كنه حدث القمر ، أوراق الورود ، السحاب  
الأحمر ، وسائل الأحرار .

ومن تأثرها كذلك في أسلوبه اعني أساليبه الجديدة من الإسلام وكتابه الحكيم ومن الحديث أثنوي أشرفه ، ومن أساليب الكتاب والخطبة والشعراء المسلمين وأقرأ له هذا التشبيه الرابع الذي كتبه في زحاجة العطر يعطيه المص إلى حبيبته : « أيها العطر لقد خرجت من أزهار جميلة ، وسنتعم حين تمسكتك هي على جسمها العاتق أنك رجعت إلى أجمل أزهارك » وأنت كلوميس تركوا الدنيا ، ولكن بانوا احبة وبعبها ،

وقت تقطع أخرى في موضوعا ، هي امكان  
الرأى السياسية ، (سى مثلت جابا من ثورقه ،

417 : 2 : 418 المرجع .

(18) 2 : 30 المرجع .

(19) 1 : 270 وحى القلم .

(20) 2 : 306 وحى العلم \*

(21) 2 : 261 المرجع

22 : 2 : 259 المرحم

• الجمع 258 : 2 23

• 269 : 2 (24) في حجم

وقد سبق أرافعي بعدد بالآلاف التي اعتها  
تورتا المدركة ، وقال فيها : انها العظ دومة من  
الأمر والهي ونوسنة واشعة (25) .

كما ثار على الامتيازات الاحيصة في قوه  
وصلاه (26) .

بـ وعـ رافعي من سـ رـ مـ

لقد ، فسر في مبيع شسده على شدي وجعه وهو  
شعر القصر من شعراء بصفته لثنيه ، ونظ احرا  
شاعر ملك عبد الله عيسى في مباحثه المكيه ، وتو  
في وجهه ركي الايراشي ناصر انحصاره المكيه في  
اشلاسات من هذا العبر ، وكان لثنت اسرا  
في حياته .

وحمل الرافعي على الانطبع في عصره حملات  
شعواء ، فكتبه عن طغى احول متردين بسما  
عبي عنة بك يقون : يا عجباً ، يطمان جبعدي في  
اطهر ياسة ، يمين على الطوى والهم : ثم لا يكون  
وسيدهم الا عته ابثك . يرى من الذي لمن الش  
بهذه اللعبة العبه (27) ، ثم يتطرد فيقول  
منكم منمجد : يا ولدي اسكن ، يا ذنب من  
ديكما وفتكمما الاسم دق ، وحسبكما طمح ، ي  
وصله من النصائل يكون ابن فلان لثنت وثنت فلان  
في هذا العيش ادى يحاراه منه ويتألم  
فه (28)

وقول أرافعي كذلك على سان غير يوجه  
الحديث ابي ابن امير : ان تكون اميرا شهاده  
عشر آلاف دينار تضعها عند موسى ، ولكن شهاده  
هذا المال عند عشرة آلاف غير (29) .

بـ مـ رافعي رحمه الله  
قال ابنه سمعك من لمسه الذي ابي ان مروح  
استد للوليد ولي احمد عبد الملك بن مروان يوزها  
ذهب وروحها شمليه لعمرو ابن ابي وداعه بثلاثة  
دراهم (30) .

وولد الرافعي في احدى مقالاته من ابناء  
لشعب مظاهرة تهتف امام حماده الباشا المدير  
ان اولادنا يريدون للذهب الى المدارس ولكن لا  
يستطيع ان يدفع لهم المصروفات (31) .

ثبت كله اثر للثورة الفكرية التي ربي أرافعي  
فيها ، ونش عنها ، وانى غرسها في روحه استاده  
ر

4

وبعد ممدا نمون عن الرافعي ، هذا الكاتب  
الكبر ، الذي كان من افكر كاب العربية ، واتهم  
دكم واعجبهم حالا ، والذي عميق في اسلوبه يده  
عن وحركة الشعر ، وبلسلامه والابجاز ، وبلمق  
وارمر ، وبشدة السمل والملاحظة والولاء في  
فكره . وبسلامه المطلق ، وجودة التعبير ، وبعد  
الاثرة ، وعراة الاستعارة ، وكثرة النسيق  
واجسة ؟

مادا نمون عن دبه الذي حمل ثوربه الروحانية  
واعكرية واساسيه ، وحمل آرايه في الأدب والشعر ،  
معد له عده في اعد ، وبدراساته لاب علم  
ولاد انحدث واحلامها المشهورين ؟

مادا نمون عن أرافعي الذي كانت الحمهظير  
تتابع اذنه صاعقة انظر لصاحبه ، وكان صدي عسما  
بغضه ، وسورة رائعه لمحتمة وبشبه .

لقد كان يعق فلان وعظما وعسما ، وان  
دنه على طوف بها عدا منه واعدم الاسلامي  
اكر من فليرتا على لوفاء ، فيه من الجهد والنداء  
ون به ارحمه وحس احراء

القاهرة - ده عيد المنعم حجاجي

- (25) 2 : 300 المرجع  
(26) 2 : 314 وحي القلم .  
(27) 1 : 79 المرجع .  
(28) 1 : 84 المرجع .  
(29) 1 : 87 المرجع .  
(30) 1 : 117 - 128 وحي القلم .  
(31) 1 : 70 المرجع .

ظلال من الملتقى الإسلامي الثامن :

## سلاة العصر

في قلعة بني حمدان

للاستاذ أنور الحنري

أسماء وادي صق ، حجر أحمر وادي  
سلاة حرة

وبعد كالت هذه الصور عريية حقا على أمثال  
ممن عدوا في الوادي الإحصار لا يفهمون الحاصل  
الإباديا ، أو إذا مروا بها وجدوا جرداء معمرة لا  
سلاة لا ماء ، أما هذا في الخرائط فالامر جدد  
مختلف ، هذه الحال أعده حضراء جد مرمره ،  
ومن حونها الاودية كسبسط أواهر ، ومن حونها  
كله غابات وأشجار ومياه وفيون وسند الله أغلظ  
« وأن من الحضارة بها يتفخر به الأندلس » .

وفي من قامة بني حمدان يكشف التاريخ  
الإسلامي صفحة من أسمى صفحاته عندما كان حمدان  
بن يوسف حاكما لمعرب الأرسط باسم دولة بني  
ديري ، عند عام 398 هجرية تم بني هذه القلعة  
واتخذها عاصمة للمملكة وقد تم هذا في نهاية القرن  
ارابع وقد عذب هذه المدينة عاصمة للمملكة لحجازيه  
ومما كانت خلالها أهم مدينة في المغرب كله واليوم  
يجري اصلاح هذا البحر الضخم وترميمه حتى  
يكون آية من آيات الفن المنجذ الذي يحري بالنسبة  
لكل عاريف هذه البلاد وآثارها

وسواء ذهبت إلى آخر هذا الطرف حتى سطيف  
أو ذهبت إلى وادي الصومام من الطرف الآخر فإن

عسما وصلنا إلى قلعة بني حمدان كان وقت  
العصر قد أدنى ، فكان لابد أن نعتظ بهذه مذكرى  
أشي لا نطق أنها ستتكرر مرة أخرى برحل جاء من  
شرق ليشرك في الملتقى الإسلامي الثامن الذي  
عقد في ولاية بجاية وكان من أهدافه دراسة مساهمة  
يجدية المداينة في الحضارة والفكر الإسلاميين ،  
وبذلك فما لبثنا أن أقما سلاة العصر على هذه التربة  
بينما كان رملنا يعحمون القلعة ويعمدون إلى  
مترونها العالية وكما قد انطلقا منذ الصباح ليكر  
إلى هذه الرحلة فوصلنا بعد مئذنة شديدة مرما  
من المغرب بعد أن مررنا بمدينة سطيف وتولنا  
اعداء عند عائلاتها .

ومن الحق أن نعال أنشا في كل خطوه كما  
نخطوها كنا نجد معالم التاريخ الحافل ونسمع إلى  
حيوط من تراث عريق طلاء قرانيا عنه في الكتب وما  
نحن نراه اليوم واقعا حيا .

وبن الطريق إلى قلعة بني حمدان مررنا بذلك  
الوادي لمحف الذي يظفون عليه (وادي الآخرة) وذلك  
حتى لا يترجع الناس إذا أطلوا عليه ( وادي الموت )  
مما كانت جالاه العالية وخطوط طريقه  
لمترجة وأغواره العميقة تملأ النفس حتى بالخوف  
والصحب لهذه المعقنة الحافظة بكل مواسم الحظر  
وتشارك الله رب العالمين الخالق الذي جمع بين الجبل







بحق النهضة والعدم في إطار مفهوم الإسلام الصحيح، وقد تعدت حيحة البقة العربية مدت على كل مسار.

وانطلاقاً من ذلك، فقد انطلقنا من بداية حيث ربما صورة الجند والمحافظة في إطار واحد، فهو منى من عبور مدح بتدريسه لاسلامه في داخله بعد استودج الحراري العربي الاسلامي القديم، وبالرغم من التعليم المصري في كل مجال الساء والهدنة ويخدمه، اجد اعملي هذه (العبارة) اعمليته المصممة في اطار الجرائري القديم، وتحت لمادة وعاء من الحوص وهناك الطاقة للخدمة والحربة بحشوية، وقد اصبحت ليثي امن استمع الى عبر البحر واصططحات موجاته وهو يضرب في جدار هذه هذه

ومن خلال هذا نحن تعرفنا على العشرات من الانلام من شرق الارض وغربها، نماذج متعددة من اليابس واليمن والهند ويران ومن اطناس وخرسا واسند والمند، كلهم جاءوا يتحدثون عن الاسلام ويشاركون في البحث عن حضارته وفكره ويدعون بلذاتهم من حول الاساس والمعاصرة. ومجال الحوار مفتوح، مما تنتهي مناصرة باحث فيهم حتى نفتح باب التطبق والتفتيح، فتشاد كل المصديح، كل الحداثي وهناك رجال في الجرائري يقفون حذرهم

لا يكونون حظ او انحرافاً دون ان سهوا عنه وادكر في مفاهيمهم: لشادلي مكي واحمد حفاني ورشيد بن عيسى، هؤلاء وكأثر من الواحي بتدريسية وانصبة والدراسات انطيتيه، اما ابوير فانه يظ لا تقوته كلمة ولا يتجاوز عن الحق متحدث اتمه، بلده انصوبت التي تكفل حماسة البحث من الانحراف، ورده الى الاعانة اذا عوزه الامر.

وبعد تحدث المتحدثون من حضارة بحرية وقادوا كل ما عندهم عن بلوها وسقوطها، ولكنهم عملوا عن حبيبه اسلية فلم يأت الا ان تقدم الى عبر بعد ان انهوا بكتف هذه الصفحة ويصحح الموقف ويضعه في الاطار الصحيح.

لقد كانت رحلة للنفى الاسلامي اشاس بعيدة ابور في آماذ التراجع وفي اعناق الفكر وفي آفاق البحث حبيبا وكانت ثمرة شخلة للمفكر واساحت ولأورخ والصحة من حلال اثني عشر يوم من العمل الدائب والتظير لمتن على نحو لم يشهده في كثير من مؤتمرات البحث او ندوات التدريس، مما جعلنا نعتقد بحق ان الملتقى قد اضاف كثيراً وصحح كثيراً وانرى العقول والانكار.

ممر - انور الجنددي

# التي هي من سوا أخ

الأستاذ  
محمد بن تويت

ما هو إلا ترجمة حرة للاستعمال الإنجليزي  
Subsequently , Consequently  
... أكثر ما عرنا الإنجليزية في عصر دارن لا ومن  
أكثر غرواتها ... صيغته لمست في اسمي عوس  
« حرف لا » و « سوف » « اد » « ش » هذا لا أحد  
إلا بها واخذها الإلمانية ولا يوجد له نظير في أية لغة  
من اللغات التي نحى يمتنا الآن ، اللهم إلا هذه  
المتغيرات التي فتت بها سرطن الاستعمار البعير  
ومن عن ذلك سامدون وفي فمه يتكلمون

وعلى أنفكس نعد بعضهم يستعملون مثل  
« من وهم فلان » يخطأون في هذا الاستعمال  
وصوبون بأن يقولوا « جاء ابن فلان وعنه » . وكان  
هذا « عر » « جودور » « عطفية » التي لا تستدرك  
طبيعة العربية ، التي كان عمالها : « نالسة والانتظار »  
فيها و « التقدير » في تراكمها . والنية هذه لم تعم  
عليها اللغة فحصب ، بل قام فيها حتى الدين ،  
قال الحديث « أتت الأعمال بالناس » وفي اللغة :  
« لغة عمر » بالنس لا ترا إلا « ليمين » فكان للعقد  
وعنده في ارتكاب الخنخ ولجرائم ، أتت به الأولى

« عر » « من » « من » « عر » « عر » « عر »  
تقول بكل ذلك وتقول ، ساء على قعدة أسنة » بلص  
النصر » ، وعبر ذلك من ملاحظ لا تخرج عن مبدأ  
« سة » ولا تعتمد على التركيب ليكاسكي الذي نعد  
قد تحكم عند أصحابه ، « ولكل قوم هاد » . أما نحن

ردت أن أضح تحت هذا السوا ، ما أبتنى  
عن مناقشه شريكت فيها مع بعض الزملاء الأفاضل  
من وجه اسم بشرق العربي فكان من بسبك ،  
وقوفي عند هذا الاستعمال الذي شاع في الشرق منذ  
سلف « عر » « عر » ثم شاع عندنا ، وهو ذوهم  
« عر » « عر » « عر »

وقد كنت من المستعجبين به ، وأنا طالب بكلية  
الآداب من جامعه فزاد الأول ، إلى أن أبحث لي  
فرصة الغد بحثن لي على أساذنا الراحي ، طه  
حين ، رحمة الله ، وكان أستاذ جود أني  
« نحن حمدي » « الآخر حول » الوصف في  
مع ردي برية « عند علي الأستاذ هذا الاستعمال .

« عر » « عر » « عر » « عر » « عر »  
أعرب ، عر « عر » مستعملا في أصد من أصد  
« عر » « عر » « عر » « عر » « عر »  
منه فوسى أنشأه ، فهذا أنشأ لا أعرفه بمعناه  
المقصود ، إلا في العصب الشرطية بالمطلق الصور  
كما بالسلم :

جزاهم مقدم ودي

وأجيرا أهدت إلى أن فون معاصرينا من  
شبابا وشيوخنا « الملمين » ، المافحين من  
المرية الجامد لرائها بزعمهم « بالمال كذا »

تقدم ويوحى حسب ما يهتد وما سوى ابيه ،  
ويصنع الاعمال لشرب بعضه بعضا ، ان افنسى  
الحال ، وكانت في ذلك وجهه معزولة ، لا يمحلت  
فيها ولا تعبر

لقد استعيب هذا العير ، وان طرد ايضا  
بالكلية المذكورة ، في احد الحوادث التي عاصرتها  
لاسيما ، مصطفي اسعد رحمه الله ، قسوسي  
فيه ، على وجه التحسين . لا اتعجب له لان اسعد  
الاسعد . يصح ان صده آخر من حمل ثراء اسعد  
العظيم ، الشيخ حمزة فتح الله ، فكان في العربية  
موسوعتها المتحركة ، وكان اللجوء اليه في الاساتذة  
الكبار ولما بعد من حيث الدواوين للعربية ودراساتها ،  
من لا فصل عنه بهذا الاسناد امدى عرفة الجامعة  
والجهد العربي في مصر وغيرها .

وبعد عشر سنوات ، من استعصامي ذلك ،  
وجهت الى اسدي المذكور ابراهيم امين ، يهودي  
من رحمة الله (حضر معاه بقصد الاصلاح على  
سند ارحمة الله عليه السيد في ، فاعيد الى  
هذا اليهودي من ارحمة الله ، مرفق برسالة الموافقة  
والاستحسان ومعهد فيه هذا الاستعمال ، بالتصويب  
الذي سبق ذكره . وكان المذكور رحمه الله رحمة  
واسعة ، سحر في بدته مشاركة في عدة فترات على  
مقدماتها التركية والانجليزية والفرنسية ، ووجد  
الامنية ايضا ، هذا العربية والفرنسية . فلا شك  
ان ترحبه كان على سبيل الحسب وحسن يومين ،  
ريد من رميل بقوه وبجل علمه ، يعرض على  
نشيء في هذا الاستعمال ، ويوجهه نفس التوجيه  
او التصويب ، ولم يرد ان يقدم على الاعراض ،  
كما يفعل بعض الرءاء العرب ، ولكن بعد ان ضمت  
حجرتي ، قلب لذلك الرءس الغاضب « ان الاستعمال  
عربي » ، فقد قست العرب « قطع الله يد ورجل من  
تدب » فقس ذلك قبولاً حسناً ، الا ان الزعيمين  
الآخرين امير ، من انه شاد ، فقلب له بل الحاجة لم  
يعسره بهذا الشدود ، وقرروا له قاعدته العامة ،  
كما حالت الالفة التي عرب على آبدالك قولها :

وبعد الثاني وبسبب الاول

كعالمه اذا به يتصل

شرح نصف واضمة الى

من الذي له اصفى الاول

بغال الزمين اعبر ، هي وجهه استشهد  
به « قطع الله يد ورجل من قدي » نظير من العربية  
فعل به لا شك في ذلك ، وعاد على قول العروذي :

يا من رى عارضا امري به

بن ذراعني وجهه الاسد

وقول اشاعر :

سعى الارضس البعث سهر وحزها

فبطت عرى الاسال بسرع وشرع

ين غاب على قول اشاعر ، الذي لم يتوزم  
حي ذلك اشرف فقال :

ومن قبل يادي كل موسى فرائه

وان كان هذا من محض الاستعصامي المذكور  
بحر صحيح كل سرور ، كما ان راء « من  
حوقه عنهم » اي للا حوق شيء بعد شدة .  
فهم راء « احذت كتاب وهم فلا »  
يرى « لا غير عليه ، وماشي ركب الذي به  
به فصد لا حد عهد في شيء .

فك وحده في مخطوطة ، كان ملكا بمحمد  
وبفتح انتصري ، هذه بقوه « ملك . « بطن  
فدرة لرض كلب ، عام سنة وسبعين واربعة » .

فما « قرس كلب » هذا ؟

بحسب فم ان يجيب عن ذلك ان ينظر الى  
المعرب وهو يحتار تلك المرحلة لتبرعه ، فتراه  
آبذاك ، قد امسوى على مقب مواجحه الاوربيون ،  
من اسنان ويوتمال ونظير .

ان فلان ان تكون صفة هؤلاء رائجة عندنا .  
وقد قمت في سدة معصرة ، رحمه الله ، اي لم  
تكن تعرف للمعرب عمه له الا في عهد مولاي الحسني ،  
رحمه الله ، وصدقها في هذا ان اطلاق اسم الحسني ،  
كان نعم كل كلمة معربة ادركها ، حصة كانت أم  
عزوية او حنظلة ، هذا ما كنا نعرفه في الشمال ،  
فكانت هذه العملة الحسنية على اطلاقها ، رائجة به  
حتى عصى عليها « غرائر » سنة 1937 ومقيت صد  
دنت معربة به بطحة مسعنة فيها





الإنسان . يطلق على هذا الحيوان بصفة ، وهو ما  
درك عليه الحال عند الإسماء .

ومن سنة 1861 ، كانت تشيد مرحلة أعمال .  
من المدبول الأول إلى المدبول الثاني ، وهذا وجد  
أنعائده الأسمى الذي كان يشير بعد الصبح مع المزي  
السماس ، أبو حرقه تطوان ، بين المولى محمد بن  
عبد الرحمن والمملكة مكتوبه الإسمانية . يخرج  
فئتين من حبه ، أحدهما ما تعرفه بالكروش أو  
الديون والأخرى ما تعرفه بالربال ، فيقول له « تعبر  
سربال » فيقول له « القيتود بالربال في العشرين  
سيوتا ، ألف هو هذا » وأسر أي أرباب - لا هذا -  
وأشر أي الكروش أو أسبوس . فكتب كلمة « ربال »  
من قبيل المشرك آنذاك

وحيث . مذكور . . . . .

وحيث . مذكور . . . . .

ولا تحسروا من الموت  
وحيث . مذكور . . . . .

من . مذكور . . . . .  
على بحرهم . وهو البحر ، بل وجدنا أكثر من  
ذلك ، أنهم يقتربون إلى بيت واحد ، فحضور  
أولهما مصراعاً وثانيهما مصراعاً كذلك ، ومن هذا  
- كما قلنا ، ونحن أول من قلنا - إلا تشيئاً ، بهد  
صدر عن علي مستقلاً بعبته ، الذي هو وحده ليس  
من لكان ما للبيت من غير اسم ، ونكفي أن نذكر  
عن هذا ثلاث قصائد ، الشاعر حافظ الشيرازي  
أولها مطلعها :

كرو بركو شيرازي مدد آردن . . .  
عن همدون حشم سمرقند وخراسان

ومعد

وإن ذلك المرحوم الشيرازي تمكن من قلنا  
لمنحه بحاله الهندي سمرقند وخراسان

«إسائة مصعب»

للم جز مهر بهروان طريقي برتمكرد  
وهو در مدهم بندش ولكن درتمكرد

..

إن قلمي لا يتحد سبلاً غير حب الجليل  
في عطية نصيحه من كل غيب ولكنه لا يصح  
وأشأنه مغلطها .

إلا بأني باني أدر كاساً ووهباً  
كه عشق آسان بود اوان وي اعتد مشكلها  
وهذا من قبيل ما يعرف عندهم باسم «الملح»  
ومعنى اشطره . « لأن اعتق يدو أولاً سهلاً ،  
ولكن تتبع المشاكل »

ومن قبل الملح آيت الأخير من القصيدة  
نصها .

حضور كزهي حواني أزو عصب مشو حافه  
سي ما تنو من تهوي دغ الدنيا وأهله  
من . مذكور . . . . .  
حضوراً فلا تعب عنه حافه . . . . .  
اشعر أو لقيه أو كسه . في قصيدته ، يعرف  
بأسخس .

وحده الشيرازي مطلعها كثيرة ، كما نجد  
في هذين التين من قصيدة له أخرى :

« نر حقه كل وني حوش خواند دوشي بلبل »  
هات الصبوح هيو يا ايها استكاري  
ومعد « إن . . . . .  
البرد و حمر الطيه »

« إن تلخوش كه صوفي ام الخائش خواند »  
اشي لما وخلي من قلة العذاري  
ومعد ، أن ذلك المرحوم ( دلشبه ) الذي يسميه  
اصوفي أم لحيات .

وسد فلا ترد على من قال أن الفرس احتاروا من  
الأوردان العربية ما ناسب ذوتهم بها ، على قول  
ذلك ، ونقول قبحاً بمصل هذا المورد الذي ورد  
به البيت المسوق لعلي ، ما قلنا قبلها ، ولا  
ثاني هذا الذي قلناه وحده ، ما قلناه غيرنا في هذا  
الاحتار وهي ملاحظة من وحي مسانها ، نريد أن  
نسطها ، في أوانها ، حرصاً منا عليها وعلى مشلاتها،  
التي نعتز بها لأنفسنا قبل غيرنا .

تطوان - محمد بن تاووت

## في تاريخ النقد الأدبي:

# عيار الشعر وأثره في كتب البلاغة

الدكتور محمد علوي مقدم

كتب هذا البحث أولاً باللغة الفارسية ، وألقي في المؤتمر الثالث للتحقيقات الإيرانية المصنف خلال سنة 1972 ، ومشر كلاً في مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية - جامعة مشهد بإيران - العدد الأول - السنة السادسة في ربيع السنة الجامعية . وهو يدور حول كتاب نثر الشعر لأبي طاهر الأصفهاني الذي يقع بعضه لسانه في طلبه أدب العرب في عصورها الزاهرة ، وبفضل كتابه هذا على مؤلفه أبي قتيبة وابن المعتز وقدامة ابن جعفر وغيرهم من نقاد الأدب المشهورين .

وقد سعدت جداً الأستاذ محمد جني بن حنورة مؤلف نخبة ذكري الإمام مكيه سباز بالعرف على كتاب العنان الدكتور محمد علوي مقدم استاذ اللغة الفارسية وأستاذها بكلية الآداب من جامعة الفردوسي بمشهد - إيران ، فأنجست بعبارة اختصار ، وبعبارة اطلاقته على تاريخ العلوم الإسلامية التي ساءد فيها بعرب والفارس خلال القرون الإسلامية الأولى ، ذلك ذلك في عرضه الفهم حول انصرف واستحو في القرن الثاني الهجري وهو سببونه في تدوينهم وفي لمسات الأدب والبارعة التي خرب على هاشم أنموذج .

وعنه في ربط التلاصق بين الفهمين شرق وغرب في طريق الإصلاح على جهودهم في امرهم .  
بإثرات الإسلامى الصمد ، رجا حوا الأستاذ محمد جني بن الدكتور محمد علوي مقدم بن بعض  
بسر هذا الكتاب مغرباً في محله بقوة الحق ، تحقيقه ونس في سلسلة حقوق تاريخه إسلامية برحمتي  
بعض بطرد رجائيد بن بقر حوا الأيرانيون على صحتهم معاليمهم بما يمكنه أحوالهم ها هي  
قصر انصاح القرني للمامه إسلامي .

فيها عام 322 هـ . في حين أن أبو تالي لم يفسى  
عام 1384 لا بعده من أهل أصبهان (2) . ثم بعض  
البي في عام 640 بعدد . كما أن الأدب . . . . .  
كتب في . . . . .  
أمره في . . . . .  
كما أنه . . . . .  
واكتفى بأن قال : «عاش بعد الثلاثمائة بكثر» (3) .

ينور بعني هذا حول حول كتاب عيار الشعر  
لأبي طاهر ، وأثره في كتب البلاغة من بعده ، اسم  
بن صاحب " محمد بن عبد بن عبد بن عبد بن عبد  
بن عبد بن عبد بن عبد بن عبد بن عبد بن عبد  
هو إبراهيم ابن طاهر ، فقد عرف هو بأن حياطاً  
ابن . يذكر باقوت (1) أنه ولد بأصبهان ، وتوفي

(1) معجم الأدباء ، 17 : 143 . طبعة القاهرة .

(2) معجم الشعراء ، ص 463 . طبعة رقب . كرتكي . القاهرة ، 1354 هـ .

(3) المحمدون من الشعراء ، 1 : 11 - 12 . الطبعة الأولى ، حذر آباد ، الدكن 1966 .

ماصلاح الدين الصفدي المؤرخ الاديب الذي  
 عاش في القرن الثامن الهجري ( 696 - 764 هـ )  
 مولده بعد ان هجر من اورده بقوت عته بدمشق  
 بمشق والعلم اجمع وذكر في وفاته كتاب في  
 صهايا عام 322 هـ . يدعى . غير ان الصفدي  
 قد يدعى . في قصصا جز غير اني نحن  
 بعلومه . هو محمد بن ابراهيم بن اسماعيل بن  
 ابراهيم المعروف بابن طباطبائي الحسن بن الحسن  
 علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه وري حفي  
 وسائر . خرج من الكوفة من عيد الاضحي 15  
 وبكر خير الدين ابو علي صاحب الاعلام هـ .  
 ابن طباطبائي الذي توفي عام 199 هـ واسمه محمد  
 من اجداد حسن علي ولد الامام علي بن ابي طالب  
 . رديه . وكان يعيش في المائنة . وله  
 ثبت الحرب بين الامم والمسلمين عام 36 هـ .  
 وحل اى مكة حجة . فاستبد به الناس وكانوا يعذبونه  
 من شعبان العشر . وعاش 26 سنة ( 16 ) .

بعضی از این سوره را در این کتاب  
مقدّمی که در این کتاب و در بعضی از  
الاجزای که در این کتاب و در بعضی از  
بعضی از سوره ها و غیر اینها که  
در این کتاب و در بعضی از  
عمره از بعضی از این سوره ها و در بعضی از  
بعضی از سوره ها و در بعضی از

أما الصعدي الذي نقل ما ذكره يوفى من  
ابن خلدون عورده قصيدة في 29 بيتاً ثم باسمه في  
مصر في القرنين 12 و 13 :  
«الكافي» - مصنفها 12 :

وروی الغنصی ابیاتا من شعره 13 .

اعدد حقق الدكتور طه اسحاق حري واهل كور محمد  
وعول ملام كنف عاز الشمر على انه من الكتب  
المهمة في اسفل الاذي وفي الشعر و هما يذهبن  
الى تعظيمه على « الشعر والشعراء » « الابن عبيد »  
و « البديع » و « طغيات الشعراء » « الابن الجعفر »

المس ٨

مکانہ ابن طاطبیا ومعارفہ :

4. م. ا. د. 3 : 79 تصحيح همدان ديوان
5. مصدر السابق 1 : 377
6. الاعلام 4 : 182 الطبعة الثانية
7. الإنساب 1 : 284 ، طبعة الأولى ، حيدرآباد ، ابسن 1962 م .
8. معجم البلدان 1 : 209 ، طبعة بيروت 1955 م .
9. معجم الآراء 4 : 17 : 143 .
10. معجم الأبناء 17 : 144 - 145 .
11. معجم الشعراء 463 .
12. ابوابي دلوحيات 2 : 79 .
13. احمدون من الشعراء 1 : 11 : 12 .

بـ « وموجد الشعر » شعيب و « بعد الشعر » نغامة  
 بن جعفر . لأن صاحبه شاعر يلقون الشعر ويمانيه .  
 في حين أن الآخرين - عدا ابن الجهم - عصباء  
 شعر . و مرثى .

يمتاز كتاب عيار الشعر بتدقيقه الخاص الذي  
 تظهر فيه متعصبة مؤلفه ودوره في اختيار الصوص .  
 وقد كان مؤلفه بدوره عنصر الحسب والجمال  
 وفدات الشعر وفي الكتاب كلام على اللغة والمعنى  
 وأصوات أبياتية . وأبصدة وموجزها وعشقه  
 بالحال والقام . ومع حديثه عن المعاني الشعرية  
 . ول الشعر في قديماء ومحدثين وتصورات  
 أحدثين فيها . فمهم من يقدم أساليبهم ومنهم من  
 يبدع ولا يبدع 14 .

للدوي والطبع الصحيح عند ابن طباطبا أهمية  
 خاصة : فهو من 3 و 4

« فمن صح طبعه ودوره ثم يخرج إلى الأسواق  
 على نظم الشعر ، يعرفون أني هي ميزانه . ومن  
 صطوب فيه أندوى لم يستغن من تصحيحه وبعديته  
 معرفة يعرفون بأخذت به . »

ويرى ابن رسيق القيرواني أن الطبع من  
 شعراء منتهى « بطبعه عن معرفته الأوزون »  
 يتعلق بها . لأن طبعه من انزاح منها والمسكره  
 ما أشعر ضعف الطبع محتاج إلى معرفة شيء  
 من ذلك يصبه على النظم 15

يرى ابن طباطبا في حديثه عن « غنا حسن شعر »  
 من 14 : « أن كل حاسة من حواس البدن « المع  
 بقدر ما يصل بها مما طبع عليه فالعقل تألف  
 لمركب الحسب ، والألف عقل المتكلم الطيب ، والعب  
 ليس بالمذاق الحسب ، والألف شوب للعبوت الحسب  
 من الكلام بالبدن وبصواب الحق . ومن علل حسن  
 شعر الأخرى قوة

« ويحسن الشعر ويؤون انهم ياء على أخرى  
 وهي مواضعه بالحال التي يمد معناه لها كالمدح في  
 في حال الفخره . » 16

ولأن رشيقي شيء غسبه بهذا . يقول بصاعقواي  
 « لكل مقام مقال » « وقد قيل : لكل مقام مقال  
 شعر . . . . .  
 منج وغرن ومطربة . . . . .  
 ذلك . » 17

غور ابن طاطبا في أقسام الشئيه .  
 « والشئيهات على صروب محببة . فمها تشبه  
 الشئيه بسوء صورة وهنه . ومها تشبهه به  
 معنى . ومها تشبهه به حركة ونقوداً وسرعة ومها  
 تشبهه به لون ومها تشبهه به صوت » 18 .

وهو يشبه في شعره ما يشبهه بكلمة  
 مرودة أعني

« . . . . .  
 لدى وكمرها المصاب والحشف البالي

ثم يكتب أبو هلال العسكري بأيراد تسميمات  
 ابن طباطبا في الشئيه . إلى كور أمليه نصيبا .  
 تشبهه على كسبه السوء بشيء صور .  
 . . . . .  
 أمشبه بها ابن طباطبا 19 .

وفي تشبيه الشئيه بالقيء لون ومزج  
 مثل ابن طباطبا شعر أمريء القيس في وصف المذرع  
 وكذلك قبل أبو هلال مع قلل من الاختلاف :

« . . . . .  
 تصاعل في الظبي كنلورد

فمضى على المرء أرواحها  
 كفيض الأمي على أحد جد

وفي الصاعقين كلمة « شدودة » بدلا من  
 مرودة ، وكلمة « فيض » بدلا من « بعض »

- 14 مقدمة عيار شعر ، ص 1 و 2 . تحقيق الحاجري وسلام القاهرة 1956 م .
- 15 اعمدة 1 : 134 تحقيق محيي الدين عبد الحميد ، الطبعة الثانية 1955 م .
- 16 عيار شعر ص 14 .
- 17 اعمده 1 : 199 .
- 18 عيار الشعر 17 و 18 .
- 19 كتاب الصنعر 245 ، 246 .



الديواني 20 ، بعد في هذا النوع اسم شعر بسمه

وهو من شمس الرري في « المعجم في معاني  
شعر جحد في 243

والى من حى بسمه لا صورة  
من 22 و 23 ، يشبه ابن طاطب أجواد الكثير  
المطاء بسمه ، والشجاع بالاسد . اما صداد هذه  
بسمه فيمضيها بامكانا كشميه اللثي .  
وانحس بصفود 21 ، ولعاسي بالحديد والصحري .

« احسن التشبيهات لى يمكن عكسها ، أي  
جعل تشبيه بسمه وباسكس ، كشميه لى بالشمع  
والشمع دليل » واسهل ينهلل والهلل بسمه .

وبكر ابو هلال بقير هذا في الصناعتين 1 ص  
243 ، حتى ان عباده ابن طاطب : « وقد فتر قوم  
يخلل شهرها به من الخير والشر وصاروا اعلاما  
فيها » اعده ابو هلال حين قال : « ... وشهر قوم  
يحصن محموده فصاروا بيها اعلاما محروا محروى  
من عدايه كسموال في ابرياء وحاتم في البهاء  
والاحف في نظم وسحر في البلاغة وقس في  
الحطية والهمس في الحكمة » .

وقد سعى ابن الاثر ما يحسن فيه المشبه  
مشبهاته ويلعكس تشبيه « العلو واسكس » وقال  
ان بعض علماء اسار عرفوه ب « عليه الفروع على  
الاصول » تم اسشهد بسمه من شعر ذي الرمة  
وقال ان اسنصر في هذا شعر جعل انزعج اصلا  
والاصل في عا 25 .

وفي القنابين ايضا ذكر لاشخاص اشتهروا  
بصفت بسمه محموده ، من مثل « يامن » في حى  
و « شبنه » في الحقيق 22 .

بعد اسطر في « ترجمان البلاغة » يسمي ث ان  
ما جده في مؤلفه الرادوياني ص 30 من تشبيه اشياء  
بالشيء صورة وهيئة او في صفة من الصفات  
كالحركة والكون واليون والسرعة واندي هو ما  
اورد ابن طاطب في اشبيه واستشهد له بأمثلة من  
امرئ القيس واسبعة 26 .

من عبارة ابن طاطب ص 11 « احسن  
التشبيهات ، اذا عكس لم ينتقص » فرددوا كثيرا  
بعد ذلك من شعر رادوياني في  
« ترجمان البلاغة » الذي ارف في تصنيفه القرون  
اخس 23 الهجري ، يقول ص 30 : « احسن  
بسمه د عكس - عكس » . وسيد الد  
بسمه في حى « البحر » يقول ص 42 ،  
« حسن البسمه وبسمه ذلك الذي اذا عكس  
بقي معه صحيحا لا ينتقص » . ويقول صاحب  
كتاب « ابداع البدايع » : « احسن التشبيهات  
التي اذا عكس لا ينتقص » 24 .

وورد ابن رشيق القبروالي بعض الامثلة التي  
استشهد بها ابن طاطب في حى ابن طاطب في  
باب « اللفظ والمسمى » الى آخر « بكلام جد وروح  
فعله التعلق بروحه معناه » و « الكلام الذي لا معنى  
به كالحسد الذي لا روح فيه » 27 ، ذهب ابن  
رشيق الى ان ارتباط اللفظ والمعنى كارتباط الروح  
بانجسم ، بضعف بضعفه ويقوى بقوة فاذا حتل  
لفظ اختل بمعنى 28 .

في تشبيه الشيء بشيء حركة وهيئة اورد  
بو هلال الامثلة بعضها التي ذكرها ابن طاطب من  
شعر غيره والامثلة 29 . اما في تشبيه الشيء

20. عبار الشعر 18 والصناعتين 249 .  
21. الصفود : طائر لا يسلم طول الليل ، زعموا انه يتنشق بعض اغصان لشجرة فلا ينام ، وهذا من  
نوط جنة ، وهو اعظم من الصفود .  
22. لمزيد من الاطلاع راجع : حيدر لشعر 23 والصناعتين 243 .  
23. مقدمة مجمع ترجمان البلاغة ، طهران 1339 شمسي .  
24. ابداع البدايع 133 ، لشمس العلماء الكرگاني .  
25. لشمس حيدر 2 ، تحقيق محمد محيى حسن عبد الحميد ، طبعة الحبي ، القاهرة 1939 م .  
26. عيار الشعر 24 .  
27. المصدر السابق 1 .  
28. العمدة 1 : 134 .  
29. عيار الشعر 20 و 21 والصناعتين 248 .

بالشيء معنى لا محذور فكيف أبو هلال بالإسبغ  
بيت واحد من بين النبعة الذي مثل همه ابن  
صابط (30) .

أما فيما يتعلق بأدوات التشبيه . فكان ابن  
صابط أول من بحث . فهو أول . لأن ابن جعفر الذي  
ألف كتاب « البديع » وحقق نسبه صفحات  
68 (74) ثم بحث في أدوات التشبيه . وأكفى  
بضرب أمثله بغير .

كذلك فدأمة بن جعفر لم يمت 337 هـ .  
فقد بحث التشبيه في لصفحت 55 - 62 من  
كتابه « نقد الشعر » دون أن تعرض لأدواته أو  
يعرف بها .

لكن ابن صابط يقول : « مما كان من التشبيه  
صافيا قبل في وصفه . كأنه أو همت : ككف . وما  
تدرب الصدوق قلت عنه " تراء أو تخاله أو يكاد » (31)

أما من جاءوا بعد ابن صابط فلم يشيروا إلى  
هذا متفاوت . سوى ما يعينه سعيد الدمشقي  
سفالاني (32) عن الزجاج من أن « كان » من  
أدوات التشبيه حين يكون بخير جامدا مثل :  
« كان ولدا أسد » أما إذا كان الحرف مشعرا . فذلك  
يد . . . . .  
« كان ولدا قديم » .

وتم يعرف شمس حسن الرازي أيضا في أدوات  
التشبيه . بل ذكرها في حلال كلامه على قسم  
التشبيه والأمثلة التي أسشهد به (33) .

يذهب ابن صابط إلى أن تشبيهات أمة  
يرتبط أوطاط وليها بغيرها وبشيء . فمن الزهر  
من يعرف الذين صحنهم البوادي وسفوفهم لسماء .  
لا يدر . . . . .  
تشبيهاهم مستعده من حياء الصغراء والقبيلة التي  
ربطون بها . ولا تكاد تخرج عن بيئتهم (34) .

في عيار الشعر (35) بحث لافلت لسطر عن  
السرقية . يمكن أن نقول . أنه عدا الإرسية  
الفكرية بغيره من البلاغيين . يعد ابن صابط المعنى  
المشتركة بصفات . ويذهب إلى أن محدثين قبله  
انفردوا في كثير من معانيهم الجيدة . لكن إذا أخذ  
لقائد المعنى التي سوى أمها وأسردها في لسان  
حين مما عينا وغير فيها وليس ثم يصب . بل له  
فعل بطلعه وأحسانه ويكون كالمصراع الذي يذهب  
الذهب والفضة المزعمن فيجد مباحثهما يحن  
مما كان عنه . وكان مصراع أبي يصنع أثبت فيرو  
بوضح أحسن مما كان عليه . ثم يقدم رأيه يقول  
العاني في الملاحة . إذا قبل له « لماذا قبلت على  
سلامة » يقال : « بطل معقود الكلام » فاشعر ومائل  
معقوده . والرسائل شعر محظون « 36 ويسهي إلى  
أنه إذا شئت الشعر الشعراء وحدها مناسبتها  
. . . . .  
وسرهم . . . . .  
دخل على يريد من معاداة شعراء بده . . . . .  
وهو أول من هنا وتري من مقدم واحد . ثم جاز  
شعراء حذوه . قريبي أبو دلامة المصور ومدح  
المهدي في آن وأحد . وكذلك يعر أبو التيسر في  
رثاء الرشيد ومدح الأبي (37) .

لقد حصي أبو هلال العسكري الباب الأدبي  
من كتبه لهذا الموضوع ( ص 196 ) وحقق أحد  
فصوله « في حسن الأخذ » الذي يقول فيه : ليس  
لأحد من الكتاب غنى عن الكتاب المتقنين . ولكن على  
المقلدين إذا ما أخذوا معاني ومعانيهم المتقدمين أن  
يسوهوا أديبا من عندهم . ويوردوه في عيسر  
حليته الأولى . ويقول في ( ص 197 ) إذا أخذ  
محتس معنى في لآخر . « بفاظه الأولى دون أن يجري  
به في تصوير . فهو سارق : ومن أخذ بعض لفظه  
كان سافحا . ومن أخذ فالكه لفظ من عنده .

- 30 عيار الشعر 24 ولصنعتين 248 .
- (31) عيار الشعر 23 .
- (32) المظنون 261 ( طعة عبد الرحمن ) .
- (33) المحم في معاني اشعار المعجم 257 - 263
- 34 عيار الشعر 10 و 11 .
- 35 المصير السابق 76 .
- (36) عيار شعر 76 و 78 .
- 37 المصدر السابق 79 - 83 .

جود من بقله كن افضل ممن تعينه واولي به منه .  
 وأورد أبو هلال أيضاً عبارة « ومن أحد معنى بقله  
 نفس به له تعينه » (ص 197) وقال أيضاً « وقد  
 صم المتقدمون وأتخروا على تداول المعاني بهم  
 نفس على أحد به عيب إلا إذا أحده بلفظه كله . أو  
 حده بلفظه . وقصر به ممن تعينه » 38 .

وقد بحث ابن الأنباري في موضوع عام 637 هـ  
 موضوع « سرت ايضاً في الحزم الثاني من « أش  
 السائر » وقبل . فقد التفت في هذا كثر فسبب فيه  
 سرت . أي ثلاثة أصناف « شخ وبلغ ومشيخ 39 ،  
 فالشيخ من سجد المسافر اللفظ والمعنى من المتقدم  
 . أو تغيير بزيادة أو نقصان . وأصبح أن يأخذ  
 مسافر معنى « مسافر » بلفظه معنى كونه  
 ومشيء بلفظه

« مسافر » بلفظه معنى كونه  
 مسافر بلفظه وأورد مثله به من قال في تهذيبه  
 المرصوع أن أحداً غيره به فليفت أي تفصيل  
 اسرافات هذه التسميات السبعة (ال 4) .

أما الخطيب التبريزي المتوفى عام 739 هـ  
 يتحدث في « الإنصاح » ص 286 - 295 عن  
 اسرافات وعدة كلام من « السرفة » و « الإحذ » فيما  
 مائماً بذاته أي ظاهراً وبغير ظاهراً وتجد كلاماً على  
 اسرافات اسعريه مقولاً لما عند الخطيب « منه  
 بعد در غدراني المتوفى عام 791 هـ في انقش  
 أسباب من كانه محسن المعدي » وعز أيضاً

الأحد والسرفة فسمين معصين ، الأول ظاهر والآخر  
 عن ظاهر 41 . فذكر أحداث السرفة بإسقاطها دون  
 أي تعبير . وهذه سرفة محصية وهو ما عرفت  
 « يسسخ » أي إذا أدخل على عبارة أحد تعبير في  
 نظم وتزيينها فهذا هو المسخ والإعارة . أي إذا حد  
 المعنى وحده فهو سلخ 42 .

ويم يضاف شمس قيس الرزازي أنشدني أيضاً  
 كتاب « المعجم » في أوائل العصور السابعة الهجرية  
 أي الأحداث السابعة شيب دأ يس . فالسرفيات  
 اسعريه مس يعون أربعة أنواع

الانحال وسنخ والدم وعل . فإذا تصرف أحد  
 في شعر آخر وعبر فيه لفظ ومعنى . أو سرت فيه  
 مسلاً . فهذا هو الانحال . أي إذا حد المعنى وغير  
 الانطاط على وجه آخر فهو أسلخ . وإذا أم بالمعنى  
 بعبارة أخرى فهو الإحام .

وإذا أخذ شعر معنى شعر آخر وعنه من  
 موضوع أي موضوع آخر ، فهو لنقل 43 .

وبني الختام يقول شمس قيس الرزازي (ص  
 475 : « وإذا ما جاء شاعر بمعنى حسن ، لكنه  
 كساء بعبارة رديئة وإداه بأنطاط وركيكة ، ثم تولى  
 لآخر المعنى نفسه ، لكن أظهره بلفظ جيد وعبارة  
 مناسبة مقبولة فهو أوبى به والمعنى منك به ، وللأول  
 فضل أسبق » .

إيران : محمد - علوي مقدم

38 أصله ص 109

(39) المثل السائر 2 : 365 .

(40) المثل السائر 2 ، 412

(41) محضر المعاني 2.5

(42) 215 - 217 .

(43) المعجم في معاصر اشعار المعجم 464 - 475



اسم المحفوظة	مؤلفها	رتبها
1- انجاف الأحصا بمصائل المسجد الأقصى	عبد الرحمن السيوطي (4)	192
2- انجاف فضلاء الزمن بتاريخ ولاية الحسن	محمد علي الطبري (5)	126
3- انجاف الوري بأخبار أم القرى	فهم الدين عمر بن عهد (6)	2
4- انباء السعد والسعدون أبي المسعود، ثلاثة	محمد بن إسحق الدوارمي (7)	4
5- البيت العتيق	محمد بن أحمد الأسدي (8)	18
6- اخبار الكرام بأخبار المسجد الحرام	جلال الدين الختلي (9)	22
7- الاخبار المستطابة في فضل سلطان طابه	الأزرقسي (10)	5
8- اخبار مكة وما جاء فيها من الآثار	عبد القادر الطبري (11)	3
9- الأراج المسكي في التاريخ المكي	محمد غرس الدين الحلبي (12)	60
10- الإرسادات القدسية		

4- لم أجد في المصادر التي لدي اسم هذا الكتاب بأنه لسيوطي وأشار إليه صاحبه (الكشاف) الدكتور أحمد طلس في 220 رقم 873 بأنه شمس الدين محمد المصباحي السيوطي ويضمه الحاج خليفة في كتابه ج 1 ص 38 بأن . . . كمال الدين بن أبي شريف طبع منه المستشرق لا بيع سنة 1817 م . . . وأخبرني الرميل الدكتور عدنان محمد بلمس ورسالته عن السيوطي بأنه سجد إليه

15- من مخطوطات (الدهلوي) (التي نقلت إلى مكتبته الحرم الشريف - والطبري) . . . علي بن محمد الحسيني 1100 - 1173 هـ (يعرف بالمخمس . . . محمد يوسف . . . 34

6- . . . . . 885 هـ . . . . . 7 هـ 118

7- الدوارمي - محمد بن إسحق الجمعي (شمس الدين) عالم، محقق، مؤلف، . . . 807 هـ . . . (الدهلوي)

8- أحمد بن محمد الأسدي - أبيه الشافعي - مؤرخ محقق، شاعر . . . 1066 هـ . . . (الدهلوي)

9- لم أجد له ترجمة لها صلة بهذا المخطوط في المراجع التي . . . 1286 هـ . . . 823 هـ

10- الأزرقسي - محمد بن عبد الله أبيه، مؤرخ، الجعفري المولود سنة 242 هـ . . . (الدهلوي)

11- علي الطبري - المولود سنة 1033 هـ، عالم، أديب، شاعر، من مؤلفاته كشف الحجاب في كتاب الكعبة، في علوم العروس والقواني وهو من مخطوطات (الدهلوي)

12- محمد بن غرس الدين الحلبي الفلسطيني: المولود سنة 1057 هـ، محدث، أديب، مجاور في مكة المكرمة .





الترتيب اسم المؤلف	مؤلفها	رقم
20 تاريخ ابن خلكان	ابن خلكان (23)	180
21 تاريخ الحميري	حسن بن محمد الدمار بكرى (24)	10
22 تاريخ صاعد الاندلسي	صاعد بن أحمد الاندلسي (25)	61
23 تاريخ طبقات الامم	صاعد بن أحمد الاندلسي (26)	196
23 تاريخ العنبي	محمد عبد الجبار العنبي (27)	106
25 تاريخ في اشراف وامراء مكة المعظمة	إلف مجهول (28)	43
26 تاريخ الحميريين	لم يذكر مؤلفه (29)	31
27 تاريخ مكة	محمد بن اسحق المالكي (30)	26
28 تاريخ التويري	أحمد بن عبد الوهاب التويري (31)	1
29 تاريخ الباعمي	الباعمي (32)	147

- (23) ابن خلكان - محمد بن أحمد بن محمد التويري - صاحب ومكة (الاعيان 608 هـ - 681 هـ) وهو أشهر من يعرف
- (24) حسن بن محمد الدمار بكرى : المالكي الموفى سنة 966 هـ وكتبه (الحميري في خوال اتقنى نفسه) . وقد طبع في مجلدين سنة 1283 هـ راجع مجلد المطبوعات ( ص 897
- (25) صاعد الاندلسي : صاحب ابو القاسم بن أحمد القرظي الغسالي المالكي له تاريخ صاعد منه نسخة في بودابست . ولانته سنة 420 هـ . ورواياته سنة 462 هـ
- (26) صاعد الاندلسي : هو نفسه صاحب التاريخ . وقد نشر الطبقات الابن لوسى سيحو السوغي سنة 912 م راجع (مجم المطبوعات) ص 1182
- (27) سبي محمد بن : مشهور في عصره في حقه قصيدة من توري أشهر بتاريخه المعروف (اليمني) طبع طبع سنة 1848 م ورواياته سنة 462 هـ
- (28) له أكثر من اسم مؤلفه والكتب كما يتضح من تأليف المتأخرين .
- (29) لم يذكر مؤلفه . المحدثون من العشراء لثغلي - الذي خصه العرب ج 2 ص 5 من 135 وذاك تاريخ وعد لقب . وراجع اسبورد : مدوال 3 ج 4 ص 222
- (30) المالكي : هو عبد الله محمد بن اسحق من القرن الثالث الهجري . شمس المشرق (والمستقل) كتبها منه سنة 1859 م في كتبه (المتنفي في احبار ام القرى) والكتاب من مخطوطات (العلوى) .
- 31) صاعد الاندلسي محمد بن أحمد : 67 هـ - 763 هـ صاحب بابه الاندلسي وهو كتب تاريخ وكتبه مطبوع في عدة مجلدات
- (32) الباعمي : هو محمد بن عبد الله الباعمي 698 هـ - 768 هـ وهو من البين : حاور مكة . أشهر بتاريخه المسمى (مراة الحبان) وانكتب مطبوع في حيدر آباد سنة 1334 هـ

الترتيب	اسم المخطوطة	مؤلفها	رقمها
30	تكملة المختصر	عمر بن الوردى (33)	8
31	محصل المرام في تاريخ البلد الحرام	عبي الدين العباسي (34)	10
32	تحصيل المرام في أخبار البلد الحرام	محمد بن أحمد الصباغ المكي (35)	11
33	بحر الروبر إلى غير السبى البحار	شهاب الدين أحمد الشافعي (36)	133
34	بحر اللطائف في مسائل ابن عباس ووج والطائف	عبد الحفيظ الفارسي (37)	15
35	بحر المطالب عبيد صبي إلى عبد الله وبي طالب	الحسين السمرقندي (38)	33
36	المجته الموصيه في الأراضي المصرية	زين الدين بن زعيم (39)	34/4
37	النجمه السلسيه في الرحلة الطرابلسيه	عبد العلي اسانليسي (40)	95
38	مكتسب البصره بلخصه معالم دار البصره	أبو بكر بن الحسن العنماني (41)	100
39	ترجمه سلاطين آل عثمان	محمد المرادي (42)	127

33، ابن الوردى ، أبو حفص عمر الوردى الشافعي 689 هـ - 746 هـ له تكملة بحر اللطائف في مسائل ابن عباس ووج والطائف ، وكتف مطبوع في الاسكندرية ومصر وهو من مخطوطات الدهلوي .

34، تقي الدين العباسي : 775 هـ - 832 هـ ( المالكى صاحب تاريخ شفاء العرام ، ومكتف الكرام ، والعقد الثمين ) وكتف مطبوع وهو من مخطوطات الدهلوي

35، محمد بن الصباغ المكي 1243 هـ - 1321 هـ ( كتب عنه الأستاذ ) له نوعان المطبوع في المجلد 7 ص 344 والكتاب من مخطوطات الدهلوي

36، شهاب الدين أحمد الشافعي : 909 هـ - 974 هـ ( وهو المعروف بمن بحر البهيمى ، والكتاب مطبوع باسم ( شهاب الاخبار في بوند البحار ، راجع معجم مصنفات ) ص 8

37، عبد الحفيظ الفارسي : 326 هـ - 394 هـ ( كتب عنه الأستاذ ) له نوعان مطبوع في المجلد 2 ص 101 والمخطوط في المجلد 2 ص 101

38، حسين السمرقندي : 1343 هـ - وهو من مخطوطات ( الدهلوي )

39، زين الدين بن زعيم : من مجتم المصبرى المتروك سنة 970 هـ

40، العباسي ، الشيخ عبد العلي الفاسي 1105 هـ - 1143 هـ عالم صومى . تصنف الرحلة الحجزية وغيرها والكتاب مطبوع باسم ( السفر المستشرقين الألبان )

41، زين الدين أبو بكر بن الحسن العنماني : نوبل طبة المتومى سنة 816 هـ

42، المرادى : محمد خليل الهدى المرادى ، 1173 هـ - 1206 هـ ( صاحب بنك الدرر . وهناك مؤرخ آخر اسمه محمد بن مراد علي المرادى ( 1094 هـ - 1169 هـ ) وسدو أن الكتاب من مؤلفات التلى



رقم	مؤلفه	اسم المؤلفه
9	محمد بن محمود النجار (52)	49 الدرر النيرة في عقل المدينة
25	محمد بن عمر التومسي (53)	50 دستور الإعلام بمعارف الأعلام
46	أحمد بن عبد الله المخزومي (54)	51 الرياض النضرة في فضائل العنصرة
99	سعد الدين الأسمراسي (55)	52 سيرة الأعمال وحلاصه الأعمال في تاريخ مكة والمدينة
176	محمد بن الوليد النهري (56)	53 سراج الملوك والخلفاء
28	أحمد بن الفرج (57)	54 السلاح والعدة في تاريخ جدة
17	عبد السار الدهلوي (58)	55 السلسلة الذهبية في الشجرة النشبية
6	تقي الدين المقرئ (59)	56 السلوك بمعرفة الملوك
29	عبد الملك بن الحسين العصامي (60)	57 سبط النجوم الموالفي في أسماء الأوائك والموالي
7	ركن الدين الحسيني (61)	58 شجرة السادات

٦ ح . محمد . الدين محمد بن محمود النجار الحافظ المروني سنة 643 هـ  
 ر . محمد . كما أثار ملكه صاحب ( العرب ) الأستاذ الشيخ حمد الحامر  
 د . 4 ص 388

[illegible]

54) محب الدين الطبري - الموثوق سنة 694 هـ والكتاب مطبوع  
المقدمة في مناقب الأصحاب العشرة {

55. سعد الدين الأشعراني : عالم ، أديب ، فقيه

56 هناك كتف باسم (سراج الموت) للعالم  
يد : المظان التي لدى -  
نور من حمار - النبي  
البد جيب

١ - من ٢٨ إلى ٣٠ : سمح جدي بصره من انجلترا  
مخبره في ١٠٠٠ ممي  
٢ - من ١٠.٠ إلى ١٠.٥ : وعنوان الى مالكيه

٥ - السيد محمد بن عبد الله بن علي بن الحسين بن أحمد بن أبي  
عبد الله المكي . له حسن ، وفلاح ماهر ، وله مؤلفات منها : الزهر الطيبة  
عنه . في ذكر الأعين من كل عصر ، ولد سنة 1286 هـ - وتوفي سنة 1355 هـ  
راجع العرب ١ ج 2 ص 2 و 114 مقالة الأستاذ الفاضل محمد سعيد كمال

١٩١٦  
 و تم طرح الثمار الجمجمة والكتاب مطبوع منشور ربيع عن المبريزي الاعلام  
 ١٩١٦

(60) عيد الملك بن حمص الغصيني الثاني المتوفى سنة 1111 هـ وقد د. ع  
أما ... ..  
... ..

16) هناك الكثير من الاشجار المتعلقة بالاسباب ذكرها صاحب الكتب والغذائي، ولم اجد من سبها اسم هذا المؤلف وهو من مخطوطات الدوليين كسابقه



الكتاب	مؤلفه	الكتاب اسم المخطوطة
110/1	طه بن مهنا الحبري (62)	59 شرح أسماء أهل بدر
98	فضل الدين الكرماني (63)	60 شرح تاريخ الغني
186	عبد الله الشيراوي (64)	61 شرح الصدر بعزوه بدر
127	نقي الدين الفاسي (65)	62 شفاء العرام بإختيار البلاد الحرام
12	أبو علي الشافعي (66)	63 طب الطائف في مسائل الطائف
48	علي بن الحسن الحرزي (67)	64 المسجد المسبوك من بولي النور من الملوك
17	محمد بن أحمد الفاسي (68)	65 العهد المبين في تاريخ بلاد المغرب
22	عبد القادر الفاكهي (69)	66 عقود الطائف في محاسن الطائف
118	سبح الشرف العللي المدني (70)	67 العمدة في المختار من الزبد
169	أبو عبد الحكيم (71)	68 فنون المغرب

62 الحبري ، طه بن مهنا الشافعي المتوفى سنة 1178 هـ . وقد طبع كتابه بمصر سنة 1294 هـ

63 الكرماني ، فضل الله له خواص الفقر ، ولومع العكر في شرح ، له . وقد توفي سنة 620 هـ

64 عبد الله الشيراوي : 109 هـ 1172 هـ ، عالم ، شاعر ، وقد طبع كتابه بمصر سنة 1297 هـ . راجع معجم المصنوعات ص 1099

65 نقي الدين محمد الفاسي ، ( 775 هـ - 832 هـ ) طبع عنه المستشرقون وسمي : مخطوطة . تاريخ مكة المكرمة وقد طبع وحده في سنة 1297 هـ

66 عبد الله محمد بن علي الشافعي ( 966 هـ - 1057 هـ ) من علماء مكة . له شعر ومؤلفات مخطوطة أخرى وكتبه : الطب الطائف بتاريخ : ج والطائف : من مخطوطات الدهوي . فكره الأستاذ محمد سعيد كمال . في محله ، العرب ج 2 ص 2 ص 08 ،

67 علي بن علي بن علي بن الربيع اليمني المتوفى سنة 819 هـ . له كتاب : تاريخ اليمن المتوفى في القيسية . كما نشر عنه دراسة الدكتور : محمد عبد الله ، والأستاذ أمين مؤلف المبدأ ، والرحوم الدكتور العلامة مصطفى جواد ، وعلق علي ذلك الأستاذ الباحث الشيخ محمد الحسني . راجع العرب ج 6 ص 6 ص 6 ص 7 ص 5 . وأورد ج 3 ص 4 ص 2 وأدراسات السيد : سنة 1297 هـ

68 الفاسي : محمد بن محمد . مرت ترجمته : وهو مؤرخ معربي الأصل وعند اشتور مؤلفاته القيمة عن بيت الله الحرام . وقد طبع الكتاب في ثلثيه مجلدات في مصر . وأشرف عليه المرحوم الشيخ محمد بن محمد بن علي بن السيد

69 الفاكهي . مرت ترجمته له مؤلفات : تاريخ مصر سنة 1282 هـ . راجع العرب ج 2 ص 2 ص 106 والكتاب من : سنة 1297 هـ

70 سبح الشرف : محمد بن محمد الحسني المدني . توفي سنة 1297 هـ . وله كتاب : تاريخ المغرب من مخطوطة : سنة 1297 هـ

71 أبو عبد الحكيم . أبو العباس عبد الرحمن المتوفى سنة 257 هـ . وله كتاب : تاريخ المغرب والكتاب مطبوع في أوروبا وأشرف

الترتيب	المؤلف	الترتيب	المؤلف
69	المروسيه والمناصب الحربية	122	محم الدين حسن الرماح (72)
70	العوائج المسككة والعوائج المكنة	71	عبد الرحمن بن علي السطامي (73)
71	فرد العيون في أخبار النهر المنيون	126	وحده الدين عبد الرحمن الدميح (74)
72	الكواكب الدرية في السيرة النبوية	143	عبد الرحمن بن اسماعيل أبو نامة (75)
73	مثير شوق الأنام	94	محمد علان بن عبد الملك (76)
74	مخاضرة الأوائل ومسايرة الأواخر	30	علي نده السكتوري (77)
75	مناجح الكرم في أخبار مكة وولاية الحرم	111	السنجاري (78)
76	المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار	100	نفي الدين المقريري (79)
77	نزهة الأنظار والمكر فيها مضى من الحوادث والعبر		عبد الستار الدهلوي ؟ (81)

72 محمد بن لاجي الحسامي : المتوفى سنة 780 هـ من العارفين بعلوم المروسية ومن المؤلفين فيها من مؤلفاته (نضة الفاضلين في العمل بالمناصب) و (غاية المقصود والرمح) راجع (معجم المؤلفين) ج 11 ص 164 .

73 السطامي : عبد الرحمن بن محمد المتوفى سنة 858 هـ ، عالم انطاكي حنفي من مؤلفاته نظم السلوك في تواريخ الخلفاء والملوك . والعوائج المسككة . راجع (معجم المؤلفين) ج 5 ص 184 .

74 وحده الدين عبد الرحمن بن علي الدميح اليمني المتوفى سنة 944 هـ والكتاب مطبوع . راجع دبل الكتاب ج 2 ص 225 .

75 أبو شامة : عبد الرحمن بن اسماعيل أبو شامة المتوفى سنة 665 هـ . له مصنفات عديدة من أهل القدس وله كتب الروضتين المطبوع

76 ابن علان : محمد علي بن محمد بن إبراهيم بن عبد الله المتوفى سنة 1057 هـ له تصانيف عديدة - وهو من أهل مكة . راجع (معجم المؤلفين) ج 1 ص 54

77 علي نده بن مصطفى السكتوري المتوفى سنة 1007 هـ والكتاب مطبوع عدة طبعت بدمشق ، وثمة طرائف والتفاتات يديعه منها قريه للعوائج ، ومنها قريه في بقاء الحيات !!

78 السجدي : تاج الدين علي السنجاري المتوفى سنة 1095 هـ والكتاب من آخر يسبح الكرم في أخبار البيت وولادة الحرم) . وهو من مخطوطات (الدهلوي)

79 المقريري : مرت ترجمته . وكتابه المواعظ والاعتبار - قد طبع منه أقسام في القرن التاسع عشر ، وفي القرن العشرين كتب ترجم إلى اللغة اللاتينية بعض منه . راجع (معجم المطبوعات) ص 178 .

80 الدهلوي : عبد الستار عبد الوهاب الدهلوي - ( 1286 هـ - 1355 هـ ) راجع عنه (معجم المؤلفين) . والمخطوط من آثار (الدهلوي) نفسه . التي أهداها إلى مكتبة الحرم الشريف ، ونقل ورثته للكثير منها إلى خزانة الحرم المكي .



# الثقافة الإسلامية



للأستاذ عبد الرحمن بنعبد الله

ووجد من حكمة الإسلام في كل شيء ،  
وقد بلغ في شحني وسبع ذرونها في حقيقة الله ، تحدد  
بالحياة والحيثية والالهامة فوجدت في سلم  
بعضها بعد عدد شديدا وفي اعتقاد المفكر الإسلامي  
العظيم محمد أمثال أن القرآن يرى أن الموقف الخبير  
ضروري من حياة الإنسان الروحية وبذلك ،  
بغير الأهمية على حصة مناسي بحرية راحة  
عشر من أنقى الذي كسب في حدوده ،  
حصة وصاحبه

ومن هذه الموضحة بخص إلى فكر مظاهر الثقافة  
الإسلامية فتجد أن البصيرة لعبت دورا جلائل في  
غاية الأهمية أن أنها كانت بهذا تيارات الفكر الإسلامي  
الأولى ، إذ المصطلح الجامع فيها هو العلم ،  
بصفة الإسلام وتبنيته في كل شيء ،  
عنه من جوانب في الإسلام في كل شيء ،  
في شروح ذلك القسب وحزمه ووضعوه حتى  
يجعلوا من العز ، فأذا رجعو أعادوا ببناء

وإذا ما بسجده بصفة حلة مقياء المسلمين  
وإذا ما الدين وتفسير القرآن الكريم والتي  
حائهم حلقه لدراسة اللغة والشعر و...  
التي بصفة في الإسلام ،  
وإذا ما بسجده بصفة حلة مقياء المسلمين  
وإذا ما بسجده بصفة حلة مقياء المسلمين  
وإذا ما بسجده بصفة حلة مقياء المسلمين  
وإذا ما بسجده بصفة حلة مقياء المسلمين

ونع من أمثالها عدد كثير ، والتي كان يبرع  
كل رأي في الاستزادة من الفقه والتشريع والنحو  
والشعر وصحيح اللغة وكل الفقه والنحو  
المصدر الأول من الدولة العباسية حتى عهد المعتصم

لشعره في الإسلام ، وقد وجد من حكمة الإسلام في كل شيء ،  
وقد بلغ في شحني وسبع ذرونها في حقيقة الله ، تحدد  
بالحياة والحيثية والالهامة فوجدت في سلم  
بعضها بعد عدد شديدا وفي اعتقاد المفكر الإسلامي  
العظيم محمد أمثال أن القرآن يرى أن الموقف الخبير  
ضروري من حياة الإنسان الروحية وبذلك ،  
بغير الأهمية على حصة مناسي بحرية راحة  
عشر من أنقى الذي كسب في حدوده ،  
حصة وصاحبه

وإذا ما بسجده بصفة حلة مقياء المسلمين  
وإذا ما الدين وتفسير القرآن الكريم والتي  
حائهم حلقه لدراسة اللغة والشعر و...  
التي بصفة في الإسلام ،  
وإذا ما بسجده بصفة حلة مقياء المسلمين  
وإذا ما بسجده بصفة حلة مقياء المسلمين  
وإذا ما بسجده بصفة حلة مقياء المسلمين  
وإذا ما بسجده بصفة حلة مقياء المسلمين

ونع من أمثالها عدد كثير ، والتي كان يبرع  
كل رأي في الاستزادة من الفقه والتشريع والنحو  
والشعر وصحيح اللغة وكل الفقه والنحو  
المصدر الأول من الدولة العباسية حتى عهد المعتصم

من ثمرة حلفتها ، وظلت كذلك بحجة مراضين في العلم الى نحو القرن السادس الهجري ، ولم تستطع خمسة ثغية ان تتغلب عليه في هذا المصار

يقول ابن بطوطة  
 يقومون بحقن لمريض غلاما من بني  
 بفسون الجمعة في محله من جوفه على  
 بعد ثلاثه ايام الجمعة التالية وعدا البسمه  
 في احسن المساجد وصحة مشاعري الانتعاش معروشي  
 بالحسينه الحمراء التي يقطن بها من وادي السباع  
 وعند بستانه الذي هو من جملة  
 من جملة

ويتوزع الذكور عبد الله عبد الدائم بن متاح لأمر  
في مخرها إلى الحضارة العربية الإسلامية امتازت من  
نوع غيرها من الحضارات بالجمع الوثيق بين العنصرين  
الإنسانيين الأرضيين لكل حضارة كائنه متكامله ، معنى

تتبعهم بغير حساب - فما بقى المرء -  
 ١٠ - البسطة - بحث محلي -  
 المعنى الذي اكتشفوا به حموية الحور وروعة  
 الحساب وعائذة الكمياء عصر المعخرة العريضة  
 والمسلمون والعرب هم الذين بنوا على حد قول  
 ( جورج راندال ) في كتابه عن تكوين العقل الحديث ،  
 حضرة لم يكن العلم فيها مجرد براعة غصبي بل كان  
 علماً صديق على القنون والصناعات الضرورية لحياء  
 العلمية وهم الذين كانوا يمثلون اجيالاً في القرون  
 الوسطى - على حد قوله ايضا - التفكير العلمي  
 والحياة الصناعية العلمية الذين يمثلها في اذهنت اليوم  
 البائسا الحفصة - وقد جعلوا العلم - في الطب وعلم  
 الآلة بل في جميع العلوم - في خدمة الحياة الانسانية  
 مباشرة ، ولم يحتفظوا به كعالة في حد ذاته - وقد  
 ورثت عنهم اورد ما ترجم ان تسميه بروح « يكون »  
 الى علم في موسيخ نطاق حكم الانسان على الطبيعة

والفكر العربي مدين للإسلام بهذه الوسيلة  
الحلاقة ، الذين ياتقنون هذا القول كما استلزموا  
يسمعون الى ما خلفه أوضاع أوربا في القرون  
الوسطى وأوائل عصر النهضة من صراع عنيف بين  
رجال العلم ورجال الدين في أوربا ، إذ وقف هؤلاء من



العلم موثق سلبيا بانحاز عن تبني الكنيسة لبعض الآراء العلمية التي أثبت العلم الحديث صحتها والامثلة على ذلك كثيرة منها قصة تسطح الارض وكرويتها اذ لم يحدو العلماء بكرويتها حتى لا تقوا العنت والتعصب محكموا واحرقت كتبهم بل لقد احرقه « برنارد » مثلا ومن ههنا نشأت فكرة مناقضة بين العلم واصبح واجب العلماء الاقرار بخراب اصول الدين وتوهمه.

28

[illegible]

﴿ قُلْ إِنَّمَا أَعْطِيكُمْ مَا فِي كُتُبِ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا ﴾

ۛ قُلْ اَتُمِ اَمْعٰطُكُمْ بِرِ حُجَّتِ اِيْهِ تَقِيْ عِلْمَ اِيْهِ عَسٰى

« اعلّمهم يسعروا في الارض فتكون لهم ثلثوب  
 يعقلون بها أو آداب يسمعون بها . » الحج 46

[illegible][illegible]

فازدهرت تلك العلوم وفتح ما ألفه العلماء في  
 ذلك أعداداً هائلة من الكتب وأعمالهم. معجرات هذه  
 الأمة العظيمة - في الوقت الذي كانت أوروبا فيه لا تعرف  
 عن تلك العلوم شيئاً إلا معادىء بسطة بحضرت  
 في سنة ثمانية من الألفين مائة وثمانين  
 في الحضارة أوجها عند المسلمين كان شارلمان  
 وحاشيته يتعلمون كيف يكتبون أسمائهم . ولما تألفت  
 دولة المسلمين لإنشغالهم بالفتوحات والانقضاض  
 ولضعفهم عن الإسلام الذي كان بسبب وعتيقهم ومحدثهم  
 شاء الله للعرب بعد أن سهل من منافعهم العلمية أن يترك

من الجهل والتخلف فيصنعون على مقدح انعماء و لمسلمين  
فما دريوها دراسه واسعه سموا اكتشاف الحقائق  
العلمية النيرة ويذكروا للمسلمين غدا توهم انهم اداب  
والحرمان بمستلزمات بدائهم واممهم حيرتهم  
ويذكروا فضلهم العلمي على الحضارة الذي لا يزال  
معد لا يصب مدارسهم والمختبرات

وحسبنا ان نذكر في هذا المجال « سنة الحكمة »  
التي اشاد الحضرة المجهول بعدلا وان شكر مدرسه  
معداد التي برع في كتبه والتي سادت اعماله  
العلمية « روح اسير من المجهول الى المعلوم » ومن  
النتائج الى الاسباب وانكر كل ما لا تشته الملاحظة  
ولتحفة على حد قول « سيدو » في كتبه الشهيرة  
عن تاريخ العرب طبع باريس 1954 )

ورميد الاسلام في شتى مبادئ المعرفة يعلم  
عن الحصر وقد انسا بعضه في مقال سابق « وحسب  
« سنة الحكمة » سنة الحكمة سنة الذي حققته  
لقد ردت عريضة « سنة الحكمة » سنة الحكمة  
يكون الرائدة في الأسلوب العلمي الحديث وفي الطريقة  
اسرعية وفي تطبيق العلم على أمور الحياة

وهذا العضء الحبيب قد سر للحضارة العربية  
الاسلامية بعض عوامس أبرزها دور شمس تسمات  
التقنيات التي تم في ايرها - ولانهم المزارع الذي  
حدث بين تراث اليونان ومارس والهند والذي يمكن  
سميت منها علم مزارع - سنة الحكمة - وحسب  
العلم المتجدد - سنة الحكمة - سنة الحكمة - سنة الحكمة  
« سنة الحكمة » سنة الحكمة سنة الحكمة سنة الحكمة  
« سنة الحكمة » سنة الحكمة سنة الحكمة سنة الحكمة

غيرهم موقف الرغص - سنة الحكمة - سنة الحكمة - سنة الحكمة  
يكتفوا بسبق بل هضموا وتبلوا وحققوا - سنة الحكمة - سنة الحكمة  
الزمن بين ثرات الآخرين وتراثهم - سنة الحكمة - سنة الحكمة  
الشرارة الحية الحصة حصارة منحة متخرجه وهم  
اليوم مدعور الى ان يقفوا مثل هذا الموقف من  
الحضارة العالمية وسقوا ويصموا ويصموا ويصموا  
شريطة ان يحققوا الدمع العظمى في سنة الحكمة - سنة الحكمة  
« سنة الحكمة » سنة الحكمة سنة الحكمة سنة الحكمة  
« سنة الحكمة » سنة الحكمة سنة الحكمة سنة الحكمة  
يحيون ما حمد ويمجدون ما اتلمع حين يتلون من  
حصارة العالم العبية وانتقته - وحسب نتائج  
رسالتهم التي لحقوا بها العالم : رسالة العلم والتجربة  
والثبوت في الطبيعة

وحيث تعرض المرء لثقافته الاسلامية تعبر الى  
الذين شخصية الفكر الاسلامي الكبير ابي حنيفة  
«عالي صاحب كتاب « تيفت الفلسفة » وكتاب  
« احياء علوم الدين » وكتاب « الهندس الصلال »  
وكتاب « انطحاس المصنوع » وكتاب « حصر  
العبر » وكتاب « المصنوعين » وغيره كتب  
المعقود منها أكثر من الطنوع وهي تناول موضوعات  
مختلفة كالنصوف والعائد والعته والاصول والفلسفة  
والحق

ويرى العراقي ان احكام العقل صناعة في العلوم  
المصنعة والربصية والطبيعة ، وفي كل ما يتعلق  
بأمور المجربة ، أما المعارف الالهي فالعقل لا يحكم  
فيها الا بالامكان ، واداك كان كلام الفلسفة في الرياضيات  
ردد « وفي الالهيات بحسبها » فما رد ذلك الى عدم  
بما في الالهيات بشروط البرهان المنطقي

وقد احدثى العراقي في رده على البلاسة الى  
آراء طريقة سبق بها خلاصة القرن الثامن عشر مقال  
عند كلامه عن مسألة قدم العالم : ان للزمن وان كان  
هما علاقات بين التصورات ، نحق مطلقا او بالاحرى  
يحتل اليه من الصور الذهنية في عقولنا وهذا قريب  
من رأى الفيلسوف الألماني الشهير كانت Kant  
الذي قال : ان مقبوتى الزمان : المكان هما صورتان  
مستتان يحالفهما العقل ، او بالاحرى يستخرجها من  
داخله ليرتب عيها طواهر الطبيعة

وعند انك « لعقل الطبيعة قار » انك ر سبحة  
ان نرد هذا التعل الى مجرد علاقة زمانية بين شيئين  
من ان مجرد اعتمادنا لمشاهدة المتعاقب بين طهرين  
طبعيين لا يسمح لنا بان نقول ان « سنة الحكمة » سنة الحكمة  
للصخرة الزمانية - وهذا شمس برأي هيوه  
الذي رعم بعد العراقي بسنة مائة وخمسين سنة تقريبه  
« ان اعتمادنا لمشاهدة المتعاقب بين حادثين يسند  
هو الذي جعل ندمي ان لحالة الاولى علة الحادثة  
الثانية »

وبعد : هذه اطلالة أخرى على حضم الثقافة  
الاسلامية ، استدركتنا عيها بعض ما غابت أن نطوع في  
ساعاتنا ، ونحن نأمل أن نتاح لنا الفرصة استيعابا  
لاستكناه المزيد من مباحث الفكر الاسلامي احتانا  
للحق وحتي سنعرف الحاحون لعقل هذه الثقافة  
بالدور الطلائعي الخلاق الذي كن لها في تاريخ الثقافة  
الان

الرباط : عبد الرحمن بن عبد الله

# ديوان المجلة

- ♦ الشـواره
- ♦ مولد النور
- ♦ ايها المغرب ، شكرا ...
- ♦ في ذمة الله والتاريخ والحب
- ♦ انظر ...
- ♦ سويـه
- ♦ في عاتقي ساعتي



# الشعر

للدكتور الشاعر  
محمد الصلوي

يا نبي الهدى فدينتك لو تم      فك للحق برسلاً وتيساً  
كنا أخرى بأن تعذب فيهم      مثلاً شامخ الهدى علوياً

— ◆ —

يا من عني سمعت صوتك يفتحو      في دهر قسي وفجر دمعي  
وتصمت إن الطير لثقي      قد ربي فكان وضعك وضعي !

— ◆ —

ضعفنا اليوم نابع من غزو العرب في بحرهم بأخلاقهم  
وحياة الشعوب في مذهب العباد تطفئ بالكفاح وترسي

— ◆ —

يا مذهب ضعافت ورحمتنا      نمر صهيون لا تحت صهيون !  
نحن في الأرض كالغمام على عباد .. أدله مليون !!

— ◆ —

وصحبا أشرف ذات يوم فالقي      أم الغرب في أعالي الفضاء  
وهو ما زال سائلاً : هن أن حبر نامتي ! أم منجم بالفضاء !

— ◆ —

عباً نحن يوم يدنو عيب      نسي لشرق أنهم كرماء  
بكلام الكثير .. وأمال ندرو      .. وتلك الألعاب والاسماء

— ◆ —

حي دس أدنى عن كل جرح      موم حل في سواد قلبي  
وأشد العراج عطف وانكا      ها ، دماء تراق في غير حربي

— ◆ —

تراني مذهب زعم قومي      بهم دون خصوم .. ضعفاء  
وهم أن دعوا لعسل دورهم      عشرينون في الرعي اكفاء

— ◆ —

قل لما يسر .. و لمسي حسي .. من رب في لسان مش نور ؟  
كان شوما .. وكان نأيم صهيون .. وشري لهم بسوء المصير ،



نحب الموت ثقة وهو خير .. لوجود نعيش فيه ونعمه  
لو وهب الحياة من نشأة الخلق لطلب بالأرض أسوأ تحمه !



ثم بريء ! بقاء المجرى معلولا .. وبدل قد أخطأه أعداءه  
ذاك ما شكك الكثيرين في العدل .. اذا كان واقعا في الصلاة !!



يا وصي السموات ! ما أوضع الانسان نفثا ! اذا دعناك للثقل  
هل صفت منذ آدم تطعات .. من سجد حتى تكون حليفا !!



ما تعلمت من حبيبي يسا .. هو أغلى مني كحق الصراحة  
أهدسي انكسر ممس يوددت يسيم .. وسفسي حرجه ،



يا ملكاني ابواعم ! ما كنتين الا جناديا وحديما  
كيف صار العرلان في الروض قبالا .. ومسي الحمام فيه حجاب !!



ما تمررت حواء فيكم لتلهو .. او لتبدي جديده بعيون  
ابها حريه ! وقد امنتها .. بلاح من الهوى وانعشون !



والذي استعبد المموس الكبي .. راعي ربه الاء ..  
وآدار الفلبيا ودار طيها .. نس لا حواء .. وندسرا



للخطايا رؤيه .. نعم .. لم يكن محض يسا مسرح  
لو نثبت .. راي كل نفسي .. سراي بسكه موضح !



يا خطبي .. ا اركب لا .. كسي فرمه لا ذكر ربي  
لعمرك .. و كثر دلوب لير .. اخي من كن ديب  
بطوان .. محمد الطوي





## حول الأثر

حدث كان في الزمان فرمداً      أحببته بحت ، دمعته شهوداً  
وحلا أسود ، فالسماوات والأرض      سعودت حركات سعوداً

— \* —

أي سر ، ملبأ للذي يهر الكون      حالاً بي وحشت فرمداً  
أي سر ، هذا الذي غير الأرض      وأسمى عليها خلقاً جديداً  
قاداً الكون وأنعمه روضات      حيات ، زكته جنى ووروداً  
والأصغرها من يداوتها صحو      ويفتر ثغرها ترحيباً  
وإذا الكلمة أحمرم ضياء      ندد الشوك والخبي تدبداً

\*

هو أرماسه المسوء غراء      سدت حدها ووحشوداً  
هو مناد أحسن الخطى : أحلاماً وحف ومحفداً وحشوداً  
أحمد المحتبي الذي شمر اللهبه الكون ، واصطفاه ولداً

— \* —

عاشق الصحرا في آخره ظمأ      تسميع اسحات طيلاً زهيدا  
وترى أصحاب مسات تنام      ولان الأمام ميثاً رفيدا  
وترى الواد عفة واحتراماً      وأزدلق الأثران ديناً رشيدا  
وترى محدد ربه ، سلا      وترى الظلم مكباً محشوداً

جميع العمل بالحرفان فيها وتتناسى حقيقة وجودها  
 واستنم انورى بها لجهالات وظلوا على خناها سجودا  
 يتلهون بالنمائل جعللا وسودون بالنمى تبليدا  
 رجب ارسى بخلل باب وسعد ريدا وعد ...  
 واشترابه الاحناف للثا يسته دون امداسه طربا وشندا  
 واستحاروا برسه واستحاروا وترجوا مديا ونظف حيدا  
 واطالوا التمجيد ، والله بالحلق لطيف فبارك التمجيدا  
 واستحباب ابدع وقال لطفه كن رحيما يا بحق سرا ودودا  
 فاحصى العرش بالشره واهتمر لها الكون والهيا عريدا  
 فاذا الارض في انحزره جبات احاب اوارها تبريدا  
 والسراب الكتيب بحر ماء وعيدا تروي الظماء برودا  
 والصخاري تنبورت صمنا في اودها رهورها والورودا  
 ابتغ الزهر في رندا واشحى العطر ظلا برف هوب وتيدا  
 والراعيم داعيتها لتسميات ، وامسى بها الحنى عربيدا  
 والدولي ترنحت فتهادات في انشاء عصيرها المودا  
 والنفير الومضان دغصه انطمر دغى على الزمان تشيدا  
 لغفته الاصداء ادوع لحن واسرته بلحياة قصيدا  
 هو قرآن احمد حل كينا مشرقا الب وحل شميدا  
 تنفى به الاهريير قربانا ويقلو تسبىها المشودا

— \* —

آي سر هذا الذي غير الارض واحلا طريقتها والسيدا ؟  
 واستنم الاكوار ، هي تسابح وخلص معم توحيدا ؟

— \* —

هو والله معجرات ابي القاسم ، لاحت اعلامها تويدا  
 ولد انور ، فسموات آي رجع الكون وحيا تمحيدا  
 وتمالت اصداؤها كلما حثوا وذكرها معطرا مودودا  
 وتهادى فيوقها املا الاعلى ، ركوعا مقدسا وسجودا

— \* —



كتبوا - ولهم - وأحلوا ، وقال الله : لعل العارفين مبيدا

— \* —

بورك اليتيم يتم أحمد أولى سعدى الحصى واسماء المديدا  
در ثدي النجفا طيمة ، واقتبس حليبا ودمر زينا مهيدا (1)

— \* —

كل تلك الخواوف الحق كاتب عبرا تؤمسي وبنما جليدا  
ذكرت هذه أسقطه إيماننا نواصي بها الأناسي عهدا  
قدمت مصدرا ، وبورك معزاها ، وخرت مقامها ومودا

— \* —

حمل الر آدم ، وتوخي من يتيه تعيدا وصمود  
مذ هدى الله آدمنا سره الأسنى ، وددى : أنكن عليه شهيد  
ثم تاذى كل أبريا : ألت الرب ؟ قابوا : بلى ، شهدنا وحيدا  
لم يك الر إلا حمل لما دوا الله كونه وأبوجسودا  
حلت سره لغوب ، ودجيسه ، فألمت به لنا حصيدا  
ودا الكون فى انتهالات يمن شعله شاكبرا مودودا  
شر الورد والرياحين شرى وسافي أسويست والتحصيد

— \* —

بعض دعاء صباه — الر الحرامى هل أعيد سمعك  
م من حبه بعض من كى سرفه ، فحس حبه  
كل حبه الأس من بعد سم ورحى سره ، حطود

— \* —

« ... و ... م ... محمد ...  
فتبادت ملائكة الله \* يدا أرض هيمي فببارك المولودا  
س به اليمن طائف ، والسفاداد تتنجي وكابه والنشودا  
وايدي حبه رحمة لتي الأرض وبودا من الهدى مشهودا

(1) الهدى ، الرد الحالج

وقد فرحة لكل الرايا وعى السن النعمة بشيئا  
رجع الكون في انهال هذه وترصاه دسه لتشيئودا

— \* —

سان دى تلك أنتي في حشاها اودع السر سرله الشهيودا  
رحم الحاد وادى الى كان درى لحيمة رشدا  
ميهيها الهك احسي انما ركيما رمية وخشودا  
وليحظها فصل طيك يا احمد - فصلا وعموه الموعودا

— \* —

صعب ابدى دارها ، وهو ينسرب كانوا الانصار وتشيئودا  
سميد، صعب اللرم حطم بعين ، دأى في بعض صعد  
وسودون انهم قاسموهم طهرات الاردان حورا عبدا  
واسلوا لعمر دينك اهلوال الداء ، واسلوا حديفا  
صولوا الشوك، اذ قوى الشوك هول واستماتوا ونصروا التوحيد  
دعوا باله احمد محمد ، سموا ربعة بكر صيد  
ولقد اثلوا المحاسنة قديم ونقد كانوا الرسول الجودا  
دار تلك الزمان دورته الكبرى مكنت الرمان عقدا رحيدا  
ريدة الطين من الك الصييد ، تجسدت مجتبي محمدا

— \* —

وقضى ربك المهيمن فاختارك ظلين رسولا ولذنى تسديدا  
وتولاك بالهسوة ترجممت التحايا عجيبة اسودا  
واسخت يسحك الرحمة تشوى واستمر الموى بها محمدا

— \* —

ومضى ركنك الميارك يخط حجة وسك وحدود  
بند الشوك والانانية الجهلا ، والمكرات مائى وصيدا  
وتعالى لنصره الحق وانما بدل يميننا وموقنا وعهسودا  
فاطمان السوى لدين ودنيا واستقاموا واستعراوا التوحيد

— \* —



يا رسول الله قبلك الأولي فلسطين تشتكي اشهر يد  
خزي صهيون تجس القدس منها وراق الدما وادمي الصديد  
بح الحمى بها وستاح الديس فيها : المثلث والوحيد  
حرقوا المجد الحرام، وقد راحوا يدكون صرحه واليهودا  
ارى اسمر م اعكوا يشك . —ون خيارى موضعين جهودا  
برسم اموزعم ، تتسوا دون وعي مقصدا وحلودا  
بواصرون بالقضاء ، قارب قتل شعارهم والوعود

✱

وشو فتح في ايا يتحدون السماتيا ، مستنمين الصمودا  
امعوا انحرروا القدس، او بمصسوا ابي ابوت : نائرا وشهيدا

✱ —

وارى شبل احمد ، يارك الله خطه ، لبي انذا صنديدا  
صا الجيش والاساطين ارسى وتحذى الصهون واسهولدا  
مثل حي سته د احسن الثباني ، واحيا به الجدود الصندا  
فلكن ما اتي مثالا ونهجا ولكن مبدا ورسمنا حميدا  
واسان غرة الاندس واجمولان تدرك قراره المحمودا  
فلنحي انظاما حينما كاتسوا : ببناء او سوريا شهودا

✱

ولتدع « يصر » الحلايات حننا ونوجد صغوعها ولجهودا  
ولتعيه شعونها ، قهي واله شعوب تهوى القدا والصمودا  
حرب « كتور » علامه بحث فلخر عتته ويعتنا حديددا

✱

يا رسول الله انا بامتيسا لك لذا فاشمع تشفع حميدا  
وتدارك حماء دنك يارب وبارك مضاهم تأييدا  
وتقل بحاه ( طه ) دعانا ونجازز وحقق التمودا

فاسي — عيد الكرم التواني

# أيها المغرب شكراً

أدب: محمد بن عبد الله

« من ذرى لبنان التي حماها جيش المغرب »  
« إلى كل أسوة في المغرب أصبحت الأنظار »

أيها المغرب . من تأذن أن أجزيك شكراً ؟  
أيها المؤمن بأوحده : فتحاً مستمراً  
عالم الإسلام بحيا تك أحسنا وفكراً  
يوم أرسلت منك أنعم أشعاعاً وزهراً  
سأل ذلك الدم في ( الحولان ) ما أركاء عظراً ؟

— ◆ —

أيها المغرب : نهر الحيا نهر اسم ديمه ؟  
أيها القدي تراب الشرق : تهديك عيونك  
أيها الحافظ عهد الشرق في انطى قصونه  
شعبك لحد حزن الشرق أن ريمت حصونه  
شعبك الحائد جند الله .. والله معينه ؟

— ◆ —

ما مخي المنذر يوم انروع ما هباب رحالت  
صدروا عن حومة الموت وقد شمع حمالك  
و ذرى الشام ذرى لمغرب بجمها تصالك  
كم تلال في ربوع اشام ترهبها تلالك  
وحدة الإسلام ما جمها الا بضائك ؟

— ◆ —

حد امحد لك الذكر : فتوحا وعموم  
من ( رباط البتج ) والتاريخ برويك عظيم  
واهب الإسلام اقليما وفاديه كريم  
يا أحبا الروح بيلا شمت ناروح حكيم  
سيد البحرين : بوركمت حديثا وقديما ؟  
طرابلس ، لبنان - سليم الراجحي

# في ذمة الله والتاريخ والأدب

للأستاذ محمد بن عبد الله الترواني

« في ذمة الله والتاريخ والأدب »  
 وصلت عهد ضال السنين ولم  
 ودقت فيها الذي ما ذقه أحد  
 فما ننت عن الغايات غنعة  
 نكرت للحد من قبل الساب فلم  
 أنتم بتي الحد أهل الحد قد شهدت  
 عرفنا مد كنت تفسد انعيم وبالسطح الرصين وبالمخفى من الرب  
 موطد انعم في حل ومرتحل  
 وهبه نصف قرن من حياتك لم  
 « أن تصروا الله ينصركم » شعارك في  
 أنت اشجاع الذي ردت وقائعه  
 أليت أمك مخلوق لتدحرها  
 إرادة الله شاءت أن تعدوها  
 قد دعا الله ما يقد كنهه ألا

علال ، والحق والاسلام والعرب ،  
 تحل بعينك بطن الجهد واشتب  
 من العجائع والاكاد والصب  
 يوم تعق لك عزما سررة الموب  
 تنب كالناس في بهو ولا لعب  
 أتدركم توجيه على الداف  
 الحق تصوره في كن مضطرب  
 تعا تحاد عنه كل مقتضب  
 حول الخطوب لم تجبن ولم تهب  
 من اسلاد حود ابني والشقيب  
 اد ، فيها غناء الحفل اللجب  
 وبحل العناء بها حمل محتسب  
 ولم = في الآزال من عجب

(1) لا يحق أن هذا صيد مطلع قصيدة المرحوم الأستاذ علال القاسي في مرقبته  
 لأمير الشعراء أحمد شوقي بك ، شارك بها في مهرجان المقام للذكراء بقاس  
 وسمى بعد ذلك - « يوم شوقي بقاس » .  
 ولما فكرت في رثاء الأستاذ علال استشعرت جلال عمره ورفعة مكانته  
 ومزانه الكرى لتي خلده ، فصرت إلحق كلمات عتمة حون هذه المعاني  
 لم تلك أن تحولت في هي إلى ما يقارب هذا الشطر ، إذا بي أتذكره .  
 فقلت وهذا أصا من وحي علال فصمت على ما كمد من مصدني فررا  
 من أن يغوي الشـ إذا انصرفت في محاكاة « قد كـ »  
 ابن الحمي :

يا بارقا بأعالي الرقعتين ندا      لقد حكيت ولكن قاتك الشب

ومن عذبه من ابوسه به  
في قبة قد سمروا الله انفسهم  
قد همت تلوا في بحر العداة بهم  
سمرهم بحسب الاعداء صارفة  
من شدة حر ومساوا باحسهم  
يعتقوا نفس عذاب معانيهم  
من يد يد معار مستد  
من سورة التوبة اخذوا مبالغهم  
ويخرج الله معذرتهم وخطبتهم



لما احرقنا وعوتكم عليه ناس  
انح كلكته فيشا لعركا  
والله اعدل من يعصني وارحم من  
تدارك انتعت منكم بالانسة نبي اسرار حيرة اهل الدين والحيمة  
كما سدارك كلا من يوسف ذا  
اساهل المرضى انهمون طالعه  
وه كان معتصم الاحرار يكلؤهم  
كم من انادي قد اسدى وآمال ار  
بحر من دتر مسفر سدم  
عرك الحورج والاسلام والوعب  
يعصي الامور بلطف جد معشوب  
اسرار حيرة اهل الدين والحيمة  
لك الهام اشرف النفس والنسب  
كأنما جاءه الف عفو و  
بالشد بلاد والقربى بالادب  
صاها وخرج عنه اليأس من كرب

2 من الله تعالى في سورة توبة : « ما كان لأهل المدينة ومن حولهم من الاعراف ان يحتجروا عن رسول الله ولا يوعوا بانفسهم عن نفسه ، ذلك بانهم لا يصهم طمأ ولا يصادوا مضمضة في سبيل الله ولا يطاؤون موطن يقتض الكفار ولا يمانون من عدو سلا الا كتب لهم به عمل صالح ، ان الله لا يهدي شعبا آخر المختارين ، ولا يتفقون بقعة صخرة ولا كبرة ولا يعطون وادنا الا كتب لهم ، يحربهم الله حسن ما كانوا يعملون » وديك بعد تحجب بعض الناس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خرج لغزوه عيوك .  
ولا يحلى ان متعلق اوضة كان من جامعة العرويين بنفس ، وان هذه البظنية كانت في اول امرها محاربة من الاسلام بالكفر ، بل هذا هو مظهرها .  
ان في كاتبة نذد الاسلام ، فهي قبل كل شيء جهاد في سبيل الله ، وان رواذف الاوسن كانوا من شياطين علماء الدين ، وكانت هذه الآية الكريمة من شعراهم ان ذلك .

و بود صبحه فی تاریخ بسم  
 التي به الخطبة اعصم اني ارتفعت  
 وقال يا سرك سر برب  
 وان بغيرنا تحرير توبنا  
 وان فكر زمرت يارس واجتمعت  
 فم بر دوى ربح عرسه  
 وبعد ذلك لاقى منه بستانها  
 لم يرمى منهم بالقصف الحول ولم  
 مكان موقعه الامنى المطوق للبعثات العظمى مدى الحب  
 وفى كادوع ما هو الوفاء وصلى من روعته بأدوع ابريق  
 ولم تهين عزة السطن مرقه  
 حتى رايه وما بالصهد من قدم  
 وشاركه ادى الصراء أسرته  
 وكان فى الحسن الثاني لهم ورد  
 فى عمة تحلى الحداث ترى  
 ادمه انه محوقا بصرته

لم يسي صرخة علال صحوها لها  
 دوى بها بملا الافاق جدهنة  
 يا مصر قل لك النكر الجزل على  
 احوة الدس والادهان نجعب

- (3) فى شهر ابريل 1947 ذهب جلالة المعور به محمد الخامس بطمجة على كره  
 من الفرنسيين ومحاولات تسي لمرقله ، وفي عاشره انقضى بهد الخطبة  
 العظيمة التي اسفر فيها عن رفته الملحقة فى استقلال بلاده والافصال بينها  
 من برسة
- (4) كانت فرسة تحول ان تؤسس من مستعمراتها مجموعة تسمى الاتحاد  
 الفرنسي ، فلما اعلن جلالة رفته فى الانضمام الحسنة العربية اياها  
 من الطمع فى انضمام المغرب الى اتحادها .
- (5) ذهب جلالة الى فرسة عام 1950 للمطالبة بانهاء الحماية ، فحاول  
 الفرنسيون بمناظرة قرض كل اقتراحاتهم ورجع مرفوع الرأس مؤثور  
 الكرامة .
- (6) هي مدينة القاهرة كانت تسمى القاهرة المعزية نسبة الى مؤسسها المعز  
 لدين الله الفاطمي على يد قائده جوهر الرومي الكاتب سنة 358 هـ .





## تأملات اسلامية

الشيخ  
حبيب المستوري



انظر الماء الذي تشرب به  
من من اوكاد ربه  
قد سره ما يراه  
تخرج لانه ان من عطاشه  
في ذلك الارض  
كيف تنفي من معين واحد

✽

نحو سدر ابي عرويه  
من معى الاشجار حتى نمت  
كم ناز الخزل تقصى حجه

✽

انظر الروع الذي يرويه  
بمعين الحراث في تبيها  
تحوها امتاي حوسبها  
ثم تقطها مئادا او شمسها  
بعد ان يروى بماء نزاره  
بحمد الحق ثمارا نضجها

ر حان محمدا وسعه  
عن روى من ساح - ابا عن ديه  
بهي والله عند الخاله  
بدا يسمي يروع بسمه  
من سماء الله وهي بسمه  
لنستخرج منه ماء كالميه

ان حبيبه حبيب  
 هو بركته وهدى ذوقه  
 اخرجت من بطنها افراحها  
 وهي تدور من حبه حبيبته  
 نحن كثر طواف حبيبته  
 راحلات طائرات حاربته

— \* —

انظر الارض اذا ما يسبت  
 هو غرب مسمما بغيره  
 يرسل المزي عبيها مطرا  
 انها تروي اذا ما يسبت  
 كل ما فيها يكون ناكسه  
 هو حياءه يهوى  
 ثم تهمل اهتزاز العائنه  
 كل زوج من بهج واكسه

— \* —

انظر القبة وما يصوره  
 يحبه الانسان ان يمسه  
 ان قلبه ابرء يمدو راحها  
 هو اشد اشد في  
 ود فديه يد حبيب  
 سبق بخر اسير حتى يلقى  
 يد ان اكتم حتى ديه  
 كبه وفتل سرح ، ح ،  
 وعقل وندى من وامح  
 ارمي الرسل تصد هديهم  
 وهم كتب كرام اتريه  
 سم تزل آياتها تبهولنا  
 من نداء عمري حبيب  
 نقرع السن ولا من مهرب  
 يوم نحن كس شيء وحبيبته  
 من نوايا معصيات حبيبته  
 احذ : كلا . فلك انده  
 الذي منه الصنى والعائنه  
 نحو مر وديا حبيبته  
 بشقاء واختيار الحايه  
 محنة تبدو مرارا قسسه  
 بطلب بطلب حياء حبيبته  
 في نعيم دود حبيبته  
 يعرف المرء البيل الهاديه  
 واضح يحلى لغير الطاميه  
 من صميم اعينته وهي الكافيه  
 عند ما تقرأ لادن راعيه  
 سوء نضى حمرنا شاربته  
 يكشفه السر ولا من واقته  
 حبه يد يد واضحه

— \* —

انظر الناس اياها حبيب  
 فيه عدم تصميم عمير  
 رجع لسان وظهر ،  
 في سكون القلم نه سحبه  
 من حلى عن حصف ذهبه  
 في لآيات نه ح نابسه

سند الكل هدوءا وكبرى  
بمعته من واحد بعدد  
فوق الاصاح نرجو عقوه  
بهم يعطي حيلة ثابته  
وله لا غير - نحي الناصيه  
حل عن شكل يرى او مامه

— \*

انظر الموت عيون وجهه  
انما الموت السلي يحتجب  
كم صبح مرمى مره  
عنه اموت فامسى جنة  
لو عرفنا كنهه لم تقتصد  
عمر نوح وعصفه في طرجه  
ويصح من ضمه في لجه  
اخذه للخلق حقرا رايه  
قود الله القوي لعابيه  
لم يفكر في يال آتبه  
بين نحيها نواح الباكيه  
و املا برب اعابيه  
وكذا الاعمار تمضي جاريه  
نحو لجه من جباه لاعيه

\* —

نور الحبه ر ج د ر  
صام عفو د و م د  
نور الحبه ر ج د ر  
نور الحبه ر ج د ر  
نور الحبه ر ج د ر  
نور الحبه ر ج د ر  
نور الحبه ر ج د ر  
نور الحبه ر ج د ر

\*

الهدى به ط ر ه د  
عروت بالاثم فوما تشوا  
فجد الخطه ر ج د ر  
كم قصور صبر من صبر  
وليك فانهم الارض لهم  
انما نحن صبور فوقه  
عش بها ان شئ ر ج د ر  
ليت اهل الارض طرا عرفوا  
وسعد ر ج د ر  
سهمه قد ملوا من ر ج د ر  
نور الحبه ر ج د ر  
نور الحبه ر ج د ر  
نور الحبه ر ج د ر  
نور الحبه ر ج د ر  
نور الحبه ر ج د ر  
نور الحبه ر ج د ر  
نور الحبه ر ج د ر  
نور الحبه ر ج د ر

جمع سعداء في حور  
وسعد بجمع في حور  
انفس حلى مع سينانهم  
هن كمل انفس سيء ار غدر  
نهي غرنا وسوم رعب  
اد رب من اي اع غدر

— \* —

انظر اسرو وحننا يتبعه  
يرفع برقيرو لم يجد  
حلق الاحسان من انبها  
يمن في الدنيا جهيل حسد  
من زرع الحب في رحاها  
اي سر يحمل سخلام  
وتركتنا ارمنا فارضة  
اد يكون الهدي من قرأت  
شرها امرأت جوع او ادى  
وشور انقل من انما

— \* —

ابعد التائه في سدائمه  
صاحت عن غمر وعي قائلا  
كيف بعني ورد من دونه  
ان حذاذي وبالي امن هم  
فاذ من بحشي الاها مائدا  
ماؤها الرقاق شهد دائب  
وبها حور حمار لم تزل  
وبها الامم ما طبع  
لا يرى كعب نرا ولا

— \* —

وانبرى بشر اموي داعيه  
كفرايات تيسوت قاسيه  
تملا الكون شرورا عابيه  
في هواه كوحوش ضاربه  
وهي بالاحرى ذئاب عابيه  
صمد قنوش نعم الماشيه

من معان انظر وهي انواقيه  
اي كن غير بيت البدييه  
الهي امر ومال الاتيه  
يحمل الارض جانا راهيه  
والرم بالفلات الكريه  
ان دعا مع لادي انايه  
من رسالت اسماء انصايه  
لن تساوي المائات الراييه  
يتهي عند انتهاء القاشيه  
خاهرات خديجان ماحيه

موف تصحي مثل نحل خاويه  
يا لها يا رب : كانت قاضيه  
ولما لم عن عني ماليه  
هلكوا عني مع سطاويه  
في جنان ضاحكات عابيه  
عن عيون باردات جاريه  
من اساد مائات حاجيه  
دارت به مضرود داسيه  
مع الادب لها لاعميه

رب قاحتكما مع سكانها  
 انهم برأيه اكاسمه  
 انش من انه احبها  
 لم تزل بعد ربا واجمدا  
 هب له اشكين واجمع شملها  
 اجمع اشره به من فسر  
 امك ان لم واحد الى  
 واقربا من ربح حلا  
 واجربا من عذابه الهويه  
 انها بار عميري حمسه  
 امه انرا ان اهل العايه  
 لم تزل مشهور لا تملكه  
 لا تفرها بالاحي حاله  
 ان عده منتها عديسه  
 حمه ربح من اذائه  
 ربح حيله ابيه

توس الحبيب المساوي



# الكوكبية

للاستاذ الشاعر الملاج أحمد ابن شقرون

وترد كلف لأحت ماحميه  
وباحت فيه بحث سان ناعميه  
جند القلب النور علميه  
في فقه بحر كمرو 1 - ذو 2 يلازمه  
بلخو بصرة 3 والكوفي يفاهمه  
تفاحة 4 وأريح قاح ناعميه  
تصيره 5 وهو حامي النحر خاتميه  
مسي سراع - تعنينا حاتميه

اسحو مفتاح لبه العلم حاكميه  
« وسبيويه » 6 اسم اسحو قصيه  
إذا ذكرت اسمه اصحت بواكبيه  
ما في الحجة فقه جاء مدهيه  
في قلب حصره حظ الرجل ذا شعفه  
واعرفه من لعب يحكي كمد ذكره  
تحت عجمة يطق الامام قما  
وعلمة اساس في بعضي ابي سلمات



بطل منه اعنى الفيل ماحميه  
في العلم يستقيم فيه ماحميه  
في العلم - سنك بالكتوب راقميه  
اسناد ناعم - برضك حاتميه  
وغاب عنها قبي 4 ، فالذكر عاصمه

« شيراو » 7 وخلي دي علم ودي ب  
« دور » 8 تول تحت نفس برعو  
سل عه في الدرس والحفيل مرحه  
ان النحل 3 امام النحو من زمن  
« وسبيويه » 9 وان داق الحجة ابي

1 اسم سبيويه : ابو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر ،  
2 تبه - بعض الذي في لغة بني قال الشاعر :

فان الماء ماء ابي وجدي وبشرى ذو حفرث وذو طوبت

3 هو الحسين بن احمد شيخ الشيوخ في العلوم العربية .

4 قالوا : انه توفي وعمره لم يتجاوز 32 عه .

كذب مدعي سحر من به      مباله به فلو في الحدائق غائمه  
قد بان وهو حدث من مسحه      مد عذب بعض غيب من يراحمه  
دم بره سحر ذكر علما      ركب بعينه ملهى مكارمه



عصيه اسحل وانزور قد سمع      دور      دعوى جه من عاصمه  
وى ساحره محمده نسوا      برود      كنه عيسى نومه  
الى الكسائي في فيها برة فعدا      مثالا عرس ما يكاثمه  
فحرق العريى النطق مدعيه      تصحيح لحن ، بقوى لا تلائميه  
عجم متها امام النحر بوجده      اودت به وهو لدن العود سائمه  
والعان من ومن يعري بباطله      عمقا ، يسر صرح الحق شائمه  
لحه عسر ، لا مفسر ليه      والحق باق ، وان حيكب صوامده  
فصيوته امام مرتضى ، بطل      احاد حد ، وان قلت فوامده  
والدهر يصف اقطاب الهى ادا      وان بعد عمق الحق كنه

5 الكسائي كان معاديا لسيبويه ناشري مرييا يعال ليقتل تحريف  
اسطقس الصحيح . في قصه الخطه والرنور . الصحيح : ( هو  
هي ) والسطل ( هو اياها ) .

فاس - الحاج احمد ابن شقرون

# في غابتي سأعني

للشاعر عزري محمد

مسبب ما في دج احده  
يسمر بأعصانه نحو السماء ، كما  
أحبا أسكريد ، إلا فن لي يرت هل  
يقدم الخير للاسمان مستترا  
اني أراك طمس الدهر انظره  
يا صاح ، تعرفني جدا وتحبني  
فمن سواي ، ترى ، يسي وبأنف أن  
بأسفني ، منجم يرري بمجمكم  
وبدعت فروا صامت وانسا  
فتصعرون أثنا باحيرا وادا  
وتسبون على ظهري تصاعكم  
ورغم هذا ناس الآن تسألني  
وما في عيني من معبر  
وما في قلبي من حقد  
وما في رجلي من وصف  
وما في من جثني  
أما الشوب الذي ما قال قط ان  
ما في لوجوس ما في

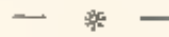
— \* —

هذا الحوار الذي أدى لاقلاقي  
بهاني ، واتاني في هذا الحراق

\*

اني لاحقر ارضا ليس يرتفعها  
ولا تعصبها لهمو فسبح  
وب ربه ، عاء كسيه  
بماثها العذب تقي الراترين بها  
بل انها حين تلفاسي بيمتها  
ما ترى هذه الامضان عائسة

مصل الربيع على انفس اوراق  
بصره اعم او تهم برنرون  
فستان زهر ، وحب ذات اشراى  
كعب يرحب مشدق بمسك  
تسويها و ، جهي دمن  
تمول ، عم في طلاي بعد اوراق ؟



هل في وجبك ما قنات ذو شه  
فد وجدت صديقا في المدينة و  
بعت متفرقا اسمي ابي كسر  
ولم اعش مع غلال تمنهمو  
يا هو كلصوص الكهف واحدة  
خلان سوء ، اذا ما عابوا بعمو  
لم اعمالك تربي يصادجه  
لما لزمك ، ظنوا اني حطب  
سر بعد ، لم يانبوا جهدا لسحي

يكون لي صاحباً في عمري البدني ؟  
سيتا فتوه على حبه واحلاق  
بين المروج واعشاب كلفلاق  
دوي وقاء وانساب واعسراف  
مد اطقوا بي ليلاً اي اجداف  
وما الهزار الذي عابوا سعاد  
وما يعانج اصنامهم بترياق  
لولا انامي ، لقد هموا باحرامني  
ار به بحب ، حسني ، دمني



في غدي ساعي كالهرار على  
اما الي هي جرداء ووحدة  
منك امعها ، واسه امعها  
لو ان ابدي الشباب اليوم قد عرس  
لكن مظهرها يسبي السياح غدا  
لو يعلمون ، لقد كاتب لاوهم  
بو حشمة يبدت ، تحفي وساحله  
حي كرتهم وصرتهم صوة ، غدا  
ام اكن امكم ، غدا ، اهددكم  
حصارة ، احدث تمواي رحل

عصر بدني ، نفسي ، لا لادوا  
كراني اصنع في مرآة حلاق  
حي لاحبها اودت بارماقي  
يهد سانا ، وما ح ج سمي -  
سيب يد هيش كل مراف  
كهمنا قبحهم وكان مهد اوراق  
تعب ربه في حد  
اسم تروى حرائر عا احرمي  
حي نفس صبح عه صدي  
وكان اولها في ظيل اورثي !

شفافون - غربي محمد



# دراسات مغربية



✽ مع ابن الأزرق في مخطوطته : يدانج السلوان في  
طابع المولود .. وحديثه عن التسعارة والسفراء

✽ الترجمة العلمية لقاضي مكناش : أمحمد بن أحمد  
الموسوي

✽ كتاب ميمونة في المغرب والاندلس

✽ ثوثامسوري .. وناريسخ المغرب

✽ من اعلام العصر المملوكي الثاني : اسودى ابن سوده

✽ لماذا احرق الاحياء

✽ ماركس ثم رحل

✽ قصيدة البردة الخالدة على من الايلاء ايدعها  
شاعر مغربي الاصل مصري المولد





بدائع السوء في طبائع المملوك

2100

للذكور عيد الهادي التاري

يوجد عدد كبير من رجالات العلم والعلماء  
وانفعه والتاريخ والادب ممن يحملون اسم الارزق  
او ابن الارزق و الارزقي في المشرق والمغرب ..  
والارزقي احد قديم من اجداد العرب في الجاهلية  
تصل نسبه بالصدقة وكانت منازل بينه بالحجاز ..  
واليه يسب في بعض الروايات - المؤرخ اليماني  
محمد بن عبد الله ابن احمد بن الارزق من اهل مكة  
وصاحب كتاب ( احمر مكة وما جاء فيها من الآثار )  
والمؤلف سنة 250 هـ ومن مؤرخ مكة يعرف عن ابي  
راشد نافع بن الارزق المصري النحوي وأسن الإرامنة  
وأبيه اسمهم ، أنشئ صحبا عبد الله بن عباس وكان  
هو وأصحابه من أنصار الثورة على سيدنا عثمان  
وموالاه الامام علي رضي الله عنهم الى ان كانت قصبة  
اسحكيم بن علي ومعاوية . قس على مقربة من الاهواز  
عام 65 في اغتصب مكانة المنصب بن ابي صخرة له ..  
كما يعرف عن الخطوط حماد بن زيد الارزق شيخ  
العراق في عصره الذي ولد وتولى بالبصرة عام 179  
وعن ابي بكر محمد بن محمد بن الارزق الذي ورد  
من مصر على الاندلس وتوفي بقرطبة سنة 385 هـ  
والمؤرخ عبد الله بن محمد ابن الارزق المؤلف عام  
590 هـ . ابي الكاسي المعروف محمد بن هذيل  
الشهر بابن الارزق الذي خاطب الملكة صوليا Dona  
يحبها بوصول المغراء المغاربة من حصن انقلاص  
اواخر دي اسبجة عام 647 وغير هؤلاء من الزرق

وكما انه ليس بغيد اطلاقا ان يكون اصل بعض  
اسم الزرك محذرا من الشيو الاندلسية عبر الجبل  
فان اسليب بالاوان معروف بالمغرب كما بصره من  
سائر الجهات كالاحضر والاحمر والانس والاشقو  
والاكن على نحو ما عهد من التلقب محتسب اليهن  
واسمرف كالفاسي والفتي والنعبة والمؤذن والحطيم  
والامام واسعد والحداد والصباع والعتار .

وبعد انقضى ابن الأرق من ميوى وجبال  
بعمه والإدب وأعمم الدين عرفهم انهم التاسع  
البحري ، وعد هذا السطوي ان ابن الأرق كان  
من الملامين للإنسان أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد  
ابن فتوح معني عرطفة في النحو والأصين والمطوع (1)

شتم شمس بن سراج هذا بسوء منهج ربوبي خاص مع ولده حيث أصبح عيم محال  
كأفلا ففحش والتعصب والتطيق بل أنه لا يرضى منهم بالتعليم المطلق والمناهضة أسمىاء ..  
يأتي هذا المنهج وسط من مذاهب الهدوسي ب 847 وبعدها الشدائي ب 804 المغربي  
لرياض محمد أسعد ، لاساري ، سني ، طبع أعيد طبعي نفوس 1930 304 317  
مطبع ، طبيب ، تحققي حسن عباس ، طبع دار صادر ، روف 1968 - 700 - اساري جامع  
القرويين بفاس ، طبعة دار الكتاب الثاني بيروت 428 .

[illegible]

يديك لا من عن انفسك كاتما  
بمنه شي حال من ابرهه عيش

تجارت اور بحالہ -  
- - - - -

دشمنی دا بچي او قصي د ناپاڼې

حاشية عندما اضطربت الاخوات في غريطة واحتلت الامر على اساسي فكتروا بيعة السلطان ابي الحسن المصري و عدا عروبة ابيه محمدا ، فقد كان من راح انصبي ابن الاديب والمفتي ابي عبد الله المولى ، كذا سائر منتهى غريطة في عقل هذه المادرة في من تبت الظروف اما تعلم مصححة العدو والابعد الوقف في شيء ، وانها تسببه حديد العرس اثناء

- (2) ارمهار الرياض 3د318 .
- (3) نفج انطيه 2د702 .
- (4) السطان بايزيد الثاني من اعظم سلاطين آل عثمان ، فتح عددا من اعلاخ والحصون وبن طائفة من المدارس وانجوام واستنهات وما يزال حتى بكامله يحضر باستاوصول اليوم باسم ديريد ، كان يحاول اخذال بعض النجوات السابعة قايماي ، فكان هـ منصرف بكليـه لصد الهجوم وقد التقى اموالا حائلة في هذا القبال الذي حال دون قسمة عدد من مائة ملك عريضة ، ولكنه مع ذلك كان يحاول بالتفريق اندسوعاسة ان يسع فقهه للاسيان وربما تهديدانه كذلك بواسطة القسيس وارهبان المتواجدين في القدس الشريف .



واسمعي تسبحه  
يا اسعد او عبادي

✽

فدي صديقا كنان لي  
تلك عهدي

و... حبه  
... ..

... ..  
... ..

... ..  
... ..

✽

... ..  
... ..

... ..  
... ..

... ..  
... ..

... ..  
... ..

... ..  
... ..

✽

... ..  
... ..

... ..  
... ..

... ..  
... ..

... ..  
... ..

... ..  
... ..

✽

... ..  
... ..

... ..  
... ..

... ..  
... ..

... ..  
... ..

... ..  
... ..

... ..  
... ..

... ..  
... ..

... ..  
... ..

... ..  
... ..

... ..  
... ..

... ..  
... ..

... ..  
... ..

... ..  
... ..

... ..  
... ..

... ..  
... ..

... ..  
... ..

... ..  
... ..

(7) النسخ 3: 298

8 النسخ 6: 447









## الترجمة العلمية لقاضي مكناش

### المحذرين أحمد السوسي

للأستاذ محمد المولي



6 - وكان يصغره أخوه سيد محمد - فتح  
أوبه - الذي هو ميا صوع لرحمه .

♦ ♦

وبالآن الآن من مسند أحمد بن محمد بن  
سوس ، ويحيى عن هذا أسوان علامة السيد الشيخ  
لمعقل السوسي ، وهو يذيل بعض منحه بقطعه  
هكذا : « يقول بن الحاج أمكي بن أحمد السوسي  
مكناشي دارا ومثني ، أشوكي صلا (5) » ، وهذا  
سرس ان ستمى الأسرة في فريق هسوكة الدين جم

أسرته - اسمه ومولده ومتعلمه الأولي -  
أسانته في مرحلة التخصيل - معلوماته - مرحلة  
التبريس - أسانته في العلوم - نماذج من الأخدين  
عنه - مؤلفاته - وظائفه وتنقلاته - وفاته ومبعثه -  
أرساماته رحالة عن المترجم - نبذة من رسالته في  
خطاب المترجم

#### أسرته

عسر عنه أسوسي من الأسر عسمة سوس  
وهي سحر من من فالة مهي يده يده

1 - أبي العباس حمد بن علي السوسي ، حيث  
أسرطن العاصمة الاسماعيليه في صدر امانة الهجره  
المائة عشرة ، وكان علامة مشارك مدرسا {1} .

2 - ولحق بعده اسم ابنه الحاج أمكي ، وصار  
هو الآخر من علماء اعدته ومدرسه في 2

3 - وهو والد علامة مكناش الطائر النصيت  
الشيخ محمد المعقل ، المتوفى في مكناش - عام  
1320 هـ / 1902 م (3) .

4 - وولد هذا الأخير هو السيد المعقل ،  
العلامة المعنى امدرس ، المتوفى عام 1378 هـ  
958 م .

5 - ومن جهة أخرى : كان من نفس الأسرة  
العلامة امدرس : السيد محمد - نظم أوبه - بن  
أحمد بن الحاج أمكي المذكور ، المتوفى عام 1316 هـ  
1899 م (4) .

(1) ترجمة المؤرخ ابن ريدان في « أهداف لعلام الناس » - ج 1 ، ص 362 - 363 .

(2) ترجمته في نفس « المصدر » - ج 4 ، ص 0 ، 3 - 311 .

(3) « المصدر » - ج 4 ، ص 327 - 333 .

(4) « المصدر » - ج 4 ، ص 276 .

5 - ووجدت خط لم له آخر نسخة كتبها في شرح انلاميه الموقفة محمد الشودي ام سوده .



ولما حج امتهرحم عام 1331 هـ / 1912 م روى عن نسخة من مشقة العلماء بالقاع الشرقية .

11 - الشيخ عبد الحين بن عبد السلام براده اعاسي الاحس ، المدني الموند والمدني ، امتوفي عام 1327 هـ / 1909 م (17) .

12 - الشيخ عبد الحميد المبدع سلامة مصري الدسوقي (18) ، روى عنه اواخر ذي القعدة من نفس عام حفته

13 - الشيخ يوسف بن سمنس البهاسي اشامي القسطنطيني ، المتوفى عام 1350 هـ 1932 م (19) .

### معلوماته :

وهو - في معلوماته - طعة عالية في النحو والصرف والعروض والقوامي ، عالم بالفقه ، شارك في علوم التفسير والحديث ، وسنته ، ورواه اسونه ، والاسين ، واللغة ، والبيان

يسطور كثيرا من المصنفات الدراسية ، وخصصته في ما يحرره في غرب ، واثليا بااخرها ، محصر في هـ ، ويحفظه في سوي ذلك - مقطعات شعرية في موضوعات

وغير غير احقاعه سدو وبس بعينه ، وحا ظهر تفسير القرآن الكريم بمختاري جوهري عكس على قراءته ، واعصب به - به في السوية بملفه

من لم يكن كالعالم المظطاري  
فيعترف بالجهل دي المباري

### مرحلة التلويح :

وقد اشتمل بالتدروس قراءة سنين عاما ابتداء من عام 1311 هـ / 93 - 1894 م ابي وياته ، وكان

(17) المصدر الاخير - ج 2 ، ص 63 - 66 .

(18) لم اقف على ترجمته .

(19) الاعلام بضر الدين الزركلي - ج 9 ، ص 289 - 290 .

اكبر تدريسه ببنده مكناش ، وواظبه على الامراء في جدية وعثامه - بمعدل ثلاث حصص في الاسام الدراسية : في الصباح - وعد الزوا ، درس العشاءين .

وكان مركز افرانه في بداياته بالجامع العلمي او المسجد المصري ، ثم انتقل للجامع الاعظم واسمر تدريسه به .

وبماسبة حضوره المحاسن المحظية بمسار اقرا الفقيه السوسيه المصري بالجامع الاثري ، وحين انتقل الى الرباط درس الخلاصة في محدد الرباعي ، فرب ذو سكهه بضاية يوهلا ، وقرأ والن اسخر الحلي بسجد ذية .



وقد اقرا في مكناش اعب اسطفات المتدارله في مفعج التعليم اعديم : وسيا اسطفة الاجروية ، وارشد لمعين - واحمل المجراحي ولايه الانصار لابن مالك ، وارساة لقبروائية - واعبده السوسية

سعد رة

ابي الائمة لابن مالك ، والمختصر العباسي ، وانتقعه اعاصيه - واللامية الرقيقة ، وارجوزة اطرفة في مطلق الحديث ، والفصيلة استرجية .

ابي ارجوزة السيم للاخضري ، وتلخيص

درسي ، جمع خدامع مسني .

وعر بحث شريف ، احد اسونه امير كتاب السون ، وصحيفي مسلم تم المحاري ، والشامل انرميدة ، والاربعين اثووة ، واهواها اسديية لسطلابي ، والهمزة البوصيرة .

وكان يخص مصنفاته الحديث والسيرة النبوية بالتدروس الشمة بالجامع الاعظم ، ويحضرها - الى جانب لطلاب - جمهور كرم المسعين .

ثم كان اخر ما قراه من هذه التدروس البيلة هو تفسير القرآن الكريم بالحللين ، واسمر فيه حتى

شرف حتمه حيث رجع على سورة المعارج ، فسر به  
مرسه الذي توفي عنه رحمه الله تعالى .



وكان أيام تفرغه للتدريس ، يطالع على المتن  
بلدي يقرئه ما كتبه عليه من التلويح والتعليق ،  
ويكتب ذلك ، ويحلل منه بحقيق المسائل ،  
ويبين سخفه بالمخرج له من الحوادث والتمليل ،  
ثم يلقي ذلك مستعينا بأرجوع أبي كتابه أو إلى قارئه  
لدرس .

وهو يؤدي ملائحته سمير وأصبح سلس ، وعب  
جهوري ، ويحل بالاستبهادات بخطوطه العبية ،  
ولا سيما في المسائل الحرة أو الصرفية ، إلى  
تصادمات أدبية ، ومنتهجت ، وأشواق دوة .

ومن سيرته أنه يحرص على جمع المصنفات التي  
يبيدي قراءتها على طول بعضها ، مع التزامه لتلاوتها  
ساعات من طرف فاري محبة . تمونها وشروجه ،  
وعى ذلك مغولات المؤلفات : لموظا بشرحه بزرغاني ،  
وصحح البخاري شرحه للعطلاي ، وصحح مسلم  
تعالق الابي ، والمواهب اللدنية شرحه للزرقاني ،  
فصلا بعد ذلك من باقي المصنفات والشروح .

### اسانيده في العلوم :

وله اعتناء بسديد المصنفات التي يدرسها ،  
يعرض ذلك عند اقتتاح الكتاب بقسمي بالامر ، غير أنه  
لم يجمع فهرسا على حدة ، وما وقعت عينه من  
سادة و كرف يحظه

#### 1 - سند تفسير القرآن الكريم

وحصوف بتغير لخلال : من ممة \* محمد المنفل  
السوسي ، عن ماضي مكناش محمد المهدي ابن سورة  
العري ، من الشيخ محمد بن محمد بن عبيد الواحد  
الحراق ، الحسي الطواني ، عن الشيخ محمد الباودي  
ابن الطالب ابن سورة المري ، سده في فهرسه .

#### 2 - سند صحيح البخاري : من قاضي مكناش :

أبي العباس أحمد بن الطالب ابن سورة ، وهو يرويه  
من طريق المعاوية : من شيوخه بلز الدين الحمومي ، من  
محمد التاردي ابن سورة ، بسنده ، كما يرويه عن  
مصطفى الكابلي الحواتري ، عن علي بن عبد القادر

المعروف بابن الأمين الحواتري ، عن أبي الحسن علي بن  
أحمد الصعدي لعدوي ، بسنده في فهرسه ، ورويه  
عن محيرة ، عبد الحيل برادة المني ، عن شحة عبد  
أبي الدهلوي أمدي ، بسنده في فهرسه .

#### 3 - سند القصيدة الهجرية البوصيرية :

عن عمه محمد امفضل السوسي ، عن الحاج مبارك بن  
عبد الله اسلمدسي الفيضي ثم المكناشي ، عن قاضي  
مكناش أحمد ، عبد الملك العلوي ، عن أبي العباس  
حمد بن عبد ر الهلالي ، بسنده في فهرسه .

#### 4 - سند الفقه المالكي عموما : عن اسمعيلين :

اسوسي وابن عزور ، وعن أبي الفاس أحمد ابن سورة ،  
والأخير ، عن محمد بن عبيد الرحمن ابلالسي  
الحجري ، عن عبد السلام الأرمي ، عن محمد الباودي  
ابن سورة ، بسنده .

#### 5 - سند الرسالة القيروانية : من عمه : محمد

امفضل السوسي ، عن والده الآخر : الحاج المكناشي  
السوسي ، وبالإجازة عن أبي عبد الله محمد بن قاسم  
الغادري ، والي الذكر ، بسنده في فهرسه .

#### 6 - سند الألفية لابن مالك : عن عمه محمد

امفضل السوسي ، عن مبارك أليقي ، بسنده الانفا  
أذكر .

#### 7 - سند المقدمة الاجرومية : عن أخيه السيد

محمد ، عن المربي الكناش الإمراني الحسي ، عن  
أحاج محمد المقرئ الشهير بالزنجشري ، عن محمد  
ابن عبد القادر الكرودوي ، عن أبي محمد عبد القادر  
الكوهن ، بسنده في فهرسه .

#### 8 - ومن جهة أخرى يروي المترجم - بالإجازة

عن أبي عبد الله أحمد بن قاسم الغادري الحسي  
العاسي ، ما تضمنه فهرس المجير : « التحف أهل  
الندرية بما في من الاسانيد والروايات » ، فان المترجم :  
« والذي روى فيها : هو :

علم أصول الدين .

وعلم تتم .

وعلم حدث .

وعلم سير .

وعلم اصطلاح الحديث .

وعلم الفقه

وعلم أصول الفقه

وعلم المنطق

وعلم النحو

وعلم البيان

وعلم العروض والقوافي ، والورد القانري .

#### بناذج من الأخدين عنه :

كان من اثر عكوف المترجم على التفرس ازيد من نصف قرن ، أن مر بين يديه جمهور كبير من طلاب مكناس ومبرها طلبة بعد طبقة ، وفيهم عدد صاروا في صف العلماء ، وهذه سبعة عشر اسما من تلامذتهم ، مجازين من بين أتراخطين من العلماء ومن أسهم حسنة في تعليمهم .

1 - أبو العلاء ادريس بن محمد بن عمر امطهرى العالم الوارثي لمدرس العدل ، المتوفى عام 1349 هـ / 1930 م .

2 - انقيب ، راشد بن علي بن حمد بن البعلدي بن محمد بن الطيب بن سبت اشهر عبد القادر بن عبد الله ، الادريسي السبتي . العالم اندراثة ، المتوفى عام 1350 هـ / 1931 م .

3 - أبو زيد عبد الرحمان بن محمد بن العيسى العلوي الاسماعيلي ، العالم المفتي المدرس العدل ، المتوفى عام 1352 هـ / 1933 م .

4 - القيب : محمد بن المختار بن حمد أبي آجر سلسلة الأبناء المذكورين عند الاسم الثاني ، ائقيه اعطيت اسم ، المتوفى عام 1388 هـ / 1939 م .

5 - عبد الله بن الحلالي السبي دعي جعمن ، العالم المدرس العدل ، متوفى عام 1361 هـ / 1942 م .

6 - أبو زيد عبد الرحمان دعي الكبير بن محمد بن عبد الرحمان بن زيدان ، العلوي الاسماعيلي ، مؤرخ مكناس الشهير ، المتوفى عام 1365 هـ / 1946 م .

7 - عبد السلام بن محمد بن الفضل العلوي الاسماعيلي ، الفقه الماهر في علم التصوف ، المجاهد ، المتوفى عام 1368 هـ / 1948 م .

8 - محمد بن ادريس بن محمد بن الحسن بن الطاهر محمد بن عبد الله العلوي الاسماعيلي ، دعي انداز السقاء وعبرها ، المتوفى عام 1370 هـ / 1951 م .

9 - الحسن بن محمد بن الحسن العلوي ، الحسوبي الفرصي المكني العدل ، المتوفى عام 1375 هـ / 1955 م .

10 - أبو اسعد المختار بن محمد المعصن ابن المكني السوسي ، ولد تبتا - بعد - أنه توفي عام 1378 هـ / 1958 م .

11 - عبد العزيز بن محمد الامباري ، الحسوبي الفرصي المكني ، المتوفى عام 1380 هـ / 1960 م .

12 - محمد بن عيسى بن محمد بن علي ، المكيه الحسوبي ابيعالي الحصبه بالجلجج الأعظم مكناس ، ثم بالمسجد اعلمدي بالبيضاء ، المتوفى عام 1382 هـ / 1963 م .

13 - الحاج يحيى الحسبي التوجوسي المكناسي انداز ، العالم امدرس الخطب امدرس ، المتوفى عام 1382 هـ / 1963 م .

14 - الحاج محمد بن الحاج محمد بن أحمد بن محمد بن ائقيه ، الزرعوي المكناسي انداز ، لعالم المدرس الخطب العدل ، المتوفى عام 1383 هـ / 1964 م .

15 - محمد العربي بن محمد بن محمد العربي الحسوبي ، العالم لتاوالي المدرس ، المتوفى عام 1388 هـ / 1968 م .



ومن الإخذين عن المترجم في فناء وعبرها .

16 - محمد بن محمد بن فهد اعلمدي الحسبي . اعلم الوازلي الشهير ، المتوفى عام 1385 هـ / 1965 م .

17 - أبو العباس أحمد بن تباشير ابن عبد اسي السلاوي ، العالم التوازي المفتي الطائر الميخ ، وله اجازة عن المترجم وتوفي عام 1392 هـ / 1972 م .



## مؤلفاته :

جلع المترجم مؤلفات صغيرة في غالبها ، وهي : عن الصوم - تلخيص على تمكن في الصلاة ، وإصلاح ، وسلامة نفس ، كما يمكن - فيما يبدو - ص 5 من مؤلف في الرد على من يسمي ، وأخيراً في ... أحد ...

1 - شرح مدبر على ... ص 100  
2 - ... 22 ... في ...

... في الساعة الثانية نهار الحادي عشر من ربيع الأول ، السدي الأور ، على صاحبه أفضل الصلاة والسلام ، عام 1356 ، وسبق حين هذه الفريدة المباركة في 11 ربيع الأول عام 1325 مرة ، وأخرى في 11 منه عام 1334 ، وأخرى . أيضاً في 11 منه عام 1344 ، فأحمد لله الذي جعله تم الصالحات .

2 - حاشية على شرح أرجوزة مصطفى الحديث ... ص 100  
... في ...

3 - حتم الرسالة المبررة بأمم : ... ص 26  
... 22 / 17 ...

« ... ووافق الفراغ من تبليغه الثالث والعشرين من جمادى الأولى ، عام ثمانية عشر وثلاثمائة والف ، وذلك في أول مرة ، وأما أخرجه من مبيضة والرددة عليه ، ففي ثاني مرة ، وأقرب السادس والعشرين من شوال الأبرك ، عام ثلاثمائة وعشرين وثلاثمائة والف ... »

4 - « حتم المرشد المرشد المعين » لابن ... ص 18  
... 22 / 17 ...

5 - حتم لشمائل الترمذية ، باسم : « عون ... ص 40  
... 20 / 30 ...

... حتم ...

... الأثر ...

... له ...

## وظائفه ونفلاسه

أجرط في سلك عدو السعاط مكانين من عام 1311 هـ

وبعد وفاته أخرج له بعد عام 1316 هـ 1899 م امتد به قراءة صحيح البخاري - سرد - بعد صلاة الصبح بالجامع الأعظم من بعد يومه في سور رجب وتانيه ، حيث يقع خمسة في اليوم ...

... من ...

... 1331 هـ / 1912 م ...

... 1923 م ...

... 1342 هـ / 1923 م ...

... 1342 هـ / 1924 م ...

... 1927 م ...

## وفاته ومدفنه :

توفي المترجم بعد مئذنة ليلة الثلاثاء 13 شوال ، عام 1369 هـ / 1950 م ، عند الساعة الحادية عشرة وثلاثين دقيقة بالتوقيت المحلي ، وشيعت جنازته من المسجد الذي هو يوم الثلاثاء ، في موكب كبير سار به غالبية السكان ، وبعد الصلاة عليه بالجامع الأعظم قبل الرمال ، تابع موكب الجنازة مسيرته إلى



حاز التقى والفصل من س - نوري

لا زال مرغاه عن الرجيس 25

والدعاء مرة ثانية بحظه قدحناه بسلام ،  
وطلب منه بعد ما بالغ في الاعتذار بما قام به من  
الاحتيال والاحترام .

صوتكم يعطيني عني غيركم  
ويعتدون عني لم

عل الحصر من لاسم - سوء  
تكم لم يحدث يري اسلم

و -

ب أهل مكتبه ايرتبون انكم  
- والله - بين نوري كدروح للذات

في الانس لست بئس حسن انكم  
لم لا ومن بطلكم تحبلى بلذات

والى هنا تهي فطحة الرحلة السكبرحه الاولى  
عن المترجم ، ويقول عنه نفس المؤلف في رحلته  
الثانية عام 329 هـ ، بمناسبة ذكرى العلماء الذين  
اتص بهم في الروى الرنداني :

« ومنهم الفقيه الامجد ، اعاصى الاسعد ، من  
اتصف بالاحلاق الحمدة ، حتى ان انفضائل امهده  
مكن رصده مره في حصره ورميه واني  
سلي محمد بن احمد الوسي ، وهو من خاصية  
الاصحاب والاحباب ، تلاقيت معه بروى الشريفة  
القيص صباح يوم الاربعاء ، كما تلاقيت معه في الرحلة  
لاولى به ، ولما قدمت في هذه المرة لمكتاسة تشوقت  
لملأاته لما تفتت من المحبة العبيية ، والمعركة  
الردية ... ووجهت له هذه الايات في الحال ...  
فسطرناه فلم يسرع بالتدوم ، فكتبت له هذه الايات

متى يقول لنا الاصحاب جا الوسي  
من في العلوم يرى كمن جوس

ب - له اجر السج ، وعو -  
قد كتف آعده يالتي شاسي

ان كان حال من المود انقدبم قلم  
يحل مع اسلمه دون نهوي

25 هو نجم اشترى .

لاكسي ان يذم هجرانه سيوري

متي الذي لا يراه غير انيس

ثم حصر واعتذر فقلت المعذرة ، بعد ان رام  
معاينتنا بعدم اعلانه بقدمونا ، ثم شرعنا في المفاكره  
الى ان سائنه بما ترووه مع ظلمته درسا ، فذكر انه  
يمرؤ معهم الشمتل ، والمختصر ، والالمة ، ومحسن  
درسه في الاعية ، المعصور والممدود ... »

نبذة من رسالة في خطاب المترجم :

وعنه ثمرات من رساله كتبها الى المترجم  
تعبده محمد بن علي بن عبد احوالواين غاري المكاسي ،  
المتوفي عام 1319 هـ / 1901 م . وهو والد الماسم  
المجاهد الشهير - الفقيه محمد غازي ، وفي هذه  
المطعة يستعطف التمدد اساده ، ويرجو مسامحته  
ان يدرك منه مخالفة ، وهو يقول في اولها ومن خطه  
عسى

« هو النجم لامل دونه النجم رتبة  
هو المر لا بل دون متظفه انيس

هو الكامل الاوم في النعم والتقى  
يطاب به في كل ما فطر بذكر

ذا الحلال التي تكل عن الحصر ، واحصال التي  
يعترف له بها نبيذ العصر ، الجامع لأوصاف الجمال  
وجمال الاوصاف ، العاثر لاصتاف المعحسن ومحاسن  
الاصناف . ذا الر الواضح السامي التذوسي ، اباعد  
الحه سدي امحمد تسوسي ، حققه لله ورماده ، ومن  
رو -

مد احسن عيشي مجاميسه  
وشاهدت منه لجمال احيي

حبلى د في من حوته  
ما لم يكن تحمل قبل حبيب

الى ان يقول : ايه وفيه جري : د كل اصيد من  
جوق انقرا ، قسم الى عمله العجل ، ووصل مما اراد  
في أقصى امن ، هو ارقيس الذي به المفسح تحيد ،  
حرث في بحر محاسنه سن الادهر نظم تدرك مراده ،  
ومحز انقراء واللماء ان يخوضوا آثاره .



# كتاب سيلويه

## في المغرب والأندلس

للمؤلف الأستاذ محمد حجو

مؤلف تاريخي :

سعيد القواعد واستنساخ الأحكام وانصوابه ، أسرع  
أحضر من الأقطار في ميدان العلوم اللسانية ،  
وحولها نصب السبق في هذا المضمار ، حتى أنجب  
من الأعلام أمثال الحلل ابن أحمد ، ، يوسف بن حبيب .  
و . . . . . بن أسحقوا من الدرر في كرم  
وبكر .

بعد فتح الحو إلى المغرب والأندلس مع تلاميذ  
هؤلاء الأئمة الذين هاجروا المشرق فحطوا رحالهم  
بالمغرب وفسس وقرطبة ، وأملوا على العثمانيين في  
هذه البلاد ما حوته صدورهم وقراطيلهم من علم  
عرب . ولئن عرفت الأوضاع السياسية بهذا أصحاب  
العربي من العدم الإسلامي تمتد كثيرة خلال أعرون  
الحرية الأولى ، فن الحركة الثقافية ، ومن ضمنها  
العلوم اللسانية ، لم تكن عن طرفها أو تقف عند  
الحدود المصطنعة التي كانت تنصب حجابا على  
العلم . بل تقدم نارة وتراجع أخرى ، صدى انطباعات  
شذوهم الفكري في هذه البلاد ، سواء في العهد الذي  
كانت فيه سلطة خلفاء دمشق أو بعدد تصل إلى  
المحيط الأطلنطي وحبال البرانس ، أو عندما  
انفصلت المنطقة من انظارهم بوعامة الامويين في  
الأندلس ، والإدارة في المغرب ، والأغالبة ثم  
الفاطمين بأفريقية

يصل كتاب سيلويه بالدراسات الفوقية والنحوية  
في المغرب والأندلس اتصالا وبعثا عبر العصور ،  
ويجمع أصدك هذه البلاد باللغة العربية إلى عهد  
العالمين المسلمين في القرن الهجري الأول . وكان  
مصلحة سبيل سكار هذه المصاحف مدعاة إلى ألبه على  
معهم لغة الفراء من أن أحد الإسلام ينشر بينهم ،  
والعرب يقيمون بين ظهرائهم . وقد بدأ تعلم اللغة  
العربية في العرب الإسلامي بطرق المحاكاة والتجسس  
لشعري البسيط ، وحفظ آيات وسور من القرآن  
لكرام لأداء أشعار الدسة . بن بن يحيى بن . . . .  
سراة اللغة والتعرف على فائدة . حبه رخصت  
قدم الإسلام في هذه البلاد ، وأصبحت حجة لا يجرأ  
من الدولة الإسلامية الكبرى لا سيما عندما أخذت  
تسير لتخرب عثرة . بن بن يحيى بن . . . .  
المشرق آنذاك ، وردد أصدك في أرجاء المغرب  
زبد من

كان من الطبيعي أن يحدث مثل هذا في الجناح  
السوري من الامبراطورية الإسلامية ، غير أن قيام  
مدني البصرة وبكر بن عرق . . . . . بن عثمان  
من عرب وفسس على جمع اللغة العربية وفسسها

\* من محاضرة ألفت بالمؤتمر العالمي الذي أداته جامعة بعلوى بشيراك لتكريم امام النخبة سيلويه  
بمناشئة مروءة في عشرين عاما على وفاته ، من 27 أبريل إلى 2 ماي 1974 .

و بعد من عرض لبحرئى من ١٠ من بعد  
الاسلامي مرحله النصج والعصخ الفكري ء حيث احدث  
مسجد قرطبة بصغة خاصة ء تعج بالعلم النبلاء ء  
ومكسها تزخر مختلف المؤلفات المعوية والمجوية  
و ١٠٠٠ م م عبد الرحمن اسمر ء وانه الحكم  
بصفت ١٠ اكدت شخصيه هذه المظله فى القرون  
١٠٠٠ م م طر والموحدين الذين تمكنوا طوا  
وم ببى وبف من فله امر اخريه انطلم فى مسكها  
افطار شعب اريغيا والاندلس ء فكل العباء يتفون  
فى ارجنها العسجة ء يمسو وثوبون ء ويابون من  
صروب لاكمم والتشجع ابواما ء وفى هذه القسرة  
بالذات بسنه الدراسات اسعوية والنضوبه والاديه اوفى  
نصب ١٠ براج كتاب مسعويه اعظم رواج ١٠

بعد حداثته ، وحظ الحظ الذي حظ به في الأدب في الإندلس في بداية القرن التاسع عشر ، أدت هذه الخصبة مختلف المقومات الحضارية مع آخر المهاجرين الإندلسيين ، وأصبحت مدنة قاسي دار مقام أعداد هائلة من الأسر الكثر ، وعلى مقدمتها أسرة أبي عبد الله أنصاري آخر ملوك بني الأحمر ، وعمر أندلس آخر هذه المدن تطوار وأرباط والقضية ، وأسيوفهم غيرهم حتى قمع الحبل وحضور الأندلس ، وبموا سائر السوس الأندلسية ، وبدئت امر حث الحضارة الإندلسية بالحضارة العربية أمر ج نهائيا ، ولم تنطفئ ، وبه تلك المدة الإصيلة ، ومعها الدراسات الشجيرة وكتاب سيبويه ، لم تنطفئ في المغرب إلى يومنا هذا .

مدات الدراسات البحرية بالشرق ، كما هو  
معلوم ، في زمن مبكر أيام الخلفاء الراشدين ، وتوالى  
بعد ذلك من أن ظهر في البحرة بحلين بن أحمد  
بن أبيدي في مصنف العرب المبحر الثاني ( موضح

ثم تدارس علماء بغداد بعد ذلك آراء المتدوسين  
المندوسين ، فوعدوا واسظهروا ، وحطوا ورجعوا ،  
ونج عن ذلك ظهور حادثة بغدادية جديدة هي  
مراجعة مبدئى المنكرين والكوسين

إلا - أن المذهب العنصري أكثر أصالة ، مختلف  
واقف تشعب ومختلف .

ثالثاً - مناصرة العبد من علماء الكوفة ،  
وإشراح أباهم بتعليم ولاد العهد وإنشاء كبار رجالاتهم



١٠ = جعل الناس في العرب مشركين في هذا الدين بعد أن كانوا حلاله بعداء وحملوا طاعته .

وهذا يعنى بالاقبال على . . . . .  
 ووجدنا في لغته الاسلامي ، بالاحاط وحيث نفس  
 اظهره الشرقيه الموجهة في وقره انما هي الاتحديه  
 . . . . .  
 . . . . .  
 اسرت ، كان اسرولي وان آجروم من برايرد سوس  
 الاتحيد من اتفه عدا اهل في العرب ، وظلم كنههم  
 جميعا تمرا وتشر على معاتك الحصد والاحيان ، غير  
 ان من لمدرقله التي لا شعبي اغفلها في هذا الباب ،  
 انه كانه الماده لغير انرييه في الترق ،  
 وحادثة القارسة قد احدث بعد في لغتها الاعنيه  
 عند من غير تعدى في عصر سوسه ، لان التوسمين  
 في المدرسه ظنوا يعلمون حله لغراي وعلومها  
 . . . . .  
 . . . . .  
 علماء هذه الاكليم المعري وثارهم انصحه في اللغة  
 العربيه وقرها ، في كنه هذين . . . . .  
 والمفسرول ، وبقم هذا الاحص في عشرين مجلدا .

عن اسدي بن عمرو عن ابيه كان له كتاب  
محمودة في لغوي المعاصرة والاداسيين انه قد  
معهدهم لأساسي في الدراسات العليا ثم سجدوه  
عبره فيلوي القرون . ولا يقوم من وجود كتاب دراسة  
حرة في هذه المنطقة أنها حلت محل الكتاب ، وأما  
هي محلات وأراخبر . ومع علماني والقاصرين عن  
أدراك من الكتاب . وقد كملعتي اعزولي وأن  
أحروم ، والغيتي أن سطي . وأن مالك وما إليها من  
شروح وحواش . ومع ذلك بقي الكتاب مجاز يراعه  
العبريين من شيوخ النحاة ، وملئى التحيات (أشكالين)  
من الطلاب . هذا بالإضافة الى وفرة عدد الكتاب

[illegible]

وكان من بين الذين كانوا يسيرون في سمرقند  
تعدادهم من الاضطهه هم ٤ ولو اتسع مجال الدوله  
غير انه لن يكون دور قائده في ختام هذا العسري  
الوجع الاشارة الى بعض الاعلام البارزين منهم بمنزلة

ابو اسر الشيباني في ترجمته في احمد ابن ابي  
 الساعين في تمام والبحري . حور مع الى المعرف  
 عما غزوا ، وانصرف حل اهتمامه الى كتاب سيبويه  
 حتى انه كتب منه نسخة في احراف حياته يقدم و احد  
 ما زال يبو حتى قصر فدخله في قلم آخر وكتب به  
 حتى ممي تمام الكتاب . وكانت خاتمه مطاف في  
 اسر مدته الفروان حيث توفي عام 298 .

الرحمن أصدر الاموي عام 330 وعباسي بحرقه بطرس .  
في حلة ما يدرس ونسي كتاب سيبويه . وكان قد  
أخذ في تعداد من ابن لرسوبه عند الله بن جعفر  
ابن عيسى . وعرف أقاله تدقيق أسير في الكتاب  
والأصغر لبحر بن أبي ن توفى عام 356 .

وصعد العدادي ، أبو الملا بر الحسين . دحر  
الاندلس أيام المصور بن أبي عامر . ما حصل معلومه  
وأراد أن يعي به علي تاراي علي العادي أبو عبد الله بن  
عبي بن مية . لكن قلة خبره صعد بكتاب سيبويه  
عرضه أبي السخرة والأهمال . ولم يشفع له لدى  
الاندلسيين ما أملاه عليهم من كتاب النصوص . فقد  
د ر و ب صعد ادش بوب على المصور في مجلسه  
بحال الاندلس واداءها فتابه عن أبي سعد  
السراي ثم أنا علي الفارسي . وما استعمل هذا الأخير  
في . . . . . أبو محمد الرندي اليها فعدده  
الفرسي أبي عبد الله الاندلسي . وتفايق أبو عبي  
الفارسي من هذا الإلحاح في الطلب والرغبة في  
الاستعادة ، فكان يقول للرندي على رؤوس المسلا  
، . . . . . وجه الأرض أحيى منك . وأدركت لوفاء  
أب محمد الرندي بعداد عام 372 .

أب أبو بكر الرندي فلم يعاد بلال الاندلس ،  
في درس كتاب سيبويه في سنة . . . . .  
عند المفسرين ، فتابه عن أبي سعد  
عام . . . . . في سنة . . . . .  
عاليه على غرار محتاس أبي علي أقاله أساعة . وألف  
أبو بكر الرندي في حلة ما ألب استغراقا على كتاب  
سبويه ، ومات وهو قدس ناشلة عام 379 .

وتحد في العدة الأخرى أب محمد الرماق .  
قاسم بن محمد أبي الحاج ، شيخ لبحال في المغرب ،  
لدرس كتاب سيبويه في كل من فارس وسنة وسلا .  
مكونا حلقة أولى في سلسلة بحو سبطول أجيالا  
عديدة . وكانت وفاته بعدة سلا عام 599 .

محمد بن حمد أبي طاهر الأنصاري الأشعبي  
قرا بالاندلس والمغرب ، وأسطول مدسه عباس قاجا  
علم بدرس كتاب سيبويه . وله تعلق على الكتاب .  
راقسم بن جرد في بحو حيث وصفا سورة ،  
وبر بن طاهر بقية لبحج ودرس الكتاب بمصر  
وأبجرة مدة ، ومرض في طريق رجوعه ، فمات في  
بحال بالمغرب الأوسط عام 580 .

ومن أبرز تلامذ الامام ابن عاف وابن طاهر

أبو الحسن بن حروب . غير في معتد الحصري .  
في الأصل قر كتاب سيبويه بناس والسببة  
، . . . . . وغير هذا . وجمع عليه شرحا عجبها سمها  
شيخ الألباب في شرح غوامض الكتاب . وله رسائل  
عديدة في محاضره كبار بحال عصره .

وعمر بن عبد الله السلمي الأشعبي ، أشتاب .  
تربيه من مدله مراكي ، لم يصرفه عنجب بعضاه  
لدى أسد أبيه في فلمان وناس وأشميية عن  
مدرس كتاب سيبويه في هذه المدن كليه ، أبي أن  
، . . . . . . . . . .

و . . . . . . . . . .  
، . . . . . . . . . .  
، . . . . . . . . . .  
وكانت لهم بحاله من اعظم امكانيات احصاه في العرب  
الاسلامي ، درس أبو اناسم على كبار بحال عصره في  
عرب . . . . . وناظر شيخه ابن طاهر في بحو أشت  
، . . . . . كتاب سبويه . . . . . الكتاب مدة من فحيره في  
عامه . . . . . لي أن توفى بناس عام 644 .

والدع سدر . . . . . . . . . .  
، . . . . . . . . . .  
كان يدرس بها كتاب سبويه . . . . .  
حارب قهره شرقا وغربا .

ومن أبرز المحررين على يد الامام الشوبن :  
أبو محمد الأنصاري ، عبد الله بن علي . . . . .  
بعد سقوط أسله في يد التصاري أبي عدينة سببة  
بالمدة المغربية ، فأسوطيا ودرس بها كتاب سبويه  
أبي أن توفى عام 647 .

عاصر أب محمد الأنصاري في سببة بحوي آخر  
شهر ، . . . . .

والبحر انصاري ، علي بن محمد العاشق ،  
أب معتدة مرب مرحلي أسسم والتعظيم ،  
، . . . . . في بعد الانصاري بعين .

ومن أبرز لشجعات البحو في الفرس  
، . . . . .

الامام أسدي ، محمد بن يحيى المدري ، أشهر  
المحررين علي ابن حروب والقدم مقامه في تدريس  
كتاب سبويه في أقرابين بناس ، توفي رحمه الله  
سنة في إحدى المعارك ضد الصبحين محبل  
نتج المعروف أيوم حصل طارق عام 651 .

كان يستظهر كتاب سبويه وسموه لتحياء طلبة الياضية  
عزودا عديدة من سبتين - وكاتب وفاته عام 976 .

، المناس اندلائي ، احمد الحارثي بن محمد  
ابن ابي بكر ، شخص من تن دومة العلمية في تدرج  
كتاب سبويه يراوونهم الدلائل في حان الاطلس  
عنوسط سامرية ، في ان توفي عام 1051 .

، عبد الله الدرعي ، محمد ابن ناصر ، عاش  
في قرية تمكيزوب بصحراء المغرب يدرس كتاب  
سبويه و تسهيل ابن مالك ، في ان توفي عام 1085 .

وبعد من كتاب سبويه طر محفل صديحة الحناء  
المعارفة والاندلسين فقد حبله اليهم تلاميذ سبويه  
فدرسوه وشرحوه واستلذكوا عليه واسعدوا بعض  
مبائله ، وذاقوا من يتفحصه بعير حق . وما ردت  
كلية اللغة العربية بمراكش النافعة بجامعة القرو  
حي يوم تصبع كتاب سبويه في طبعه الموالد التي  
يدرسها طلبة الدراسات العليا .

الرباط : محمد حجي

وانو حان العبدني ، امر المومنين في المحور .  
كان ملوما الاقوي وعبر كتاب سبويه ، او تسهيل ابن  
مالك ، ليدرس لم شاعروا بعد لحوص شمار الكتب ، وكان  
هو حان سبويه معجدا ياراد ابن فيهم ، عند بوجله  
يه من الاندلس . وافام معه مدة في دمشق ، التي ت  
حفظ ابن تيمية سبويه وكذبه . فكان ذلك سبب امراض  
ابن حبان عنه ودعاهة معاقبا الى القاهرة ، حيث  
درجته بوفاء عام 745 .

ومن امور البيوتيين المعارضة في القرون  
بمدرسة .

، عبد المكي ، عند ابن حبان ، في . ادم  
اسحاء في عصره ، ومؤلف النور الشهير على الفينة  
ابن مالك . كان صاحب كرسي كتاب سبويه في  
القرويس في ان توفي بغاس عام 807 .

و ، عبد الله العفلي ، محمد بن ابراهيم ، من  
فر . الطالب في السوسن الاقصى بحوب المغرب .



والجميعاء خلف سكتها ، ومعرفه مسائلهم البشرية ،  
وعما جعلنا شوقهم من هو ظفك وعمر بر ، وما هم عليه من  
عذاب ونعيب .

[illegible]

قدرة رسم خرائط مسه على تحديثاته بحداثة  
من قبله التي تعني بالباحثين « أبحاثه » 1882  
وخرائط مسه على « أبحاثه » على تلك حصصه  
به في سنة 1880، والتي اسمعك فيها كثيرا شباري  
رسمه 83، يوم اقدم على انهم برحمته  
المسيرة من قبله 2

لا شك ان اقصاه يجمع خرائط متوال سره  
 كان بانها سما كان يدور ان ذلك بالعواصم الاوربيه  
 وخاصة فرنسا من « عكر » مملكة لمعريه في ثار  
 اجدود وهو « يدور » انحد عدة اوجه واستطعت  
 ونشأت مصنفه من مؤسرات . وحملات صحفية  
 واستغلاصه « مؤسرة » احر . . . 3)

دفع محمد بن الحسين الذي كان يسمي «مغربات» الفرس  
إلى التصريح سنة 1879 - بأن المغرب جزء ضروري  
لاكتساب الامموية الفرنسية بالنمط الاقليمي «  
الا ان تصريحه هذا لم يكن ، بومئذ ، مسير

- (2) سجل اعتباری ذو ویژگی بدایب : برررسی این ویژگی در جدول ۱، ۲، ۳، ۴، ۵، ۶، ۷، ۸، ۹، ۱۰، ۱۱، ۱۲، ۱۳، ۱۴، ۱۵، ۱۶، ۱۷، ۱۸، ۱۹، ۲۰، ۲۱، ۲۲، ۲۳، ۲۴، ۲۵، ۲۶، ۲۷، ۲۸، ۲۹، ۳۰، ۳۱، ۳۲، ۳۳، ۳۴، ۳۵، ۳۶، ۳۷، ۳۸، ۳۹، ۴۰، ۴۱، ۴۲، ۴۳، ۴۴، ۴۵، ۴۶، ۴۷، ۴۸، ۴۹، ۵۰، ۵۱، ۵۲، ۵۳، ۵۴، ۵۵، ۵۶، ۵۷، ۵۸، ۵۹، ۶۰، ۶۱، ۶۲، ۶۳، ۶۴، ۶۵، ۶۶، ۶۷، ۶۸، ۶۹، ۷۰، ۷۱، ۷۲، ۷۳، ۷۴، ۷۵، ۷۶، ۷۷، ۷۸، ۷۹، ۸۰، ۸۱، ۸۲، ۸۳، ۸۴، ۸۵، ۸۶، ۸۷، ۸۸، ۸۹، ۹۰، ۹۱، ۹۲، ۹۳، ۹۴، ۹۵، ۹۶، ۹۷، ۹۸، ۹۹، ۱۰۰، ۱۰۱، ۱۰۲، ۱۰۳، ۱۰۴، ۱۰۵، ۱۰۶، ۱۰۷، ۱۰۸، ۱۰۹، ۱۱۰، ۱۱۱، ۱۱۲، ۱۱۳، ۱۱۴، ۱۱۵، ۱۱۶، ۱۱۷، ۱۱۸، ۱۱۹، ۱۲۰، ۱۲۱، ۱۲۲، ۱۲۳، ۱۲۴، ۱۲۵، ۱۲۶، ۱۲۷، ۱۲۸، ۱۲۹، ۱۳۰، ۱۳۱، ۱۳۲، ۱۳۳، ۱۳۴، ۱۳۵، ۱۳۶، ۱۳۷، ۱۳۸، ۱۳۹، ۱۴۰، ۱۴۱، ۱۴۲، ۱۴۳، ۱۴۴، ۱۴۵، ۱۴۶، ۱۴۷، ۱۴۸، ۱۴۹، ۱۵۰، ۱۵۱، ۱۵۲، ۱۵۳، ۱۵۴، ۱۵۵، ۱۵۶، ۱۵۷، ۱۵۸، ۱۵۹، ۱۶۰، ۱۶۱، ۱۶۲، ۱۶۳، ۱۶۴، ۱۶۵، ۱۶۶، ۱۶۷، ۱۶۸، ۱۶۹، ۱۷۰، ۱۷۱، ۱۷۲، ۱۷۳، ۱۷۴، ۱۷۵، ۱۷۶، ۱۷۷، ۱۷۸، ۱۷۹، ۱۸۰، ۱۸۱، ۱۸۲، ۱۸۳، ۱۸۴، ۱۸۵، ۱۸۶، ۱۸۷، ۱۸۸، ۱۸۹، ۱۹۰، ۱۹۱، ۱۹۲، ۱۹۳، ۱۹۴، ۱۹۵، ۱۹۶، ۱۹۷، ۱۹۸، ۱۹۹، ۲۰۰، ۲۰۱، ۲۰۲، ۲۰۳، ۲۰۴، ۲۰۵، ۲۰۶، ۲۰۷، ۲۰۸، ۲۰۹، ۲۱۰، ۲۱۱، ۲۱۲، ۲۱۳، ۲۱۴، ۲۱۵، ۲۱۶، ۲۱۷، ۲۱۸، ۲۱۹، ۲۲۰، ۲۲۱، ۲۲۲، ۲۲۳، ۲۲۴، ۲۲۵، ۲۲۶، ۲۲۷، ۲۲۸، ۲۲۹، ۲۳۰، ۲۳۱، ۲۳۲، ۲۳۳، ۲۳۴، ۲۳۵، ۲۳۶، ۲۳۷، ۲۳۸، ۲۳۹، ۲۴۰، ۲۴۱، ۲۴۲، ۲۴۳، ۲۴۴، ۲۴۵، ۲۴۶، ۲۴۷، ۲۴۸، ۲۴۹، ۲۵۰، ۲۵۱، ۲۵۲، ۲۵۳، ۲۵۴، ۲۵۵، ۲۵۶، ۲۵۷، ۲۵۸، ۲۵۹، ۲۶۰، ۲۶۱، ۲۶۲، ۲۶۳، ۲۶۴، ۲۶۵، ۲۶۶، ۲۶۷، ۲۶۸، ۲۶۹، ۲۷۰، ۲۷۱، ۲۷۲، ۲۷۳، ۲۷۴، ۲۷۵، ۲۷۶، ۲۷۷، ۲۷۸، ۲۷۹، ۲۸۰، ۲۸۱، ۲۸۲، ۲۸۳، ۲۸۴، ۲۸۵، ۲۸۶، ۲۸۷، ۲۸۸، ۲۸۹، ۲۹۰، ۲۹۱، ۲۹۲، ۲۹۳، ۲۹۴، ۲۹۵، ۲۹۶، ۲۹۷، ۲۹۸، ۲۹۹، ۳۰۰، ۳۰۱، ۳۰۲، ۳۰۳، ۳۰۴، ۳۰۵، ۳۰۶، ۳۰۷، ۳۰۸، ۳۰۹، ۳۱۰، ۳۱۱، ۳۱۲، ۳۱۳، ۳۱۴، ۳۱۵، ۳۱۶، ۳۱۷، ۳۱۸، ۳۱۹، ۳۲۰، ۳۲۱، ۳۲۲، ۳۲۳، ۳۲۴، ۳۲۵، ۳۲۶، ۳۲۷، ۳۲۸، ۳۲۹، ۳۳۰، ۳۳۱، ۳۳۲، ۳۳۳، ۳۳۴، ۳۳۵، ۳۳۶، ۳۳۷، ۳۳۸، ۳۳۹، ۳۴۰، ۳۴۱، ۳۴۲، ۳۴۳، ۳۴۴، ۳۴۵، ۳۴۶، ۳۴۷، ۳۴۸، ۳۴۹، ۳۵۰، ۳۵۱، ۳۵۲، ۳۵۳، ۳۵۴، ۳۵۵، ۳۵۶، ۳۵۷، ۳۵۸، ۳۵۹، ۳۶۰، ۳۶۱، ۳۶۲، ۳۶۳، ۳۶۴، ۳۶۵، ۳۶۶، ۳۶۷، ۳۶۸، ۳۶۹، ۳۷۰، ۳۷۱، ۳۷۲، ۳۷۳، ۳۷۴، ۳۷۵، ۳۷۶، ۳۷۷، ۳۷۸، ۳۷۹، ۳۸۰، ۳۸۱، ۳۸۲، ۳۸۳، ۳۸۴، ۳۸۵، ۳۸۶، ۳۸۷، ۳۸۸، ۳۸۹، ۳۹۰، ۳۹۱، ۳۹۲، ۳۹۳، ۳۹۴، ۳۹۵، ۳۹۶، ۳۹۷، ۳۹۸، ۳۹۹، ۴۰۰، ۴۰۱، ۴۰۲، ۴۰۳، ۴۰۴، ۴۰۵، ۴۰۶، ۴۰۷، ۴۰۸، ۴۰۹، ۴۱۰، ۴۱۱، ۴۱۲، ۴۱۳، ۴۱۴، ۴۱۵، ۴۱۶، ۴۱۷، ۴۱۸، ۴۱۹، ۴۲۰، ۴۲۱، ۴۲۲، ۴۲۳، ۴۲۴، ۴۲۵، ۴۲۶، ۴۲۷، ۴۲۸، ۴۲۹، ۴۳۰، ۴۳۱، ۴۳۲، ۴۳۳، ۴۳۴، ۴۳۵، ۴۳۶، ۴۳۷، ۴۳۸، ۴۳۹، ۴۴۰، ۴۴۱، ۴۴۲، ۴۴۳، ۴۴۴، ۴۴۵، ۴۴۶، ۴۴۷، ۴۴۸، ۴۴۹، ۴۵۰، ۴۵۱، ۴۵۲، ۴۵۳، ۴۵۴، ۴۵۵، ۴۵۶، ۴۵۷، ۴۵۸، ۴۵۹، ۴۶۰، ۴۶۱، ۴۶۲، ۴۶۳، ۴۶۴، ۴۶۵، ۴۶۶، ۴۶۷، ۴۶۸، ۴۶۹، ۴۷۰، ۴۷۱، ۴۷۲، ۴۷۳، ۴۷۴، ۴۷۵، ۴۷۶، ۴۷۷، ۴۷۸، ۴۷۹، ۴۸۰، ۴۸۱، ۴۸۲، ۴۸۳، ۴۸۴، ۴۸۵، ۴۸۶، ۴۸۷، ۴۸۸، ۴۸۹، ۴۹۰، ۴۹۱، ۴۹۲، ۴۹۳، ۴۹۴، ۴۹۵، ۴۹۶، ۴۹۷، ۴۹۸، ۴۹۹، ۵۰۰، ۵۰۱، ۵۰۲، ۵۰۳، ۵۰۴، ۵۰۵، ۵۰۶، ۵۰۷، ۵۰۸، ۵۰۹، ۵۱۰، ۵۱۱، ۵۱۲، ۵۱۳، ۵۱۴، ۵۱۵، ۵۱۶، ۵۱۷، ۵۱۸، ۵۱۹، ۵۲۰، ۵۲۱، ۵۲۲، ۵۲۳، ۵۲۴، ۵۲۵، ۵۲۶، ۵۲۷، ۵۲۸، ۵۲۹، ۵۳۰، ۵۳۱، ۵۳۲، ۵۳۳، ۵۳۴، ۵۳۵، ۵۳۶، ۵

374. 1884 Société de géographie

- (3) وردت بعض التفاصيل النعنة بهذه القضية في الجزء الرابع من كتاب «مغرب وأوربا» لا

Le Miroir et la Europe par J.L. Mégis, Paris 1983

الإصحاح ٢ من 508 .

خداوند دو کاستری ، فی عهد انجمنیه : ان معروف متبرک تلك الحریطة ولكنهم لم يجد لها التوافق  
«المحفوظات» وقال عنها : حسب رأيه مستيعان (انها عذرة عن توجه كسر من حرفه بالأول  
مخرجة تلاوم والذوق لثقتي ، مثلت فيها من نوع لمن تصور دفيعة وكنت اسمائها بخط حرمي  
حصر .

Histoire de l'Algérie contemporaine t 3 p 316 et 318 16





قدمه المقيم الجديد للسلطان المؤسس عبد المجيد  
فحين استبدية ودارت بينهما ، خلال هذه  
الأيام ، محدثة طوبه حول مدني انجرب وحو  
مضيق الوثائق التوجيه الرسمية .

كانت هذه المبادئ بحضور السيد محمد  
انجرب ، والصادر منها هي التي يتركه ، فيما  
بعد . الانصار بعض اعضاء المجمع بالدرج  
واوحت بلمقيم العام تعيينه في 11 يوليو 1914  
مستشارا مكلف شؤون النرج وبأسس مصلحة  
المحفوظات الا ان اندلاع حرب الحرب الكبرى الاولى  
ابعد عن نشاطه اسلمي ابي ما بعد عودته من ساحات  
انجرب في 1917 وكان بلغ السابعة واد من  
عمره ، فشرع في تسمية وسيد مصلحة المحفوظات .  
واسم في فتح معهد المدارس اعدا وتأسيس  
الخزائن العامة سنة 1919 أي قبل إنشاء المدرسة  
الحالية التي لم تفتح ابدا الا سنة 1924 .

وفي 19 شتنبر من سنة 1919 صدر مرسوم  
وإذري أحدث بمقتضاه في باريس القسم الفرنسي  
بـ *Le Musée de l'Égypte* .

تبية دو كاسري الذي جعل منه مسودا وثائق  
والمؤلفات الخاصة بالعمارة وعبدا لتقطه العتف في  
التحقيق والتصفية ، واعداد انجرب ويعتقد  
بمسعى حريه

كان دو كاسري سنة 1927 وكان عد نشر  
حملة نشر حرا من مجموعة « المصادر » وعدد  
دراسات ومقالات بالإضافة الى ما كان يقدمه  
للمؤتمرات واللقاءات من تقارير ووحدات .

بـ « الجمعية » حرة حرة . سنة 1907  
بالتقدير والأكارة وير استندتها بصورة مستعدة ،  
عد سنة ، وذلك بفضل ما كان يحصله من  
لقسم التاريخي المذكور من امتيازات ، وبفضل  
حبه من رجال كرسوا جهودهم لتأدية المهمة التي  
استندت اليهم في الحدة التي اتسم بها هو ،  
ومفس الإخلاص الذي كان يهمن على أعماله .

ظهرت الى اليوم من المجموعة « مصادر تدرج  
الحرب عبر المشورة » حوالي اثلاثين حرة ،  
وسمكتم عليها بفصل في المرة المقبلة ان شاء الله .

الرباط - عبد القادر الحلاوي

او بواسطه بعض الشرفيين من دور المحفوظات من  
من سبروا الاسهم في ذلك العمل سريعا لهم .  
فطوعوا لاثراء وصيده اسويحي برعي وإخلاص .  
بحيث لم تات سنة 1922 ، وهي السنة التي ابرم  
عقد « الجمعية » حتى كان نشر خمسة اجزاء  
من « المجموعة » ثلاثة من المحفوظات الفرنسية ،  
والثلاث من المحفوظات الهولندية . وفي مات سنة  
1927 كان عد نشر خمسة عشر حرة ، وكسب  
حانقه من ابحاث الاكفاء ، عرف كيف يجب اليهم  
الاستمرار في اتخاذ مشروعه جيد وانه قد توهم  
به ولهم ، مع مرور السنين ، الظروف للامنة  
لاستقاء اثره وعطيق تلك الفكرة التي ما قبل فلا  
قله ونقوى عزمه . وهي في بسير الباحثين  
مستن يدرج المغرب الوصول الى تلك المستندات  
المعتبرة في مضامير المظان الاوربية ، والتي من شأنها  
ان تساعد على توسيع نطاق البحث التاريخي ،  
ومسط اسباب بعض ما وقع بالمغرب ، منذ عهد  
الديرة السفسية ، عبر حدة من حرة ،  
الحالات التي « لا » .

مكتف دو كاسري بابحث عن الوثائق و  
أورب بل ما أتفك يهمن من حجم قلته ان تاح به  
فرصة العودة الى المغرب جري رأي العن ما بقي  
من آثار برتغالية او اسنية ولتطلع على ما قد تصل  
اليه نده مما بالخرائن احادية من رسائل ديو به  
وعقود تجارية او حيائر توجيهية الخ .

سعد حرة حرة . سنة 1907  
المداد الذي كتب به عقد الحماية حتى كانه احراز  
بوطي الذي كان صدقه وهو يروى مع زوجته مناطق  
الحنوب انجرباني ، سنة 1907 ، تلك السنة التي  
اغار فيها انجرب الفرنسي على مدسة وحده ، كانه  
. . . . .  
بـ حرة حرة ، الواسعة على تأدية مهمته .

شد دو كاسري الرحلة ، وعند وصوله الى  
ضحة صادف يمرساها المركب الذي كان يقل المقيم  
العام الحدة ، فاحضر معه وهكذا زل رفته بالدار  
السنة في 3 ماي 1907 ، وصاحبه في خيرة مومة  
من انجرباني قانس فوصلوا اليها جميعا في الريع  
وانجرباني من نفس الشهر .



ولأن سودة مؤلفات كثيرة يمكن تصنيفها كما  
يأتي :

#### أ - في التراجم والمناقب والأنساب

- 1 - عور - 19
- 2 - رحمة - 21
- 3 - رحمة - 22

#### ب - في الحديث

- 1 - زاد المحدث الساري في مطالع البحاري (23)
- 2 - شرح الأربعين النووية (24)

جاء اسم في مجموعته باسم حساب 5 .  
وهذا هو الذي أن سودة سري على سدة  
سدة سدة سدة سدة سدة

وتخرج على يد الشيخ سودي عدد عديد من  
تلاميذ ، يذكر منهم وفاة أحمد 71 ، ومحمد بن  
الحسن الحوي 8 ، ومحمد بن علي التوماري 9 ،  
محمد بن علي ، وعلمت ابن كوان 15 ، وأدرس  
سنة 1 ، يحيى الشهابي 12 ، ومحمد  
رعمود 13 ، علي 14 ، ومحمد بن الحاج 14 ،  
وسليم الحواث 15 ، ومحمد الرحيموي 16 .

ولقي السودي من سودة في رحبه إلى الحجاز  
عام 1191 = 77 - 1778 ، جماعة من الأولياء  
والصالحين ، والنفعة لمشهورين ، أمثال الشيخ  
اسماعيل 17 ، والشيخ مولوي الزيندي 18 ،  
وأي دور في كل من الهندسة التور والماهرة .

5 - قدمت ترجمتهما .

6 - قدمت كديت ترجمته .

ولأن سودة شيوخ آخرون مشهورون ، مثل محمد بن عبد السلام بناني ، وأحمد ابن عبد الله  
العربي الباطني ، انظر ع. البكري ، فهرس الفهارس ، 1 : 187 ، والمعطي بن الصالح اشرقي .

7 - انظر ل. بروغس ، شرفاء . ص. 201 ، رقم 5 ، وذكر بعض مراجع ترجمته .

8 - انظر ع. ابن زيدان ، اتحاد ، 4 : 135 ، 140 : م. داود ، تاريخ تطوان . 3 : 99 - 101 .

9 - انظر ع. داود ، مختصر تاريخ تطوان ، ص. 297 .

10 - في ترجمته .

11 - في ترجمته .

12 - انظر ل. بروغس ، مشهور . ص. 147 ، رقم 4 ، وذكر بعض مراجع ترجمته .

13 - انظر ل. بروغس ، مشهور . ص. 201 ، رقم 5 ، وذكر بعض مراجع ترجمته .

14 - في ترجمته .

15 - انظر ل. بروغس ، مشهور . ص. 201 ، رقم 5 ، وذكر بعض مراجع ترجمته .

16 - في ترجمته .

17 - انظر ع. البكري ، فهرس الفهارس ، 1 : 187 - 190 .

18 - قدمت ترجمته .

9 - انظر ل. بروغس ، مشهور . ص. 201 ، رقم 5 ، وذكر بعض مراجع ترجمته .

20 - انظر ع. بن سودة ، دليل ، 1 : 202 .

21 - انظر ل. بروغس ، مشهور . ص. 201 ، رقم 5 ، وذكر بعض مراجع ترجمته .

22 - انظر ل. بروغس ، مشهور . ص. 201 ، رقم 5 ، وذكر بعض مراجع ترجمته .

36 .

23 - طبع على الحجر بعام 1327 = 1909 . ونوجد منه مخطوطات عدد 561 و 6 و 8 و 817 د .

1881 و 1949 د .

24 - انظر ع. كتون ، السوغ ، 1 : 294 .

### 3 شرح مشافىق الانوار للصدقي 25.

ابوئىس بن حاتم بن موسى بن عبد الله بن  
موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن  
شبح بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن

### ج - فى العقيدة :

- 1- كتابك سبحانه وتعالى ، ربنا  
فى كبرياءه عز وجل ، بعد
- 2- بها ان قد جئتمكم بعائتكم  
على وطن ، وانصت فى بلدنا عما
- 3- فلا ترحموني دون فيض بخاؤكم  
ولا تعزوني من مواهبك العظمى (36)
- 4- من بين من ... بن و ... بن ... بن ...  
الا ايمان متفرقة هه وهناك ، ... بن ... بن ...  
محنة ، غير انها لا يحلو من اخلاص حق مؤثره  
وتكاد سمع كلها بسمه أطوب ، من ذلك قوله :
- 5- معنى عمرى و عمر حذر حقيقه  
... بن ... بن ... بن ... بن ...  
بوا اسعى اذ ضاع عمرى مغاهه  
وب لي فى أوج السعادة مطلب (37)

- 1- طالع الاماني على شرح البردقاني ، 26 .
- 2- شرح مجمع بر عامم (27) .
- 3- شرح لامه الرقى (28) .
- 4- شرح الجلس نزيل ، بموا : اتحاب  
الناظر والسامع بشرح مسائل الجامع (29).
- 5- نسخة الاحوان بعنوان التثب بطون الزمان  
(30) .
- 6- مسائل الحج (31) .
- 7- سوارى (32) .
- 8- ما تم وضعه وتم نعه (33) .
- 9- ما اشرف على التمام وما حد منه عائق  
الحمام (34) .
- 10- الحمام المستور فى ثمرة اهل السر  
الكنون .

### د - مسموعات (35) .

تتمثل فهرست الشبح اليهودي على كبرى  
ذكر فيها شيوخه وبه من مل متهم من اجازات « وصبرى  
حوت أسماء وتراجم من لمي من الصالحين 38 .

اشتهر الشبح اليهودي بوجهه ورهده ،  
وعظيمه البالغ للصالحين والاشراف ، وبخاصة

- 25- مخطوط عدد 415 ك . والصماني هو أبو الفضل حسن البغدادي (577 - 650 = 1181 - 1252)
- 26- انظر ل. بروفال ، شرقاء ، ص 334 ، حاشي 1 ، ع . ابن ابراهيم ، الاعلام ، 5 : 135 .
- 27- طبعت مراوا ، ومن مخطوطاتها : 576 و 872 و 881 د ، و 849 ك .
- 28- وضع علي بن عبد السلام النولسي (ت 1258 = 1842 حاشية على هذا الشرح - مخطوط  
عدد 836 د . ) انظر غلوشى وابركراكي ، فهرست المخطوطات ، ص 275 ، رقم 1438 ) .
- 29- مخطوطان : 1643 د و 1170 ك .
- 30- مخطوط عدد 1079 د .
- 31- مخطوط عدد 2159 ك .
- 32- مخطوط عدد 2259 ك .
- 33- ورد ذكره عند ع . المشرقي فى الحمام اشرفي .
- 34- المصدر السابق .
- 35- من بينها كتابات عميه مضلعة . (انظر ع . ابن سودة ، دبل ، 2 : 465) .
- 36- ع . ابن ابراهيم ، الاعلام ، 5 : 136 .
- 37- أ . المعيشي ، تاريخ الشعر ، ص - 84 .
- 38- انظر ع . الكفاني ، فهرس الفهارس ، 1 : 188







١ - نه ، حمى رجب . وسمى الله على  
 سيدنا محمد) به . كيف كان منه ابوحى الى رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم : وعند تمام كل حديث  
 صورة الله . ولا يحد بها الا من . وبآجرها عند  
 ائمة من صورته . آخر الجلس المصباح الذى  
 صنفه ابو عبد الله البخارى بحمى الله . والحمد لله  
 على ما من به ، وانه اسأل الله يعصم به . ٢ -  
 حين من محمد اسدي ، من نسخة بخط محمد  
 بن علي بن محمد ، مقروءة على أبي ذر . وحمى الله -  
 وعبيد خطه . وكان الفراغ من نسخه يوم الجمعة  
 21 محرم عام ثمانية وخمسمائة . والحمد لله كثيرا  
 كما هو الله . وصلى الله على محمد وبيته ورسوله  
 صلى الله عليه وسلم كثيرا كثيرا . وعلى خيرها :

الرباط : د. محمد الأخضر







لا يجب على ماسندو هجر سن بشرية فلسفية . . .  
يرى ان الدين الحق هو ما فهمه هو . وفهمه  
للمصوفة مثل اسرالي . .

ومن هنا يكون خطر كتاب « احياء علوم الدين »  
للغرائبي على الاسماء المعنوية الذي اتبعه لدولة في  
فصل الدين بل يكون خطره شديدا . . . يحمله من بعض  
الاشياء التي تضمن بها صاحبها وجعلها في الدين  
بموجب مشيوق مع . . . فكأن من الواجب على  
دولي انجده على الانحاء القويم الذي سلطوه على سن  
الدين . . . كان من الواجب في نظرهم ان يسموا على  
مصادره هذا الكتاب .

... من عدة مصادره ويحده  
بهي عميقة كانت ولا تزال وس تزال . . . فلهذا  
سما على المراتطين وحدهم من دول انجلن . . . لا  
لعل ارفقه على ما يكتبه ويضع وبشر هي موجودة  
حاشا في معظم دول العالم ان لم نقل في جميعه .

... لا حرق منه . . . ولله  
في لا حرق منه . . . مصادره . . . مصادره  
كان . . . في حرقه من مصادره . . . مصادره  
حرقا فيها من ان سويها ما شيئا . . . وسرى  
انه عندما فتح اسبابه على مصرانيه كنهه اصبح  
يعرف رايه كرهة من انصه ابي انصاه . وهذا  
كانت تحشاه بنصود المراتبيه .

وهل هذا في شهر تمنت الدعوة المراتبية  
بذهب المالكي المصنف على النصوح والشيعة  
بالعبادة السنية القويمة . . . ولعل هذا ايضا هو ما  
فهمته انت نفسك . . . عندما حاولت تبرز اتحاد  
لذهب المالكي مدعيا رسميا لدولة .

اما جعل عمية الاحراق من اسباب الابعاد ،  
ومن يوانر اضعف الذي يصاحبه الانهار فهذا يعد  
كل اسعد ولعله يذكر بما لقنه المصوفه من دعاء  
انغالي على دولة المراتطين حينما وصنه خير احراق  
الاحياء ، حيث قال : « اللهم يرق ملكهم كما مرقوا  
كناسي هذا » . . . واسمت ادري بمصادره ام  
عن . . . لهم احرق ملكهم . . . وهذه حكمة حسنة  
بدون شك . . . ولكننا بالالف نرى ان ابعادها لا  
تزال عمية بالاذهار . . . وليك كن بها علاقة ناواحر  
عهد المراتطين كما اشرت الى ذلك . . .

احي اعجبي والله تخرجت عندما حاولت انكلام  
في موضوع الاحراق « بالحاء » ولكنك بدلا من ان  
تقرر تخرجت بالخط اسرعت فحكمت . . . ان اعطيت  
راك اني حمت به انكلام عن هذه الموضوع . . . ولا  
... ان ريك هذا يشير تقاسا طويلا .

وفا في محاولة هذه لتب اقصه الا . . .  
واحد وهو ان . . . الى خطورة ايدي في هذه انصه  
بذلك فقرأ نصحه الكيسرة والمصلحة التي تضمن بها  
احداه وبسرعه من الاحداث التي سبقت على  
دولة المراتطين المصنفة في سيرة الوصية المعنوية  
... .

هذا . . . ويبدو لي ان قصة الاحراق شويتم  
عليك كثيرا . . . ولم تذكر كيف تدفع بها عن المراتطين  
مع ان يحد كنه سرور على فترة دحض بهم اني  
الصفى المراتطين . . . ولذلك عندما رايت ان هذه  
انصه لا تضمن دينا حكمت بقوله . . . وجعلت  
اسير وقرابية وانكسورية . . . اسباب لثك . . . والحقيقة  
يا احبي لم تكن هناك يروقراطية ولا كهوية يكن  
كن هناك مبدأ . . . وقضية الحفاظ على هذا المبدأ  
من ان سباب وشو . . . وكاتب هذه نصود جديدة  
يعمل على الحفاظ على التوازن بين الروح والجسد . . .  
ذلك التوازن الذي هو من صميم شريعة الاسلام . . .  
ومن اجل ذلك كانت محاولته « التروغواضة » والمبرعه  
في جميع مظهرها . . . وهذا هو الاتجه الذي روجع  
المحافظه عنه في عمية احراق الاحياء واذا كان  
الغزالي يحذر تلك الالسة الضخمة التي اشعري  
... فهي مدافع عن المذهب السني . . .

اللائقة لم تحرف الحاكمين على الكتاب من تضمن  
مضمون الكتاب . . . وانعرف على ما فيه من فكار  
حصره في اسرالي حمت واشتد دولة المراتطين .

... من يوم بعد . . . عن نصه . . . لا . . .  
... من عصره . . . من اسرالي . . .  
الاحياء على محض مع حد . . . بفتح الحاء . . . سني  
حاد يعزل يدين عن الربيع انما كان وكيعا كن . . .

وفي الحسام امور يقول ان بحثك في ومركز  
وهذه هي الدعوة ابوحدة اني ارجو ان تصد  
انصت فيها حتى يتي دفاعك عن الحقنق السني  
حيوت الدفاع فيها دينا موضوعا . . . وميحا . . .  
ولاخوتك امدق شكري والسلام .

شفشاون - عبد القادر العافية



▲ 699 - 604



الأوضاع الساسية والاجتماعية والفكرية في عصره .

للأستاذ محمد العاصمي حمدان

- 5 -

الم هــ

شماره اول در بهار سال ۱۳۸۵

من حرية ربي من حيث عاشها قد تركت  
خطوطها على حياته تمثل هذه السيرة العربية من  
رجل عيسى مدح القصور حين يردد :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
وَأَلْحَاقَ بِمَا فِي ظَنَابِ حَبِيبِ

۴۰۰

عدد من تجميع من بات ساحرا  
رجاء نصد لا محالي قريه

ولا يقتضي ما من انه لا يوجد غير الله على نفسه  
مطابقا له من الامة في انطوائه وتفكره وتامله  
وعلاسته او ابرهه من مثلث في حده في الحياة ،  
وكل ما في كل احدى هذه الاشياء من  
هذه الاسباب

حضور اب مکرم شایعہ اسے  
 فی کلہا ترجمہ لہ بوقت ترجمہ

جاء من القوى حريء على الهوى  
ورب من الهوى بعد من الملح

٤٠. يتصور شعب لغزهم علمهم من موسى  
- يعني في امر صاحبه نفسي ، به وعو حيله كحمار  
رماه في حيله لا يلهث في حيله لما لم يتبع من  
مصر في حيوانا به في حيله في قوره حيله  
واضح مبتدأ لها عن صفة جنسيه بعد ان كان  
مقامها بصفه الشاعره وهكذا ربي حله الاتحاد عده  
ر د حل بعد ب سمح جنس واخر ايمه وحده ب  
بحوله - في اعلى ، فحده في حيله حبه ب مر  
بشر برحمه - لاسي اذني مفرد عده جنسيه  
سندله المطافه وذلك ما نرحمه هذه الايات التي يقو  
سند :

و نى و ا م نى ح

دواى غدار من پارس هشتمى؟

نامن کما لاحت کواکب سحره  
 بربك طلوعا مؤننا بفور

وهول هذا الواقع يضطر عليه ويحتمله نهاية  
تستدعي أن يطلب من أبيه أسكاء عليه وعلى ضروره  
بشياء التي لم تزود فيها بما يطمحه في الحياة .

بني امك لي ان الكا بيت الكا  
وليس حواني منك غير وحب





بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين

منه الحال يؤلمنا لعل زوايا  
الأرواق سميت العوم قد جفرا

لا تهب للرموم بل تدعهم  
من الحث من امر حثا احد روا

لا أحد الله أحاديث بها سمعوا  
أر الحبيب محبوب : إلى حارة

وما أجيب استاذي في تشريح العرس وعرسها،  
 ان لم يفتحه وقادته من عرس يسه على حقيقته او  
 حبها قد تدن في من هذا جانب حسر بحسب  
 من شكله ثعبان كما هو جائه في مقطوعة لعميد  
 ابياته :

نفسکم عقلی و طربی و جسمی  
روحی و اخلاقی و کلمی و جسمی

وَاللهُ فِي تَدْرِجِ حَمَائِكُمْ  
مِمَّ أَدْرَى فِي بَحْرِ الْهَوَىٰ أَيْنَ مَوْصَعِي

واوصيني لا تخرج مني  
ربا من حنى تمنى ادمي

فقد أنشئ صبري وشيل تحفدي  
وقال همي نومي و حرمه مصحبي

سأبغضهم بعد موتهم  
 جبرئيل وقلوا أنت في الحب مدع

و اما شیخ در حدیث و تفسیر  
بر کون دعوی اذا جئت ادعی

جان وسعدي و جلال  
و وحيدى و سفي و اميراني و ادبي

ومن عجب أنني أحسن إليهم  
واسأل شوقاً عنهم وهم على

وسکي دم هي. وهم في سوادها  
وَشَقَرُ اسوی قلبي وهم بين الطمعي

2 محرم 1284 سن 224

ولكن هذا الصدق لا يبعده من توسيع شعرة  
حتى لتظهر فيه نوع من التوسع ومنه هو توسع ولكنه  
الطبع العالي في الرجل يبع عليه فاستمع أنه معزلاً  
في هذه المظنة لتلاحظ ذلك :

وَأَحْلِينَ وَلِي فِي قَرْنِهِمْ آمَنَ  
لَوْ أَتَيْتُ الْحِيلَانِ الْقَوْلَ وَأَعْمَلَ

سبرتم و سار شمعایی بعدکم احلا  
بن دونه السائران بشعر و امش

لا تأبى المحبتين احب واحده

عَلَّمَا عَلَّمَ وَلَا تَقْرَأُوا بِلَا  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مَذَّقْتُكُمْ فَمَلَأَ قُلُوبِي  
مَا طَابَ لِي الْإِحْمَارُ الْجَمْرُ وَالْعَسَى

وقد هرب مني من محرمكم وجنوي  
وشيب مني اثمان امهرضى والاعم

عذرتم او ملتئم با ذوی نفسی  
بیست استحصلت العذر والذل (2)

بما فيه أنه يعوده لا يحرم من حبل  
الآيات في عدم استواء الجميع بين المصلحة والسلب  
وفي هذا الأزدواج بين الأموال والعمل والتمتع والمثل  
والحب والبغض والحق والباطل ؛ وشاعرنا لا يتوان  
في استعمال ثقافته السليمة في صياغة الكلام والتعبير  
بحسن ودون يفتقر إلى بعد جيب كما هو  
الشارح في هذه المقطوعة العربية التي تبرز فيها  
أصنعة بهذا النطق القويم .

لم يكن الحب وصلًا كله  
لم تكن غنمه إلا اللؤلؤ

اے کہ احب شعرا کہ  
لم تکن غائبه الا الاجل

انما الوصول كمثل الماء لا  
يستطاع الماء الا بالعلل



اسماني \* شاعر العرب وأديب صفته لجامع بين  
سبويه الخط وسلامه المعنى واحبده التوسد وسلامة  
الفرجة واحكام الاجراع وانعسا القريحة وانرسال  
الطبع واليه ذى الاغراض ١٨) اما كتاب الادب المغربي  
فيعده خير من يمثل هذا الادب بعد ظهور الخطيب  
في منتصف القرن السابع الهجري ١٩) .

ظهير الحى وتحطف الابصار : ويأثروا في الثغافات  
الادبية وبعيدته العربيه منها والاسيبيه : واشتهرت  
لكل جعل في الموسيقى والادوات الرقيقه في اللباس  
والخدايق ومخاض الاسى واشراف التى يؤسسى  
ورايها غرايا ان رشيميات عتقت في السعير  
بضموق واعبائه بهم : فلا تحق لكل هذا ان  
يؤمر في شذرك : وكيف لا وعد عاشق يس هذا  
لحمال امتنع تصور المرسى .

٩. مطبوع باسمه الأدبي بالرباط نقلا عن الإحاطة الخطوبة ،  
(٩) الأدب المغربي للاستاذين بن تايوت وعيسى ص 221 .  
(١٠) الأدب المغربي للاستاذين بن تايوت وعيسى ص 220 .

ربذة أبي الوليد الشافعي في اظهار فضل الادب  
عنى العرب دون رسله ابن المقرب في فضل العرب عني  
الاندلس . وحتى بعد صاحب المصحح يسجل  
موشحات البصرة دون ارسبها لاصحابها خلاف  
ما يقوله مع موشحات الانصبيين ، واذا صعدنا اهدل  
تسحينها باعتبارها عملا لا يلح مرتبة الاعمال الادبية  
المحترمة كما صرح بذلك عبيد الواحد المراكشي في  
كتبه المحجب مستفرا من ذلك ، فقد ادى ذلك الى  
صياغ كثير من عمال الادباء البصرية في فن الموشح  
وشعره . ومن ذلك نجد ابن ابراهيم يذكر من قبله  
الوشاحي في كتاب توشيح التوشيح للصفي نور  
ان يذكر له موشحة واحدة ، ولكن هذا لم يصعب  
من اثبات احدي موشحاته كاتب في عداد المحجبات  
حسبه . من البصير وكما معطاه الاستاذ كتون في  
مجموعته الذكريات وهي في الملح اسبوي وليه  
يقول :

ممن ملائكة الاله تسلم  
فوجد عليه اذا بدا وتعظم  
وسم حريص بها بتعظم

فيصعد الشعلهم وانكرها  
صلوا عليه وسلموا سلميما  
نور نبي جانب بيان  
وبمعشرات ابروت بصان  
ونصبيه ان جاء بالهجران

بشي قوي تشككي وخوم  
صلوا عليه وسلموا عليم  
لام لاحك فاسي دمي جدولا  
وحضر آس سالك اذ بسن الكلا  
با حير من كلا الكرم والعللا

وحمي احمي ورمي ناعمي اروما  
صلوا عنه وسلموا تسبيما (11)

وهي موشحة طويلة تجمع حروف المعجم كلها ،  
وكل ما سبق يؤكد ان ابن المرحل كان رشتا كبيرا  
ولكن انبجائه في هذه الموضع صعبت بدورها كما

صاغ ديوان شعره بلاسيات اسى سبق الحديث  
عنه .

### جانب الطرافة في ابن المرحل وشعره :

وهو يتجنى في نكه الادبيه واسعويه البسي  
بعون ابن الخطيب منها : كتب له قوة العارضة في  
مدر المداعة والمجاجة المؤيد ذلك بحمد الروح ودكاء  
الطبع وحرارة النادرة 12 . من ذلك ما يروي صاحب  
البصير يقول : من البصير ابو عبد الله الدبوع اداعي  
الخطيب عما يؤمن به من : فمعد اسبح فله فعال  
حدث يحدث الطاقة فعال مهم . حدثني ابو ركريه  
ابن السراج الكاتب المصنوعي ان ابا اسحاق  
التسائي وشعره اسطحا في ميسر فاداه ابن  
ابن محشر فسالا عن صاحبه فله : فاصصا  
فصافهما فسط فظيحه يضاء ثم عطف عليها بغير  
ولس وقال بهما اسمعلا من هذه اللقطة حتى يحضر  
عشركم وانصرف ، فتجاوزا في اسم اللقطة لاي  
شيء منهما حتى نام ، فلم يرغ ايا اسحاق الا ما نك  
يوغظه ويقول قد وجدت اللقطة ، قس كف ، قال :  
اعدت في طلبها لم يمر على مني مسمع هذا  
اسبوي فعلا عن ان يراد . ثم رجعت البصير  
حتى وقعت على قول ابنه :

بمحصب رخص النبل كانه  
عم يكاد من العداة يفقد

فصبح مالي انه وجد اسطفا وعسها يكون  
سخط الوميق ، البين ، فعمل احدي انطقتين  
بضاد فصارت اسطفا البظافة ، وانين : اللين ،  
وان كان قد صحف عم بضم ، ولكن ان يعقد حن  
نقد قوي عنده الوهم ، فقال ابو اسحاق : ما  
حرجب عن صوابه ، فبما جاء بلاءه ، فباخر ايها  
البلين واستشهد بالبيت كما قال مالك (13) .

ومن طرافة وطرفه قوة مورب وقد يفتح  
سدير

يا ايها لشبيخ البدي عسره  
قد زاد عشرا بعد سسرا

- 11 انظر في هذا الموضوع بالعدد 5 و 6 من دورة الحق السنة 15 .
- 12 محذره في لا لخرى من مطرعات كية لادب رمد له 964 ملا من الاحدة المحذومة
- (13) نفع الطبيب ج 7 ص 168 .

سارحاً ، حم صب  
محدث من حاس

بحر ، عن فعله فصيذته اليدعة من  
رواج له يامرة شوهاء عن يمين المحامه وأنماك  
... حده حده ...

... ر ... ح ...  
... من ... ح ...

... ح ...  
... لا ... ح ...

... ح ...  
... من ... ح ...

... ح ...  
... لا ... ح ...  
... ح ...  
... ح ...

... ح ...  
... ح ...

... ح ...  
... ح ...

... ح ...  
... ح ...

... ح ...  
... ح ...

... ح ...  
... ح ...

... ح ...  
... ح ...

... ح ...  
... ح ...

... ح ...  
... ح ...

... ح ...  
... ح ...

... ح ...  
... ح ...

... ح ...  
... ح ...

... ح ...  
... ح ...

... ح ...  
... ح ...

... ح ...  
... ح ...

... ح ...  
... ح ...

... ح ...  
... ح ...

... ح ...  
... ح ...

... ح ...  
... ح ...

... ح ...  
... ح ...

... ح ...  
... ح ...

... ح ...  
... ح ...

... ح ...  
... ح ...

... ح ...  
... ح ...





صبر . روى . ثم تشفى عليه حتى يتوب اهالي بنوى  
 . . . بنوى لتعطيط على شو حد قبود موباعهم  
 لا ر د . نكل الشاعر الأديب المهيم . انفسر الملاح  
 البلق . انتعش مخلوفة المكث والمطرافه في محاسن  
 محينه وبعاد . الشد . سمس في . ما حد . د  
 وخصومه . ممكن من أن يولى بسبب . سمس وتفرقت  
 بنوالي الاعوم . ومجل ما ترمسه هذه ال . ص . م  
 الهادب والمصعب (2) . ولما لاحث أعداء القس  
 بدهكة . وترسبات المتفلسين ومصايفهم سميه .  
 حصل الشاعر الانتساب الكريم . لاجئا الى همدان  
 المصوف . والوفوف على باب الرسول العظيم

154 حكمه تديع أسقل به  
 ذنوب عمر حتى في الشعر والخدم

155 اذ قلنا في ما تحشى عواقبه  
 كاسى بها هدى من النعم

156 طعت على الصيا في الحالين وما  
 حد . د . د . د . د . د . د . د . د . د . د . د . D

157 ما حصار . نسي في تجارتها  
 ثم تشفى الدين بالدين وم .

### شعر البوصيري :

يعد حميد الادب العربي للشاعر البوصيري فمما  
 ومقطعات في مختلف الاعراض (3) . وتكن تاريخ  
 هذا الادب اصيل تلك البطومات على طوائف . ونقى  
 للمادحين ما كتبه في تحيد الرسول الكريم . والمعجب  
 ر الذات الشريفة الميت الشاعر ثلاث قصائد  
 بهمة ( والمضرة ) و ( الردة ) لآخره باثرة  
 على الكثير من الالسن : والأولى لا تقل عنها شهرة في  
 مدا البحال . ولكي الثانية لم يكن حظه مثل حظه  
 احسب . اد لا يتكر أحد أن هناك قعيد . مدحه  
 لبوصيري يحلمها .

في كل طرفة عين يطرقون به  
 أهل السموات والارضين . او بدورا 4

6 . انقصده حول الموضع وحياء الوظيفه لشاعر  
 مقترعه بين الشعراء .

3 . يذكر ان هناك ديوان للشاعر . ولم اسعد بالاطلاع عليه  
 4 و 5) مقترنة من الشعراء . كتاب للذكور زكسي مبارك .

حق . ان حد الشعر كخط الشعراء حبيب !  
 والا . مختلفه التالية بسبب حديره ياهمال  
 اسناد الباحثين في الادب . امب تحيدة المبسورة .  
 . عبيد سمس . د . د . د . د . د . د . د . D  
 او شاعر . بنوى . د . د . د . D

شكوى من الحال لوزير (5)

البك اتكوا حاله . اسب  
 حاش . مود . د . D

في ثمة نجين . ولكن أنا  
 عاصه في ساسه الشيب .

سمو . د . د . D  
 حد . د . د . D

ر . د . د . D  
 ما برحت . والشربة الحرة

الى أن قال وقد أتى الحديث على أم أولاده :

وسمعه . د . D  
 . واحد . في العرة . D

وانسب . د . D  
 . د . د . D

قالت لها : كيف تكون السبا  
 كذا . الإرواح . د . D

قومي . اظبي حقلك منه بلا  
 تحلف منك أو قدرة

ر . د . D  
 او اتفيا . شعرة شعرة !

قالت لها . د . D  
 فان زوحي عنده ضحرة

اخلف ان كلبه كلبه  
 طلقي . قالت لها : بعسرة !

اوردها الكسب الكبير ركي مبارك في كتابه

## الهزيمة والبرده :

وسيد - حبيب - هجره - وسيد ال  
الحديث عن البرده : البردة النبوية ، فهو بحضور قبها  
بعد عشر سنة هذه القصيدة الخالدة بالبردة ، بأن  
الشاعر بعد من المرض وما - عظمي ملازمًا للفراش ،  
يداد يله مرآة له التي عليه السلام في المنام ،  
عظم حابه وعظمه سريره الشريف - من - للمد  
عظمها معاني ، وقروح قصيدته المديحة باسم : البرده  
سبب وليس هذا في قديم الخرافات غايات  
نسر ، وبخسبهم بصرى رؤى هم عوى تحقيقات  
البحتقن

وإذا اخذنا مصيدة البرده : الرائعة - ذات المائه  
والسبعين وأربعة أبيات فتننا نرى فيها أسهلًا لا غرل  
رعة - ميوه سمحة من الشعر لدعني - وب  
لعبس المادح الى زهر النفس ونهش ثم دعاها بحراره  
الى الاجتهاد بجانب الرسول الكريم - وسعد سعد  
ب شاء الله به ان تمنى بتحصنة الرسول ورساله  
وبعجرائه ، وبعجزه القرآن الكريم وبعجزة الاسراء  
والمعراج وغير عن العزم لسقطع شاعره -  
الرسول ومنحه والاعتزاز بمقامه العظيم - تكلموا منه  
عيا مضى من نحو القول - وحديث است التوسل بمد  
ذلك رائحة مؤثره ب اذن السامع الفيا او المبرم به  
الا وانفعل بها حسبا او مثرها :

169 يا نسي لا تقطني من رلة عظمت  
ان الكائن في الغلبران كالمهم

170 لعل رحمة ربي حين مسها  
تأتي على حسبي المصيان في القسم

171 يا رب وجعل رحاني غير معكس  
لديك ، ولجعل حسابي غير منخرم

172 والطف بعبدك في الدارين ان له  
صبرا ، متى تدعه الاهوال منهزم

وإذا عدنا الى القصيدة لمحصين ، متعنتين  
متدوقين ، اسفحروك تقرنا العشرين واسمه بيت  
التي خصصت للنبي الكريم وجدنا ان قسمها يمكن ان  
يتم دون نصف على الشكل الآتي .

يظهر ان الروح الشاعر كان يعيش في مطاى  
به شقيقته المتقلة ، وذلك جعل زوجته الومنه  
تعر - على لسانه - عن خوف من جوارات الهفاده  
والطلاق - ترى هي موانع كانت تنزع بالعنان التي  
بشككة الزوجه ، والى مواد مباحات الجمال  
الريق الفتي ، ولو ان لجيلات الرقاب لم يكن يحطى  
عند من ماسحاب ولا تقدير ؟ هلك امراة

هوى ؟ والشيب قد حال نوبسه  
والنصامي - بعد المتييب - رعوته (6)

بيت النفس ان تطمع ، وتطلب  
ان حبي لا يدخل القديسة

كيف أعصى الهوى ؟ وطبقة قلبي  
بالهوى - قل آدم - بمجوده

سسته الرود بسسه صدر  
ذات حسن ، كالثرة المكونه

سبها قنعه ، تسرع بهب النـ  
س ، مقال : كذا اكوي حزينه !

قد يكون هذا حديث نابع من واقع الشعاع  
المعاش ، وقد يكون من اوهام الشعراء ، وعند  
يكون من قبل الاماني الساخنة ، التي يستعديه كل  
سان اصيل الاحتراق بها ، متقلا لها يمتري لمعدن من  
صدا ، او تحريكا للسواكن حوم عليها من اليهود او  
النساء - عى كل حال ان ضمير شاعرنا كان حيا  
يهمس له بين الحين والحين :

159 ان آت فتننا فها عهدي منقصر  
من النسي ، ولا حيلى بمصـ

160 قال بي دمه منه تقبتي  
مجد ، ومز اومي لحلم ماسم

ومرت الانام ، وقد عانى الشاعر ما عانى ،  
حاصم وحوصم ، وشملته وشتم ، وقال الشعر متعزلا  
متنزل - لم تبين في الاخير ان طريق الرشاه اصبح  
واضح ، وان حالة الاستقرار لولى بين حالة الاضطراب  
لم يكن هناك من ملحا سوى جانب الرسول الكريم ،  
هادي الامة ، وكاشف الممة - وتناضت الحوائج  
وبعذب العواطف وسبع القلب الخير بالرائعتين :

(6) عذبت مقدره من اصبره المـ اليه

وبعد استغراق طويل في التأمل بالرسول وبعثته  
ويطوله ومعجزاته ، يعود إلى تلك النفس الأبره  
المؤدبه حسن

156 أظمت غي الصبا في الحالتين وما  
حصلت إلا على الآثام والنكس

157 مباحص : نفسي في صدمها  
لم تشرب سحر بليلنا ولم تشرب

169 يا نفسي لا تقمي من رل عهدي  
لنصار في العسر واليسر

170 لمرحمة ربحه يفسدها  
سبي عذبة كعب العصور : النسم

ومن مزايا الشعراء المخلصين المحتكين النهم  
يرسلون الشعر وفي طياته حكما ، حكما مستمدة من  
الجارب الحلوه والرة التي تنموا أو تخطوا فيها ،  
مفني اقوالهم احدث مردها الاحبال ونسفرج من  
السرة للاعصار . كم هي حذيرة بالتمن هذه الاقوال .

4 ليحبب الصبا الحف منكهم  
ما بين منجم منه ومضلم

10 يا لاني في الهوى العذرى معذره  
مني اليك ، لو اتممت لم نلم !

14 محضني النصح لكن لست اسبه  
ان المحب عن العذل في صهم

19 والنفس كالطفل ان تهمله شب على  
حب الرضاع ، وان تغلبه منتظم !

25 وخالف المنس والشيطان واعصهما  
وان هما محصاك النصح ماتهم

26 ولا تطلع منها حصما ولا حكما  
ماتت تعرف كيد الحمم وانحكم

98 ولا تقل لي بها قد نلت جودها  
ما يصل لفصل الله ، 13 نكم !

101 عاذر بزداد حسنا وهو منتظم  
وليس يقيم قدرا غير منتظم

109 لب  
وعوى جوهرة في الحسن والقيم

50 بيتا في مطلع القصيدة وفي ختامها من داسة  
الشاعر ، فهو يعزل ثم يعصره إلى لوم نفسه على  
اشغاله بهذه الامور الشخصية ، ثم هو يعود أخيرا  
نادما بتحصن مثله عن حبس القلب

اب 24 بيت فهي محصنة كلها إلى رسول الله  
مذبح وعودها

والحقيقة انه غبا يتعلق بشؤون النفس تستوقفه  
الدارسي ابيت معوه عن نفسه رطل قيق شعور  
رحيف الماطقة ، يرن نيسه وتصرفاته وبأحدها في ذلك  
كلمة اخذا شديد ، ولا تلمس لتعلق ولا المعلاء ولا  
لأنسك

10 يلائمي في الهوى العذري معذره  
مني اليك لو اتممت لم نلم !

12 محضني النصح لكن لست اسبه  
ان المحب عن العذل في صهم !

14 عن لمارتي بالشوء ما انقضت  
من حبها بغير الشيب والهوسم

17 من لي برد حمام من غواينها  
كما ترد حمام الخيل باللحم

22 كم حسنت لذة بمرء تنظفه  
من حيث لم يدر أن السم في النسم

24 يا شاعر  
يا شاعر يا شاعر

25 وخالف النفس والشيطان واعصهما  
وان هما محصاك النصح ماتهم !

26 ولا تطلع منها حصما ولا حكما  
رغب كيد الحمم والحكم !

98 ولا تقل لي بها قد نلت جودها  
ما يصل لفصل الله ، 13 نكم !

101 عاذر بزداد حسنا وهو منتظم  
وليس يقيم قدرا غير منتظم

109 لب  
وعوى جوهرة في الحسن والقيم





# قطعة العدم

♦ جنود لم يروها ..

## معرض الكتب

♦ كتاب عن : الشعر الروائي العربي والحممة  
الاسبانية

## من أنباء العالم الإسلامي





معروفة الوجه واسدني ذا بحية سوداء كثة تحيط  
بأفنيه ، عند كان واقف يصني ويداه على صدره في  
جوع وكه كلما ربيته تدمت أسفله عينه في  
شظية طائسه أو رصاصة عذره ..  
رجله فاصدا .. كان من اضجع رجالي ورجلهم  
.. .. جوع بكل عهده مهجا ضعيفا  
ليحصل من هم اسرته بها .

وورعت الحراسه . وبما البسة في برقع حذر  
حسه .. يدور بحدت عسر .

وبانما المدافع من جميع العيارات تهر بحب  
الأرض ، وتضيء السموات على حروب أنجهبه  
الاسرائيليون بالبدائل المصرية تفحم عهدهم فوغمهم  
وتحصيلهم في جوف الليل ، فأصيبوا بالحيرة  
والعسر ..

ومع منتصف الليل استعفا جميع على  
من .. .. عن الرشاشات وأصواريخ  
والمدافع والقبض اليدوية آلة من التحصينات  
الاسرائيلية التي تنوي الأسلاء عيها ..  
ان إحدى دورهم اكتشف موقعا .. ورجحت ابي  
رأس النبي لآلتي بفره على الموقع فدا اسد تطبق  
من كل جوانبه بقوة كبيرة دون ان تركز عينا يصعه  
حاصبه ومن من نصف المدافع وأزير الرصاص كنت  
اسمع أصواتا آدمية تسبعت أو ثلثين بسمى اللعت  
.. فداخلي أشك في اني احلم .. ثم فكرت .  
هل يكون الموقع الاسرائيلي متمرسا بحجوم من  
تحف ؟

واحدني بحيرة في ان احجم ابا الأحيسر  
برجالي من هذه الحجة أو انتظر النتيجة .. فكل  
انتظار في صدينا إذ كان اليهود يستهلكون لحبرهم  
شديد وذهب ..

وانتظرت ونحن على اتم الاستعداد للهجوم حتى  
جفت حدة ثرائهم ، وقن بي ان ذخريهم أشرس  
على الأتقاء .

فأمرت رجالي بالرحف في هدوء ..

وطوقنا الموقع المنع سمعت من داخله أيق  
ومراخا هبنا صعب عليهم كتمانهم .. وأعطيت  
أشيرة الهجوم فلندفع الرجال تتلقون التحصينات  
والوابع كالمهود الحائلة بين صيحات التكبير  
والتهليل .

ومني من من سيدة .. من من من .. مع  
الاسرائيلي بخرجون رفقي لايمن سمعته  
وقد تهدلته ملاسهم وكساه الدم والطين .

ووقع الاسري اسلأته اسري والرمق والارواح  
نادى عني وحولهم ، فوضعته سيجاره في قم صابونهم  
.. .. وحلف في مخاضته واشهاده من  
رجله

.. ..  
عن .. ..

.. ..

.. .. الآخرين

.. .. الآخرين

فقال . « .. كبروا ليسبون حلالا يصعد ..  
الذين هاجبوا في منتصف الليل .. »  
بالسلاح الأبيض .. »

فب سمعنا : « لا يذ أنكم كسم جهم  
نحن لم نهجم الا قبل ساعة .. »

فقال وقد اتهمت عناء تكلمتي له :

« أؤكد لك يا سدي ان رجالا بضئ بلاس  
لم يستطع معرفة هويتهم كانوا يرامون علينا من فوق  
الأسوار ، ونحن طلق البسار من رشاشاتك  
ومسدساتنا وعدلنا عليهم فلا يستطيعون واتسبكه  
عنه بالسلاح الأبيض فغنوا ما الكثير »

وبما رأي الضبط اليهودي أشباب نظرة عدم  
معدى في .. ..  
.. ..  
.. ..

فمت له : أنا نحن رأس حربة هذا الهجوم  
وانا على اسخطوط الاممية الموقعة جدا داخل  
الأراضي المحتلة ولا نقول ان .. ..  
سابق منا - لم انه لا يوجد من حولنا ولا بين  
العدائين الفلسطينيين من يلمس ملابس ميدان  
سواء .. .. وأنه أولى به كضابط ان يعرف حماقة  
ذلك .. فبهذه الناصع اسهل شيء للاصابة .

فأخذ من سيجارته نفقا جيقا ثم اشار لي  
بعينا ابي موقعهم قائلا :

ويؤكد بقوله يقول : « وحده يصح على  
حرب 1967 . أم حرب هذه ؟ حرب رمص  
الماور فتعطي عليها الآلة التي بعد الأولى وهي :  
، تم أرى أنه سيكون على رسوله وعلى المؤمنين  
وأول من حودا هم مودها . وعقب أندين كمرؤا ،  
وديك حراء الكافرين ،  
في الله اعظم .

$$\frac{1}{\sqrt{\pi}} \int_{-\infty}^{\infty} f(x) e^{-x^2} dx = \frac{1}{\sqrt{\pi}} \int_{-\infty}^{\infty} f(x) e^{-x^2} dx$$
[illegible]

۱۱ تَقْصِنِ الْاَرْضَ بِمَعْنَاكِ اِنِّیْ فَهَکَ بَرِّیْ مَدِّیْ  
اَنْخَرِبْ اِدِّیْ اَحَابْ مَوْعِدْ اَبْجَیْیْ اِدِّیْ هَحْجَرْ  
کَدَّ اَعْلٰی عَمْ کُلْ شَیْءْ قَدَّ وَالْاَغْرِبْ مِّنْ دِیْنِهْ اَهْمْ  
بَعْدْ اَسْحَابِهْمْ نَمْ یَرْکُودْ مِّنْ قَنَاطِلِهْمْ حَسْبَهْ وَاَحَدَهْ  
بِغَرْفْ عَهْدْ اَعْلٰی هَوْنِیْتِهْمْ ۰۰ وَکَاثِبِهْمْ تَرْسُوْا مِّنْ  
لِّمَسْجَدْ فَدَنَسْجَمُ الْاَرْضِ ۰ ۰ ۱۲

[illegible]

تتمة من كتاب حقوقكم ذلك :

الملائكة ، سيدي كانت تحارب في حقلنا وجم  
عبد المالكودن في القراء الكريم في قوله  
تعالى : ( لقد نصركم الله في مواطن كثيرة )  
حين اذ اجمعتم كثرتمكم فلم تقن عنكم شئ -  
وفاقت عليكم الا ارض ما رحمت ثم وعتم مديرياء



الرَّوَايَةُ الْعَرَبِيَّةُ وَالْمَدْحَةُ الْإِسْبَانِيَّةُ

## محاضرة عربية في أصول المدحمة الإسلامية

$$\frac{75}{100} \times \frac{1}{2} = \frac{75}{200} = \frac{3}{8}$$

- 1 -

[illegible][illegible]

١. خواني في الدين يحدوه بـ آرى في  
و رتبع على واحد ثم للملح على رتبع له  
مذهب أهل الدين والملايكة المسلمين لا  
يحدوه بـ رتبع له بـ رتبع له  
بـ رتبع له بـ رتبع له بـ رتبع له  
استدري لا تعرفون اليوم إلا لغة العرب ورتبع له  
و رتبع بها ورتبعون عليها في رتبع بـ رتبع بـ رتبع بـ  
طائفة في جمع كلها ورتبع رتبع في كل رتبع بـ رتبع بـ  
الأزواج جميعه بالاحتجاب بـ ما لئلا رتبع بـ رتبع بـ  
الشارى حتى لعتهم بـ وأما عن الكثرة في لغة العرب  
وانك واحد ورتبع عددا عظما يحدوه في استنوب  
بـ رتبع بـ رتبع بـ رتبع بـ رتبع بـ رتبع بـ  
بـ رتبع بـ رتبع بـ رتبع بـ رتبع بـ رتبع بـ

هذه مخططات من الحرس  
وامتدات على عهد الحكم العثماني  
في سنة ١٢٨٠ هـ  
في سنة ١٢٨٠ هـ  
في سنة ١٢٨٠ هـ  
في سنة ١٢٨٠ هـ  
في سنة ١٢٨٠ هـ  
في سنة ١٢٨٠ هـ  
في سنة ١٢٨٠ هـ

(I) عنوان الكتاب بالاسبانية: **Estudio sobre las orígenes de**

طبعة الاولى ، ص 85 ، 486 . وانظر كذلك ،

Simonet, Pío Mayer. *El* ... in *De Las Monarquías de España*. Madrid, 1897. 903 p. 370.

بك « الحقة » أو ذك « حوربه الحمد »  
 في سلكه في أثره في بطران سور - كنهه حمود  
 لآلة ، كان لا بد أن يسجل اهتمامه بالدراسات  
 واسماهم ، فإذا بهم يفتخرون بخدمتهم فيقولون  
 تفصيل لصور ذ المحبة و « بهتته » لسور الحقة  
 ملامحها وسماتها أي اسمي بهم بخدمتهم عنها - البها  
 ولعي من أوائل هؤلاء اندارسين وحل كنيته أيضا - هير  
 الابن أيسوع في حرب اندارسين - فطد ألف في أو  
 الحرب الثامن عشر كتاب في « الحورب الذك عمسك  
 وتطرايه وحاله لرحمة  
 Orogen izopira is  
 ex adto nixen de la la raura  
 على الأدب الإسباني يذير كيو بالأدب العربي في الشعر  
 واسمه ... واحسن أخرى ، وفي أو آخر لغز  
 ألباني جاء في رانديت أي حشاش - ف - نسج  
 مدور في بجاية مدى ما أتاده الألف الأبي عن لما  
 في و ذه وقدم منه وأخرى على بيت الزادة في  
 حطارة / كلاسي في ليل : صغحه أندري سماد :  
 ألعاب والأدب المرفعة في نهاله شعوب تيبه  
 Infancia de las lenguas  
 y otras ompleas en la cultura de los prios  
 de la Península Ibérica

## 15-

[illegible]

لاسميات في هذا الموضوع . من ومن لجيد منها  
في الطلبه واعتباره حدى للمحاولات انجربته التي  
تفجج اتجاهات فكرية جديدة في تاريخ الادب العربي -  
لهو كتاب موضوعي وتحليلي وو صبح ومسوق وتحرر في  
مادته ) كما يقول : على محكم عالم الآداب المقربين  
الشهيرة .

[illegible]

بمؤلف باحث في ربحه شأنه هو الدكتور  
قرمبكو مار كوس مرن ، وهذا اسم جديد يضاف الى  
فائمة أسماء الشباب اجماعي في اسبانيا الذي شغل  
ويعمل بعبه بسجنت ايجاد والدرسي ليعمل في ادمكر  
ويعمل في ادمكر في اسبانيا وبعده ، ومن حق  
هذا الشباب اجماعي في اسبانيا ان يلاحظ في  
الاحزاب ، وهو يكتب على نشر وتحقيق وبعده وبعده  
بمؤلف باحث في ربحه شأنه هو الدكتور  
بكر في حلو في ربحه ، وبعده وبعده ، وبعده  
ومووعيه ، وهذه شباب حلقه ككل بغير وكنل اكبار ،  
وادي ما كنك ان تصور به عد الاكبار وكنل المعدي  
ببعده بها بكنه اولئك اسحتن ومؤلفين ، وبعده  
لجبر والبعد والمرد ، الى الساحة مترجمه لراسالهم  
فيها تنص بعبه انما الفكرة والوحداية ، كما كت  
واقرن في اسبانيا ، وهو امس طويل ، حصل بعبه  
الاسماء من الفكر المتمرم والوحداية الصادق ، وفي  
يومه ، وهو يوم ، يقوم اكثر من نيل على الارواح  
باسبانيا الامة العربية والاسلاميه فيه بنورها الريادي  
والعلمي في الفكر والوحداية .

٧٩ ١. قبالي فتحك =

« الشعر الروائي العربي والمحنة الإسبانية »  
 بحث مرحلي، فقط، أنهى اليه د. فرنيكو ماركوس  
 مرس في رحبه، كان بدأها بحثه الذي قدمه لـ  
 اللسان في الآداب، وكان حين « قصة العنصر  
 العربي في أصول المحنة الإسبانية » « El problema »  
 ١٩٥٥

ثم تابع رحلة البحث بمسيرة مقالات ، تضمنت طريفا وحديثا في الموضوع ، رادن ، فهذا الكتاب ليس عملا





كثرت المذكور مزين ، أي أنها ليست بحدل ، حشوا .  
 و « وسيله » مبدله تصحيح بحج  
 في أعقاب تلك ، المعبودات - الارصات ( ماني  
 « بما القصصه » . . .

و « باب القصصه » هو الذي يشكل القسم الثاني  
 من الكتاب أو حله ، على الأقر ، وهو قسم يتقدم  
 أعقب بها قبله عن ابتكار وطرافه . تصويرونه انباء  
 والعصر اللذين : جدهم أنوف في سجنه ، حقا ، أن  
 اعسرهم في الامر ، كما يشير المؤلف - هو الوصول  
 إلى قسم : « فصل » انباء مصر الممونه التي انفلتت  
 من العريه ابى الصحفه الرومانيه .

أ. المؤلف في هذا القسم الذي انعيد الجمع  
 سبع في شيء غير قليل من الإهداء والتفصي ، معاملا .  
 بالدرجة الأولى مع الموضوع ، عربيه واسميه ، ومبدأ  
 من مختلف الدراسات التي لها صلة بسجنه من قريب و  
 بعيد ، العصور العربيه التي أنرب في الملحمة الأسبانيه ،  
 هذه العناصر بجمعها في ثلاثة مستويات

أ. المستوى الفردي

ب. مستوى الفرد والجموع

ج. المستوى المجتمعي . ثم بعضي بعد ذلك  
 بدروس مبرعات هذه المستويات بتمثله في : اسفل  
 ( التحدث بشعير المنكل في الادب وعلاقته بالملحمه  
 الانسانيه ، المميزات الشخصية سطل ، السلاج  
 ح . . . . .  
 العلاقة بين الفرد والأسره ، الاسره كهنه ، احترام  
 نكاو . (شار لندم ، العاوزه لقصائيه ، المبعده عن  
 سرقة ساحة شخص بالاشترك في اسم . لغز .

الغرد . الشرف الاجتماعي . ( ح ) المصمم ( اسحر  
 رباط العالم الشخصي بعالق المجتمع - الصنوع -  
 الغروسيه . الحرب - الجهاد أو الحرب لغتسه .

— ل —

س . د . د . دراسة بدكتور مزين ثلاث مبر .

أ. مبوب مفر دغذب وحدايب وشاب ، ي و له  
 منه من كتاب صاحبه توكه وفيرته .

ب. حراة نامة طبع بها أنوف علاقه لموضوعه  
 و شائع على انبي اليها . انها جراد « عيب »  
 أو لأن صاحبه سدها على بفق اطلاع وسعة المام  
 بموضوع دراسته وما كتب حولها من قريب أو بعيد  
 ومختلف اللغات ، الامر الذي أوقف المؤلف على  
 عناصر في غاية الجده ، كانت على ما يرجح معقوليه  
 لدى الدارسين ابر ومانس . انها حرد « علمه » حارب  
 صاحب كتاب على موضوع ، بدر به المؤلف معه بزمته  
 وحبه . . . نصر له من العمر احملة رازهره .

ج. تجرد وموضوعه في البحث ، والامنه  
 عديده . اذا شئت واحدا قل لك : امرا الكتاب بهو  
 المبر اولا وأخرا .

ح . د . ح . د .

د . د . د . د . د . د . د . د . د . د .  
 د . د . د . د . د . د . د . د . د . د .  
 د . د . د . د . د . د . د . د . د . د .

نطوار : حسن الوراكي



ومن أسس على عهد - والمصحح انفسه  
وانكرى المحبة به على هذه الاشكاله ان بعض  
في صميم المذهب الاجمعيه لبيد ان اسى شخصي  
به - مع ما سزم عن هذا من رسيخ الدلالة نس  
برحي بها في حظيره انجمع المهي - وانكسها على  
المصداق ومضحه القبحه .

وقد بروعي في توصيت الاجمعيه الموي يوم  
بني الاسلامي ، ان يكون موطئه مضافه لتاريخ  
الاعتقاد مؤتمر القمة الاسلامي الاول بالرباط . وهو  
توقيت ملائم من الوجهه المظنه ، يعتبر ان  
الرباط - كان اسبق سلوك اسط الصدفني  
ارعى - فمن هناك منظمه مؤتمر الاسلامي .  
وبسالي فان العربيه لصدقه ، انى كسب حبرا  
على الانطلاق ، محطية عقائده ومضحه ، بجيد ان  
يسعد ذكرها حاصره في الاذمار ، موحيه بمرته من  
العرم على تجاوز قصي ما يمكن ان يوجد من  
سيئات ، او يعبر من حيوز ، ويؤقير كنه  
الاسمي الضرورية لمتنه اسس المراد ايمانه .

كل ما سيتم في امر من املاحة العمل  
انظامي الاسلامي هو في الواقع ثمره تلك لظفره  
النزوحه ، التي حصلت في سنة 1969 عند  
توجه جلالة الحسن الثاني الى اعوام الاسلامي .  
بعدوه الى ثم الشمس ، وجمع الكلمة ، وأوقوف  
على شعب واحد في مضمار اسفين وانكاف .  
واحضشت عاصمة الملكة المعريه اول جمع دولي  
اسلامي من نوعه دام على اسس هذه الدعوة ، في  
تحد قوي لكافة سيئات عصور النصف ، وعمود  
الاستعداد ، ونصارى على حشد الطوائف اوموره  
لبلدان الاسلاميه . واعطيه وجود الجمع الاسلامي  
على اساس ديث مدلول جديد ، يتم بالتمسك  
وانكاس ، وتحدوه ميضاف افعليه والتبصر ، ويعم

باستغلال اعكر ولازاده وانقاذ الماديه والانجار .  
دور تمعه وانجاء .

وشيد اعوام - وسخر المريج ، ملاد الكبار  
الموالي الحديف ، القام على سب من خود لاسلام ،  
واستمدد من مذهب على الارتباط الحموي من  
المستعين ، وكان في ذلك دور يس لتفكره البير .  
وانجبه ابلده ، والانبان ، اد بهو على  
لمتطبات . ويعزوع الظروف بطيحه ، سبهدنه .

، راحب عه - من - على سس  
حمي باجم على اروح التي انشئت عه - مقدر  
، زاحل - بين اعطار المسلمين ، سر ، في حدة .  
وفي لاهور ، او في كوالا لامبور ، فلا شيء معا بها  
في هذه اسجعات الاسلاميه . الا وكن مؤكدا بجدريه  
محدث اسارحي الذي خطبه العاصمه المعريه . وانه  
يواعته بسعة اعاده ، ولا شيء مما انضمت اليه  
المشاورات والمؤتمرات الاسلاميه املاحه ، الا وهو  
من الدلالة على ان الحشد العظمي والفكرى انكثيف  
على اسس منه مؤتمر الرباط وجوده ، ساجه .  
كان اصحم واروع من ان سبوك لعاسته في طاق  
محمود ، او سسفته اقراصه في مدى عصر .

ان هذه الهاله الترحبه التي اكسبت مؤتمر  
بعه اسدي اور ، وعمق الاستعدادات تفكره  
" في - - وحبه مع عدي من  
دكي جازره . كن دت سجن منه - سس مع  
مستمر على اوسيه انتظامي بين المسلمين في الطاء .  
اندي لرعاه منظمه المؤتمر الاسلامي . ومسيهم سبر  
تفوز بحركة هذا الكبار ، واعاق بجاهه .

ومن هذه الرؤيه ، شين مدبول انحد اغراد  
اسطه في « كوالا لامبور » وم يضوي عيه هذا  
الدول من ابعاد معيه .

### الرباط - المهدي الرجالي

# أخبار العالم الإسلامي

المعرب :

الفتح الداي وه سيسي بابا وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية مجس بواركة بالرباط فوره  
تدريسي نوعا وابنه عيسى ارباط وسلا في اطار المورثات التدرسية التي اعتادت الوداد عليها بين  
العصر والاخر بفائدة الموشدين الذين بين الالهة والخطباء .

وتتضمن برنامج هذه الدورة تدريباً في التفسير والعقائد والشريعة الإسلامية ومهجة الدعوة الدينية.

ويعطى في هذه الفترة سبعمائة شهر وقت سبقتها في السنة الخاصة بهذه الأداة الخاصة

وبهذا الخاتمة غلد القى السيد الوزير خطاباً استهل به هذه الدورة بحضور عدد كبير من الشخصيات الرسمية والعلمية والمسؤولين في الوزارات

في محاضرات اسبوعية تعالج بعض الموضوعات الهامة التي من شأنها أن توسع آفاق المشاركين وتساعدهم على استيعاب مختلف جوانب المهمة التي سينفذونها.

وعد استديعي لبقاء الدروس والمحاضرات خلة  
شدة التدريب هذه ، حقوة من أكلة علماءك وعفكرت  
الذين لا يملك إلا أن توه بأبحاثهم العلمية ، ومقرر  
تصحيح ، خصوصاً أن الثورة تصم في وقت هـ و  
أثمة بعد وقت راحة واستحمام .

حصرات لساوة - انه لا يحق عليكم ان تكتسبه  
منه كذا الاطوار من اعمته بالغة - بالادار انصالح -  
الحصرون - في حصرون من حصرون لا - و هو  
الحصرون - و في حصرون من حصرون لا - و هو  
الحصرون من حصرون من حصرون لا - و هو  
الحصرون من حصرون من حصرون لا - و هو

اصحاب السعادة : اصحاب السعادة والمضيئة .  
خبرنا انهم قد خرجوا من

سوفي اذ حبكم 4 مرحبا بكم 5 وشاكرا  
نكرمكم منصوص على حسن افتتاح الدورة التكوينية 6  
الى تظلم وازاد الاوقات والتصور الاسلامي 7  
بغلة العرشين الدين والخطاء والائمة 8 بعد  
الرباط وسلا 9 واسي سمير شهرنا كاملا ابتداء  
من هذا اليوم يتنقى المشركون حلالها محاصرات غير  
معرفة 10 ان معرفة الاسلام 11 بعد  
معرفة 12 وحديث 13 ودراسة 14  
في عهد 15 البيان 16 ومهجة الدعوة والارشاد 17  
18 من دراسة عن حاضر الغد الاسلامي ومبدأ  
19 مادة 20 فكرية 21 وبشرية 22

و بعد سهیت مدیریتہ الشیوئیۃ الاسلامیۃ علی اعداد  
صہدہ حافلہ ، یضموی الی جانبہ اندرون البیومیۃ :

الذي كان يرى ان الدور الذي تقوم به الرؤية الروحية  
والحكمة في رفع مستوى المجتمعات والتدعيم بها في  
معاريف الرقي والتقدم ، هو دور ثانوي ، بقدر ظهور حقا  
هذا النوع من التفكير في التمايز الوحيية التي انبثقت  
من المجتمعات التي طعمت عليها اعداد وتعرف اليها  
عناصر الاتحاد ، وصرفها عن كل ما سيجيبه بحاجة  
الانسان الروحية . . . وهذا هو السبب لان عواقب هذا  
الاحياء الذي ادى بها الى اخلال خيط في النوارس  
بمجموعي روح هيب ، ابواب الانصراف والانحلال  
وتعطيل الاسره

ما محمد لا علمي به في ديه اسمح التكري  
ما يحتمل من الوقوع في مثل هذه التحديات . فليس  
- ولله الحمد - هو خلاصه الايمان ، ويستحق كل هداية  
وصلاح ، وسبيل الحق والصدق ، ومناط السعادة في  
الآخرة والعاجلة ، ومن غيبا الا ان سمك به حتى  
التمسك - عينا كل ربيع وضلال ، يؤمن لنا سلوكه  
سوى اسوى ، وتحويل الخير للعمم .

انطلاقا من هذه الفعلة ، واعتناء بأهمية وضرورة  
اتباع ما امر الله به ان يوصى ، وتعدا التبعات مولانا  
امر المؤمنين الخس الثاني رائد البعث الاسلامي في  
هذا الزمان ، جمعية ودارة الاوقاف والشؤون الاسلامية  
في اعداد برنامج شامل ، يهدف بالدرجة الاولى  
محررك جهاز التوعية الاسلامية الذي تم تنصه في  
سائر مدن المملكة ومراكزها ، وبدا يمارس عمله بصفه  
دعوه ومبشيرة ، وذلك وفق تخطيط عملي مدروس ،  
- لربما مائر الفئات والطبقات الاجتماعية

ولكن نصيب بهذا الاسلوب عطف ركب - ومردودا  
طبع - فلا بد من توفير عناصر الحاجة وسر وسائل  
.....

وفي مقدمة ذلك تكوين العاصم التي وكل اليها  
امر بعت هذا المشروع ، وتقديم العون والمساعدة  
لهم ماديا ومعنويا ، وفي هذا الاطار تقوم مديرية  
.....  
سم توربها اسوعا بواسطة ائمة ائمة والسلطات المختصة  
على الوعظ والخطبة في المراكز والاسواق

وبعد فاعلى عليه تزويد الخطباء والارشدين  
بذلك ، بصفة دورية ومستمرة ، فبروز البورده  
تدعوا بذلك ، ان تقوم بوضع دورات تكميلية على  
مستوى الاقاليم ، الفقه منها اعطاء الارشدين والخطباء  
.....

..... في عانتهم واهمق فيها بالاسات عسرهم .  
.....  
عالمهم ومن في كل من تصدى بالارشاد ان يكون ملصقا  
بصبغة هذه الصفات والصفات . مدركا بمواطن  
الضعف فيها . حتى يعرف كيف يدحضها يأتي هي  
احسن . اني بطرق المنطقه والمعقولة والاسلوب  
العلمي الذي لا يهمل عيود .

هذه بالاصافه الى تزويدكم بأحدث اساليب  
الدمود وايجاد الطرق التي انتهى اليها الاشكار والسجل  
في هذا المجال

اما عازموني عاثر الله على تطوير اسباب الوعظ  
والخطبة التي يحكم انصور اصعب معتقده الى المرشد  
من الاستخدام مع المطلق وانواع ولعمامة المعاصرة  
عالمهم وشد وانضبط بحد ان يرتفع الى مستوى رسالة  
وعليه ان يتوجه الى جانب سعة اممية وعمق الانحلال  
على صفة فكرية وروحية كامن ، وان يعمل باستمرار  
على تنمية مواهبه وتوسيع مداركه - وانرا رصيده  
العلمي بالاصافه الى تطوير احلعه والسمو يتبعه  
.....

نحب على اشرش واعطيه ورجل الدين شوما  
ان يكون ذكيا على انميته ، عزيز انمي ، وسلك بكر  
في اعين رواد ، ويكثر منعمه ويشعاف مرمود ،  
كما يحب ان يكون قويا قويا ، مشعا ذكيا ، حريص على  
مسارده دكت اعلم والحصار ، معجب بظلاله على  
لحاة ، سعيا من كل مساهمة وبخاربه عجا ،  
متصلا بالمجتمع ، متفعلا معه ، حثيرا شؤون الناس  
برافا او جماعات .

اما نريد صبغة جديدة لرجال الدعوة والخطابة  
وكل المستعدين لاداء رسالته المحبة والخلود ، وليكسب  
سريع امر حل شيئا قويا ، وطوبها بديريته  
معلمين على همة علماسا الاعلام سعتكم روحيا  
وعكرا ، تم على طموحكم وتعلمكم نمو الكمان والعصه .

حقق الله لامتنا ما نشده من تعبه الاستمرار  
الروحي والعمادي في ظل رائد البعث الاسلامي مولانا  
امر المؤمنين الخس الثاني ، آمنا الله لسداد ميلاد  
امسا ، وحبنا حصين ، واقرب عنه بسو وى اعلمه  
المحبوب آمين ، انه سيع مجيب .

والسلام عليكم ورحمة الله .





ويعتبر هذه التوضيحية مشابهة لتلك التي اتخذها مؤتمر بعلبنة الوحدة الإفريقية بمطانيشيو

ومصادق مؤتمر كذا الألبور على توصية تتعلق بمصادرة الكفاح الفلسطيني وأصبح بمنزلة التهميش العسائري الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني وتوصية أخرى من العدوان الإسرائيلي على جنوب لبنان تدعو لدول التي قطع علاقاتها مع إسرائيل

كما أن هناك قرارات أخرى فيها بحسب المصالح في التمييز وتدعيم من وسائله اسلحان التي لا تقوم على الأسلحة النووية والمعادلات 272 صادية بين البلدان المتقدمة والعالم الثالث والاقطار الخاضعة للاستعمار البريعالي ومصادرة عبيد بسكو

كما صادق المؤتمر على قرار مفصلي باعتباره يوم 25 شتمبر من كل عام مريخ اعتقاد دول مؤتمر قبة الامم العربي المرتبط - يوم الاضلال باعدان الاسلامي وذلك بعد المؤتمر تلك الانطلاقة الاولى التي جاءت بهنداء من المغرب حينما دعا صاحب الجلالة تجبره الله الى مؤتمر قمة افريقي يناقش اعتداء الصهاينة على المقدسات الاسلامية واخراجي منه المقدس

وبعد ذلك التدرج اصبح العالم الاسلامي قوة بحسب لها الف حساب واصبحت للامة الاسلامية كلمة وثقل في ابرار الدولي .

وقد قرر مؤتمر وزراء خارطة الدول الاسلامية ان يكون يوم 25 شتمبر من كل عام يوما لميثاق الاسلامي يحتفل به في جميع البلدان الاسلامية وقد تمت المصادقة بالاجماع من قبل المؤتمر الخامس لوزراء خارطة البلدان الاسلامية على هذا الاقتراح الذي تعيمنت به مديريا

ونشير الى ان يوم الخامس والعشرين من شتمبر بمصادم اول مؤتمر قمة اسلامي اعتقد في الربط عام 1969 مدعوة من صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني بصره الله

وكان مؤتمر الربط قد سجل انطلاقة كبيرة في سبيل توحيد كلمة المسلمين وتدعيم مكانتهم في العالم ويسبق هذا اليوم يوما حالدا في التاريخ الاسلامي

هذا وقد انبى المؤتمر دورته بالمصادرة على عدة مناسبات وقرارات وقرر ان يعمد التسمية بالربط عام 1969 المدعوة من صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني بصره الله

واقضى السيد الوزير بتصريح لذي عودته . مسيرب أكد فيه ان طلب المغرب تشييد في تصممه الصحراء المغربية قد قوبل بالترشد من طرف الوعود المشتركة كما توتشت قضية الصحراء وحدد قبا . من المصادرة التي تسعها الحكومة الاسبانية بمسب . في بتصفية الاستعمار من هذه المصادرة المعروية وعقدتها الى الوطن

وقال السيد الوزير .

تسرك الوفد المغربي الذي تنرميت برئيسه في اعمل مؤتمر كوالالمبور - وهو المؤتمر الخامس لوزراء خارطة الدول الاسلامية منذ ان اعتقد لأول مرة في الربط مؤتمر القمة الاسلامي

وكانت المواضيع التي درست في هذا المؤتمر من اهم المواضيع التي تشغل بال الرأي العام الاسلامي والعربي ومن بينها القضية الفلسطينية وتفضة القضي وتضاد الاستعمار

وفي هذا الموضوع بالخصوص كان الوفد المغربي قد اخرج في جدول اعمل المؤتمر قصصه الصحراء المغربية منكرها من احمر القسما الا . . . . . التي ما زالت تعاني منها الامة الاسلامية والعالم الاسلامي واعترفا

واقضى السيد الوزير . . . . . جعلها تعترف بالاجمية الكبرى للمؤتمر الاسلامي الاول الذي اعتقد في الربط . وتقرر تخليد الاحتفال بذكره يوم 12 جمادى الثانية من كل سنة وتعتبر نحن المغربية هذه البقعة هامة جدا لاتب تقرر مدى اهمية الدور الهام الذي قام به جلالة الملك والشعب المغربي لاعداد المؤتمر الاول ثم وضع الاسس الاولى لخلق الكيان الاساسي الذي اصبح الآن يعتبر كيانا عالميا له وزن في النظام الدولي ، قد امخبط قرارات اخرى تتعلق بالتعاون الاقتصادي واليالي وانشاء صندوق للتضامن الاسلامي حيث تمت اصدادته على ان يكون هذا الصندوق جزءا من البنك الاسلامي وهو الآن في طريق الاعداد وسنكون هذا البنك في امد غير بعيد عاجلا في عباد النصارى والتقرب والتضامن بين جميع الشعوب الاسلامية كما واعي المؤتمر مني انشاء وكالة ابناء العالم الاسلامي التي ستتلقى عند مريب التبرعات من بعض الدول المنتجة للنفط التي الذي سيسهم في لوكالة من تباشير اعملها في ادرب وقت جهك . وباحتمار بان المؤتمر كان بمنظومة تخليها خندا بقصر ما وقرته الحكومة بالمزومة من اسباب الراحة وقد

وعرب الحكومة المصرية وشعبه باليرب جملوه وتعتبر  
لجميع الشعوب وخصوصا اوقد العربي الذي كان  
محيط برئيس الوزراء المصري وحكومته بمسانده خاصه  
ولذلك لم تكنه باليرب من تقدير لصاحب الحلاله  
وسواقف حلاله لصالح باليرب والعالم الاسلامي وقد  
قول طالب العرب بالسيره من طرف الوعود المشاركه  
وشاء على هذا القرار فقد توثقت قضية الصحراء  
المعربيه وصدر في اعقاب هذه المناقشه قرار بسحب  
مردود الاربعة اسكويه لانه من غير منصف  
بمصلحة الاسكويه من غير منصف المنصفه المعربيه و  
في الدبر

بما ان مصر وافق على قراره من دأست  
الحكومة الاسكويه بسحب ثبات الاحتلال الموجوده في  
المناطقه وقد كلف المؤتمر الاممي العالم للمؤتمر الاسلامي  
من يقوم بالوفاي الصوريه بنطبي قرار مؤتمري  
في عدم رخصه الدول الاسلاميه وفعلا عقد وعد الاممي  
في عدم مؤتمري في عام عواحيه لا فتيلا كآهين علم للمؤتمر  
بمعي ولكن كعربي ومسلم يريد لهذه المسأله ان  
يتم حسب عادته

ومن بين القضايا الاخرى التي تمت مناقشتها  
ايضا مواقفه المؤتمر على قرار يقضي بان تكون  
للعالم الاسلامي يوم عند يجعله تخلصا لتكري المؤتمري  
الاسلامي الاون الذي اتفق في الربط بطلب من صاحب  
الحلاله الميت الحسن الثاني تصره الله

وقد تقابل السيد الذي ولد سيدي بابا وزير الاوقاف  
في شؤون الاسلاميه مع وزير ثوبه الامارات العربيه  
السيد عيسى بن جابر في راسه في  
في اوقاف في حكومه ابو ظبي ، ولجري معه حديثا وديا  
شاول تعزيز علاقت التعاون لما فيه المصلحه العامه  
للملدين ، وقد قدم الوزير المعربي عجيبة الى وزير  
الشؤون الاسلاميه المعربي وهي عبارة عن مصحف  
ثريف ، وقد اكد بان هناك محلات خمس للتعاون بين  
دوله الامارات لتكري الثقافه والحضاره والنسرات  
الاسلامي

وليس هناك من شك بان ميره حقيقه حبه  
مع عربا مني تحفه بدميه معرب مستحق  
المعرب في تصويره بمعربيه ووضه بسا دلاله  
يكون في ثوبه من عا في من العلوم ، بحقيقه  
في تصويره بصفه حبه في عا في حبه حبه  
في مستوى تطلعاته وخصوصا في مركز الوزير المعربي  
على موضوع سدائل الحضرات والفتاوى والاستفادة منها

مع رد الوزير المعربي على كلمة وزير ثوبه الامارات  
العربيه المصنوعه منه من في بديعته بمعربيه بدعم  
في البصير ونستطيع ان ندح من حلاله نعوم  
كل ما يحتم الاسلام ونفقه به امه الاسلام ، وقال ان  
هذا الاستعداد من حكومه صاحب الحلاله تدل على  
عزيمه وارده وقدره تساعده على بحث كل الامكانيات  
وايرازها لصالح المعربيه والاسلام

ويحدث السيد الوزير عن وضع كل امكانيات  
حكومه صاحب الحلاله في مسير خدمه مصلحه الاسلام  
وثوبه بمجهودات رئيس ثوبه الامارات العربيه المصنوعه  
رأيمائه مشروره تكاثف الجهود والسير قدما سدا  
بمعنا سد على التحديات بنحمله

واطلع وزير حكومه صاحب الحلاله السيد الكريم  
ان بلاده معتر باستضافه اح وزير تربط بلاده بالمعرب  
بوتق المعرب

وقد التقى السيد الذي ولد سيدي بابا وزير الاوقاف  
والشؤون الاسلاميه سمحه المعربي السيد مع خنوف  
رئيسي الاداره الروحانيه لمسلمي آسيا الوسطى  
وخاصة صتان ، الذي جاء في راسه معربه للسيد  
الوزير

وقد دار الحديث في سمحه المعربي والسيد  
الوزير حول مواضيع اسلاميه عامه والصلوات الثمانيه  
والحضره بين المسلمين

وقد حضر هذه المناسبه السيد كاتب النوبه في  
الاوقاف والشؤون الاسلاميه ، وبعض المسؤولين في  
الوزارة .

وقد تقدم الاستاذ محمد الصمار الكسوي مساعد بكنه  
الاداب والعلوم الانسانيه بعاس بتحقيق وتقديم لكتاب  
« الوافي » في حاكم القوافي « لاسي الطيب صالح بن  
شريف الرندي ( 601 هـ - 684 هـ ) كراسه لسبل  
شهادة السلك الثالث الي كنه الاداب والعلوم  
الانسانيه بالربط

وقد توثقت الرسالة يوم 13 5 1974  
من الاستاذ الدكتور محمد بن شريفه مشرف ورئيسه  
معصويه الاساتين الدكتورين : محمد الطرابسي ،  
ومرشد بن محمد بن عبد الله بن عبد الله

وقد صدر مفاتي الجدد الاول من محبه شهرية حديده  
بالعلمه العربيه بحت اسم « الدار » وهي محله بحت

كما جاء في عنوانها بثبوت السكاني والعمير والمساحة  
: بحفظه على البنية المسيحية في الحرب وبسم العدد  
الأول من هذه أحرده في زمن صفحات من الحجم  
المتوسط وبشره على ندرة هذه الحريدة السعيد بجدي

✽ سعيداً لتعليقات أمير المؤمنين خلافة الملك الحسني  
الذي حفظه الله كانت وزارة الأوقاف والشؤون  
الإسلامية قد كلفت أعضاء المحاكم العينية بمغرب  
دخلة بصفحة بصفحة من هذه المجزوءة الوحيية  
في شهر ربيع الأول

ومع في 12 جزءاً مع جزء أصلي للفهارس  
ويضم كل جزء 5 أحرار ويتبع في حوالي 600 صفحة  
من الحجم الكبير

✽ قدمت دار الحديث الحسنية رسالة للمناقشة في  
موضوع أصول القرآنية بالمغرب من أعداد الأسناد  
عند السلام الكونوي لبلبل علوم الدراسات الإسلامية  
اسماً وكانت اللجنة مكونة من :

الدكتور عثمان عبد الرحمن

الشيخ عبد الجواد

سما محمد بن سعيد

وسمعت بصفحة بصفحة من هذه المجزوءة  
مختار من المختار وقد كانت بمحفوظات الطالب عبد  
السلام الكونوي بالحصون على النسخ في مجده بشره  
حسن وكان هذا العطاء من دار الحديث الحسنية هو  
الذي هو من

✽ أضافت جريدة « البلاد » بالخطوة التي اتخذها  
حكومة خلافة الملك الحسني التي بوضوح كريمة  
من حيث أنه قد بتوفير عم محمد الرسول صلى الله  
عليه وسلم

وحالت ... من مواقف خلافة الماهل المغربي بمرت  
بالعبارة الإسلامية المدعة من قلب عامر بالإيمان بطله  
تعالى والعهد في حمة دينه والذبح عنه

وقالت ... أنت حتى خلافة ملك المغرب في أكرار  
ونقدر ونرجو لمغرب أمتهم في البوق في أطر من  
... لا يسهلني شيء لبب مسربة ...  
التاريخ ثم جاء الملك الحسن الثاني لندعها ويريد  
هو على قوتي بما جعل من المغرب تبة شعبة من  
قلاع الإسلام ومغفله في موحدة بخدمات العصر

✽ توصفت لجنة الرصد اللغوي بالمغرب العربي  
التي أنشئت من وضع لغة موحدة لمرحله الأولى من  
التعليم الابتدائي في صوره معتم عربي فرنسي وفرنسي  
عربي مع المتناس العربي الإنكليزي والإنكليزي العربي .  
وهكذا ستصبح هذه اللغة العربية الفصيحة الموحدة  
التي انطلقت من سميم درجات التلمذ العربي في ...  
واعترف بقة كتبه المستعملة في الانتظار الثلاثة وراعف  
المناهج العصرية التي يتعلمها الطفل الأوروبي .  
يستعمل في جميع المكاتب المدرسية أثناء السنوات  
الثلاث من التعليم الابتدائي لبدء من أكتوبر 1975  
بعد إجراء التجارب الميدانية في شهر سبتمبر  
لحقول لدراسة احسن طرق التطبيق في مدارس المغرب  
العربي

وهذه العملية ستجتاح ممثلو كل قطر في علوم

سما

وقد قام بهذا العمل الفريد من نوعه في تاريخ  
بعثا وتعليم كل من معهد الدراسات والأبحاث  
لمغرب عن المغرب ومعهد العلوم الصوتية واللغوية  
عن الجزائر وتضم الألسنة بحامدة تونس عن تونس

وسمعت هذه اللجنة الفعيلة لمبتدعة أعماله  
في وضع الرصد اللغوي الرسمي لمرحلة الثانية أثناء  
شهر نوفمبر القادم بتونس و الجزائر .

وهو يحظر التشبه أنه ان هذا المعجم الأول  
يحتوي على أبحاث علمية وتقنية وحصرية وضعت  
على أسس في اللغة العربية الصرفة والاشتقاقية  
كما اعتمدت أعمال الجامع والهيئات المختصة في وضع  
المصطلحات في العالم العربي قصد التوحيد مع لشرق  
الشرق . ومراعاة بلحياة اليومية بأنها تمت الماثل  
حصارية خاصة بالمغرب العربي على أساس الاشتراك

ومن المعلوم أن هذا الرصد اللغوي كان قد ورع  
على هيئة تروية ونساء وعلماء أيدوا وأبهم في الماظه  
ثم جمعت هذه الآراء كلها وعرض بعضها ببعض أثناء  
لحمة مكره حضرها عناصر مختلفة من كل قطر من  
عرب المغرب العربي ثم حصل الإجماع عليها .

لهذا يعتبر هذا العمل أول عمل لغوي جماعي  
وإجماعي حتى فعلا الخطوة الأولى الحسنة  
المأمومة في طريق التوحيد المنشود

و حين نقدر الصعوبات والمشاق التي واجهنا  
أعد الله في طريقهم . إلا أننا نعلم أن النجاح  
الذي حققوه بلعنا القومية ستسليم كل ...

تكتبوه والتي يستكثرونها في هذا الطريق الجديد  
لتحقيق وحدتها اللغوية

### الحرائر :

✽ كل آخر نشاط قام به اتحاد الكتبة الحراريين ،  
في موسمه الصيفي ، هو ندوة عن انشراآت والموقف منه ،  
مقدّم شارك في الندوة كل من : محمد الميلي ، محمد  
العربي ولد خليفة ، جمال قبائل ، أحمد بن ساس ،  
الظاهر بن غائشة

✽ في دراسة سيفسية واقتصادية وتاريخية للحرائر  
المعاصرة ، أعدتها وخاتمة « جاب » « العربية » جاء  
في مقدمتها ان الحرائر في القرن التاسع الميلادي لم  
تكن تعرف بهذا الاسم الحالي ، بل كانت تسمى لمغرب

### مؤلفين

✽ بعد الإسقاط لخواص كتابة الصاهر حسن الموعود من  
كلية الشريعة وأصول الدين بالجامعة التونسية بحث  
لإستكمال رسالة الماجستير موضوعه « التاريخ في  
معرفة الحديث » للإمام البخاري تحقيق ودراسة ،  
ودرس في كلية أصول الدين بجامعة الأزهر وقد أطلع على  
النسخة المصورة منه بالمعهد وطلب تصويرها

✽ حسن حيث درس النسخ في معرفته بسيد  
الجامع الصحيح - لابي عبد الله محمد بن عمرو بن  
محمد ابن رشد السبسي القهري الأندلسي - بحسب  
الدكتور المسبح محمد الحبيب بن الحوثة ، طبع الدار  
لتونسية للنشر في 158 صفحة

### المنشورات :

✽ حسن الرئيس السبعالي بيوبولك بعداد مسعود  
مؤجرا على جائزه أوليسير 74 ( الأدبه المصحة  
شعر

✽ صدر أخير كتاب ( أناشيد أبطال للرائيس  
بسنفور ، عونه شعرا الدكتور عمر الجراح يصمم  
الكتاب إحدى مقبرة تصددة تملبه عندها السبسه  
الإغترده

### أقرأ :

✽ أعلن في أقرأ ان منظمة الاغاثه التونسية الحاصلة  
بالسليبي منحت من بختيار مقراً لها تنوي انشاء  
جامعة اسلامية ، مالي تقوى قيمة الاشراف على كافة  
الدور ، الاسلامي التي منعت في جامعة القريبيات  
سرية

### محررنا :

✽ أشير جميعا غدت جامعة بدار  
تستجيبه باسم محمد بن حسن عبد الله  
شعر ،

الجامع بسع 2500 فصل وبه جناح حساب  
للسيدان ، كما يشمل على قاعة احتفالات ومكتبة  
اسلامية وبيت مسجده

الجامع سيقيم في حرم الجامعة التي رفعت 120  
الف خصه تحت حساب انشائه الذي يسع نصف مليون  
جنته مساهم بها الطلاب المسلمون

### المنشورات :

✽ اشهرت الصحفية الألمانية كارولا درمن  
اسلامها في العاصمة السودانية وتمنق التعليم  
الشرعية الإسلامية ، وقد عمدت الى تغيير اسمها  
السابق واختارت لنفسها اسم ساطية - الاسلامي

### كمالات :

✽ ذكرت التقارير الواردة من العاصمة البوغندية  
عن حركة سير الدعوة الإسلامية في يومئذ ان هناك  
انفلا كثيرا من الوثنيين لأغصاق الدين الاسلامي وان  
بوسط سن يشهرون اسلامهم يصل الى ثمانين  
شخص كل اسبوع

✽ ساولت إحدى الوكالات الامريكية المتخصصة  
موضوع انتشار الاسلام السريع في القارة الانريقية  
ونالت بان ثلث سكان القارة الامريعه سوه مسعود  
الدين الاسلامي ومن الاسلام ما زال بواصر زحفه في  
انحاء القارة وتقول الوكالة بان اقريب ستكون قاره  
مسلمة تماما

## مصر

✽ بعد الاستاذ حسن عبد العال بكلية الآداب بجامعة الإسكندرية بتحقيق كتاب الفصا لاسميه من مصر . وقد حصل على عدة نسخ مخطوطة من الكتب من انطايا وهولند والمهد وتنجني مورجه المعهد من مكتبة الاسكوريال بمصر

✽ كتاب الاعاني لابي العرج الاسفهاني الجزء الثاني والحشرون ، تحقيق الأستاذة علي السباعي ، وعبد الكريم العرياي ، ومحمود عليم باشراف الأستاذ محمد يو العجل ابراهيم ، نشر الهيئة المصرية العامة للكتاب بالقاهرة في 436 صفحة

✽ بعد الأستاذ رتية ابراهيم ، المدرسه المساعدة بكلية السات الإسلامية بجامعة الأزهر رسالة دكتوراه موضوعها : « ديوان الأيام الصرخي » بتحقيق ودراسة وذلك تحت اشراف الدكتور أحمد الشعراوي وكيل جامعة الأزهر ، وقد اطلعت على نسخة الديوان الموجود بالمعهد

✽ بعد الأستاذ محمد خير أبو سمدة المدرس المساعد بكلية اللغة العربية بجامعة الأزهر رسالة دكتوراه موضوعها : « الحركة العلمية في جامع عمرو ابن العاص في القرنين الأول والثاني للهجرة » وذلك تحت اشراف الدكتور أحمد مجاهد بصاح الأستاذ بالكلية

✽ بعد الأستاذ عبد الفتاح محمد أبو العينين ، المدرس المساعد بكلية الشريعة بجامعة الأزهر ، رسالة دكتوراه موضوعها : « كتاب الاشياء والنصارى » تحت اشراف الدكتور أحمد مجاهد بصاح الأستاذ بالكلية

✽ بعد الأستاذ محمد الشبح عبد الوهاب فصيل ، المساعد بكلية اللغة العربية بجامعة الأزهر ، رسالة دكتوراه في قسم التاريخ بالكلية وقد اطلع على نسخة المخطوطة من كتاب المُنَظَّم لأبي الحوري ، موضحة لأخبره موضوعا لرسالة

✽ بعد الأستاذ محمد حاد الرب المحرس المساعد بكلية دار العلوم بجامعة القاهرة ، رسالة دكتوراه في النحو تحت اشراف الدكتور كمال نشر عميد الكلية .

✽ بعد الدكتور ابراهيم محيب محمود ، عضو رابطة الاطباء المتطربين بالقاهرة بحث عن السطره عند العرب وقد اطلع على فهارس المخطوطات ومراجع المعهد لتكامل بحثه

✽ بعد الدكتور في عمار سراج ، دكتور في السيوطي خلال الدين أبي الفصا عند الرخص من أبي بكر ) ، تحقيق الأستاذ علي محمد الحياوي ، دار النشر العربي بالقاهرة ، القسم الثالث في 747 صفحة

✽ بعد الدكتور محمد سراج ، دكتور في السيوطي ، دار النشر العربي بالقاهرة ، القسم الثالث في 747 صفحة

✽ بعد الأستاذ فتحي علي حساني المدرس بالقومية ، القسم بالغة ، رسالة دكتوراه بعنوان : شرح موج : جني عمه ب اسم التماسي ، بحث ودراسة ، وذلك في كلية اللغة العربية بجامعة الأزهر تحت اشراف الدكتور أحمد حسن خليل ريسر قسم اللغة العربية ، دار النشر العربي بالقاهرة ، القسم الثالث في 747 صفحة

✽ بعد الدكتور حادي عبد الحليم ، دكتور في اللغة العربية ، دار النشر العربي بالقاهرة ، القسم الثالث في 747 صفحة

✽ بعد الأستاذ عبد الفتاح حليم القرواسمي ، دكتور في اللغة العربية ، دار النشر العربي بالقاهرة ، القسم الثالث في 747 صفحة

✽ بعد علي المتحررة الباحثة التي في دار النشر العربي بالقاهرة ، دار النشر العربي بالقاهرة ، القسم الثالث في 747 صفحة



• بود غنيم ومحمد عبد السي حسن ومصطفى  
ماحي ود مقدر الوكيل • بناء على هذه الحرية كلف  
المجلس الاعلى : د. محمد عبد المعصم خافي ومحمد  
عبد السي حسن ومصطفى الماحي والعوضي الوكيل  
وعلي ادهم للكتابة عن التبعراء المخومين : وعبدل  
لخصان وعبي الختدي وعزيز اباصه وعبد الرحمن  
صلي • كل مااحت عن كل ثاعر

في سنة ١٩٠٤م عينه في منصبه السابق في السودان  
 واعتامه المسؤولون في اليونان بقدر انجاع السيد  
 اليوناني بلقاهه السيد اتوان كوارتيبي ، فضيلة  
 الدكتور عبد الحليم محمد ، شيخ الصنيع الاخير ،  
 وحيد منحه أي مشروع فني يشرف عليه الاخير  
 في اليونان

كما جرى بحث أهمية دراسة اللغة العربية  
كأسس لدراسة الحضارة الإسلامية . وقد وعد وزير  
ثقافة الأزهر ، بعد الجامعة بالكتب و المخطوطات  
مساعدة من الأزهر في نشر الإسلام وتعليم اللغة  
العربية بمستراتي

\* «فد عالم الصيد» عنوان الكتاب رقم 10 لنشيع  
أحمد حسن الباقوري يناول الصيد تاريخيا واجتماعيا  
صيد بالقاهرة

✽ دعا عسيلة الدكتور عبد النظيم محمود شيمس  
الأزهري جميع طلاب وطالبات كليات جامعة الأزهر إلى  
حضور "لقاء أهل القرآن" التي تستعد لإحياء  
تاريخ "فرجعت نصر" و"عبد" و"السمع"  
الإحياء النبوية بعد انقضاءهم من الامتصاص  
دريد الأزهري هذا البيا .

✽ توفي الشاعر المصري الشاب محمود المصطفى الذي كان يعيش بمستشفى في الشعر وكان المصطفى الصغير - تمهيدا له عن الشاعر المأجي الكبير - من أكثر الشعراء نشاطا والقاء في المجال والدعوة وهو من أسرة من محافظة المحبرة غير أسرة المأجي الشاعر مدعيات وهو في نفسه المختصر يتكلمنا بشعراء الشباب الراجلين من أمثال : أحمد المأجي ومؤاد خليل ومحمد رشاد ماضي وصالح الترنومسي وأبراهيم محمد نجا .

✽ الدكتور رؤوف كحيل استاذ الاقتصاد بجامعة  
أنكور تومي في تزلانيا حشكشاك محادا لينيقي مصمرايت  
في الجامعة النزلانية . الدكتور كحيل مصري وله عدة  
مؤلفات في الاقتصاد العالي .

✽ محمد بن زياد تيمور ( 50 سنة ) أصبح أول رئيسة  
الجمهورية بالقاهرة ألف روايته الاجتماعية الثالثة  
« ثلاث زهرات » بعد أن أصدر من قبل « اعترف بالحب »  
و « أمومة حائرة »



✻ صدر عن دار المعارف بمصر في سلسلة اقرأ « حبر الإقوياء » تأليف إبراهيم المصري ، في هذا الكتاب النفس جمع المؤلف لحارب حياته وحجراته وآراءه في أسس القيم التي يتميز بها الإنسان : قيمة أخلاقية والمال والإرادة والحب والشفقة والادب والفن والوطنية و... الكتاب في 234 صفحة

✻ بعد الأستاذ ربيع محمد عميت باسم « جملة من المساهمة بكتبه الساتر بجمعة على من رتبته بخصطر موضوعات » طبعته في 1971

✻ أقدم جمعية علمية في مصر المعاصرة اسمها باليون عند مجيئه اليها تحت اسم المجمع العلمي المصري من 175 سنة أصبح بتركة أعضائها الـ 60 وزير شافعه الأسبق الدكتور سليمان جرين ورئيساً للمجمع للمرة الثانية .

✻ توفي بالقاهرة الدكتور أحمد محمد كمال الحائز على جائزة الدولة التقديرية عند المعهد العالي للصحة العامة سابقاً والمستشار بالعمدة المالية ونقيب الأطباء الأسبق ورئيس الجمعية الصحية المصرية ومحب ورئيس تحرير مجلة « الدكتور »

✻ « الشعر الجاهلي بين موهبه وعسفه » الدراسة التي نال بها الدكتور زكريا سليم من كلية اللغة العربية بجامعة الأزهر

✻ « صالح حودت في المبرين » كتاب لسائد المصري من 175 سنة أنتخب بتركية أعضائها الـ 60 الفتوة وفتح في 142 صفحة

✻ صدر في منشورات دار الأمم بيروت « ديوان حبران » مجموعة شعرية لحبران حور في 216 صفحة حجم كبير للمؤلف « المصطفى في العمية » و « القانون في الطب لابن سينا » و « عقلاء المجانين » .

✻ الأديب المصري يحيى حقي يكتب الآن مذكراته التي تتضمن فترة اشتغاله بالسلك الدبلوماسي وتجربته مع القصة والادب .

✻ توفي في القاهرة الدكتور أحمد زكي صالح وكيل كلية التربية وأستاذ ورئيس قسم علم النفس التطبيقي بجامعة عين شمس

✻ « شرفاء لا يسرقون » كتب جديد في مكتبات مصر الآن أحمد حمدي عبد المحيد اهداء إلى الذين يعطون مساحات مسرورون الحياة سعطائهم ولو كان تسعيهم منه الجحود

✻ انتخب المجمع القومي بالقاهرة الدكتور إبراهيم سيمى مفكر رئيساً له خلف للمفيد الدكتور طه حسين بعد ان أفضى 28 سنة في منصب أمين عام المجمع الدكتور مخدور نال جائزة الدولة التقديرية في العلوم الاجتماعية عام 1971

✻ الكاتب ثروت ابانلة عنه وزير الثقافة بمستشاراً أميناً لخصوص هيئة السيمى والمسرح والموسيقى بمصر

✻ ستقام في مصر مائيل تسمية لمعد من الشعراء الحاملين لموضوع في الحدائق العامة كما تقرر امدار ضوابط تذكارية لهم من بين هؤلاء الشعراء أحمد شوقي وحليم مطران .

✻ توفي الدكتور أحمد الحشاش وكيل كلية الادب بجامعة القاهرة .

✻ تصدر وزارة الثقافة بالقاهرة في مطلع الشهر الجاري مجلة ثقافية باسم « 6 أكتوبر » لنشر إنتاج الأبناء الشباب في مصر .

## تركيا :

✻ بعد الأستاذ مولود بن حسين بربر من تركيا الطالب بكلية الشريعة والقانون بجامعة الأزهر رساله دكتوراه في الفقه المقارن بالكلية ، وقد أطلع على مخطوطة التوضيح ، وهي شرح على مقدمه أبي الليث السمرقندي في الملاء توطئة لاختيارها موضوعاً لرسالته

✻ يعكف حزب العدالة التركي وحزب ملي سلامت على دراسة مشروع يستهدف اعتماد تدريس التعاليم الإسلامية والأخلاقيات في المدارس التركية بعد أن عارضته بعض العنات التركية .

ويقول نيا لوكالة الأنباء السعودية من فترة ان عدداً من النواب الأتراك يستعدون لفتح باب مناقشة

أولاً في سماء عربي الذي يؤيد عدد كبير من  
أعضائه اهتمامه بتدريس هذه المادة

## الكتاب :

\* بعد 25 سنة على وفاة الشاعر خليل مطران  
شاعر القطرين سيستقل في هذه الأيام رغبته من مصر  
إلى مملكته في لبنان وهي مبعط رأسه لينفن هناك  
حسب وصيته .

\* أهدى الرئيس اللبناني سليمان مرقحة ومسلم  
الأردن للطبي إلى كل من الشعراء أحمد رامي وصالح  
حويك

\* المرحل بين أولياء الرحمن وأولياء الشيطان ،  
لشيخ الإسلام بن تيمية وهو يحدد حقيقة أولياء الله  
وبين صفاتهم وذلك بأدلة واضحة مقنعة ، بالإضافة  
إلى تحقيق الكتاب مجزو الآيات الكريمة ، وتخرسيج  
الاحاديث الشريفة وترجمة الإعلام الواردة فيه ، نشر  
المكتب الإسلامي في بيروت ، الطبعة الثانية في  
160 ص .

\* آخر معرض للكتاب العربي نظم في الشهر الماضي  
في بيروت ضمن المعرض الدولي للكتاب ، وقد أحسب  
من بين مئات الكتب العربية أربعة كتب تالفت حوش  
لحمه المعرض وهي : كتاب الفن المصري ( الجائزة  
التي تقدمها وزارة الثقافة ) ، والآخر عربي  
الصدر الثانية ) ، الآثار الشعرية لكامل ناصر  
للهالة القرائية 1909 - 1924

\* «عسر» كتب «الحياء» عند العرب ، تأليف أحمد  
الشيخ ناصر من دار نشر سحر في 184  
صفحة حجم كبير وهي أول دراسة مبهجة لأعاني  
سريعين عند العرب منذ الجاهلية حتى نهاية العصر  
الأموي . اتفق المؤلف في وضعها سنوات طويلاً ورجع  
في سبيل أعدادها إلى مئات المصادر الأولية والثانوية  
فصغت انجازاً علمياً يحق للمكتبة العربية الاعتزاز به .

\* أصدر مجمع البحوث الإسلامية في القاهرة بياناً  
استنكر فيه المحولة التي تقوم بها بعض الجهات في  
لبنان بهجم اللغة العربية النحلي من بعض شواهد  
الاساسية وأحلال الألفاظ العامية الشائعة محل الألفاظ  
العربية . وأوضح البيان أن المركز البروي للبحوث  
والأبحاث في بيروت يتبنى هذا المشروع

\* يقول أديب ملحم النسيبي المشرف على طبع الجزء  
الثاني من ديوان الشاعر جورج صيدح أنه أصبح  
حاضراً وسيوزع عن دار غنور في 280 صفحة .

\* صدر عن دار الكتاب العربي في بيروت كتاب  
«عصر وحركة الترجمة العربية» تأليف المؤرخ تادري  
تلمحسي

\* صدر في مطبوعات جامعة بيروت العربية الكتب  
النسبة : «الاصول التاريخية لنشأة العراق في الأدب  
العربي» تأليف سعد الدين حسن دهمان في 276  
صفحة حجم كبير و «تاريخ البحريه الإسلامية في  
عصر والشيم» تأليف الدكتور أحمد مختار العبادي  
استاذ التاريخ الإسلامي بمجمعني الاسكندرية وبيروت  
العربية والدكتور السعد عبد العزيز سالم استاذ التاريخ  
الإسلامي بمجمعني الاسكندرية وبيروت العربية في 372  
صفحة حجم كبير و «أس أس عتيق غلبه البحار»  
أخباره وبقده «تألف عبد العزيز عتيق الأستاذ بجامعة  
بيروت العربية و 446 صفحة حجم كبير

وأثره في الأدب العربي «تأليف الدكتور غاد سعد  
المعطي المعتمد الاسماء بكتبه الاداب بجاهمة عربي  
شمس في 60، صفحة حجم كبير و «النصا في ضوء  
البعث السامية» دراسة مقربة «تأليف الدكتور ربحي  
كمال الاسناد المحضر للدراسات السامية في جامعة  
لبنان وبيروت العربية والجامعة الأردنية في 160  
صفحة حجم كبير

\* «تأليف مطر» لأم العرج بن الجوزي ، رسالة  
جمع فيها المؤلف ما نشر في كتب التاريخ والعقائد ،  
ولخص فيها ما ورد عن هذه الفرقة للصلة التي عانت  
في بلاد الإسلام مماذا ، تحقيق الاستاذ محمد الصانع ،  
الطبعة الثالثة نشر المكتبة الإسلامية في بيروت ، 80  
صفحة

\* صدر في مطبوعات جامعة بيروت العربية ما يلي  
«محمد بن تومرت وحركته التحديدي في المغرب والأندلس»  
للدكتور سعد زغلول عبد الحميد عميد كلية الاداب  
بجامعة الاسكندرية في 40 صفحة حجم كبير و «العربية  
بين الحملات العالمية الكبرى» للدكتور ابراهيم بيومي  
مذكور أمين عم مجمع اللغة العربية بالقاهرة في 16  
صفحة حجم كبير و «الدراسات العربية والاسلامية  
في بعض البلاد الأوروبية» للنسبي مكحولان وفلاذبيير

هذا وعد وجهت الدعوة للأهـل العـالم  
لرابطه العالم الاسلامي لشخص مجيد صالح التزار  
بمصور هذا المؤتمر ، وبعد انتخب مغالبه سعادته  
الاستاذ صفوت السقا المدير العام لمركز لتفعيل  
لرابطه في هذا المؤتمر .

الشيخ محمد بن عبد الله

✽ ترأس الشيخ حسن بن عبد الله آل الشيخ وزير  
المعارف السعودية والرئيس الأعلى للمجمعيات جلسة  
المجلس الأعلى لحسنة الرياض وقد ناقش المجلس  
أهم الوسائل الكفيلة بتطوير الجامعة وبمكينتها من سعة  
رسالتها على الوجه الأفضل كما ناقش إنشاء وحدة  
لإستخراج الحليب المعقم بكلية الزراعة وإنشاء معهد  
لطبعت العالي مكلية الهندسة

يحدث مدير عام مرامج التعليم الخاص بوزارة المعارف السعودية عبد الرحمن العريان عن برامج التعليم الخاص وأهدافه وقطوره خلال العشر سنين الماضية وما قاله ان هذا النوع من التعليم يهدف الى رعاية المعاقين وتزويدهم بالعلم والعرفه والريسة الاسلامية والثقافة العامة اللازمة لهم ليعا بذلك بين بعض الاساسية لريسة المعاقين لا تختلف في حوزها

✽ عاد بمصاحفه الأستاذ محمد صفوت لست أمين  
المدير العام المساعد لرابطة العالم الإسلامي في حوالته  
في بعض العواصم الأوروبية منتدبا من قبل الأمانة العامة  
للرابطة.

وعد اجري سماعته خلال هذه الحولة محارثات  
هامه فى مكاتب الرابطة فى تلك العواصم تتسوق بالذعية  
لاسلامية وتدعم النشاطات المختلفة التى تقوم بها هذه

✽ د. عبد الحكيم خليل الهكتمل بمبلغ مائة ألف  
سورية مساهمة في بناء جامع الصحابي عبد الله  
بن رواحة في دمشق ، ويقوم الجامع في مصلحه مؤرخيه  
المكان

كما تدرعت مملع طائفة الف ريال لمباشرة في  
بشروع ساء للمستشفى الذي يقوم به جمعية انصار  
بمن في مائة جنس في مختبر

وقد عاينته بمقامهم في  
 في محله في حاله في  
 من عام 1904

وحيدر الذكر من هذا المهرجن يشتمل على  
المعرون وانتهاء باليوم الحاضرة وما تشهده دور العالم  
الاسلامي من تطاير من لهجات فكره وعلمه وثاميه

\* بولي جامعة الرياض الاهتمامات بالرجال علم  
الملك في مزاج كلية العلوم عية متواليه لها لهذا  
بعد من منه في ربح الحصاد لاسديه وقد  
اثيرت كلية العلوم مؤخرًا ثمة سبه حسيدي  
التمركات الامركية التي لها مجرب سافه في هذا  
ايدان وعلوم الكلية يتجهزها بالاحرة العلمية التي  
ستحسب في معدي اسحت السكي ومن عده لحد  
تسكوب مخصص 12 انشا كما ستقام غرق الاعمال  
التمكوبه وقرعه تصبض الانلام

يذكر أحد أسعج محمد : الحج القر - آمين  
العلم لرامنه للعالم الاسلامي على سؤال لمدنيوكالة  
الاتناء السعودية في مكة حول قرار حكومة المخبرم  
بوقف تصوير قيام ( محمد رسول الله ) في اراضيه .

مقالته : من الثرار الذي اتخذته جلالته الملك الحسن الثاني وحكومة المغرب توقف تصوير فيلم محمد رسول الله قاسم ، فقد جاء في انباء المغرب ان ضاغط الاتحاد عن مشروع تصوير هذا الفيلم في اراضي المغرب العربي الشقيق .

وانني باسم رابطة العالم الاسلامي أتقدم  
بالحيّة الصادقة والشكر الجليل لحلالة الهيك الحصين  
الثاني والحكومة المغرب على هذا الموقف الحاسم ،  
وسبع معانيه يقول : فالاسلام عندنا رسالة وهو  
يوافق المؤامرات من قبل اعدائنا لثبوت حقيقته  
وتحريف مبادئه .

وليس ما نواجهه اليوم من مؤامرات وسماس  
سد دسا وتكرات وبارحنا الا طعة في هذه السلسلة  
من مؤامرات الصليبية والصهيونية والشيوعية على  
هذا الدين العظيم

والن شروع في تصوير فيلم محمد رسول الله  
هو مؤامرة لك تبها على هذا الدين وعلى شخصه  
نبيه الكريم صلوات الله وسلامه عليه .

والعلم الإسلامي بجميع شعبه ومؤسسه  
ومنتلماته قد استنكر هذه المحبوبة الشبهة . وهو  
الذي يرحب بهذه الخطوة المباركة التي حظها حكمه  
المعرب وعلى رأسه حلاله الملك الحسن الثاني حفظه  
الله وبه

م اكتشاف موقع أثري كبير شمال شرقي مدينة  
الرياض على مسافة 40 كيلومترا وقد وجدت عـ  
أحجار تحمل كتابات بالحظ القموي القديم ، وتكون  
وزارة المعارف التي اكتشفت الموقع ان هذه الكتابات  
تمود تاريخها الى ما بين القرنين السادس والخامس  
قبل الميلاد

استقبل وكيل جامعة الرياض الدكتور عبد الله  
"سنة عرفت ان دس الذي وصلوا الى الرياض  
لأند ق كتب لـ به : بحثة دراسية وعندهم 12  
طس

عادر الرياض الدكتور عبد العزيز الفدا مدير  
جامعة الرياض متوجها الى السودان لحضور اجتماع  
مجلس أمناء المركز الإسلامي الأمريكي بالسودان لمناقشة  
الخطوات التي اتخذت نحو إنشاء المركز في الخرطوم .

م يوم سبعة بستة عر مشروع لمرصد إسلامي  
رئيسه الدكتور محمد خيري عبدو المرصد يدرسه  
البحر لبربعة بحبيبه بك البكره وماله لأحدر  
المكلى المنسوب لأقلمة المرصد ، وقد قمت اللجنة  
بارياد مناطق الشفا والهدا ووادي البسة وشمال  
شرقي الطائف ، وتتقوت المهرضات التي شملها المسح  
من 1500 الى 2500 متر فوق سطح البحر .

وقد راقب اللجنة في جولتها الاستطلاعية كل من  
الشيخ خالد ابن عبد الله بن فتن والشيخ عبد الله بن  
عبد الله العدواني والشيخ عبد الله بن سمران من  
سكان هذه المناطق . للاستعانة بصيرتهم .

م بحث مجلس الجمعية الإسلامية بالمدينة المنورة في  
حسنة مقدها مؤخرا موسوع مقدر مؤتمر بحث  
شؤون الدعوة وأعداد الدعاة وتبادل الآراء وسبق  
الجهود في هذا المجال الذي نرداد أهميته كل يوم آراء  
السلطات المعاصرة الفكرة والمذهبية والخلقسية  
المناوئة للإسلام . وسبق ان يعتمد على المؤتمر في دعم  
القائم ان شاء الله .

### سوريا :

م بحث عن « مباركة الجن المرائية السورية »  
بالحركة العلمية في العصور الإسلامية « قدمه عبد  
صاد عيسى من اللجنة التحضيرية بسوق السريخية  
لعمسة عن ملز نشره الد : مقدر في الجمعية لأديبه  
في 16 - 25 من بعد القد عرس وقدمه مع  
من ومنه ومنه وجهوده على التعريف بتاريخ وادي  
الفرات وحضارته وجمرافيته وسكانه واقتصاده وأدبه  
وعولكوره ولقته وتطوره وقد ألف ونشر 16 موضوعا  
من بحث وكراسة وكتاب جميعها عن وادي الفرات .

م كتاب اللمد لاني ستمس حمد بن ساس  
"سوي بمسمة الأستاذ لـ شـ عـ  
و : محبة محم سـ العرب في دمشق من  
صفحة 767 - من 87 بحرة لـ من بحلد  
ال من و روي

م حقق الدكتور عبد القدوس أبو صالح شرح  
ديوان دي الرمة لاني نصر الباطلي ، الجزء الثاني ،  
ود : في محبة السـ العسة و دمش

م دعا اتحاد الكتاب العرب بطلب الى حضـ  
الحفل الأدبي الذي أقام تكريما للأديب خليل الهنداوي  
بمناسبة مرور نصف قرن على عطلته الأدبي ، ومن  
تكلم في الحفلة : فريد حنا وكامل تامش وجورج سالم  
ومد الرحيم حسني والدكتور عمر دقاق وأنطون  
المقتنسي وكانت كلمة الختام للمحمي به .

م دعت جمعية المقاديت بطلب الى محاضره القاها  
الدكتور أحمد يوسف الحسن موضوعها « صاعقة  
الغولاء الدمشقي عند العرب » .

م المركز الثقافي العربي بطلب دعا الى محاضرة  
الفا حان بول ريكوكي الأستاذ بجامعة دبحون في



د نسا وموضوعها « الحصار الروماني في سوريا »  
الاتجاهات السياسية والفكرية المؤثرة والتقاء الثقافات

✻ صدر في حلب ديوان « لكلايل عار » للشاعر  
محمد هلال مخرو ومحمد سعيد مخرو مع مقدمة للنائد  
الأديب عبد الله الطبطبائي

✻ الادب الحلبي لحمد وهبي السمان التي محاصرة  
في دار المكتب الوطنية بحلب موضوعها « المعروفة في  
المحرر »

✻ رسالة الكندي في حدود الاشياء وروسومها  
لحقيق الدكتور ميشيل الأرد مدير المعهد  
للدراسات العربية في بيروت ، ونشر بمحلة الدراسات  
الشرقية التي يصدرها المعهد المرسي في دمشق ،  
المجلد 25 من صفحة 48 الى 83

✻ يعظم جميع اللغة العربية دمشق طبعة ياربع  
ابن عسكرك الذي يتألف من أربعين مخطوطة . وقد  
بذات لجنة تحقيق في المجمع بتحقيق جزء منه تمهيدا  
لإعداده وتقديمه للجمع

✻ توفي في برنجهام البرفسور ماركسي بيورسود  
عن سن ثمانين الخامسة والسبعين وكان استاذ التاريخ  
القديم ولا سيما تاريخ اليونان وأظهر براعة في علم  
الآثار وقرأ الكتب المتقشرة على الأحجار ، وكان  
الاستاذ نود يمتاز بحسن الخط إلى حد بعيد حتى كان  
يضرب المثل بحال خطه وكان إلى ذلك يتصرف بحسب  
أن يسدي الحيل والمعروف للآخرين وكان الشاعر  
عباد حين قال « كنتك معطيه أندي أنت سائله »

✻ دعت الندوة السنوية بالاشتراك مع المعهد  
الثقافي الإيطالي في بيروت لسماع محاضرة القاه  
الدوفسور فريديريك غريسي عميد معهد الدراسات  
الإسلامية في جامعة روما وكان موضوعها « الإسلام  
في حوض البحر المتوسط » وذلك في قاعة المحاضرات  
التابعة لوزارة التربية الوطنية .

✻ انتهى الدكتور سامي الدروبي من مشروعه الذي  
استمر عدة سنوات لترجمة أعمال جوستوسكي  
وبنهمك الآن في ترجمته الأعمال الكاملة لتولسوي ، وقد  
صدر في دمشق الجزء الأول من أعمال تولسوي  
بعنوان : ( الطفولة ، المراهقة ، الشباب )

✻ التقى مصرب منلا خيدر في منتدى نشأة المحامين  
بحلب محاضرة عنوانها « طرق الرقابة على دستورية  
القوانين في الدستور السوري والفساد المقدره

✻ يصدر تحريه كتاب راجي عشقوتي « أضواء على  
الشعر الحديث » في طبعة سنية وقد اعتمد الكتاب  
مراجعا في الجامعة اللبنانية وفي الصفوف الثانوية في  
معهد الحكمة

✻ الشاعر علي الزريق التي محاصرة في دار الكتب  
المطبعة بحلب موضوعها « المحنة الأدبية في حلب ، قام  
بتحريره الأديب عبد الله الطبطبائي

✻ دعا المركز الثقافي العربي في درعا إلى محاضرة  
القاهه أديب اللحى موضوعها « حرب التحرير العربية  
ومستقبل التصالح العربي » .

✻ التقى محمد منلا خزيل محاضرة في قاعة المركز  
الثقافي العربي في منجج عنوانها « أبو فراس غني بني  
حمدان في ركاب البطون والاميان » وهي من مادة الكتاب  
الذي يعظم إمداره بعنوان « ديوانه لبحري وبحوث  
أدبية أخرى » .

✻ من حلب : البسة الهاشي ترجم من الألمانية  
الجزء الثاني من كتابه « قوسيت » للشاعر جونه ،  
سبق أن صدر له قبل نحو عامين ترجمة عن الألمانية  
لكتاب « قلب النوادي » تأليف هرمان هيسه

✻ الشاعر السوري نزيل بيهان يرار قناني محاضرا  
أربعة صحنه عبيده أثر أصابعه بقوة قلبية استعصت  
بذلك في بعضه سديمه الأمريكية في سرود لتقصي  
عبد عبد ما ألقه صحنه بنته

✻ الشاعر السوري حسان مره بك صدرت له في  
مشروعا ، صرود بيروت مترجمه شعرية حديثة من  
ربعه صحنه سوس « عسكسي سيرة » ومع في 128  
صحنه

✻ من دمشق : صدر للدكتور عبد الكريم رائف  
كتاب بعنوان « العرب والعثمانيون » .

✻ التقى الأديب الأردني عيسى النعوري محاضرة  
في الموسم الثقافي الذي أقامه أسرة التربية والتعليم



\* قد تكلم فيها عن ادب حوران وميوسف مبحايل معينة منه . كما التي بعده بالسبوع في ذات السبوع  
مقدمة في مباحث عن الكتاب والقراءة ونصحه  
بصحة السبوع في ذات السبوع في ذات السبوع

\* « السيف والسوط » كتب جديد صدر في  
مشاورت وزارة الثقافة والإرشاد القومي بدمشق  
للككتور عبد السلام العجيلي في 186 صفحة وهو  
مجموعه محاضرات في ذات السبوع في ذات السبوع  
مختلفة وفي توالى ادسه

\* بعد الأستاذ محمد قاسم مصطفى من الموصل  
بالمراق رسالة دكتوراه موضوعها : « ديوان القاضي  
ناصر الدين الأرجسي » تحقيق ودراسة وذلك في كلية  
الادب بجامعة القاهرة تحت اشراف الدكتور حسين  
بصار رئيس قسم اللغة العربية بالكلية ، وقد اطلع  
على نسخ الديوان الموحدة بالمعهد وطلب تصوير  
النسخة التي استحصرتها مؤخرًا بمئة المعهد من  
أيران ، وهي تعتبر أقدم نسخ الديوان .

\* بعد الأستاذ ميم محمد الصرب ، البغد بكتبة  
الادب بجامعة اللاتينية ببوريا رسالة ماجستير  
موضوعها كتاب « المسائل المضطرب » لأبي علي  
المدوني تحقيق ودراسة وذلك في كلية الادب بجامعة  
عين شمس . تحت اشراف الدكتور ميم عبد الحميد  
طله الأستاذ المساعد بكتبة وقد اطلع على المخطوطات  
السلطة موضوعه

\* يعكف الشعراء أحمد دوغان ومصطفى النجار  
وبدر محنت في إعداد مجموعة شعرية بعنوان  
« الخروج من كيف الرماد » مع مقدمته للأستاذ الحسي  
سيد الله الطنبوي .

\* التي الدكتور جورج حبور محاضرة في المراكز  
الثقافية العربي بدمشق موضوعها « الملكية الثقافية »

\* « التعليم العالي في سورية » واقع وآفاقه  
موضوع المحاضرة التي القاها الدكتور عصام حائو  
على مدرج كلية الادب بجامعة حلب .

## لاردن

\* « الفكر الاسلامي وطرائق النقد الادبي » للمؤلف  
الكاتب الاسلامي محمد عني أبو حيدة الماحصير في

النقد الادبي من جامعة القاهرة والمدرس حاليا في  
معهد اللاميل للتربوي بعبان ولقد عرف كتابه في  
مقدمته بقوله « وقبل أن أفرغ من المقدمة أحب أن أوجه  
إلى أب العقل وحده كان دليلي ومؤسسي وقد بعثت  
بعضي عن نظرة المسقة ، والواقع هو أننا اخفا  
نفسه بعد عدم السجدة بسجدة وهو البصير  
إلى الحق من خلال المقدمات والنتائج والاستقراء  
لعل ذلك وحده ما يشفع لي في تقديم هذا الكتاب إلى  
القراء فهو ليس بحث في الاسلام لأنه لم يصف جديدا  
ولا هو في العنق لأن كتبها ترحر بها المكاتب ولكنه  
ينطلق إلى الريادة وأرق البحث والدعوة إلى الدراسة  
والأمل » .

\* نشرت دائرة الثقافة والعلوم في عمان « قاموس  
الحديث واللغات والاسود العربية » تأليف الاديب  
الاردني روكس بن رائد العريزي في ثلاثة أجزاء  
مجمعاتها على الألف ولقد انفق العريزي معظم حياته  
للحاجة في الكتابة والتأليف . واتخذ من بحوث الأدب  
والسير والتراجم والتاريخ ، التخصص ميدانا فسيحا  
لقلبه غير أنه خص الأبحاث اللغوية وادب البادية  
بعهد كبير فكان هذا القاموس من ثمار هذا العهد  
ولا ريب في أن هذا القاموس سيحفظ للأجيال امساة  
شروجا وبهية لكثير من مقدرات اللغة الشعبية وبه  
يشقى بذلك من مختلف اللهجات ولأولاد والمعادات في  
عري الاردن وصحرائه ومدته على المسواء

\* اتفق في دمشق الاردن بعض لقاء دعوة بعض  
السفره الايطالية بمناسبة صدور الرواية الإيطالية  
لشبهة « العهد » التي ترجمها الكاتب الاردني حسي  
السعوري ، وقد اشرفت في هذا اللقاء المسعرب  
الايطالي اوبرتو ريكسانو والتي الشعر الايطالي دانتي  
مانكونا كلمة بوحيب ثم تولي عريف الحملة الدكتور  
بدرى بركات مستشار السفارة تغلب انفسه  
بدرى بركات في وفي بيته لحظة ورعب عبر  
بمعدن سج حرة في « العهد » وهو يومئذ  
أب حرة كذا حيث حشر من سبيل هذه المنة  
: دمشق وفي = و

\* أهدت الجامعة الأردنية بناء رئيسه لأمه  
بدرى بركات العلمي وتقونه ر = بركات  
الجامعات الإسلامية وأحد معاهد جديدة للبحث وذلك  
للمساعدة في حل مشاكل القضية في العالم الاسلامي  
واقامة أرباط بين العلماء في الاقصار الإسلامية من جهة  
وبقية اقطار العالم الاخرى من جهة ثانية

ومنداد دار في رئاسة قسم به : "الك" جيه  
الأردنية إلى السفارة : مستشاره في مجلس حمد د. م.  
أقترح الجامعة بأجراء منح تخصصي ج. م. "الأ" م. م.  
الدور التالية والمشاركة في المشروع وأجراء دراسة  
تتصلبه لمستخرج البحث والطاعة البئرته ومصدق  
البيروجا في هذه الدول لدمج عجلة التنمية الاقتصادية  
عنها إلى الأمام .

وقال الدكتور عبد الوعير الحطاط وزير الأوقاف  
والإسلامية: "إنه لا يمكن أن يكون هناك  
الإنسان الإلهي أن الميثاق ينص على إقامة معبد  
على الطراز المعماري التركي

✽ الأديب أمين نارس ملحق رئيس تحرير مجلة « رسالة المعلم » في وزارة التربية الأردنية أمهرت له دائرة الخدمة والتعليم مجموعة قصصية بعنوان « أبو مصطفى وتحتس خري » .

\* قدمت وزارة الأوقاف و  
الإسلامية في الأردن مجموعة من كتب  
والإسلامية والمطبوعات إلى الجامعة العربية الإسلامية  
في ١٧/١٠/١٩٧٠ استحوذت الأمريكية كسيرة من الأوقاف للجامعة

وكان الدكتور الخياط قد افتتح المسجد الجديد في  
سنة جنوده بلواء محلول

ومحدث الدكتور انخيلط بهذه المناسبة عن رسالة  
المسجد في الاسلام فقال ان علينا ان نسمي في أداء  
رسالة الاسلام وان نعمل جهتنا لاستمرارها

وقال ان المسجد لم يكن ليكون مكان عبادة  
مضرب وإنما ليكون ملتقى المسلمين لتدارس قصصهم  
وأموالهم والبحث فيما بينهم في دنياهم وأخلاقهم أيضاً

وسعد أن تاد مسجده بذرر مواطني بلدة حلاوة  
في التعاون لأقامة واعمار المسجد حيث عني أن يكون  
المسجد مركزا اسلاميا ثقافيا بحيث يفتح للبرة أن تشارك  
توسط عن الثقافة الإسلامية لمعينها في تبحر أسانها

والقى السيد احمد القرمان متمصرفا للواء كلمة  
محتدتها عن اقر المسجد في بناء الحضرة الإسلامية  
باعتباره مصدرا للاشعاع من الخير والهدى .

العراقي :

التي يعرفه من سب رسول الله صلى الله عليه وسلم وولده ومنشئه ومعته ، وذكر أحواله في معاريفه ومعرفته أسماء ولده وعمومته وأرواحه ، تحقيق الأستاذ هلال ناجي ، ونشر في المجلة المسالفة من صفح 143 إلى 154 .

في نسخ حلال الحنفي المعدادي عند دراسية  
مرتبة عن (علم المروغين) وقد اصغر الشيخ الصفي  
في نسخة واحدة واثنتي عشرة نسخة في نسخة واحدة  
في نسخة واحدة واثنتي عشرة نسخة في نسخة واحدة

١٠ لاسناد الكبير « حتي الشهي » مفعول في اعتداله  
١١ به عنه مد تعومة اطواره الي يومنا هذا ، م  
١٢ سبق على السناد الشهي ان أسس مجموعة من الفرق  
١٣ المبرحة وقد حباه شاعر العراق الراحل ( جميل  
١٤ عي الهاوي ) رحمه الله عندها مثل دور يوليوس  
١٥ تسير في مسرحية يوليوس قيصر التي أخرجها أشبلي  
١٦ وقد كتب على مسرح مدرسة التقيض وذلك في عام  
١٧ ١٣٣٤ م

أعذلا كتف تحت عنوان ( مندي عبر العصور ) وقد  
سفر لياني أن أصدر كتابا بعنوان ( عشائر مندي )  
ولديه خمسين مبدل للقدم وهما ( شعراء مندي ) و  
( علماء مندي )

٥. مشكلات جوان لدى الطبيب المهني أو الفتح  
عبد بن الخشخ ، رداً على ابن حجي ، تأليف أبي  
يونس بن عويجة البروجردى ، تحقيق الدكتور محسن  
به الاداب بحامة بغداد ، القسم الرابع من  
المجلة السالفة من صفة 155 الى 184 .

مكتبة ريت غدا وسنة وتحقيق أصولها والتعرف على  
هذا الحي "عده" في الممر

ومن الأصول الخطية التي سطر فيها الآن، نسخة  
(جالات) في المكتبة الوطنية ببريس ونسخة كثيرة  
المسيح في مكتبة بولدين في أكسفورد .

ومن الحثيـر بالذكر أن هذه أول دراسة علمية  
جادة لأصول الفـن البـلـيـة وليـدة . فـك أن أصـول مـده  
المصنوعة من القصص غير معروفة ، والموجود من  
محلوطاتها في أورب وآسيا أكثر من ثلاثين مخطوطة

✽ صدور في هذا ذواي شعر حده ، ر منه  
بالمصطفى الاسم « جره في النجى العوسى » ومعد  
صدور بمعدا عوسى الذواين الشعريه الثانية .

(1) ديوان جبل النار (2) ديوان البير (3) ديوان  
الى متى ؟ علما بأنه صدر مجموعة من المسرحيات  
الشعرية وهي ما تاتي : (1) وطن الشهيد (2) سبع  
الاملس (3) حرب القلبيبة (4) القذافي ، حبه  
مشراب مفضولة تحت عبو  
الوادي ) يقدّمها نظم في

[illegible]

كان يسمى محاورى الفرائى و العصور العشرة و قد  
 كتاب آخر باسم ا الذريون عبر العصور وهو يبحث  
 عن عشرينه الموعوديه السماوية التي يرتقي بسببها  
 الى سيدتي الحبيب بن عيسى رضى الله عنه

[illegible]

رحمة الله تعالى عليه  
القاهرة أيضا برئاسة من الرافعي وقد طبع  
طروحه الماحشور وقدم لها الأستاذ الكبير والشاعر  
البحرير محمد مهدي الاثري ولم تله الورق

✽ صدر في القاهرة ديوان شعر بلاسماذ الصبي  
والشاعر الملاق ( بهيد بهجت الأثري ) وقد كتب  
مقدمة الديوان المذكور الشاعر الراحل ( عمير لباصه )  
بسمه الله

في عدد آخر الذي من ج. ش. ١٠٠  
الآخر وهو في ج. ش. ١٠١  
في آخره نسخة من مطبوعه  
الرقم ١٠٠

✽ أبو جعفر الخليلي، توفيت في سنة 395 هـ ، ذكره ابن أبي عمير ، أبو جعفر علي بن أبي حمزة

كشفت خلال الثورون من الثالث عشر حتى اثنى عشر  
ثم بدأت تصع في القرن التاسع عشر ولا توجد طبعه  
بعضها على مخطوطات تديبة تيمسز  
تيمسز

وهذه الدراسة التي يقوم بها اسيد  
ستعود الى التعرف على جوانب هامة من  
التاريخ لسنة العربية وللجذات المحلية في افطار  
الوطن العربي وستفيد السيل لدراسة حداثي في  
التحفة المحلية عند العرب

عن عيسى العيسى مدير  
الكتاب في دار الكتب  
والكتاب في دار الكتب  
والكتاب في دار الكتب  
والكتاب في دار الكتب

أهل المئة فصاعدا ، ثالث مؤرخ الاسلام الحافظ  
شمس الدين الذهبي ، وقد تناول فيه من عمر من  
الانساء ومن عامرهم في العصور الاولى ، ثم ذكر من  
حاو المائة من الصحابة وصوان الله عليهم ، وذكر  
من معمرى المشركين ثلاثة هم مصليبه الكذاب ،  
سنة بن ربيعة ولخوه شيبه ، وورد بعد ذلك اسماء  
الذين لحقوا من الجاهلية ثم غيرهم من التلعي ،  
ثم المعمرين بعد ذلك حتى عصره وقد حقق الكتاب  
الاستاذ بشار مواد بحروف ، من كلية الاداب بجامعة  
بغداد ، ونشر في العدد الرابع من المجلد الثاني من  
مجلة البوراء العراقية من صفحة 107 الى 142

موضوع باقيه من صناعه الكتاب ، تأليف اسي  
جعفر النحاس ويتناول هذا البحث بالدرسي والتدريسي  
والشرح والتعليق ( قصص دقيقة من كذا كذا  
الكتاب ) لابي جعفر النحاس وفي حيدر  
في محنت مستحي احسن احسن وفي مستحي في بحث  
ابتدائها ومبواتها والنتائج قسم من اسباب  
مصطلحاتها . جمعها وعلق عليها وشرح مصطلحاتها  
لاستاذ احمد نصف الحامي ونشرت في المجلة المسالفة  
من صفحة 185 الى 208 .

يتضمن العدد السابع من مجلة « الكلام » التي  
تصدرها وزارة الاعلام العراقية ملفا خاص بطه حسين  
ومن مواده « طه حسين نقدا » للدكتور عباد غروان

صدر عن مطبعة المجمع العلمي العراقي في  
بغداد « تطور تهرست المخطوطات في العراق »

العلامة كوركيس عواد ، وهو مسئول من المجلد الثالث  
والعشرين من مجلة المجمع العلمي العراقي ونشر في  
48 صفحة حجم كبير

صدر بعد الله الحوري عن رئاسة ديوان  
الاعراف « فهرس المخطوطات اعرابية في مكتبة الاوقاف  
العامة في بغداد » الجزء الاول « القرآن وعونه »  
الحديث وعونه ، لغة ،

قررت جامعة السحسين في القطر اعرابي ،  
عقوبة شرب فلكا محمد عدي الجواهري الذي  
سنة د . بلاد المغرب .

الاسماء فاصر مصطفى السقا في العراق يند  
رسالة الدكتوراه مؤتمرها « تقسيم الكلام العربي من  
لوحته » وذلك في كلية دار العلوم  
سنة د . تحت اشراف الدكتور فهم حسين ،

من اصحاب العراقي معه العراقي عيسى  
الماجستير مرساة الامتياز عن رسالته « ابي بكر  
الزبيدي » ،

صدر في مشورات دار الناحي لطبعة واسشر  
معداد كتاب حيد بالمع عبد العبي الهلاج عوانسه  
« للمني سمراد اياه » وهو دراسة في نسب الهسي  
تبع في 208 صفحات

صدر قريب في بغداد في ان الامام الشافعي تحقيق  
الشيخ بدر الدين

صدر لطف باقر استاذ التاريخ القديم بجامعة  
بغداد الجزء الاول من « مقدمة في تاريخ الحضارات »  
صدر عن دار الكتب

اللقب الطبيبه العراقية المذكورة صبيحة الفدع  
محاضرة بالاحسرية في كلية الصحة بحمة لنسب  
صن سلسلة لمحاضرات الاكاديمية الموسمية التي  
بصورها عدة طلاب الدراسات العليا والاساتذة من  
« مؤلف الطب من مشكله الكاثر السكي في العالم »  
وقد غويت المحاضرة التي استغرقت ساعة ونصف  
تصعب خاد خلافا عما هو معاد في المحاضرات  
الاكاديمية . وكانت المحاضرة ممزجة بالجدال









الدعوة إلى الجهاد حتى تتحرر القدس . وأكد الإسلام في الشرق الأوسط دور استعادة هذه المدينة المقدسة ، إقرار حقوق الشعب الفلسطيني . كما وجه دعاء إلى حكومة إسرائيل بشأن وقف عمليات الإحتلال .

بمبادرة من منظمة الشوار الإسلامية في مدريد ، وقد حضر هذه المحادثات ممثلوه من الطلبة محمود شبيح الجامع الأزهر الذي باليرب استقررت حوالي ثلثه أيام رار خلالها حضر التوسعات النفسية هناك

بمبادرة من منظمة قبة الاندوسية تصربا للمسيح عائشة عبد الغني وبره شؤون الرجاء في حكومتها بالبرما بان على الطلبة الجامعيين في باليرب أن يولوا اهتمامهم للعلوم الإسلامية بجانب الاهتمام الذي يولونه للعلوم الأخرى . وتلقت إذ أمثلوا إلى تلك لكن هناك حثا مطالب يجمع بين الإيمان والعلم المنتج : لا التقدم التكنني والعلمي أبحت لا معنى له للتحيل بتقديم أدلة لم يحل بلخلق الفاصل والعقيدة الصحيحة .

### كوالإلمور

أعلن بن برى فادر شمس الدين مدير مكتبة المسجد الحبيب في عاصمة ماليزيا كوالالمبور بان العمل بحرى حثا من حث أن تصح هذه المكتبة الكبيرة مسدفة لكافة الكتب والأراحم العلمية في مختلف العلوم وبالعباد المحظية كمالونية والصناعة والأكسرية والعربية

هناك كتب الدين يقول وأن من الكتب اليومية مكتبة ما يعطى بالثقل الإسلامية ، كما أن مكتبة تشير بان لديها مصاحف وبراخم لمعادى القرآن الكريم بالعباد الصينية والمانانية والإمانه

وقد قدمت حكومة الباكستان للمكتبة مساعدة فحة كهدية منها .

بمبادرة من السيد طون عند الرراى إنشاء مشروع سميون الإسلامي في ايجادان الاقتصادى وريسته في الناصرة بين الدول الإسلامية ، وتحصيف القيود البشروضة على السفر بين الدول الإسلامية ، واستخدام الأموال غير المستعملة لكي تنفذ في خدمة الشعوب الإسلامية عن طريق بنك التطوير الإسلامي.

بمبادرة من الوزير الماليزي إلى التمام بحث ودراسة القرآن على ضوء ظروف الحياة الحالية وبعد أن لاحظ أن خصوص الإسلام يتميز به بمعارضة التقدم تال : « أتريد أن يحث هذا المؤتمر لكي يقوم بنشاط من شأنه وضع برنامج مشترك ودقيق للدراسات والأبحاث حول هذا الموضوع ؟ قال السيد طون عند الرزاق : « انه ينبغي على المؤتمر أن يدخل مرحلة جديدة : على الدول الإسلامية أن تدعم وحدتها وعمومها وذلك باتخاذ إجراءات عملية تجعل الرغبة في إقامة الوحدة الإسلامية بحلول إلى حقيقة .

وحاصل الدول الإسلامية بالعمل من أجل تحقيق أكثر وحدة بينهم حتى يصبح ديننا مرة أخرى قوة سببه : يمكن لصالح العالم

- 1 - الدول الإسلامية التي تمول الدول الإسلامية : دول وهده يعوض الدول الضعيفة الفصح يزور عن الرصد : أسعار المواد الوقودية
- 2 - صندوق للتضامن الإسلامي لمساعدة مجتمعي إسلامي تقدم له حصة خمسة ملايين دولار من جملة العشرين مليون التي يتوفر عندها صندوق التضامن
- 3 - صندوق السكرتيرية العامة ليشكل نوعا من بنية التمييز للتحضر الإداري للمؤتمر الإسلامي

### الهند

أعلن رئيس هيئة المسح الجامعية في الهند أن جميعه تلكا بشرقي الهند هي أكثر حاسبه في العالم ، هناك حوالي 210 كلية ملحقة بهذه الجامعة يزيد عدد طلابها على ربع مليون ويخرج منها سنويا خمسون ألفا حامل ليسانس وموحد بالجامعة كل أنواع الدراسات الموجودة في كل بقاع المعمور .

### الباكستان :

بمبادرة من الحكومة الباكستانية أن 42 شعبا تطلوا منذ 3 أسابيع أثناء المحادثات التي وقعت بين إسلامي وجماعة القاديانية

وأضاف أن تحدث باسم الحكومة أن 27 من بين القتلى كان المنتمين إلى هذه الطائفة كما كتب لانتهايات

التي وجهها جبراً نصير أحمد رعيم القاديانيين وأكد أن الحكومة قامت بواجبها الشرعي والإنساني لتوفير الحصة التامة لمعسقي ديانة أخرى ، تعرض على العرب

وقال بن اللغة العربية هي لغة غم وديب وانها غسه بقلانتها وانها تراث خالد للمسلمين وان العرب احد معظم علومه ومعرفته من اللغة العربية واعرب عن امله في ان يستمد المسلمون اجدهم الراهرة عن طريق قضاء ثقافتهم .

يؤيخ كوثو نيري وزير الاعلام والحج والوفاء المركزي في حكومة باكستان الاسلامية اسفل الاول في المركز الوطني في كراتشي لتعليم اللغة العربية وهو واحد من عشرة فصول تقرر اعتمادها في جميع أنحاء باكستان لتعليم اللغة العربية وتعليم غيرها

✽ يسود باكستان الآن رغبة شاملة لتعليم اللغة العربية . وتندى الحكومة اهتمامها بالغ لحسن اللغة العربية مع الناس .

وفي خطاب الانسح حث السيد كوثو نيري على الى تعليم اللغة العربية لتقوية دعائم الاحود مع البلدان العربية الحقيقية

وقد وجه دعوة للسيد ذو الفقار علي بويد سر وروا باكستان رساله التي مؤتمر ترويج اذ . حضر امداد في التميز الماضي أكد فيها على ضرورة العمل على نشر اللغة العربية في باكستان ومال دوله .

وقد سجد في راس من الطبيعي بعد من التعاون والاتصال الوثيق بين جميع الدول الاسلامية في افريقيا وانها لغة واسمه الانتشار مبهومة بنحس في الناس في جميع أنحاء العالم

أن اللغة العربية قريبة جداً من قلوب الباكستانيين لانها لغة القرآن الكريم والعهود الاسلاميه التي شابت على اسلمها دونه يتكلمون

وتحدث السيد كوثو نيري أجمالاً عن الخطوات التي اتخذتها حكومة باكستان لتعزيز تعليم اللغة العربية فقال ان الدستور الباكستاني الجديد حث على أن لتعليم اللغة في جميع الحالات أن يزداد الاهتمام في باكستان بتعليم اللغة العربية .

د . عام باكستاني هو الدكتور سيد سلام الدين حيدر بن خراسا مستقيد منه مئت ليلاني من التسعوب التي تكتب بالحد العربي ، فمن المعروف أن الحرف في الكلمة العربية يعتمد على موقعه فيها ، وقد اسكر الدكتور حيدر آله كومبيوتر . نسج 138 وجر استنسخها من 28 حرفا الاصليه ، وبذلك يقد تمكن من ترجمة المئات المكتوبة بالعربية الى معادلات حسابية في التي لغة يفهمها الكمبيوتر وهذا الاختراع سيكون معطف عاب في تاريخ الثقافة العربية ، وهو سيسكن من عيلة تحليل المصوص الثلية ومقارنتها وحثيتها .

وقال ان اللغة العربية بالإضافة الى انها لغة القرآن انكرم بالله اللغة السائدة المسيطرة في بلاد

## أوريا :

### فرنسا :

✽ الفيلسوف الفرنسي جاك برك محاصرة في موضوع الثقافة العربية المعاصرة بدعوة من عبد كلة الآداب والعلوم الاسانية في الجامعة للسائنة

البلاد - ووفاء لالتزامات هذا الدستور عن الحكومة الآن قد باشرت القيام باعداد برنامج لتعليم اللغة العربية في جميع أنحاء البلاد وقد بدى العمل في هذا الاتجاه واعرب عن امله بأن هذا ساعد على تعوية المزيد من الاواصر الروحية والضميمة مع شقيقاتها البلدان الاسلامية . وقال السيد كوثو نيري - اننى يعتقد للغاية ان ارى الناس متعجب لتعليم العربية وهذا امر مشجع للغاية - وأكثر من ذلك فببطة ان التسبب قد بدأ يلحق بمركز تعلم هذه اللغة ووعد بأن الحكومة ستعبد على ريادة مقدمه الفصل ومد كل مساعده لتحقيق اهداف مركز . وارجع الشام بأن الترتيبات قد اتخذت ليقت لتعليم العربية عن طريق راديو باكستان والنيقريون لتتاح للكثير الامام باللغة العربية

✽ في منتج مارس اعطى المجلس الاعلى للتربية الوطنية رايه في مشروع قرار يحدد مواعيد العطلة الدراسية لعام 74 - 75 سيكون في 16 سبتمبر 74 اما العطلة في سنة 75 بتدا في نهاية السبت 28 يونيو

✽ « أوجه الشبه بين لامارين وعمر بن أبي ربيعة »  
هو عنوان الكتاب الذي بدأ المستشرق الفرنسي  
الغوتسو لأرجيه كتابة مسودته لفنعه إلى المطبعة  
تريسا .

ففي رسالة خاصة من باريس أن المستشرق  
لأرجيه طلب مؤخرًا كتابًا كان قد أصدره المرحوم الدكتور  
ركي منار . بعنوان « عمر ابن أبي ربيعة » حياته ،  
وتمرد « كمحضر من لمسانر التي يعهد عليها في  
أصدر كتابه الذي سيحكي عن أوجه الشبه بين  
ركي منار ، وهو في حصة  
العاثي ابن أبي ربيعة .

وتشير رسالة أمي أن إحدى كبريات دور النشر  
طلبت إلى مؤلف معها حقوق إصدار الكتاب  
العربية والتكثيرة

في اللغة الفرنسية التي ستصدر بها

وكان المرحوم ركي منار قد أصدر كتابه امسار  
إليه في الثلاثينيات وهو عبارة عن محاضرات ألقاها في  
الجامعة المصرية ثم طبعها في كتاب أحوى حياة وحار  
في سنة ١٩٥٠ م وهو نصف منه في  
النسخة العربية وحسب نسخة

✽ دعي المستشرق الفرنسي شارل بلا لهرجان  
أمرود والنم محاضرات على طلبه الماستير  
في سنة ١٩٥٠ م قسم اللغة العربية في سنة ١٩٥٠ م بـ  
ماد

✽ عرفت أخيرًا في جامعة السوربون باريس  
بمادج محاضرة من المحاضرات الإسلامية . وقد تهاطرو  
الفرنسيون بمشاهدة المعرض الذي احتوى على  
أشكال من فنون الكتابات والخط العربي والزخارف  
والعروش الإسلامية .

وقد لاقى المعرض اهتمامًا خاصًا من ثل رجال  
العكر ولادب الفرنسيين .

وتم بافتتاح المعرض وزير الإعلام الفرنسي .  
كما حصص تلفزيون باريس وبعض بلدان أوروبا برامج  
خاصة بتعريف المشاهدين باسم الإسلاميين الأسفل كما  
أجريت أحاديث ولقاءات مع بعض الشخصيات  
الإسلامية . ويقوم الأستاذ عبد العلي العاني السخي

يخصر رساله الدكتوراه في مائتي العائون والفن  
الإسلامي بالقاء محاضرات في الجامعة لمعرف بالحق  
الإسلامي وحواش الأنداع منه .

ونعرا اتصال الذي لعنه المعرض ، فقد عمدت  
أحدى شركات الصحافة والنشر في باريس إلى التعاقد  
مع الأستاذ عبد العلي اعاني على جمع مجموعه من  
المناح الفنية في المعرض في شكل بطاقات معايدة .

وقد تم حتى الآن طبع أكثر من أربعة ملايين  
بطاقة يحمل بمادج من الفن الإسلامي الرفيع .

✽ صدر أخيرًا عن دار نشر الفرنسية ، سينيوس  
كتاب جديد للمؤلف . « حسن موسىيل بعنوان  
« مفتح الفكر العربي » يقع في 204 صفحة ،  
عبارة عن حصلة دراسية موسىيل حول الدور البارز  
للعربي في إعلاء التراث الإنساني وخاصة في  
ميدان الفلسفة .

والأستاذ غنسان موسىيل بدأ اتصالاته الفعيلة  
على مستوى الفكر والدراسة مع التراث العربي منذ  
سنة ١٩٥٠ م وبه مؤلف ذاب طابع استثنائي كلاسيكي  
وهو في مؤلفه الجديد والمكتف المبدء بالاستشهادات  
والحجج يحاول التأكيد على ضرورة الاعتراف  
باعتراك العرب طبع . بإصالة الفكر العربي وبه  
أنداع فيه سواء في ميدان اللغة المعية أو في ميدان  
التصوف أو العلوم العقلية كعلم الاجتماع الذي تشهر  
بها .

### ملحكما :

✽ وأفق مجلس الشيوخ البلجيكي باحماغ على  
مشروع قانون يعترف للدين الإسلامي بنفس الحقوق  
التي يعترف بها للدين المسيحي — لبروتستانتية  
والانجليكاني والدين اليوناني .

وتشرق وزارة العدل البلجيكي على الإدارات التي  
تقوم بتسيير أمور الديانة الإسلامية وغيرها ، وستقوم  
الإدارات الأمية بالتحكمة بمهمة ظمي التبعات المالية  
والتي خلفها وزراء الدول الإسلامية

### أسيانيسا :

✽ جئة وسبعة وستون عارضًا يشركون في  
المعرض الثالث والثلاثين لكتاب ، وقد دشن بمديد ،  
وتد عرضت هذه الكتب في 257 واجهة وجنحين تابعين

النفسي رغم عبق فلسفته وثقافتها وتارة مبسطة  
فيلسوفين اغريبين كتليل حتى سبق معرفتهما وسيط  
تماليعها الصعبة المعقدة للعالم الحاضر ، وغيره من  
لوحاب نفسية

وبدريال بحوث أخرى قيمة مشهورة مثل « سر  
رشد قضاة قرطبة » نشرت سنة 1959 في محله وراره  
العقل الانساني . وله ايضا « تاريخ القضاء المسلمين  
بجيب » وهي سلسلة من المقالات بدأ بشرها ابتداء  
من سنة 1960 ولا زالت تصدر حتى الآن ، تصدر في  
محلة « مناظر » وله ، ابن رشد الفيلسوف والقاضي  
شعر في محلة القانونية سنة 1962 ، وله ايضا  
المنظومات القضائية بالسانية بالسلمة ) عشر سنة  
1971 ومقالات ومحدث أخرى كثيرة تدور جنبها حول  
عائلة ابن رشد والقضاة المسلمين بالاندلس

يتذكر السيد المحاضر الذي قدمه الى الجمهور  
المستشرق السيد القصيمو سيرانو . الحديث حول ابن  
رشد ، الرجل العالم الذي كان قبضة عيرت عليها  
العلوم التي رقت اوربا

كما بين السيد المحاضر ، معتادا على حجج عشر  
عليها او على الاقل استطاع ان يبرزها بشكل واضح .  
ان ابن رشد احسن من يمثل هذا الرباط المختص الذي  
يربط الاندلس العربية الاسلامية بالمغرب . ذلك ان ابن  
رشد - يقول المحاضر - ان عاش بالسانية ، فقد  
عمل بالعرب . كما عمل بالاندرس وبهدا لم يست  
بالقصيمو . ثم يوم بالعرش وبكده دهمي  
بالاندلس . وهذا ليس ريبك راي . على ربح  
بشر بين شعبي ، خمر او مستعلا

### المرفـال

في بناء عن نشاطات الجالية الاسلامية في العاصمة  
البرتغالية - لشبونة - جاء ان الاقلية الاسلامية في  
المدينة تقدمت بحسب الى الحكومة البرتغالية للاعتراف  
رسميا بالدين الاسلامي ، وتقديم الامتيازات للمسلمين  
في مجالات التعليم والثقافية والمساجد المساجد

### لشـون

اولى المستر كلر مدير مهرجان العالم الاسلامي  
الذي سيعقد في لشون عام 76 م بحديث لوكالة الانباء  
السعودية عن هذا المهرجان وفكرته فقال :

للمؤسسة الوطنية للأحصاء ودار نشر التراث الوطني.  
كتب من دول ولغات عديدة : الارخبين وبكسنت  
والبرتغال وجماعيا تكمل التكتيلات اسبوعه من  
الكتب الاسبانية ، وقد وصلت قيمة المبيعات من هذه  
الكتب في العام الماضي الى 47 مليون بيت ، ويتظر  
ان قدر خمسين مليون في هذا العام ، وهذه الظفرة  
المستعجلة لها ما يبررها من التخصيمات التي احدثت على  
من الطبعة الثانية في عام 1973 مبلغ 23.608 كتاب  
سما في عام 1972 م يتجاوز 20.858 كتابا .

وكان قد عقد في برشلونة المؤتمر الرابع الدولي  
لجمعيات المكتبات برعاية المؤسسة الوطنية للكتاب  
الاسباني ، ونشاط آخر : الحلقه الدراسية الصيفية  
الخامسة المكرسة لتأهيل اصحاب المكتبات في تلك  
المناطق الاسبانية التي تضم مراكز لتأهيل من هذا  
النوع ، وهذا ايضا برعاية المؤسسة الوطنية للكتاب  
وبمعاونة مدرسة المكتبات بمadrid .

وقد اخرجت مناريس مؤسسة هذا عام رعي  
المجلة للصحفيين المهتمين بخاتمة  
واحدة وهي عبارة عن تشكيلة من مجلة كتاب تحصل  
توابع مؤلفيها ، والمارة الاخرى للواحات التي  
معرض الكتب في العاصمة الاسبانية والجوائز رحلات  
سباحية

كان مشغو مدينة الدار البيضاء بململكة المغربية  
في موعد مع المحاضرة الخاصة التي نظمها المعهد  
الاسباني خوان رمون حمنز بشارع اتقا بالدار البيضاء  
كان موضوع هذه المحاضرة « ابن رشد رجل العصر »  
لقها الدكتور رفائيل دي ميريالي الذي انتسب  
العام لوراره التربية الوطنية مدققا بالسانية والقاضي  
حاليا بالمحكمة العليا بمدريد والمدعي العام بمجلس  
الكورتيس بالسانية .

والاستاذ رفائيل دي مندريال يبحث استقصي  
مشهور وكتاب معروف الف كتبها عن ابن رشد له مثلا  
كتاب « ابن رشد انطلسي من اجل اوربا طبع بمدريد  
سنة 1971 التي فيه الاصواء على ابن رشد الفيلسوف  
والقاضي والطبيب والرياضي باللوب رائع ويش ايضا  
محب كبير وبها زاد في جمال هذا الكتاب انه مزين  
بصور لاكبر لسانى اوربا يظهر هذا العربي - الانطلسي  
المسلم تارة على صورة رمز لتدخل الثقافتين  
الاسلامية والافريقية وتارة على صورة طبيب زامت  
بحونه المبهمة في هذا المبدان في ايمانه ماله وثارة  
أخرى على صورة ثلاث امد ترمز مجتمعة الى اتزان

من فكرة اعداد مشروع المهرجان بدأت سنة 1970م في لندن نظرا للحاجة الى ابراز الثقافة الاسلامية بطريقته تفهم بها العرب الحضارة الاسلامية على حقيقتها ، ويحاويه لتعريف مقاصدهم الخاصة عن الاسلام وعن البرنامج . كان كيار الله سوف يشهد عرض الاعلام وبشر الكتب الاسلامية والمحاضرات وادب العرب الكريم وعقد مؤتمرات نشرت فيها كبار علماء الاسلام وبرز قادة الجمعيات الثقافية الاسلامية وادب روائع الميول الاسلامية في مناطق لندن وكذلك العمل على اعداد ابراموعة الاسلامية . وقال المسير فكانت ان مهمة اعداد المهرجان هي عمسة شامسة مسجد الاسعمرار في الاتصالات بين الدول الاسلامية ، وقال : ان في ريارنا للمملكة العربية السعودية وحدت تنهت ودعمها كثيرين من حلالة الملك فيصل المعظم .

✽ توفي اسروقتور دوتر الاسناد الحجة بالعلمة المتعمدة وشريخ بصر القديم بجامعة اكسفورد ولدت في احدى السمارات العامة وهو في طريقه الى بغداد وكان الاستاذ الراحل بلع الحاديه وسنة 1950م توفي بقطيع جامعة اكسفورد ان بعد دبلومه وسير الظن ان منصبه سينفى لشدة فقره طويلا بعد احد الصلة المصري بعد رسالة دكتوراه سنة 1955م

## اطالان :

✽ ولفق المجنسى البلبى لمدنية روما على منح غطحه ارض مساحتها ثلاثين الف متر مربع في شمال مدينة روما لمشروع بناء مسجد كبر وتابعة مؤتمرات ومركز اسلامي ، وهو المشروع الذي حثى بدعم واحد حلالة الملك فيصل المعظم . وسيفهم المنجس في ايطاليا عبد المجيد بوريث بدموي مع مهندس معماري ايطالي بوضع كنهه التصميمات المطلوبة للمباني على اصول من العمارة الاسلامي ، وسيكون المسجد يابس ابنه سبع مآذن وقبة على السباني المعمرى ، وسيفهم العمال الذين الزحرفة وانتقوش تصميمولاها مهندسون محرمون من ابناء هذا البلد الاسلامي

✽ قرنت صحبه لوسيرمانوري رومانو الايطاني مقالا خلص في عندها الاحد اول مسجد بدم في العاصمة الايطالية وبلغ نفقت اثلثة 20 مليون دولار تقريبا وسعطو المسجد فيه من الخزائر الاسلامي العربي وسبع مآذن ، وستقيم ملحقات في حقيقته

واسعة ، كما ستضم قاعة للمؤتمرات وجير بالدر ان اكثر من 150 الف مسلم يعيشون في ايطاليا من بينهم 40 الف في روما والعروب ان عددا من الحكومات الاسلامية ستساهم في بناء هذا المسجد كما ان راسلة العالم الاسلامي لها دور بارز في ابناء هذا المسجد الى حير الروح

## ايطاليا :

✽ بقر ان يتم تشيد مسجد اسلامي كبير في هراتكفورت وسوف يكون اكبر المساجد الاسلامية اني شيدت في ايطاليا الانحاديه حتى الان .

وقد تمهد مشحة ابو حبي الداخلة في اتحاد الامارات العربية بحمل نفقات تشييده مع المركز الثقافي ودرسة الدينية للدين سوف يلحقا به . وقد كان لا يوجد في مرشور عند سوي مسجد صغر حتى الان كانت قد شيدته طائفة الاحمدية .

✽ قرر المركز الاسلامي في ميونخ انشاء دار للحضانة لتولي تعليم وتدريس ابناء المسلمين الدين الاسلامي ومبادئ اللغة العربية .

وقد لاقت هذه الفكرة تأيدا من مسلمين في

مدينتي

## الهند :

✽ في 4 دما عوسا على ما نشر الخبر في جيب . سنة بضم في عند بعد راسه خا رين دما دما . ان نعيم ، الب بوسمة ، بدم د . د . العراقي بلد الحيدري « عزم » فاحد طابع العطاء السبغومي ، والموسيقار زينة معروم في الاوساط الغية في لاسا كوجه من الروح الدرة في الدما دما . بعد عزم اسمة مومس بدمسطين المالين في مسحتبه لأمطيرة والامانية

## بوغوسلافا :

✽ اقربت مجموعة من الحبراء مشروع انشاء كلية اسلامية في مدينة « سرايغو » بالعطفة الاسلامية ببوغوسلافا

بعد حشر عباره « حولعين دور » يكون معر سبته بعد ، بحري عبق بعض لاصلاصات وانعدلاص



✽ صدر مؤخرًا كتاب قيم تحت عنوان « حضارة الإسلام » بقلم الأستاذ تركي أسماعيل أمين ، استناد جامعة زاغرب . وهو أول جزء من الأجزاء الستة التي يبني المؤلف إصدارها . والجزء الأول يحتوي على 597 صفحة ويتناول الموضوعات المهمة من العقيدة والفلسفة والعلم . وقد تعرض المؤلف لهندسة الموضوعات بكل دقة وتحقيق علمي بلغ هو أول كتاب يدرس من هذا النوع . وهو من الكتب النادرة في العالم

[illegible]

والكتاب الثاني الذي تصحح الطبع يبحث عن الامة  
الاسلامية وعن الفلسفة السياسية الاسلامية وعن  
نظرية الخلافة وعن اصول الفقه الاسلامي وعن  
مذاهب الفقه وعن الائمة والنبي في الاسلام .

وهناك كتب أخرى صدرت في هذه الأيام وتفضل  
محببتها جماعة المسلمين من مواج مختلفة ولا يشح  
المكان والوقت لذكر ما فيها من تفصيل ولذلك ذكرها

١ تنظيم وضع المسلمين حسب الحقوق الدولية  
مقام الدكتور فلاح مبرور دافاش

2 — الأديب الإسلامي في التوسعة والنهضة على  
لغات الأمم الإسلامية ، وهي اللغة العربية والتركية  
والفارسية ، بقلم الدكتور حاتم شمسان وستين .

3 - العالم العربي والانتعاش ، نظم الاستاد  
سميوان عبيدوشتي .

وهـ اصل المصمم التوريش في مقدوني ، بقلم  
الكتور غالب الفكر وتجو

7 - لمة تنفس مصدره المسلمون : تقدم

عقدت ندوة تحت عنوان "ماتى معركتى" للمؤسسين الاستراتيجيين  
مبتكرين نوا أثر كبير في المستقبل لهذه تقع أنس  
التعريف والتعاون ومسيق العمل الإقليمي على  
الوجه المطلوب .

يقال في حديث صحيح أولي به لمحبه ( اليهمه )  
 سبعة  
 في اسرار  
 المسلمين في كل مكان لفتل فت خيرا كثيرا . ودعا الى  
 الحق على تطبيق المعرفه والوصيات التي صدر  
 المومنان الاسلامه حتى تكون منزهه ومتيده  
 منزهه

عن الدعوة الى نشر الاسلام في العالم انه  
مطلوب عملي وعقلي معطي مستطيع ان يفتح غير  
المسلم لعظمة الاسلام ويوصله على سائر الاديان  
لذا يجب ان تكون الداعي واعيا وتمسك بالدين كل  
تمسك ليكون مثالا حيا لغيره

'L'K. 91

✽ وجه الاتحاد الصه المسلمين بالولايات متحدة  
وكندا الدعوات الى الهتاف ووسائل الاعلام الاسلامية  
سب المؤتمر الثاني عشر للتحرك الذي عقد في  
الفترة من 12 - 15 تمس العام بجامعة « توليدو »  
مولابه اوهابو الاميركية وسكون موضوع النضال في  
المؤتمر هو « مستقبل الاسلام والمسلمين في امركا  
المتحدة »

\* بعد الاستاذة عادة هاشم شيخمره الباحثة بجامعة  
اليوى بالولايات المتحدة الامريكه ، رسالة  
دكتوراه موسوعها : « الحكم المصري في سواكن  
ومصوع » وذلك في الجامعة المذكورة ، تحت اشراف  
المرشد د. ورياح

في الاستاذ جري لاير ، من الولايات المتحدة  
الامريكية ، وهو بعد رسالة دكتوراه موهبة عنها في انشاء



الدراسة وتطورها في مصر من نهاية العهد العثماني إلى نهاية العهد الإيوبي « وذلك في جامعة تشلفانجا بالولايات المتحدة الأمريكية تحت إشراف الدكتور جورج المقدسي ، وقد أطلع على عدد من المخطوطات المتعلقة بموضوعه .

✽ تكشف أرقام الأمم المتحدة عن ارتفاع عدد الاميين في العالم بما يقارب الخمسين مليوناً بين 1960 و 1970 بحيث أصبح مجموع الاميين في العالم 783 مليوناً بانتهاء عام 1973 .

ويظل من أهمية هذا الرسم كونه لا يتعدى 34 بالمائة من سكان العالم لكن الاخطر هو توزيع النسبة الذي يأخذ الشكل التالي :

في أوروبا 3.6 بالمائة ، في الاميركيتين 12.7 بالمائة في اسيا 46.8 بالمائة وفي افريقيا 73.7 بالمائة .

✽ صدر في سان باولو بالبرازيل للشاعر المصري فليبي لطفه الله رئيس جامعة القلم كتاب بعنوان « نسيات برازيلية » في 232 صفحة حجم كبير .

### الاتحاد السوفييتي :

يحتفل المسلمون السوفييت في هذا الصباح بحدث كبير في حياتهم الدينية ، الا وهو الذكرى المئتان بعد الالف (جصب التقويم الهجري ) لميلاد مفكر آسيا الوسطى البارز الامام البخاري .

وفي اللقاء الذي جرى منذ وقت غير بعيد بسببي رؤساء وممثلي الادارات الدينية الاربع لمسلمي آسيا الوسطى وكازاخستان ، القسم الاوربي من الاتحاد السوفييتي وسبيرييا ، وما وراء القفقاس ، وكذلك شمال القفقاس الهيئات الدينية الاقليمية التي تواجه الحياة الروحية لمسلمي الاتحاد السوفييتي . تم تشكيل لجنة تنظيمية لاجل الاعداد للاحتفال بهذه الذكرى . وقد ترأسها المفتي ضياء الدين بابا خانوف ، رئيس الادارة الدينية لمسلمي آسيا الوسطى وكازاخستان ، اكبر ادارة دينية للمسلمين في الاتحاد السوفييتي . وفي حديث مع مراسل وكالة انباء نوفوستي تكلم عن الاعداد للاحتفالات المقبلة .

قال ضياء الدين بابا خانوف : « لقد أصبح من التقاليد الجيدة في الاتحاد السوفييتي الاحتفال بالهناليات المشهودة في حياة اكبر مفكري علماء الدين والحضارة الاسلامية . ولم يمضي وقت طويل ، مثلاً ، على الاحتفال بذكرى كل من ابن سينا والفارابي وابي ريحان البيروني . وفي هذا العام سنحتفل بذكرى الامام البخاري ( واسمه الكامل ابو عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري ) الذي نتف من تراثه مؤلف الاحترام العميق .

وتابع المفتي قائلاً : « وهذا الرجل العظيم الذي اتجنته عقيدتنا ولد في سنة 194 هجرية في بخاري ، وتوفي سنة 256 هجرية قرب سمرقند . وقد أدى في ثلثه بريضة الحج الى مكة المكرمة ، حيث بدأ يجمع الحديث ، ومن ثمة تجول ، لهذا الهدف ، في الشرق العربي ويران وآسيا الوسطى ، وان اقوال النبي سينا محمد صلى الله عليه وسلم التي جمعها قسدا دخلت في « الجامع الصحيح » ، اهم مصدر للتقاليد والفتون والتاريخ الاسلامي . وهذه المجموعة ، كما توه ضياء الدين بابا خانوف ، ترجمت الى الكثير من لغات العالم ، مثل التركية والفارسية والاوردو وغيرها ويدرستها جميع علماء الدين المسلمين في العالم .

وكذلك ، فان الامام البخاري قد أدى قسباً بارزاً في الدعوة الى الاسلام . واعماله ، كما يشهد التاريخ ، جمعت عشرات الالوف من المؤمنين » .

واذا تطرق ضياء الدين بابا خانوف الى الاجراءات التي تنوي اللجنة التنظيمية القيام بها بمناسبة الذكرى المئتين بعد الالف لميلاد هذا المفكر من آسيا الوسطى ، أعلن يقول :

« من المقرر اجراء الاحتفالات المقبلة من 20 ولغاية 23 آب من هذا العام على ارض اوزبكستان وفي البداية ستقام الصلاة في مسجد ( « الامام البخاري » الواقع في قرية خرشغ قرب سمرقند ، حيث ضريح العالم . ومن ثمة يلتحق في طشقند مؤتمر علمي - ديني

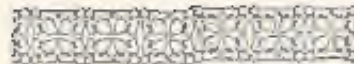
ان اللجنة التنظيمية ، كما اشار رئيسها ، تأمل في ان يستجيب لدعوته الحضور الى وطن الامام ، بمناسبة الاحتفالات ، الكثير من الشخصيات الاسلامية في مختلف بلدان العالم ، ومن بينها الاقطار العربية . وخلال رحلتي التي تمت بها منذ وقت غير بعيد الى

مجموعة من مؤلفات رجل الدين حول قضايا الآداب والأخلاق « الأدب المفرد » وغير ذلك .

وفي ختام الحديث مع مراسل نوجوستي ، قال ضياء الدين بامبا خاتوف رئيس الدائرة الدينية لسلطة آسيا الوسطى وكازخستان : « أن معلمي الاتحاد السوفياتي يتوقعون أن يكون الاحتفال بذكرى ميلاد الابن البارز لآسيا الوسطى حدثا كبيرا في العلم الإسلامي ، وسيساعد على توطيد عرى الرابطة الروحية بين المؤمنين والعلماء في مختلف البلدان .

الانقطاع العربية ، افتتحت بذلك الاهتمام الكبير الذي يتجلى فيها اتجاه هذه المناسبة . وخلال احتفائي مع كبار رجال الدين ، مثل محمد صالح الكرازي الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي ، والقاضي أحمد زيارة مفتي الجمهورية العربية السورية ، وأحمد عبد العزيز مبارك رئيس نخبة الإمارات العربية المتحدة ، سمعت تقديرا رفيعا سواء لشخصية الإمام البخاري أو لتراثه الروحي

وأضاف للمعنى قائلا : « وأخيرا سيصادف مناسبة الاحتفالات ، إصدار مجلة من مؤلفات هذا المفكر ، ولا سيما « الجامع الصحيح » وستصدر



## فهرس العدد السابع

صفحة		دعوة الحق
1	1 يخرجون أحدكم إلا وهو مهلك بيد صاحبه	
7	7 صاحب الجلالة الملك المقيم بوجد خطاب تاريخيا الى الأمة بمناسبة عيد الشباب	
12	12 صاحب الجلالة يتعم على الشاعر الكبير محمد مهدي الجواهري بطوق الكفاية القرينة	
16	16 خطاب وزير الارشاد والتؤون الإسلامية السيد الدا ولد سيدي بابا رئيس وفد المملكة المغربية في مؤتمر وزراء الخارجية الإسلامي الخامس	
	دراسات إسلامية :	
22	22 الرد الغرامي على كتيب : هل يمكن الاعتقاد بالقرآن ؟	للاستاذ عبد الله كتون
27	27 حديث تميم النخل وما يرشد اليه ---	للدكتور علي عبد الواحد وافي
31	31 التشريع الإسلامي حول تعليم الفروسية والرماية والتدريب العسكري وأعداد الفوة لحماية دعوة الإسلام	للاستاذ محمد الطنجي
34	34 بمناسبة الذكرى الثوية لعيد اقبال : محمد اقبال : الشاعر الحكيم ---	للدكتور عبد الله المراني
40	40 مظاهر جليلة الرسول : اجتهداه في عدة قصاها	للاستاذ محمد بن سالم الفاسي
43	43 قصة أهل الكهف ---	للاستاذ حسن السالح
50	50 قضية الملكية : موقف الإسلام منها قديما وحديثا	للاستاذ أحمد ولد سيدي
58	58 بحث في القراءات القرآنية التي تحدث عنها الزمخشري في كتابه الكشاف ---	للاستاذ محمد بن عبد العزيز الصباغ
64	64 المقارنات القرآنية واللهجات العربية ---	للدكتور الناهي الراحي الهاشمي
69	69 علاج فريسة ---	للاستاذ محمد بركات
73	73 ان لم يكن بك غضب على فلا أبالي ---	للاستاذ محمد بن محمد التظواني
	أبحاث ودراسات :	
80	80 حول المجاز في اللغة ---	للاستاذ عبد الطي الوزاني
86	86 مصطفى صادق الرافعي أديب العربية الكبير الثالث	للدكتور محمد عبد المنعم حجاجي
91	91 خلال من الملتقى الإسلامي الثامن : صلاة العصر في قلعة بني حميد ---	للاستاذ نور الجدي
95	95 شمسوار ... وسوانح ---	للاستاذ محمد بن تاروست
99	99 في تاريخ النقد الأدبي : عيار الشعر وآثره في كتيب البلاغة ---	للدكتور محمد علوي مقدم
105	105 المخطوطات التاريخية في مكتبة الحرم المكي ---	أعداد الدكتور محسن جمال الدين
115	115 في الثقافة الإسلامية ---	للاستاذ عبد الرحمن بنسبة الله



ديوان الجليلة :

للأستاذ الشاعر محمد الحلوي	120	الشيمسوارد
للأستاذ الشاعر عبد الكريم النواحي	122	مولد السور
للأستاذ الشاعر سليم الرافعي	128	ابن الفسوف تكبراً
للأستاذ الشاعر محمد بن عبد الله الروماني	129	في ذمة الله والتاريخ والادب
للشيخ الشاعر الحبيب المستاذي	133	انظر
للأستاذ الشاعر الحاج احمد بن تقيون	138	سيولة
للشاعر غريبي محمد	140	في غايي ماعني

دراسات عصرية :

للككتور عبد الهادي النازي	144	مع ابن الترك في مخطوطته : يدائع الملوك ، في طبائع الملوك ، وحديثه من السطارة والمقار
للأستاذ محمد الصوري	151	الترجمة العلمية لقاضي مكناي : احمد بن احمد السوسي
للأستاذ محمد حجي	160	كتاب سيجويه في المغرب والاندلس
للأستاذ عبد القادر الخيلاني	165	ذواتي ، ، وتاريخ المغرب
للككتور محمد الاخضر	169	من اعلام العصر القرني الثاني : التواتر ابن مسودة
للأستاذ عبد القادر العالمة	175	لملأ احرق الاحياء
للأستاذ محمد العلمي حيدان	178	مالك من المرحل
للأستاذ محمد أحمد الشماوي	185	قصيدة البردة الخالدة على فر الانام ، اندها شاعر مصري الاميل مصري المولد

قصة العبد :

للأستاذ احمد عبد السلام البقالي	192	جسود لم تروها
---------------------------------	-----	---------------

معرض الكتب :

تأليف : الدكتور فرانسيس مرن ترقى : الأستاذ حسن الودائي	195	كتابه من : الشعر الروائي العربي والملاحمة الاسبانية عناصر عربية في اصول الملاحمة الاسبانية
للأستاذ المهدي البرجانسي	199	من افقوات الهامة لمتن نواللهود : يوم الاحتفال في العالم الاسلامي بميثاق التضامن الاسلامي
	201	من ابياد العالم الاسلامي